ن

المجلد الأول من كتاب الترغيب والترهيب للمنذري ٢٣

المجلد الأول من جامع الترغيب والترهيب للمنذري

٢٣
[illegible]

آيا صوفيه

١٠٨٢

اول من الترغيب

بح

في الحديث

كتاب جامع الترغيب والترهيب

املا الشيخ الامام العلامه رحلة الحفاظ
امام المحدثين شيخ المحققين زكي الدين
عبد العظيم بن عبد القوي
ابن عبد الله المنذري
رضي الله عنه وارضاه
برحمته وهو ارحم
الراحمين

الحمد لله وحده
سمع الشيخ العالم زين الدين ابو حفص عمر ابن الامام العلامه زين الدين عبد المومن الحلبي الاصل جميع
هذا الجزء بكماله على مولانا شيخ الاسلام الخطيبي الجابي ابي محمد عبد الله ح ... تعالى في ...
واخبرته به هذا الكتاب عن الكمال ابي المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي اجازة قال اخبرنا مجد الدين
ابرهيم بن علي الحنبلي وزينب ابنة الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسيه اجازه ان لم يكن سماعا
قالا اخبرنا به المصنف رحمه الله واجازه المسمع روايه هذا الكتاب وما يجوز له وعنه روايته
لفظا وكان ذلك بقراءة ... اسمعيل بن ابرهيم المسمع في ... تاسع صفر او عاشره سنه
٨٥٦
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما وحسبي الله ونعم ...

صحح ذلك كاتبه عبد الله محمد ... عفا الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المبدي المعيد الغني الحميد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد
من هداه فهو السديد السعيد ومن اضله فهو الطريد البعيد ومن
ارشده الي سبل النجاة ووفقه فهو الرشيد كل الرشيد يعلم ما ظهر وما
بطن وما خفي وما علن وما هجس وما كمن وهو اقرب الي كل مريد
من حبل الوريد قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلين فريق في
الجنة وفريق في السعير ان ربك فعال لما يريد رغب في ثوابه
ورهب من عقابه ولله الحجة البالغه فمن عمل صالحا فلنفسه ومن
اسآء فعليها وما ربك بظلام للعبيد **احمده** وهو اهل الحمد والتمجيد
واشكره والشكر لديه من اسباب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ذو العرش المجيد والبطش الشديد شهادة كافله لي عنده باعلي
درجات اولي التوحيد في دار القرار والتابيد واشهد ان محمدا عبده
ورسوله البشير النذير اشرف من اظلت السما واقلت البيد صلي الله عليه وعلي
اله واصحابه اولي المعونة علي الطاعة والتاييد صلاة دايمة في كل حين
تنمو وتزيد ولا تنفد ما دامت الدنيا والاخرة ولا تبيد وسلم تسليما كثيرا
امابعد فلما وفق الله سبحانه وتعالي لاملاء كتاب مختصر ابي داود واملا
كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك من فضل الله علينا وسعة
منه سالني بعض الطلبة الحذاق اولي الهمم العاليه ممن اتصف
بالزهد في الدنيا والاقبال علي الله عز وجل بالعلم والعمل زاده الله
قربا منه وعزوفا عن دار الغرور ان املي عليه كتابا جامعا **في
الترغيب والترهيب** مجردا عن التطويل بذكر اسناد او كثرة تعليل
فاستخرت الله تعالي في اسعافه بطلبته لما وقر عندي من صدق
نيته واخلاص طويته وامليت عليه هذا الكتاب صغير الحجم غزير العلم

حاويا

حاويا لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرا فيه علي ما ورد صريحا في الترغيب
والترهيب ولم اذكر ما كان من افعال النبي صلي الله عليه وسلم المجردة عن
زيادة نوع من صريحهما الا نادرا في ضمن باب او نحوه لاني لو فعلت ذلك
لخرج هذا الاملاء الي حد الاسهاب الممل مع ان الهمم قد داخلها القصور
والبواعث قد غلب عليها الفتور وقصر العمر مانع من استيفا المقصود
اذكر الحديث ثم اعزوه الي من رواه من الايمة اصحاب الكتب المشهورة
التي ياتي ذكرها وقد اعزوه الي بعضها دون بعض طلبا للاختصار سيما
ان كان في الصحيحين او في احدهما ثم اشير الي صحة اسناده وحسنه
او ضعفه ونحو ذلك ان لم يكن من عزوته اليه ممن التزم اخراج الصحيح
ولا اذكر الاسناد كما تقدم لان المقصود الاعظم من ذكره انما هو معرفة
حاله من الصحه والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه الا الايمة
الحفاظ اولو المعرفة التامة والاتقان فاذا اشير الي حاله اغنى عن
التطويل بايراده واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره
واما دقايق العلل فلا مطمع في شي منها لغير الجهابذة النقاد من ايمة هذا الشان
وقد اضربت عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا
من التنفير المناقض للمقصود ولان من تقدم من العلماء رضي الله عنهم
اساغوا التساهل في انواع الترغيب والترهيب حتي ان كثيرا منهم ذكروا
الموضوع ولم يبينوا حاله وقد اشبعنا الكلام علي علل كثير من الاحاديث
الوارده في هذا الكتاب في غيره من كتبنا فاذا كان اسناد الحديث صحيحا
او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة عن وكذلك ان كان مرسلا او
منقطعا او معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف وثق او ثقه
ضعف وبقية الاسناد ثقات لكن صححه او حسنه بعض من خرجه
اصدره ايضا بلفظة عن ثم اشير الي ارساله او انقطاعه او عضله او ذلك الراوي

او فيهم كلام لا يضر ... والصحيح ... او كان اسناده ضعيفا

المختلف فيه فاقول رواه فلان من رواية فلان او من طريق فلان
او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل
خوفا من تكرار ما قيل فيه كلما ذكر وافردت لهولاء المختلف فيهم بابا في اخر
الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على حروف المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من
جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي المختلف فيه
فاقول اذا كان رواة اسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده
حسن او مستقيم او لا باس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة
الشواهد واذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم
او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب الحديث او هالك او ساقط او ليس
بشي او ضعيف جدا او ضعيف فقط ولم ار فيه توثيقا بحيث لا يتطرق
اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روي ولا اذكر ذلك الراوي ولا ما
قيل فيه البتة فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة
روي واهمال الكلام عليه في اخره وقد استوعبت جميع ما كان من
هذا الكتاب موطا مالك وكتاب مسند الامام احمد وكتاب صحيح النوع في
البخاري وكتاب صحيح مسلم وكتاب سنن ابي داود وكتاب المراسيل له
وكتاب جامع ابي عيسى الترمذي وكتاب اليوم والليلة له وكتاب سنن
النسائي الكبرى وكتاب سنن ابن ماجه وكتاب المعجم الكبير وكتاب
المعجم الاوسط وكتاب المعجم الصغير الثلاثة للطبراني وكتاب مسند
ابي يعلى الموصلي وكتاب مسند ابي بكر البزار وكتاب صحيح ابن حبان
وكتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله النيسابوري
رضي الله عنهم اجمعين ولم اترك شيا من النوع في الاصول السبعة
وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم الا ما غلب علي فيه ذهول
حال الاملا او نسيان او اكون ذكرت غيره او ما يغني عنه وقد يكون

للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر اني تركته
وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة
فاكتفي بواحد منها عن سايرها وكذلك لا اترك شيا من هذا النوع
من المسانيد والمعاجيم الا ما غلب علي فيه ذهول او نسيان او
يكون ما ذكرت اصلح اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة
جدا او يغلب على الظن وضعه او بطلانه واضفت الى ذلك جملا من
الاحاديث معزوة الى اصولها كصحيح ابن خزيمة وكتب ابن ابي الدنيا
وشعب الايمان للبيهقي وكتاب الزهد الكبير له وكتاب الترغيب
والترهيب لابي القاسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شا الله
تعالى واستوعبت جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني مما لم يكن
في الكتب المذكورة وهو قليل واضربت عن ذكر ما فيه من الاحاديث
المتحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول السبعة لم اعزه الى
غيرها من المسانيد والمعاجيم الا نادرا لفايدة طلبا للاختصار وقد
اعزوه الى صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم ان لم يكن متنه في الصحيح
على كثير مما حضرني حال الاملا مما تساهل ابو داود رحمه الله تعالى
في السكوت عن تضعيفه والترمذي في تحسينه او ابن حبان والحاكم
في تصحيحه لا انتقادا عليهم رضي الله عنهم بل مقياسا لمتبصر في نظايره
من هذا الكتاب وكل حديث عزوته الى وانا استمد العون على ما ذكرت
من القوي المتين والى من يجيب دعوة المضطرين امد اكف الضراعة
ان ينفع به كاتبه وقاريه ومستمعه وجميع المسلمين وان يرزقني
فيه من الاخلاص ما يكون كفيلا لي في الاخرة بالخلاص ومن التوفيق
ما يدلني على ارشد طريق وارجو منه الاعانة على حزن الامر وسهله
واتوكل عليه واعتصم بحبله وهو حسبي ونعم الوكيل ثم بعد

ابي داود وسكت عنه فهو كما ذكر ابو داود ولا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الصحيحين

تمامه رايت ان اقدم فهرست ما فيه من الابواب والكتب ليسهل الكشف منه على من اراد شيا من ذلك والله المستعان الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة الترهيب من ترك السنه وارتكاب البدع والاهوا الترغيب في البداة بالخير ليستن به والترهيب من البداة بالشر خوفا ان يستن به **كتاب العلم** الترغيب في طلب العلم وما جاء في فضل العلما والمتعلمين الترغيب والرحلة في طلب العلم الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الترغيب في مجالسة العلماء الترغيب في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم الترهيب من تعلم العلم لغير الله عز وجل الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير الترهيب من كتم العلم الترهيب من ان يعلم ولا يعمل به الترهيب من الجدال في العلم والقران الترهيب من المرا والجدال والترغيب في تركه للمحق والمبطل **كتاب الطهارة** الترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها والترهيب منهما الترهيب من التخلي على طرق الناس او ظلهم او مواردهم الترهيب من البول في المغتسل والحجر والما الترهيب من الكلام على الخلا الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبرا منه الترهيب من دخول الحمام بغير ازر ومن دخول النسا بالازر وغيرها الا نفسا او مريضة وما جاء في النهي عن ذلك الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر الترغيب في الوضو واسباغه الترغيب في المحافظه على الوضو الترغيب في السواك وما جا في فضله الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب من تركه وترك الاسباغ اذا اخل بشي من القدر الواجب الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضو الترغيب في ركعتين بعد الوضو

٤ **كتاب الصلاة** الترغيب في الاذان وما جا في فضله الترغيب في اجابة المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان الترغيب في الاقامة الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر الترغيب في الدعاء بين الاذان والاقامة الترغيب في بناء المساجد في الامكنة المحتاج اليها الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها الترهيب من البصاق في المسجد وانشاد الضاله وغير ذلك مما يذكر الترغيب في المشي الى المساجد سيما في الظلام وما جا في فضلها الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها الترهيب من اتيان المسجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة ترغيب النسا في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها الترغيب في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود والترغيب في الصلاة على اول وقتها الترغيب في صلاة الجماعة وما جا فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا الترغيب في كثرة الجماعة الترغيب في الصلاة في الفلاه الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصه في الجماعه والترهيب من التاخر عنهما الترهيب من ترك حضور الجماعه الترغيب في صلاة النافله في البيوت الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاه الترغيب في المحافظه على الصبح والعصر الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر الترغيب في اذكار يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب الترهيب من فوات العصر الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمهما الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون الترغيب في الصف الاول وما جا في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها وفضل من صلى في الصف المؤخر مخافه ايذا غيره لو تقدم الترغيب في وصل الصفوف

وسد الفرج الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم وتقدم النسا
الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف الترغيب في التامين خلف
الامام وفي الدعا وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال الترهيب من
رفع الماموم راسه قبل الامام في الركوع والسجود الترهيب من عدم
اتمام الركوع والسجود واقامة الصلب بينهما وما جا في الخشوع الترهيب
من رفع البصر الى السما في الصلاة الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره
مما يذكر الترهيب من مسح الحصى في موضع السجود والنفخ فيه لغير
ضرورة الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة الترهيب من
ترك الصلاة تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا **كتاب النوافل** الترغيب
في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة الترغيب في
المحافظة على ركعتين قبل الصبح الترغيب في الصلاة قبل الظهر
وبعدها الترغيب في الصلاة قبل العصر الترغيب في الصلاة بين
المغرب والعشاء الترغيب في صلاة الوتر وما جا فيمن لم يوتر الترغيب
في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام الترغيب في كلمات يقولهن
حين ياوي الى فراشه وما جا فيمن نام ولم يذكر الله عز وجل الترغيب
في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل الترغيب في قيام الليل
الترهيب من صلاة الانسان وقرائته حال النعاس الترهيب من نوم
الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل الترغيب في ايات واذكار
يقولها اذا اصبح واذا امسى الترغيب في قضا الانسان ورده اذا فاته
من الليل الترغيب في صلاة الضحى الترغيب في صلاة التسبيح
الترغيب في صلاة التوبة الترغيب في صلاة الحاجة ودعايها الترغيب
في صلاة الاستخارة **كتاب الجمعة** الترغيب في التبكير الى الجمعة وما
الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جا في فضل يومها وساعتها

[illegible] صح

الترغيب في الغسل

الترغيب في الغسل يوم الجمعة الترغيب في التبكير الى الجمعة وما جا فيمن
يتاخر عن التبكير من غير عذر الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة
الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات الترهيب
من ترك الجمعه الترغيب في قراة سورة الكهف ليلة الجمعه ويوم الجمعه
وما يذكر معها ليلة الجمعه ويوم الجمعه **كتاب الصدقات** الترغيب
في اداء الزكوة وتاكيد وجوبها الترهيب من منع الزكوة وما جا في
زكاة الحلي الترغيب في العمل على الصدقه بالتقوى والترهيب من
من الخيانه والتعدي فيها واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جا
في المكاسين والعشارين والعرفا الترهيب من المساله وتحريمها مع الغنا
وما جا في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعه والاكل من كسب
يده ترغيب من نزل به فاقه او حاجة ان ينزلها بالله عز وجل الترهيب
من اخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي ترغيب من جاه شي من غير مسالة
ولا اشراف نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا
عنه ترهيب السايل ان يسال بوجه الله غير الجنه وترهيب المسوول
بوجه الله ان يمنع الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جا في جهد المقل
ومن تصدق بما لا يحب الترغيب في صدقة السر الترغيب في الصدقه
على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم الترهيب من ان يسال
الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى
الاجانب واقرباوه محتاجون الترغيب في القرض وما جا في فضله
ق الترغيب في التفريج عن المعسر وانظاره والوضع عنه الترغيب في الانفاق
في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا ترغيب
المراة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن وترهيبها ما لم ياذن
الترغيب في اطعام الطعام وسقي الما والترهيب من منعه الترغيب

في شكر المعروف ومكافاة فاعله وما جا فيمن لم يشكر ما اولي اليه

كتاب الصوم الترغيب في الصوم مطلقًا وما جا في فضله الترغيب في صوم رمضان احتسابًا وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جا في فضله الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر الترغيب في صوم ست من شوال الترغيب في صوم يوم عرفه لمن لم يكن بعرفه وما جا في النهى عنه لمن كان بها الترغيب في صوم شهر الله المحرّم الترغيب في صوم يوم عاشورا الترغيب في صوم شعبان وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له الترغيب في صوم ثلثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض الترغيب في صوم الاثنين والخميس الترغيب في صوم يوم الاربعا والخميس والجمعه والسبت والاحد وما جا في النهي عن صوم يوم الجمعة وحده ويوم السبت وحده الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام ترهيب المراة ان تصوم تطوعًا وزوجها حاضر بغير اذنه ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار الترغيب في السحور سيما بالتمر الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور الترغيب في الفطر علي التمر فان لم يجد فعلى الما الترغيب في اطعام الصايم ترغيب الصيام في اكل المفطرين عنده ترهيب الصايم من الغيبه والفحش والكذب ونحو ذلك الترغيب في صدقة الفطر

كتاب الاضحية والعيدين الترغيب في احيا ليلتي العيدين الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله الترغيب في الاضحيه وفضلها وما جا فيمن لم يضح ومن باع جلد اضحيته الترهيب من المثلة بالحيوان وما جا في الامر بتحسين القتلة والذبحة

كتاب الحج الترغيب في الحج والعمرة وما جا فيمن خرج يقصدهما فمات الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى الترغيب في النفقه في الحج والعمرة وما جا فيمن انفق من حرام الترغيب في العمرة في رمضان الترغيب في التواضع في الحج

والتذلل

٦

ولبس الدون من الثياب اقتدا بالانبيا عليهم الصلاة والسلام الترغيب في الاحرام والتلبيه ورفع الصوت بها الترغيب في الطواف وتقبيل الحجر الاسود وما جا في فضله وفضل الركن اليماني والمقام الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجه وفضله الترغيب في الوقوف بعرفه والمزدلفه الترغيب في رمي الجمار الترغيب في حلق الراس بمنى الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله ترهيب من قدر علي الحج فلم يحج وما جا في لزوم المراة بيتها بعد ادا فرض الحج الترغيب في الصلوة في المسجد الحرام ومسجد المدينه وقبا وبيت المقدس والدعا في مسجد الفتح الترغيب في سكنى المدينه الى الممات وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق الترهيب من اخافة اهل المدينه او اراد تهم بسوء

كتاب الجهاد الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل الترغيب في الحراسة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم الترغيب في احتباس الخيل في سبيل الله وما في فضلها وفيمن اتخذها ريا وسمعه والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها ترغيب الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك الترغيب في الخروج في سبيل الله والغدوه والروحه وما جا في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه الترغيب في الجهاد والقتال في سبيل الله وما جا في فضل الكلم فيه الترهيب من الفرار من الزحف الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جا فيمن يريد الاجر والغنيمه وفضل الغزاة اذا لم يغنموا الترغيب في الغزاة في البحر وانها

ف

افضل من عشر غزوات في اكبر الترهيب من الغلول والتشديد
فيه وما جا فيمن ستر على غال الترغيب في الشهادة وما جا في
فضل الشهدا الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغز ولم
ينو الغزو وذكر انواع من الموت يلتحق اربابها بالشهدا والترهيب
من الفرار من الطاعون **كتاب قراة القران** الترغيب
في قراة القران في الصلاة وغيرها الترهيب من نسيان القران
بعد تعلمه وما جا فيمن ليس في جوفه منه شي الترغيب في دعا بعد
حفظ القران الترغيب في تعاهد القران وتحسين الصوت به الترغيب
في قراة فاتحة الكتاب وما جا في فضلها الترغيب في قراة البقرة وخواتيمها
وال عمران وما جا فيمن قرا الي اخر ال عمران فلم يتفكر فيها الترغيب
في قراة اية الكرسي وما جا في فضلها الترغيب في قراة سورة الكهف او
عشر من اولها او عشر من اخرها الترغيب في قراة سورة يس وما
جا في فضلها الترغيب في قراة سورة تبارك الملك الترغيب في قراة
اذا الشمس كورت وما يذكر معها الترغيب في قراة اذا زلزلت وما
يذكر معها الترغيب في قراة الهاكم التكاثر الترغيب في قراة قل هو الله
احد الترغيب في قراة المعوذتين **كتاب الذكر والدعا** الترغيب في
الاكثار من ذكر الله عز وجل سرا وجهرا والمداومة عليه وما جا فيمن لم
يكثر ذكر الله تعالى الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر
الله تعالى الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا
يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الترغيب في كلمات يكفرن لغط
المجلس الترغيب في قول لا اله الا الله وما جا في فضلها الترغيب
قول لا اله الا الله وحده لا شريك له الترغيب في التسبيح والتكبير
والتحميد والتهليل على اختلاف انواعه الترغيب في جوامع التسبيح

والتحميد والتهليل والتكبير الترغيب في قول ولا قوة الا بالله [لا حول]
الترغيب في اذكار يقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح
والمسا الترغيب في كلمات واذكار بعد الصلوات المكتوبات الترغيب
فيما يقوله ويفعله من راي في منامه ما يكره الترغيب في كلمات
يقولهن من يارق بالليل او يفزع الترغيب فيما يقول اذا خرج
من بيته الي المسجد وغيره واذا دخلها الترغيب فيما يقوله من
حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها والترغيب في الاستغفار
الترغيب في كثرة الدعا وما جا في فضله الترغيب في كلمات يستفتح بها
الدعا وما جا في اسم الله الاعظم الترغيب في الدعا في السجود ودبر
الصلوات وجوف الليل الاخر والترهيب من استبطا الاجابة وقوله
دعوت فلم يستجب لي الترهيب من رفع المصلي راسه في الدعا الي
السماء وان يدعو وهو غافل الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده
وخادمه وماله الترغيب في الصلاة على النبي عليه افضل الصلاة والسلام
**وتتمة الابواب المترجمة يرد في الجزو الثاني الترغيب في الاخلاص
والصدق والنية الصالحة** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
حتى اواهم المبيت الي غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح
عليهم حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نايمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا

فتشريا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما
نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب
الناس الي فاردتها على نفسها وامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب
الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجرا واعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه
الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كلما
ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا
تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله واستاقه فلم يترك
منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون اذا اصابهم
مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال
احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره
الى ان اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد
الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها قال ان كنت تعلم اني فعلت

ذلك

8

ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث
قريبا من الاولى ورواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه ابن حبان في
صحيحه من حديث ابي هريرة باختصار وياتي لفظه في بر الوالدين
ان شاء الله تعالى قوله وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق بفتح
الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي ومعناه كنت لا اقدم عليهما
في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين من
الجوع السنة العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل الغيث
او لم ترد تفض الخاتم هو بتشديد الضاد المعجمة وهو كناية عن الوطء الفرق
بفتح الفاء والراء مكيال معروف فانساحت هو بالسين والحاء المهملتين
اي تنحت الصخرة وزالت عن فم الغار وعن انس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا
شريك له واقام الصلاة واتى الزكوة فارقها والله عنه راض رواه ابن
ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي فراس رجل من
اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الاخلاص وفي
لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شئتم
فنادى يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة قال فما الايمان
قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق رواه البيهقي وهو مرسل
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول
الله اوصني قال اخلص دينك يكفيك العمل القليل رواه الحاكم من طريق
عبد الله بن زحر عن ابن ابي عمران وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي
عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تتجلى عنهم كل فتنة
ظلماء رواه البيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع
مقالتي فوعاها فرب حامل فقهٍ ليس بفقيهٍ ثلاثٌ لا يَغْلُ عليهن قلب
امرئٍ مؤمنٍ اخلاصُ العمل لله وَالمناصحةُ لايمة المسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعاهُم تحيطُ من وَرايهم رواه البزار باسناد حسن
وَرواهُ ابن حِبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت ويأتي في سماع
الحديثِ ان شا الله تعالى قال الحافظ عبد العظيم وقد رُوي هذا الحديثُ
ايضا عن ابن مسعود ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وجُبير بن مطعم
وَابي الدردا وابي قرصافه جندرة بن خيشنه وغيرهم من الصحابه رضي الله
عنهم وَبعض اسانيدهم صحيح وعن مُصعب بن سعدٍ عن ابيهِ رضي الله عنه
انه ظن ان لهُ فضلا على من دُونهُ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما ينصرُ الله هذه الامةَ بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وَاخلاصهم
رواه النسَاي وغيره وهو في البخاري وغيره دُون ذكر الاخلاص وعن
الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى يقول انا خير شريكٍ فمن اشرك معي شريكًا فهو لشريكي يَا ايُها
الناس اخلصُوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال
الا ما خلَص لَهُ ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها
شي ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله فيها شي
رواهُ البزار باسناد لا باس به والبيهقي قال لكن الضحاك بن قيس مختلف
في صحبته وعن ابي امامه رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ارايتَ رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر مَا له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا شي له فاعادها ثلث مرارٍ يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا شي له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصًا
وَابتغي به وجههُ رواه ابو داود والنسايُ باسنادٍ جيد وَسيأتي

احاديث

٩
احاديثُ من هذا النوع في الجهاد ان شا الله وعن ابي الدردا رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعونٌ ما فيها الا ما
اُبتغي به وَجهُ الله رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن عباده بن
الصامت رضي الله عنه قال يُجا بالدُنيا يوم القيمة فيقال مَيّزُوا ما
كان منها لله عز وجل فيماز ويُرمي سايرهُ في النار رواهُ البيهقي عن شهر
بن جوشب عنه موقوفًا ورواه ايضا عن شهرٍ عن عمرو بن عَبسَةَ
رضي الله عنه قال اذا كان يومُ القيمة جيء بالدُنيا فيميز منها ما كان
لله ومَا كان لغير الله رُمي به في نار جهنم موقوفٌ ايضا قال الحافظ
وقد يقال ان مثل هذا لا يقالُ من قبل الراي والاجتهاد فسبيله سبيل
المرفوع وروي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين يومًا ظهرت ينابيع الحكمة من
قلبه على لسانه ذكره رزينٌ العبدريُ في كتابه ولم اره في شي من
الاصول التي جمعها ولم اقف له على اسنادٍ صحيح ولا حسن انما ذكر في
كتب الضعفا كالكامل وغيره لكن رواه الحسين بن الحسين المروزيُ
في زوايده في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك فقال ثنا ابو معويه ثنا
حجاج عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهُ مرسلاً وكذا رواه
ابو الشيخ ابن حيان وغيرهُ عن مكحول مرسلاً والله اعلم وروي عن ابي
ذرٍ ان رسول الله صلى الله عليه وَسلم قال قد افلح من اخلص قلبهُ
للايمان وجُعِلَ قلبهُ سليمًا ولسانهُ صادقًا ونفسهُ مطمئنةً وخليقتهُ
مُستقيمةً وَجعل اذنه مستمعةً وَعينهُ ناظرةً فاما الاذن فقمع
والعين مُقرةٌ بما يُوعي القلبُ وَقد افلح من جعل قلبهُ واعيًا
رواه احمد والبيهقيُ في اسناد احمد احتمالٌ للتحسين

فصل

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وفي روايه بالنيات
وانما لكل امرء ما نوي فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته
الي الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراه ينكحها
فهجرته الي ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي قال الحافظ وزعم بعض المتاخرين ان هذا الحديث بلغ
مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيي بن سعيد الانصاري
عن محمد بن ابرهيم التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو ما يتي
راوٍ وقيل سبعمايه راوٍ وقيل اكثر من ذلك وقد روي من طرقٍ كثيره
غير طريق الانصاري ولا يصح منها شي كذا قاله الحافظ علي بن المديني
وغيره من الايمة وقال الخطابي لا اعلم في ذلك خلافا بين اهل الحديث
والله اعلم وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداءٍ من الارض يخسف باولهم
واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون علي نياتهم
رواه البخاري في مسلم وغيرهما وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما
خلفنا بالمدينه ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر
رواه البخاري وابو داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد تركتم بالمدينه اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقةٍ
ولا قطعتم من وادٍ الا وهم معكم قالوا يا رسول الله وكيف
يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم المرض وعن ابي
هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يبعث
الناس علي نياتهم رواه ابن ماجه باسناد حسنٍ ورواه ايضا

من

١١

حديث جابر الا انه قال يحشر الناس وعن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الي اجسامكم ولا الي صوركم ولكن
ينظر الي قلوبكم رواه مسلم وعن ابي كبشه الانماري رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثٌ اقسم عليهن واحدثكم
حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبدٍ من صدقه ولا ظلم عبد مظلمةً
صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبدٌ باب مسئلةٍ الا فتح الله عليه
باب فقرٍ او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعه
نفرٍ عبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النيه يقول لو ان
لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله
مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علمٍ ولا يتقي فيه ربه ولا يصل
فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبدٌ لم يرزقه
الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته
فوزرهما سواءٌ رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح
وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامه
كمثل اربعه نفرٍ رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه
في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يوته مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا
عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر
سوا ورجل اتاه الله مالا ولم يوته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير
حقه ورجل لم يوته الله علما ولا مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا
عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر
سوا وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فيما يروي عن ربه عز وجل ان الله كتب الحسنات والسيات ثم بين
ذلك فمن هم بحسنةٍ فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كامله فان

ف

هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الي سبعمايه ضعف الي اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنه كامله وان هو
هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحده زاد في رواية او محاها ولا يهلك
على الله الا هالك رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان
يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها
من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنه فلم يعملها فاكتبوها
له حسنه فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الي سبعمايه رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هم بحسنه فلم يعملها كتبت له حسنه ومن هم بحسنه فعملها كتبت
له الى سبعمايه ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها عشر حسنات
كتبت وفي اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنه فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها
فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئه فانا اغفرها
له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنه
انما تركها من جراي بفتح الجيم وتشديد الراي من اجلي وعن معن
بن يزيد رضي الله عنهما قال كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها
فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما
اياك اردت فخاصمته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت
يا يزيد ولك ما اخذت يا معن رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليله على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بلغ مقابله

بصدقة

بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانيه فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليله على زانيه قال اللهم لك الحمد على زانيه لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي
فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما
الزانيه فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق
مما اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنساي قال فيه
فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن ابي الدردا يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي
من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوي وكان نومه صدقة
عليه من ربه رواه النساي وابن ماجه باسناد جيد ورواه ابن حبان
في صحيحه من حديث ابي ذر وابي الدردا على الشك قال الحافظ عبد
العظيم وستاتي احاديث من هذا الباب متفرقة في ابواب متعدده من
هذا الباب **الترهيب من الريا وما يقوله من خاف شيا منه** عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته
فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت
ولكنك قاتلت لان يقال هو جري فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات
فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران ليقال
هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه

فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها
الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه مسلم والنسائي
ورواه الترمذي وحسنه ابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن
الوليد بن ابي الوليد ابي عثمن المدايني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيا
الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال
من هذا قالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو
يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسالك بحق وبحق لما حدثتني حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة
افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته
ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا
حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا
احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح
عن وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ
ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم
افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية
فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله
ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقاري الم اعلمك ما انزلت
على رسولي قال بلى يا رب قال فما عملت فيما علمت قال كنت اقوم
به اناء الليل واناء النهار فيقول الله عز وجل له كذبت وتقول الملايكة
كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل

ذلك

ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك
محتاجا الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت
اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت
ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويوتى
بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول اي رب
امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت
وتقول له الملايكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان
جري فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ركبتي فقال يا ابا هريرة اوليك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار
يوم القيمة قال الوليد ابو عثمن المدايني واخبرني عقبة ان
شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمن وحدثني
العلا ابن ابي حكيم انه كان سيافا لمعوية قال فدخل عليه رجل
فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معوية قد فعل بهولاء هذا فكيف
بمن بقي من الناس ثم بكى معوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك
وقلنا قد جانا هذا الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح عن وجهه وقال
صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اوليك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ورواه
ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف الا في حرف او حرفين
جري هو بفتح الجيم وكسر الراء بالمد اي شجاع نشغ بفتح النون
والشين المعجمة والعين وبعدها غين معجمة اي شهق حتى كاد يغشى
عليه اسفا وشوقا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا

عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرًا محتسبًا بعثك الله صابرًا محتسبًا
وان قاتلت مُرائيًا مُكاثرًا بعثك الله مرائيًا مكاثرًا يا عبد الله بن عمرو
على اي حال قاتلت او قُتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود
قال الحافظ وسياتي احاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد
ان شا الله تعالى وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالسناء والدين والرفعه
والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له
في الاخرة من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية للبيهقي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسناء والرفعه
بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا
فليس له في الاخرة من نصيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله واريد
ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملًا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما والبيهقي من طريقه ثم
قال رواه عبدان عن ابن المبارك فارسله لم يذكر فيه ابن عباس
وعن ابي هند الداري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قام مقام رياء وسمعة راءا الله به يوم القيمة وسمع رواه
احمد باسناد جيد والبيهقي والطبراني ولفظه عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من راءا بالله لغير الله فقد برى من الله
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره

وحقره

وحقره رواه الطبراني في الكبير باسانيد احدها صحيح والبيهقي وعن
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به رواه البخاري ومسلم سمّع
هو بتشديد الميم ومعناه اي من اظهر عمله للناس رياء اظهر الله نيته
بلغ مقابلة
الفاسدة في عمله يوم القيمة وفضحه على روس الاشهاد وعن عوف
بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قام مقام رياء راءا الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به
رواه الطبراني باسناد حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء
الا سمع الله به على روس الخلايق يوم القيمه رواه الطبراني باسناد حسن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من راءا بشي في الدنيا من عمله وكله
الله اليه يوم القيمة وقال انظر هل يغني عنك شيئا رواه البيهقي موقوفا
وروي عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السموات
والارض رواه الطبراني في الاوسط وروي عن الجارود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الاخرة
طمس وجهه ومحق ذكره واثبت اسمه في النار رواه الطبراني في
الكبير وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس
جلود الضان من اللين السنتهم احلا من العسل وقلوبهم قلوب
الذياب يقول الله عز وجل ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت
لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيرانا رواه الترمذي من رواية
يحيى بن عبيد سمعت ابي يقول سمعت ابا هريره فذكره ورواه مختصرا

من حديث ابن عمرو وقال حديث حسن وروي عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز الله بما يكرهون
لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الاوسط وروي عنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن
قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل
يوم مايه مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القرا المراوون باعمالهم
رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجه ولفظه قال تعوذوا
بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال وادي في
جهنم تعوذ منه كل يوم اربعماية مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد
للقراء المرائين باعمالهم وان من ابغض القرا الى الله الذين يزورون
الامراء وفي بعض النسخ الامرا الجورة ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه
الا انه قال يلقى فيه الغرارون قيل يا رسول الله وما الغرارون قال
المراؤن باعمالهم في الدنيا ورواه ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا يستعيذ جهنم من ذلك الوادي في
كل يوم اربعماية مرة اعد ذلك الوادي للمرائين من امة محمد صلى الله
عليه وسلم لحامل كتاب الله والمتصدق في غير ذات الله والحاج الى بيت
الله وللخارج في سبيل الله قال الحافظ رفع حديث ابن عباس غريب
ولعله موقوف والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الصلاة حيث يراه الناس
واساها حيث تخلوا فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى
رواه عبد الرزاق في كتابه وابو يعلى كلاهما من رواية ابرهيم بن
مسلم الهجري عن ابي الاحوص عنه ورواه من هذه الطريق ابن
جرير مرفوعا ايضا وموقوفا على ابن مسعود وهو اشبه وعن

شداد ابن اوس رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يراي فقد اشرك ومن صلى يراي فقد اشرك ومن تصدق
يراي فقد اشرك رواه البيهقي من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر
بن حوشب وسياتي اتم من هذا ان شا الله تعالى وعن ربيح بن عبد
الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال
فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا
بلى يا رسول الله فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته
لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجه والبيهقي وربيح بضم الراي وفتح
البا الموحدة بعدها يا اخر الحروف وحا مهملة وياتي الكلام عليه ان
شا الله وعن محمود بن لبيد قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس اياكم وشرك السراير قالوا يا رسول الله وما شرك السراير قال
يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك
شرك السراير رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر
رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اليسير من الريا شرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة
ان الله يحب الابرار الاتقيا الاخفيا الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان
حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبرا مظلمة
رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وغيره وقال الحاكم
صحيح ولا علة له وعن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك
الاصغر يا رسول الله قال الريا يقول الله عز وجل اذا جزى الناس

باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون
عندهم جزاء رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا والبيهقي في الزهد
وغيره قال الحافظ رضي الله عنه ومحمود بن لبيد راى النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يصح له منه سماع فيما ارى وقد خرج ابو بكر بن خزيمة حديث
محمود المتقدم قبل هذا في صحيحه مع انه لا يخرج فيه شيا من المراسيل
وذكر بن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال ابي لا يعرف له
صحبة ورجح ابن عبد البر ان له صحبة وقد رواه الطبراني باسناد جيد
عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج وقيل ان حديث محمود هو
الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه والله اعلم وعن ابي سعد بن
ابي فضالة وكان من الصحابة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة ليوم
لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل لله احدا فليطلب ثوابه
من عنده فان الله اغنى الشركا عن الشرك رواه الترمذي في التفسير
من جامعه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اغنى
الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بري وهو
للذي اشرك رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي
ورواة ابن ماجه ثقات وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
بن غنم قال لما دخلت مسجد الجابية الفينا عبادة ابن الصامت فاخذ
يميني بشماله وشمال ابي الدردا بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله
اعلم بما نتناجى فقال عبادة بن الصامت لين طال بكما عمر احدكما
او كلاكما لتوشكان ان تريا الرجل من ثبج المسلمين يعني من وسط
قرا القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قد اعاده وابداه فاحل

جلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يحوز فيكم الا كما يحوز راس
الحمار الميت قال فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف
بن مالك رضي الله عنهما فجلسا اليه فقال شداد ان اخوف ما اخاف
عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة بن الصامت وابو الدرداء
ن اللهم غفرا اولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطا
قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها
هي شهوات الدنيا من نسايها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا
به يا شداد فقال شداد ارايتم لو رايتم رجلا يصلي لرجل او يصوم لرجل
او يتصدق له لقد اشرك قال بن مالك عند ذلك افلا يعمد الله الى ما ابتغي
به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به قال
شداد عند ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله من اشرك بي؟
عز وجل قال انا خير قسيم لمن اشرك بي شيا فان جسده وعمله وقليله
وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني رواه احمد وشهر يأتي ذكره
ورواه البيهقي ولفظه قال عن عبد الرحمن بن غنم انه كان في مسجد
دمشق مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل
فقال عبد الرحمن يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي
فقال معاذ بن جبل اللهم غفرا اوما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرتكم بذلك؟
هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من اعمالكم فقد رضي فقال عبد
الرحمن انشدك الله يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام ريا فقد اشرك ومن تصدق ريا فقد اشرك فذكر
الحديث واسناده ليس بالقايم ورواه احمد ايضا والحاكم من رواية عبد

الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت على شداد بن اوس في مصلاه وهو يبكي فقلت يا باعبد الرحمن ما الذي ابكاك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما هو قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايت بوجهه امرا ساءني فقلت بابي وامي يا رسول الله ما الذي ارى بوجهك قال امرا اتخوفه على امتي الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك امتك من بعدك قال يا شداد انهم لا يعبدون شمسا ولا وثنا ولا حجرا ولكن يراءون الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الريا شرك هو قال نعم قلت فما الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صايما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر قال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد قال الحافظ كيف في عبد الواحد بن زيد الزاهد متروك ورواه ابن ماجه مختصرا من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وعامر بن عبد الله لا يعرف ورواد يأتي الكلام عليه ان شا الله وروي البيهقي عن يعلي بن شداد عن ابيه قال كنا نعد الريا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر وعن القسم بن مخيمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من رياء رواه ابن جرير الطبري مرسلا وروي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر يوم القيمة بناس من الناس الي الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الي قصورها وما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا

لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليايك كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظايم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الابقاء على العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية ويمحي تضعيف اجره كله ثم لا يزال الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمد عليه فيمحي من العلانية ويكتب ريا فاتقى الله امرؤ صان دينه وان الريا شرك رواه البيهقي وقال هذا من افراد بقية عن شيوخه المجهولين قال الحافظ عبد العظيم اظنه موقوفا والله اعلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله ريا وفرقة يعبدون الله ليستاكلوا به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيمة قال للذي يستاكل الناس بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي فيقول وعزتك وجلالك استاكل به الناس قال لم ينفعك ما جمعت انطلقوا به الي النار ثم يقول للذي كان يعبده ريا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك ريا الناس قال لم يصعد الي منه شي انطلقوا به الي النار ثم يقول للذي كان يعبده خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك

وجلالك انت اعلم بذلك من اردت به ذكرك ووجهك قال
صدق عبدي انطلقوا به الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط من
رواية عبيد بن اسحق العطار وبقية رواته ثقات والبيهقي عن مولى
انس ولم يسمه قال قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره باختصار
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بصحف مختمة
فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول تبارك وتعالى القوا هذه
واقبلوا هذه فتقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول الله عز وجل
ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل الا ما ابتغي به وجهي رواه البزار
والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والبيهقي وروي عن
معاذ رضي الله عنه ان رجلا قال له حدثني حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ قلت له حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت
ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا معاذ قلت لبيك بابي انت
وامي قال اني محدثك حديثا ان انت حفظته نفعك وان انت ضيعته
ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله يوم القيمه يا معاذ ان الله تعالى
خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات والارض ثم خلق السموات
فجعل لكل سماء من السبعه ملكا بوابا عليها قد جللها عظما فتصعد
الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الى ان امسى له نور كنور الشمس حتى
اذا صعدت به الى السماء الدنيا ذكرته فكثرته فيقول الملك للحفظه
اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبه امرني ربي ان لا
ادع عمل من اغتاب الناس يجاوزني الى غيري قال ثم تاتي الحفظة
بعمل صالح من اعمال العبد فتمر فتزكيه وتكثره حتى تبلغ به الى السماء
الثانيه فيقول لهم الملك الموكل بالسماء الثانيه قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني

ربي

ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في
مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يبتهج نورا من صدقة
وصيام وصلاة قد اعجب الحفظة فيجاوز به الى السماء الثالثة فيقول
لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انا ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني انه يتكبر على الناس
في مجالسهم قال وتصعد الحفظه بعمل العبد يزهر كالكوكب الدري
له دوي من تسبيح وصلاة وحج وعمرة حتى يجاوزوا به الى السماء الرا
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله
يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب في عمله قال
وتصعد الحفظه بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السماء الخامسة
كانه العروس المزفوفة الى اهلها فيقول لهم الملك الموكل بها
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انا ملك
الحسد انه كان يحسد الناس من يتعلم ويعمل بمثل عمله وكل
من كان ياخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم امرني ربي ان
لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظه بعمل العبد من
صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام فيجاوزون به الى السماء السادسة
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله اصابه بلاء او ضر بل كان
يشمت به انا ملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
قال وتصعد الحفظه بعمل العبد الى السماء السابعة من صوم وصلاة
ونفقة واجتهاد وورع له دوي كدوي الرعد وضوء كضوء الشمس
معه ثلاثة الاف ملك فيجاوزون به الى السماء السابعه فيقول

لهم الملك الموكل بهم قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا
جوارحه اقفلوا على قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه
ربي انه اراد بعمله غير الله انه اراد به رفعة عند الفقها وذكرا عند
العلما وصوتا في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو ريا ولا يقبل الله عمل المرائي قال
وتصعد الحفظه بعمل العبد من صلاة وزكاة وصيام وحج وعمرة
وخلق حسن وصمت وذكر لله تعالى وتشيعه ملايكة السموات حتى
يقطعوا به الحجب كلها الى الله عز وجل فيقفون بين يديه ويشهدون
له بالعمل الصالح المخلص لله قال فيقول الله لهم انتم الحفظه على
عمل عبدي وانا الرقيب على نفسه انه لم يردني بهذا العمل واراد به
غيري فعليه لعنتي فتقول الملايكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا
وتقول السموات كلها عليه لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات
السبع ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول الله
وانا معاذ قال اقتد بي وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك
من الوقيعه في اخوانك من حملة القرآن واحمل ذنوبك عليك ولا
تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل
عمل الدنيا في عمل الاخره ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء
خلقك ولا تناج رجلا وعندك اخر ولا تتعظم على الناس فينقطع
عنك خير الدنيا ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيمة
في النار قال الله تعالى والناشطات نشطا اتدري ما هن يا معاذ
قلت ما هن بابي انت وامي قال كلاب في النار تنشط اللحم
والعظم قلت بابي انت وامي فمن يطيق هذه الخصال ومن ينجو
منها قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رايت

اكثر

اكثر تلاوة للقران من معاذ للحذر مما في هذا الحديث رواه ابن
المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ ورواه
ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما وروي عن علي وغيره
وبالجمله فاثار الوضع ظاهره عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه
والله اعلم **فصل** وعن ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا
ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه
اخفى من دبيب النمل فقام اليه عبد الله بن حزن وقيس بن
المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت او لناتين عمر ماذونا لنا او
غير ماذون فقال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه
اخفى من دبيب النمل فقال له من شا الله ان يقول وكيف
نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ
بك ان نشرك بك شيا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه رواه احمد ورواته
والطبراني
الى ابي علي محتج بهم في الصحيح وابو علي وثقه ابن حبان ولم ار احدا
جرحه ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث حذيفه الا انه قال فيه
يقول كل يوم ثلث مرات

الترغيب في اتباع الكتاب والسنه

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون
فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعه وان تامر عليكم عبد وانه من يعش فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث

حسن صحيح قوله عضوا عليها بالنواجذ اي اجتهدوا على السنه والزموها
واحرصوا عليها كما يلزم العاض على الشي بنواجذه خوفا من ذهابه
وتفلته والنواجذ بالنون والجيم والذال المعجمه هي الانياب وقيل
الاضراس وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول
الله قالوا بلى قال ان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا
به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا رواه الطبراني في الكبير باسناد
جيد وروى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالجحفة فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واني رسول الله وان القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال
فابشروا فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به
فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا رواه البزار والطبراني في الكبير
والصغير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه
دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال سيكون في قوم
بعدي رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم واللفظ
له وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مايه شهيد رواه
البيهقي من رواية الحسن بن قتيبه ورواه الطبراني من حديث ابي
هريرة باسناد لا باس به الا انه قال فله اجر شهيد وعنه ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع قال ان الشيطان قد
يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون
من اعمالكم فاصدروا اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا

فاحذروا

ابدا

ابدا كتاب الله وسنة نبيه الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
احتج البخاري بعكرمه واحتج مسلم بابي اويس وله اصل في الصحيح
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الاقتصاد في السنه احسن من
الاجتهاد في البدعه رواه الحاكم موقوفا وقال اسناده صحيح على شرطها
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم
بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان هذا
القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه او اعرض
عنه او كلمة نحوها زج في قفاه الى النار رواه البزار هكذا موقوفا على ابن
مسعود ورواه مرفوعا من حديث جابر واسناد المرفوع جيد وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله قد اعطى كل ذي حق حقه الا ان الله قد فرض فرايض وسن سننا
وحد حدودا واحل حلالا وحرم حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا
واسعا ولم يجعله ضيقا الا انه لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا
عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه ومن نكث ذمتي خاصمته ومن خاصمته
فلجت عليه ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد علي الحوض رواه الطبراني
في الكبير فلجت عليه بالجيم اي ظهرت عليه بالحجة والبرهان وظفرت به
وعن عابس بن ربيعة قال رايت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
يقبل الحجر يعني الاسود ويقول اني لأعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر
ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عروة بن عبد
الله بن قشير قال حدثني معوية ابن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله

في الحديث

صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الازرار فادخلت
يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رايت معوية ولا
ابنه قط في شتاء ولا صيف الا مطلق الازرار رواه ابن ماجه وابن حبان
في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجه الا مطلقة ازرارهما وعن زيد بن
اسلم قال رايت ابن عمر يصلي محلول ازراره فسالته عن ذلك فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد
بن مسلم عن زيد ورواه البيهقي وغيره عن زهير بن محمد عن زيد وعن
مجاهد قال كنا مع ابن عمر رحمه الله في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل
لم فعلت ذلك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت
رواه احمد والبزار باسناد جيد حاد بالحا والدال المهملتين اي يتنحى عنه
واخذ يمينا او شمالا وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي شجرة
بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك رواه البزار باسناد لا باس به وعن ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر
رحمه الله بعرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى اتى الامام فصلى
معه الاولى والعصر ثم وقف وانا واصحاب لي حتى افاض الامام فافضنا
معه حتى انتهى الى المضيق دون المازمين فاناخ وانخنا ونحن نحسب
انه يريد ان يصلي فقال غلامه الذي يمسك راحلته انه ليس يريد الصلاة
ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته
فهو يحب ان يقضي حاجته رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح قال الحافظ
رحمه الله والاثار عن الصحابة رضي الله عنهم في اتباعهم له واقتفايهم
سننه كثيرة جدا والله الموفق لا رب غيره **الترهيب من ترك السنة
وارتكاب البدع والاهواء** عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد

رواه

رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا
فهو رد وابن ماجه وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو
رد وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول
صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضياعا
دينا او
فالي وعلي رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما وعن معوية رضي الله عنه قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب
افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين
ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه احمد وابو داود
وزاد في رواية وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى
الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله الكلب بفتح
الكاف واللام هو داء يعرض للانسان من عضة الكلب الكلب قال
الخطابي وعلامة ذلك في الكلب ان تحمر عيناه ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه
فاذا راى انسانا ساوره وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب
الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت
ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل من عترتي ما حرم الله
والمستحل لحرمة الله صح
والتارك السنة رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح ولا اعرف له علة وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم

ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبراني في معاجيمه الثلاثه وبعض
اسانيدهم رواته ثقات وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي من ثلاث من زلة
عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر رواه البزار والطبراني من طريق
كثير بن عبد الله وهو واه وقد حسنها الترمذي في مواضع وصححها في موضع
فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه وروي عن غضيف بن الحرث
الثمالي قال بعث الي عبد الملك بن مروان فقال يا ابا سليمان انا قد جمعنا
الناس على امرين فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص
بعد الصبح والعصر فقال اما انهما امثل بدعتكم عندي ولست مجيبكم الى شي منهما
قال لم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من
السنه فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد والبزار وروى عنه الطبراني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة الا
اضاعت مثلها من السنه وروي عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السما من اله يعبد اعظم عند
الله من هوى متبع رواه الطبراني في الكبير وابن ابي عاصم في كتاب السنه
وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما المهلكات فشح مطاع
وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار والبيهقي وغيرهما ويأتي تمامه
في انتظار الصلاة ان شا الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة
حتى يدع بدعته رواه الطبراني واسناده حسن ورواه ابن ماجه وابن
ابي عاصم في كتاب السنه من حديث ابن عباس ولفظهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ورواه
ابن ماجه ايضا من حديث حذيفه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه

لمع معالم

وسلم

٢١

يخرج من الاسلام

وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا
صرفا ولا عدلا كما تخرج الشعرة من العجين وعن العرباض بن سارية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمحدثات
فان كل محدثة ضلاله رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتقدم بتمامه بنحوه وروي
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ابليس قال اهلكتهم بالذنوب فاهلكوني بالاستغفار فلما رايت
ذلك اهلكتهم بالاهوا فهم يحسبون انهم مهتدون فلا يستغفرون
رواه ابن ابي عاصم وغيره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت
فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك رواه
ابن ابي عاصم وابن حبان في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه ايضا
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة ولكل
شرة فترة فان كان صاحبها سادا او قاربا فارجوه وان اشير اليه
بالاصابع فلا تعدوه الشرة بكسر الشين المعجمة وتشديد الرا وبعدها
تا تانيث هي النشاط والهمة وشرة الشباب اوله وحدته وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي
فليس مني رواه مسلم وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحرث يوما اعلم يا بلال قال ما
اعلم يا رسول الله قال اعلم ان من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي
كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل
اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا رواه الترمذي

وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن
عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن قال الحافظ
بل كثير بن عبد الله متروك واهٍ ولكن للحديث شواهد وعن العرباض
بن سارية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تركتكم
على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك رواه ابن ابي عاصم
في كتاب السنة باسناد حسن وعن عمرو بن زرارة قال وقف على عبد
الله يعني ابن مسعود وانا اقص فقال يا عمرو لقد ابتدعت بدعة
ضلالة او انك لاهدى من محمد واصحابه فلقد رايتهم تفرقوا عني حتى
رايت مكاني ما فيه احد رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما
صحيح قال الحافظ عبد العظيم ويأتي احاديث متفرقة من هذا النوع في
هذا الكتاب ان شا الله تعالى **الترغيب في البداة بالخير ليستن به**
والترهيب من البداة بالشر خوفا ان يستن به عن جرير النمار
او العبا رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار او العبا متقلدي السيوف
عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله بلغ
عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن
واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في
الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من
ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى
قال ولو بشق تمرة قال فجا رجل من الانصار بصرة كادت كفه
تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين
من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتهلل

يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده
من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من
اوزارهم شي رواه مسلم والنساي وابن ماجه والترمذي باختصار
القصة قوله مجتابي هو بالجيم الساكنة ثم تا مثناة وبعد الالف با موحدة
والنمار جمع نمرة وهي كساء من صوف مخطط اي لابسي النمار قد خرقوها
في رؤسهم والجوب القطع وقوله تمعر هو بالعين المهملة المشددة
اي تغير **وقوله كانه** مذهبة ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وها
مضمومة ونون وضبطه بعضهم بذال معجمة وبفتح الها وبعدها با موحدة
وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا التقديرين ظهور البشر في
وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استنار واشرق من السرور قال ابو القسم
الاصبهاني في كتابه والمذهبة صحيفة منشفة بالذهب او ورقة من
القرطاس مطلية بالذهب يصف حسنه وتلألؤه وعن حذيفة رضي الله عنه
قال سال رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان
رجلا اعطاه فاعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا
فاستن به كان له اجره ومثل اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم شيا
ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل اوزار من تبعه غير
منتقص من اوزارهم شيا رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه
ابن ماجه من حديث ابي هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه البخاري ومسلم
والترمذي **وعن** واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من سن سنه حسنه فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته
حتى تُترك ومن سن سنة سيئةً فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطاً
اجري عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير
باسناد لا باس به قال الحافظ وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله
بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال
بن الحرث اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال انه من احيى سنةً من
سنتي قد اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص
من اجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان
عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئاً رواه ابن ماجه
والترمذي وقال حديث حسن وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزاين لتلك الخزاين مفاتيح فطوبى لعبد
جعله الله عز وجل مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحاً
للشر مغلاقاً للخير رواه ابن ماجه واللفظ له وابن ابي عاصم وفي سنده لين وهو
في الترمذي ببعضه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من داع يدعوا الى شي الا وقف يوم القيمه لازماً لدعوته ما دعا
اليه وان دعا رجلٌ رجلاً رواه ابن ماجه رواته ثقات

كتاب العلم

الترغيب في طلب العلم وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين

عن معويه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
ورواه ابو يعلى فزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبراني في الكبير
ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم
بالتعلم وبالتفقه ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وانما يخشى الله (والتفقه)
من عباده العلماء وفي اسناده راوٍ لم يسم وعن عبد الله يعني ابن مسعود

رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد
خيراً فقهه في الدين والهمه رشده رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد
لا باس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في
معاجيمه الثلاثه وفي اسناده محمد ابن ابي ليلى وعن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل
العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد
حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقهاً اذا عبد
الله وكفى بالمرء جهلاً اذا اعجب برايه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده
اسحق بن اسيد وفيه توثيق لين ورفع هذا الحديث غريب قال البيهقي
وروينا صحيحاً من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره

فصل

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن
مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخره والله في عون (العبد) ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك
طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملايكة ونزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمه وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به
عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساى وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة وان الملايكة

يلتمس

لتضع اجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في
السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم علي العابد
كفضل القمر علي ساير الكواكب وان العلما ورثه الانبيا ان الانبيا
لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه ابو
داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي
لا يعرف الا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوه وليس اسناده عندي
بمتصل وانما يروي عن عاصم بن رجاء بن حيوه عن داود بن جميل عن
كثير بن قيس عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح قال
المملي رحمه الله ومن هذه الطريق رواه ابو داود وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روى عن الاوزاعي
عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه قال
البخاري وهذا اصح وروي غير ذلك وقد اختلف في هذا الحديث
اختلافًا كثيرًا ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطة في غيره
والله اعلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله
قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنه وهو الانس
في الوحشه والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوه والدليل على
السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع
الله به اقوامًا فيجعلهم في الخير قادة وايمة يقتص اثارهم ويقتدى
بافعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملايكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم
يستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه
لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ

العبد

العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلي في الدنيا والاخره والتفكر
فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف
الحلال من الحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعدا ويحرمه الاشقيا
رواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطا
القرشي نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن الحسن عنه وقال هو
حديث حسن ولكن ليس له اسناد قوي وقد رويناه من طرق شتى موقوفًا
كذا قال رحمه الله ورفعه غريب جدًا والله اعلم وعن صفوان بن عسال
المرادي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكي
علي برد له احمر فقلت يا رسول الله اني جيت اطلب العلم فقال مرحبًا بطالب
العلم ان طالب العلم لتحفه الملايكة باجنحتها ثم يركب بعضهم بعضًا حتى يبلغوا
السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب رواه احمد والطبراني باسناد جيد
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن
ماجه نحوه باختصار ويأتي لفظه ان شا الله تعالي وروي عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير
الجوهر واللولو والذهب رواه ابن ماجه وغيره وروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاءه اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين
النبيين الا درجة النبوه رواه الطبراني في الاوسط وعن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب علمًا فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب
علمًا فلم يدركه كتب الله له كفلًا من الاجر رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وفيهم كلام وروى عن سخبرة قال مر رجلان على رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو يذكر فقال اجلسا فانكما على خير فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتفرق عنه اصحابه فقاما فقالا يا رسول الله انك قلت لنا
اجلسا فانكما على خير الينا خاصة ام للناس عامة قال ما من عبد يطلب
العلم الا كان كفارة ما تقدم رواه الترمذي مختصرا والطبراني في
الكبير واللفظ له سخبرة بالسين المهملة المفتوحة والخا المعجمة الساكنة
وبا موحدة مفتوحة ورا بعدها تا تانيث في صحبته اختلاف والله اعلم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجري
للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما او كرى نهرا
او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا (او)
يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحلية وقال هذا حديث
غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العزرمي ورواه البيهقي
ثم قال محمد بن عبيد الله العزرمي ضعيف غير انه قد تقدمه ما يشهد
لبعضه وهما يعني هذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا
يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه الا من صدقة جارية
وهي تجمع ما وردا به من الزيادة انتهى قال الحافظ عبد العظيم
وقد رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث
ابي هريرة ويأتي ان شا الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل
علم يهدي صاحبه الى هدى او يرده عن ردى وما استقام
دينه حتى يستقيم عمله رواه الطبراني في الصغير واللفظ له
والكبير الا انه قال فيه حتى يستقيم عقله واسنادهما مقارب
وروي عن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا باب
يتعلمه الرجل احب الي من الف ركعة تطوعا وقالا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الموت لطالب العلم وهو على
هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط الا
انه قال خير له من الف ركعة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من
كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا
من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي الف ركعة رواه
ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما
فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما رواه الترمذي وابن ماجه
والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن وروي عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم
بابا من العلم ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين صديقا رواه
ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس وفيه نكارة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا مما فرض الله عز
وجل فيتعلمهن ويعلمهن الا دخل الجنة قال ابو هريرة فما نسيت
حديثا بعد اذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابو نعيم واسناده حسن لو صح سماع الحسن من
ابي هريرة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة
ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم رواه ابن ماجه
باسناد حسن من طريق الحسن ايضا عن ابي هريرة وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق

ورجلا اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه البخاري ومسلم
الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام
ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني مثل ما له وهذا لا باس به
وهذا المراد هنا **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء وانبتت
الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الما فنفع الله
بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طايفة منها اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في
دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه البخاري
ومسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما
يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا
صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه
او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من
بعد موته رواه ابن ماجه باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة
في صحيحه مثله الا انه قال او نهرا كراه وقال يعني حفره ولم يذكر
المصحف وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وعن
قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة
تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه

باسناد

باسناد صحيح **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علماء هذه الامة رجلان رجل اتاه الله علما فبذله
للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان
البحر ودواب البر والطير في جو السماء ورجل اتاه الله علما فبخل
به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم
القيامة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله علما فبخل
به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى
يفرغ الحساب رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده عبد الله
بن خراش وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم
قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي
تلي الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير
في ساير الناس رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القسم
عنه قوله ولا خير في ساير الناس اي في بقية الناس بعد العالم
والمتعلم وهو قريب المعنى من قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما وتقدم **وعن انس** بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في
الارض كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست
النجوم اوشك ان تضل الهداة رواه احمد عن ابي حفص صاحب
انس عنه ولم اعرفه وفيه رشدين ايضا وعن سهل بن معاذ
بن انس عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل رواه ابن
ماجه وسهل ياتي الكلام عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال

ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل
السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلمي الخير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البزار من الناس
حديث عايشة مختصرا قال معلم الخير يستغفر له كل شي حتى الحيتان
في البحر وعن ثعلبة بن الحكم الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلما يوم القيمة اذا قعد على
كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر
لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
قال الحافظ وانظر الى قوله سبحانه علمي وحلمي وامعن النظر يتضح لك
باضافته اليه عز وعلا انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجرد
عن العمل والاخلاص وروي عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز
العلما فيقول يا معشر العلما اني لم اضع علمي فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد
غفرت لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بالعالم والعابد فيقال
للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس رواه الاصبهاني
وغيره وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث العالم والعابد فيقال ادخل الجنة
ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم رواه البيهقي وغيره
وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين كل درجتين حضر الفرس

سبعين

سبعين عاما وذلك لان الشيطان يدع البدعة للناس فيبصرها
العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها
رواه الاصبهاني وعجز الحديث يشبه المدرج حضر الفرس عدوه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي
وابن ماجه والبيهقي من رواية روح بن جناح تفرد به عن مجاهد عنه
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما عبد الله بشي افضل من فقه في دين ولفقيه اشد على الشيطان
من الف عابد ولكل شي عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال ابو
هريرة لان اجلس ساعة فاتفقه احب الي من ان احيي ليلة القدر
رواه الدارقطني والبيهقي الا انه قال احب الي من ان احيي ليلة
الى الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري وعن
ابي هريرة انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق
ما اعجزكم قالوا وما ذاك يا ابا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم هاهنا الا تذهبون فتاخذون
نصيبكم منه قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف
ابو هريرة لهم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا ابا هريرة فقد
اتينا المسجد فدخلنا فيه فلم نر فيه شيا يقسم فقال لهم ابو هريرة
وما رايتم في المسجد احدا قالوا بلى راينا قوما يصلون وقوما يقرون
القران وقوما يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم ابو هريرة
ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في
الاوسط باسناد حسن فصل عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في القلب فذلك العلم

النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن ادم رواه الحافظ
ابو بكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر النمري
في كتاب العلم عن الحسن مرسلاً باسناد صحيح وروي عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم
ثابت في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على
عباده رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس والاصبهاني
في كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله غير مرفوع
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله عز وجل فاذا
نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله عز وجل رواه ابو منصور الديلمي
في المسند وابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين التي له في التصوف
الترغيب في الرحلة في طلب العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه بلغ مقابلة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل الله له طريقا الى الجنة رواه مسلم وغيره وابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه في الباب قبله وعن
زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه
قال ما جاء بك قال ابتغاء العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له
الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع رواه الترمذي وصححه وابن ماجه
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد انبط
العلم اي طلبه واستخرجه وعن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا قبيصة ما جاء بك قلت كبرت
سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به قال يا قبيصة

ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت
الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام م
والفالج يا قبيصة قل اللهم اني اسألك مما عندك وافض علي
من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك رواه
احمد وفي اسناده راو لم يسم وعن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او
يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم ياته الا لخير
يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن جاء لغير
ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجه والبيهقي
وليس في اسناده من ترك ولا اجمع على ضعفه وروي عن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتعل عبد قط ولا
تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه حيث
يخطو عتبة داره رواه الطبراني في الاوسط قوله تخفف اي لبس
خفه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا يريد العلم
يتعلمه لله فتح الله له بابا الى الجنة وفرشت له الملائكة اكنافها
وصلت عليه ملائكة السموات وحيتان البحور وللعالم من الفضل
على العابد كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة
الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم اورثوا العلم

فمن اخذه اخذ بحظ وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو
نجم طمس موت قبيلة ايسر من موت عالم رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وليس عندهم وموت العالم الى آخره
ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم بن خالد بن يزيد
بن ابي مالك عن عثمان بن ايمن عنه وسياتي في الباب بعده حديث
ابي الدرداء ان شاء الله تعالى **الترغيب في سماع الحديث وتبليغه**
ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ
اوعى من سامع رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه الا
انه قال رحم الله امرأ وقال الترمذي حديث حسن صحيح قوله نضر
بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي ومعناه الدعاء له بالنضارة
وهي النعمة والبهجة والحسن فيكون تقديره جمله الله وزينه وقيل غير ذلك
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه
الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل
عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم الجماعة
فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت نيته فرق الله عليه الدنيا
امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن
كانت الآخرة نيته جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وتاخير وروى
صدره الى قوله ليس بفقيه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي
وابن ماجه بزيادة عليهما **وروي** عن انس بن مالك رضي الله

عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من
منى فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ثم ذهب بها الى من لم
يسمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه الحديث رواه الطبراني في الاوسط وعن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بالخيف
خيف منى نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم
يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة
لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحفظ من ورائهم
رواه احمد وابن ماجه والطبراني في الكبير مختصرا ومطولا الا انه قال
تحيط بياء بعد الحاء ورووه كلهم عن محمد بن اسحق عن عبد السلام
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وله عند احمد
طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري واسناد هذه حسن **وروي**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين
ياتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم الا كانوا
اضيافا لله والا حفتهم الملائكة حتى يقوموا او يخوضوا في حديث
غيره وما من عالم يخرج في طلب علم مخافة ان يموت او انتساخه
مخافة ان يدرس الا كان كالغادي الرائح في سبيل الله ومن
يبطئ به عمله لم يسرع به نسبه رواه الطبراني في الكبير من
رواية اسمعيل بن عياش **وعن** ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث
صدقة جاريه او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم
وغيره وتقدم هو وما ينتظم في سلكه ويأتي له نظاير في نشر
العلم وغيره ان شا الله تعالى **قال الحافظ** وناسخ العلم النافع له اجره
واجر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل
به لهذا الحديث وامثاله وناسخ غير النافع مما يوجب الاثم عليه
وزره ووزر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل
به لما تقدم من الاحاديث في من سن سنة حسنة او سيئة والله اعلم
وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له
ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وغيره وروي
من كلام جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو اشبه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما وهذا الحديث قد روي عن
غير ما واحد من الصحابه في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها
حتى يبلغ مبلغ التواتر والله اعلم وعن سمرة بن جندب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب
فهو احد الكاذبين رواه مسلم وغيره وعن المغيره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على
احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه مسلم
وغيره **الترغيب في مجالسة العلماء** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنه
فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنه قال مجالس العلم رواه

الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وعن ابي امامه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني عليك
بمجالسة العلماء واسمع كلام الحكما فان الله ليحيي القلب الميت بنور
الحكمه كما يحيي الارض الميته بوابل المطر رواه الطبراني في الكبير من
طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم وقد حسنها
الترمذي لغير هذا المتن ولعله موقوف والله اعلم **وعن** ابن
عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من
ذكركم الله رويته وزاد في علمكم منطقه وذكركم بالاخرة عمله
رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك بن حسان
الترغيب في اكرام العلماء واجلالهم وتوقيرهم والترهيب من
اضاعتهم وعدم المبالاة بهم عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في
القبر ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهما قدمه
في اللحد رواه البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم
وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم رواه الطبراني في
الاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان
في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا

رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل
كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد باسناد حسن والطبراني
والحاكم الا انه قال ليس منا وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويجل كبيرنا رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم
يسمع منه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا
رواه الترمذي وابو داود الا انه قال ويعرف حق كبيرنا وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن
تعلمون منه رواه الطبراني في الاوسط وعن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
لا يدركني زمان او قال لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى فيه
الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب رواه احمد
وفي اسناده ابن لهيعة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة
في الاسلام وذو العلم وامام مقسط رواه الطبراني في الكبير من
طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم وقد حسنها
الترمذي لغير هذا المتن وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال
لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرون رجلا او
اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في
الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبراني في بلغ مقابلة

الكبير

الكبير واسناده حسن وروي عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان
يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدون وان يفتح لهم الكتاب ياخذه المومن
يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وان يروا
ذا علم فيضيعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير

الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما
مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من
الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو داود
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري ومسلم وتقدم حديث ابي هريرة في اول باب الريا
وفيه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك
القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
الحديث رواه مسلم وغيره وروي عن كعب بن مالك رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب
العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء ويصرف به
وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي واللفظ له
وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهدا والبيهقي
وقال الترمذي حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلما

ولا تماروا به السفها ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار
النار رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من
رواية يحيي بن ايوب الغافقي عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه
ويحيي هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الي من شذ
فيه ورواه ابن ماجه ايضا بنحوه من حديث حذيفة ٥ وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من
طلب العلم ليماري به السفها وليباهي به العلما او ليصرف وجوه
الناس اليه فهو في النار رواه ابن ماجه ٥ وروي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي به
العلما ويماري به السفها ويصرف به وجوه الناس ادخله الله جهنم
رواه ابن ماجه ايضا ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده
من النار رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما عن خالد بن دريك عن
ابن عمر ولم يسمع منه ورجال اسنادهما ثقات وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيتفقهون
في الدين يقرون القران يقولون ناتي الامرا فنصيب من دنياهم
ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك
لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصلاح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجه
ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس
لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود وقال
الحافظ ويشبه ان يكون فيه انقطاع فان الضحاك بن شرحبيل ذكره
البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا له رواية عن الصحابه والله

اعلم ٥ وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كيف بكم اذا لبستكم
فتنة يربوا فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة فان غيرت
يوما قيل هذا منكر قال ومتى ذلك قال اذا قلت امناوكم وكثرت
امراوكم وقلت فقهاوكم وكثرت قراوكم وتفقه لغير الدين والتمست
الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا ٥ وعن علي
رضي الله عنه انه ذكر فتنا تكون في اخر الزمان فقال له عمر متى ذلك
يا علي قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتمست الدنيا
بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق ايضا موقوفا وتقدم حديث ابن عباس
المرفوع وفيه ورجل اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا
وشري به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي
اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك
حتى يفرغ الحساب

الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا
صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا
اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحيوته تلحقه من بعد
موته رواه ابن ماجه باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في
صحيحه بنحوه ٥ وعن قتاده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعوا له
وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه
باسناد صحيح وتقدم حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم انقطع الا
من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه
مسلم وروي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله

عمله

صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر رواه الطبراني
في الكبير وغيره ○ وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه رواه
الطبراني في الكبير ايضا ويشبه ان يكون موقوفا ○ وروي عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن
الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم
من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده
ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينعش
لسانه حقا يعمل به بعده الا جرى له اجره الى يوم القيمة ثم وفاه
الله ثوابه يوم القيمة رواه احمد باسناد فيه نظر لكن الاصول تعضده
قوله ينعش اي يقول ويذكر ○ وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد
الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله ورجل علم علما فاجره يجري عليه
ما عمل به ورجل اجرى صدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا
صالحا يدعو له رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط
وهو صحيح مفرقا من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم
فصل وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله فقال انه قد ابدع بي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايت فلانا فاتاه فحمله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او قال عامله رواه مسلم
وابو داود والترمذي قوله ابدع بي هو بضم الهمزة وكسر الدال
يعني ظلعت ركابي يقال ابدع به اذا كلت ركابه وعطبت وبقي

منقطعا به ○ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فساله فقال ما عندي ما اعطيكه ولكن ايت
فلانا فاتى الرجل فاعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دل على خير فله مثل اجر فاعله او عامله رواه ابن حبان في صحيحه
ورواه البزار مختصرا الدال على الخير كفاعله رواه الطبراني في
الكبير والاوسط من حديث سهل بن سعد ○ وعن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله
يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله
النميري وقد وثق وله شواهد ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر
مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى
ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من
اثامهم شيئا رواه مسلم وغيره وتقدم هو وغيره في باب البداءة
بالخير وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا
قال علموا اهليكم الخير رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما
الترهيب من كتم العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة
بلجام من نار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجه قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه
الا اتى يوم القيمة ملجوما بلجام من نار ○ وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه
الله يوم القيمة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال

حديث صحيح لا غبار عليه ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جا
يوم القيمة ملجما بلجام من نار ومن قال في القران بغير ما يعلم
جا يوم القيمة ملجما بلجام من نار رواه ابو يعلى ورواته ثقات
محتج بهم في الصحيح ۝ ورواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد
جيد بالشطر الاول فقط ۝ وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما مما ينفع الله به في امر الناس
في الدين الجمه الله يوم القيمه بلجام من نار رواه ابن ماجه قال الحافظ
وقد روي هذا الحديث دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة
من الصحابه غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله وانس بن مالك
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعمرو وابن عبسه وعلي
بن طلق وغيرهم **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لعن اخر هذه الامه اولها فمن كتم حديثا
فقد كتم ما انزل الله رواه ابن ماجه وفيه انقطاع والله اعلم ۝ وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا ينفق
منه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده ابن لهيعه ۝ وعن علقمه
بن سعيد بن عبد الرحمن ابزي عن ابيه عن جده قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على طوايف من المسلمين خيرا
ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا
يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم
ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم
ويعظونهم ويامرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون

ويتعظون

ويتعظون او لاعاجلنهم العقوبه ثم نزل فقال قوم من ترونه
عنى بهؤلاء قال الاشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من اهل
المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا
فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم وليامرنهم ولينهونهم
وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم
العقوبة في الدنيا فقالوا يا رسول الله انفطن غيرنا فاعاد قوله عليهم
واعادوا قولهم انفطن غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا امهلنا سنة
ويعظونهم فامهلهم سنه ليفقهونهم ويفطنونهم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الايه لعن الذين كفروا من بني اسرايل الايه رواه الطبراني في الكبير عن
بكير بن معروف عن علقمه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد
من خيانته في ماله وان الله مسايلكم رواه الطبراني في الكبير ايضا ورواته
ثقات الا ان ابا سعد البقال واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف
ياتي **الترهيب من ان يعلم ولا يعمل بعلمه** ويقول ما لا يفعله
عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا
تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم والترمذي والنسائي وهو قطعة
من حديث ۝ وعن اسامه بن زيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن الشر واتيه قال واني سمعته يقول يعني النبي

صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض
من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال خطبا امتك الذين يقولون
ما لا يفعلون رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن ابي الدنيا
وابن حبان في صحيحه والبيهقي من حديث انس وزاد ابن ابي
الدنيا والبيهقي في رواية لهما ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون به
قال الحافظ وسياتي احاديث نحوه في باب من امر بمعروف او
نهى عن منكر وخالف قوله فعله وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبانية اسرع الي
فسقة القراء منهم الي عبدة الاوثان فيقولون يبدا بنا قبل عبدة
الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم رواه الطبراني
وابو نعيم وقال غريب من حديث ابي طوالة تفرد به عنه
العمري يعني عبد الله بن عبد العزيز الزاهد قال الحافظ ولهذا
الحديث مع غرابته شاهد وهو حديث ابي هريرة الصحيح ان
اول من يدعوا الله يوم القيمة رجل جمع القرآن ليقال قاري
وفي اخره اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة
وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الريا وروي عن صهيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل
محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي
وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه
وعن علمه فيما فعل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال قدما عبد يوم القيمة حتى
يسأل عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن عمله ماذا عمل فيه وعن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما
افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا
عمل فيما علم رواه الترمذي ايضا والبيهقي وقال الترمذي حديث
غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا من حديث حسين بن قيس قال الحافظ حسين هذا هو
حنش وقد وثقه حصين بن نمير وضعفه غيره وهذا الحديث
حسن في المتابعات اذا اضيف الي ما قبله والله اعلم وروي
عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اناسا من اهل الجنة ينطلقون الي ناس من اهل النار فيقولو ت
بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون
في الكبير انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني وعن مالك بن دينار عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة
الا الله عز وجل سايله عنها اظنه قال ما اراد بها قال جعفر كان
مالك بن دينار اذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول
عيني تحسبون ان تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله عز وجل سايلي
عنه يوم القيمة ما اردت به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا
باسناد جيد وعن لقمان يعني ابن عامر قال كان ابو الدردا
رضي الله عنه يقول انما اخشى من ربي يوم القيمة ان يدعوني على
رؤس الخلايق فيقول لي يا عويمر فاقول لبيك رب فيقول لما

عملت فيما علمت. رواه البيهقي. وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال تعرضت او تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يطوف بالبيت فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم غفرا سل عن الخير ولا تسل عن الشر شرار
الناس شرار العلما في الناس. رواه البزار وفيه الخليل بن مرة وهو
حديث غريب. وروي عن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل
الفتيلة تضي على الناس وتحرق نفسها. رواه البزار. وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب
حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران
ما نهاك فان لم ينهك فلست تقرؤه. رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر
بن حوشب وعن جندب بن عبد الله الازدي صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل
السراج يضي للناس ويحرق نفسه الحديث. رواه الطبراني في الكبير
واسناده حسن ان شا الله وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال على صاحبه الا ما
كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه
في الكبير ايضا وفيه هاني بن المتوكل تكلم فيه ابن حبان وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه. رواه الطبراني
في الصغير والبيهقي. وروي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من قيس اعلمهم شرايع الاسلام قال
فاذا قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة

او بعير فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار
ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته بما فيهم من السهوة
فقال يا عمار الا اخبرك باعجب منهم قوم علموا ما جهلوا ثم سهوا
كسهوهم. رواه البزار والطبراني في الكبير. وعن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف على
امتي مؤمنا ولا مشركا فاما المؤمن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه
كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون
ويعمل ما تنكرون. رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية
الحرث وهو الاعور وقد وثقه ابن حبان وغيره. وعن عمران
بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان. رواه الطبراني
في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد من حديث
عمر بن الخطاب. وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه
سوا ويكون لسانه مع قلبه سوا ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره
بوايقه. رواه الاصبهاني باسناد فيه نظر. وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة يعملها
رواه الطبراني موقوفا من رواية القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله عن
جده عبد الله ولم يسمع منه ورواته ثقات. وعن منصور بن زاذان
قال نبيت ان بعض من يلقى في النار يتاذى اهل النار بريحه فيقال
له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر ابتلينا بك وبنتن
ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي. رواه احمد والبيهقي

الترهيب من الدعوى في العلم والقران

عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال يا رب كيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فاذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث في اجتماعه بالخضر الى ان قال فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينه فمرت بهما سفينه فكلموهم
ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف
السفينه فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر
الحديث بطوله وفي رواية بينما موسى في ملا من بني اسرايل
اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه الحديث رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وعن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى تختلف
التجار في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤن
القران يقولون من اقرا منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال
لاصحابه هل في اوليك من خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اوليك
منكم من هذه الامه واوليك هم وقود النار رواه الطبراني في
الاوسط والبزار باسناد لا باس به ورواه ابو يعلي والبزار والطبراني
ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة
من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب
وكان اواها فقال اللهم نعم وحرصت وجهدت ونصحت فقال

ليظهرن

ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ولتخاضن البحار
بالاسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القران يتعلمونه
ويقرونه ثم يقولون قد قرانا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا
فهل في اوليك من خير قالوا يا رسول الله ومن اوليك قال اوليك
هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان
شا الله تعالى وعن مجاهد عن ابن عمر لا اعلمه الا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل رواه الطبراني
عن ليث هو ابن ابي سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ وسياتي احاديث تنتظم
في سلك هذا الباب في الباب بعده ان شا الله تعالى **الترهيب من
المراء والجدال وهو المخاصمة والمحاججة وطلب القهر والغلبة
والترغيب في تركه للمحق والمبطل** عن ابي امامه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرا وهو مبطل
بني له بيت في ربض الجنه ومن تركه وهو محق بني له في وسطها
ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه ابو داود والترمذي واللفظ
له وابن ماجه والبيهقي قال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني
في الاوسط من حديث ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنه لمن ترك المرا وهو محق وببيت في وسط
الجنه لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت في اعلا الجنه لمن حسنت سريرته
ربض الجنه هو بفتح الرا والبا الموحده وبالضاد المعجمه وهو ما حولها
وروي عن ابي الدردا وابي امامه وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك
رضي الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ونحن نتماري في شي من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله

ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء
لقلة خيره ذروا المرا فان المومن لا يماري ذروا المرا فان المماري قد تمت
خسارته ذروا المرا فكفى اثما ان لا تزال مماريا ذروا المرا فان المماري لا
اشفع له يوم القيمة ذروا المرا فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنه في رياضها
ووسطها واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فان اول ما نهاني
عنه ربي بعد عبادة الاوثان المرا الحديث رواه الطبراني في الكبير
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا زعيم ببيت في ربض الجنه وبيت في وسط الجنه وبيت في اعلا الجنه لمن
ترك المرا وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه
البزار والطبراني في معاجيمه الثلاثة وفيه سويد بن ابرهيم ابو حاتم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى
الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وينزع هذا باية فخرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانما يفقا في وجهه حب الرمان فقال يا هولاء بهذا
بعثتم ام بهذا امرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا
عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا ما ضربوه لك الا جدلا رواه الترمذي وابن
ماجه وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي الالد بتشديد الدال المهملة هو الشديد الخصومة والخصم
بكسر الصاد المهملة هو الذي يحج من خاصمه وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال

مخاصما

مخاصما رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القران
كفر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني وغيره من
حديث زيد بن ثابت وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك
رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى
عالمه رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به

كتاب الطهارة

بلغ مقابلة

الترهيب من التخلي على طرق الناس او ظلهم او مواردهم والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها

عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان
يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم رواه مسلم وابو داود
وغيرهما قوله اللاعنين يريد الامرين الجالبين اللعن وذلك ان من
فعلهما لعن وشتم فلما كانا سببا لذلك اضيف الفعل اليهما فكانا كانهما
اللاعنان وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل
رواه ابو داود وابن ماجه كلاهما عن ابي سعيد الحميري عن
معاذ وقال ابو داود هو مرسل يعني ان ابا سعيد لم يدرك معاذا
الملاعن مواضع اللعن قال الخطابي والمراد هنا بالظل هو
الظل الذي يتخذه الناس مقيلا ومنزلا ينزلونه وليس كل ظل
يحرم قضا الحاجه تحته فقد قضى صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حايش
من النخل وهو لا محالة له ظل انتهى وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث
قيل ما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال ان يقعد احدكم في ظل

يستظل به او في طريق او في نقع ماء رواه احمد وعن حذيفة بن اسيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من آذى المسلمين في طرقهم
وجبت عليه لعنتهم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن محمد بن
سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتيتنا في كل شي يوشك ان تفتينا في الخراة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على طريق
من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين رواه الطبراني
في الاوسط والبيهقي وغيرهما ورواته ثقات الا محمد بن عمرو الانصاري
يوشك الشين المعجمة وفتحها لغية معناه يكاد ويسرع وعن جابر بن عبد الله
بكسر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس
على جواد الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة
عليها رواه ابن ماجه ورواته ثقات وعن مكحول قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد رواه ابو داود في مراسيله
فصل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغايط كتب له حسنة
ومحي عنه سيية رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح قال الحافظ وقد
صح النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلا في غير ما حديث صحيح
مشهور تغني شهرته عن ذكره لكونه نهيا مجردا والله سبحانه وتعالى اعلم
الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى يبال في الماء الراكد رواه مسلم وابن ماجه والنسائي
أن
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الجاري رواه
الطبراني في الاوسط بسند جيد وعن بكر بن ماعز قال سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست في البيت فان
الملايكة لا يدخل بيتا فيه بول منتقع ولا تبولن في مغتسلك رواه الطبراني

في

في الاوسط باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن حميد
بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله
رواه ابو داود والنسائي في حديث وعن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان
عامة الوسواس منه رواه احمد والنسائي وابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال
حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث بن عبد الله ويقال
له اشعث الاعمى قال الحافظ اسناده صحيح متصل واشعث ثقة صدوق
وكذلك بقية رواته ثقات والله اعلم وعن قتادة عن عبد الله بن
سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في
الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال انها مساكن الجن
رواه احمد وابو داود والنسائي **الترهيب من الكلام على الخلاء**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يتناجى اثنان على غايطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه
فان الله يمقت على ذلك رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ له وابن
خزيمة في صحيحه ولفظه كلفظ ابي داود قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين
عن عورتهما يتحدثان فان الله عز وجل يمقت على ذلك رووه كلهم
من رواية هلال بن عياض او عياض بن هلال عن ابي سعيد عياض
هذا روى له اصحاب السنن ولا اعرفه بجرح ولا عدالة وهو في
عداد المجهولين قوله يضربان الغايط قال ابو عمر صاحب ثعلب
يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلا وضربت في الارض اذا سافرت
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يخرج اثنان الى الغايط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عورتهما فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني في الاوسط باسناد لين

الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري وهذا احد الفاظه ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية البخاري وابن خزيمة في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحايط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة الحديث وبوب البخاري عليه باب من الكباير ان لا يستتر من بوله قال الخطابي قوله وما يعذبان في كبير معناه انهما لم يعذبان في امر كان يكبر عليهما او يشق فعله لو ارادا ان يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما هين سهل قال الحافظ عبد العظيم ولخوف توهم مثل هذا استدرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير والله اعلم وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا باس به والقتات مختلف في توثيقه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول رواه الدارقطني وقال المحفوظ

مرسل

٤٠

مرسل وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل اخر اذ اتى على قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فاتياني بجريدة قال ابو بكرة فاستبقت انا وصاحبي فاتيته بجريدة فشقها بنصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي هذا القبر واحدة قال لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين انهما يعذبان بغير كبير الغيبة والبول رواه احمد والطبراني في الاوسط واللفظ له وابن ماجه مختصرا من رواية بحر بن مرار عن جده ابي بكرة ولم يدركه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه احمد وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة قال الحافظ وهو كما قال وعن ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم ههنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا قال ليخففن عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمزع قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجه كلاهما من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القسم عنه وعن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول

كما تبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ما علمت ما اصاب
صاحب بني اسرايل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم
فعذب في قبره رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ○ وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على
قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا
مالك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاك يا نبي الله
قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين
قلنا فيم ذاك قال كان احدهما لا يستنزه من البول • وكان الاخر
يوذي الناس بلسانه • ويمشي بينهم بالنميمة • فدعا بجريدتين من جرايد
النخل فجعل في كل قبر واحده قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف
عنهما ما دامتا رطبتين • رواه ابن حبان في صحيحه **قوله** في ذنب هين
يعني هين عندهما وفي ظنهما او هين عليهما اجتنابه لا انه هين في
نفس الامر لان النميمه محرمه اتفاقا ○ وعن شفي بن مانع الاصبحي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • انه قال اربعة يوذون اهل النار
على ما بهم من الاذي يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل
والثبور يقول بعضهم لبعض ما بال هولاء قد اذونا على ما بنا من الاذي
قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاه ورجل
يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه قال فيقال لصاحب التابوت
ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذي فيقول ان الابعد مات وفي
عنقه اموال الناس ما يجد لها قضا او وفا ثم يقال للذي يجر امعاه
ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذي فيقول ان الابعد كان لا ما
يبالي اين اصاب البول منه لا يغسله وذكر بقية الحديث • رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت • وكتاب ذم الغيبة والطبراني بلغ مقابلة

في الكبير باسناد لين وابو نعيم وقال شفي بن مانع مختلف فيه
فقيل له صحبه . وياتي الحديث بتمامه في الغيبة ان شا الله تعالى
وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه في الكبير ايضا
باسناد لا باس به **الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازار**
ومن دخول النساء بازر وغيرها الا النفسا او مريضة وما جا في النهي
عن ذلك : عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه النساي والترمذي
وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح عليكم
ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النسا الا مريضة او نفسا رواه ابن
ماجه وابو داود وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم
وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المازر رواه
ابو داود ولم يضعفه واللفظ له والترمذي وابن ماجه وزاد
نهى الرجال والنسا وزاد ابن ماجه ولم يرخص للنساء قال
الحافظ رضي الله عنه رووه كلهم من حديث ابي عذره عن عايشه
وقد سيل ابو زرعه الرازي عن ابي عذره هل يسمى فقال لا اعلم
احدا سماه وقال ابو بكر بن حازم لا يعرف هذا الحديث الا من هذا
الوجه وابو عذره غير مشهور وقال الترمذي اسناده ليس بذاك
القايم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الحمام حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر من نسايكم فلا تدخل الحمام قال فنميت بذلك الى عمر بن عبد العزيز
في خلافته فكتب الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان سل محمد بن ثابت
عن حديثه فانه رضي فسأله ثم كتب الى عمر فمنع النسا عن الحمام رواه
ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه
الطبراني في الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس
عنده ذكر عمر بن عبد العزيز وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال لها الحمام قالوا يا رسول
انه ينقي الوسخ قال فاستتروا رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس
مرسلا قال الحافظ ورواته كلهم محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه اتقوا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول
الله انه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر رواه
الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال في اوله شر البيوت الحمام يرفع
فيه الاصوات وتكشف فيه العورات الدرن بفتح الدال والرا
هو الوسخ . وعن قاص الاجناد بالقسطنطينيه انه حدث ان عمر ابن
الخطاب قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يقعدن على مايده يدار عليها
الخمر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه احمد

رقاص

وقاص الاجناد لا اعرفه وروي اخره ايضا عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه ابو خيره لا اعرفه يعرف ايضا الحليلة بفتح
الحا المهمله هي الزوجه وعن ابي المليح الهذلي ان نساء من اهل حمص
او من اهل الشام دخلن على عايشه رضي الله عنها فقالت انتن اللاتي
تدخلن نساكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امراه تضع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها
رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابو داود وابن
ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي احمد وابو يعلى والطبراني
والحاكم ايضا من طريق دراج ابي السمح عن السايب ان نساء دخلن على
ام سلمه فسألتهن من انتن قلن من اهل حمص قالت من اصحاب الحمامات
قلن وبها باس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة
نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليسع
الى الجمعه ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني
حميد رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار دون ذكر
الجمعه وفيه علي بن يزيد الالهاني وعن عايشه رضي الله عنها انها
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون بعدي
حمامات ولا خير في الحمامات للنساء فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار
قال لا وان دخلته بازار ودرع وخمار وما من امراة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشفت الستر
فيما بينها وبين ربها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن لهيعة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان

يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخلن الحمام من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل حليلته الحمام من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يشرب الخمر من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يشرب عليها الخمر من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه
الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن ابي سليمان المدني وروى عن المقدام
بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
ستفتحون افقا فيها بيوت يقال لها الحمامات حرام على امتي دخولها
فقالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنقي الدرن قال فانها حلال
لذكور امتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني الافق بضم
الالف وسكون الفا وبضمها ايضا هي الناحية والوصب المرض
الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر عن عمار بن ياسر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود
عن الحسن بن ابي الحسن عن عمار ولم يسمع منه ورواه هو وغيره عن
عطا الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال قدمت على اهلي ليلا
وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت فلم يرد علي السلام ولم يرحب بي وقال اذهب
فاغسل هذا عنك فغسلته ثم جيت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي
وقال ان الملايكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بزعفران ولا
الجنب قال ورخص اذا نام او اكل او شرب ان يتوضا **قال** الحافظ للجنب
المراد بالملايكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة
فانهم لا يفارقونه على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق كل من اخر
الغسل لغير عذر ولعذر اذا امكنه الوضو فلم يتوضا وقيل هو الذي

يوخره

يوخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة والله اعلم **وعن** علي بن ابي
طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملايكة بيتا
فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسايي وابن حبان في
صحيحه وروى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم
الملايكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق **الترغيب في الوضو
واسباغه** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
في سوال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتحج وتعتمر
وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضو وتصوم رمضان قال فاذا فعلت
ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه
هكذا وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضو فمن
ان استطاع منكم يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم وقد قيل
ان قوله فمن استطاع الى اخره انما هو مدرج من كلام ابي هريرة موقوف
عليه ذكره غير واحد من الحفاظ والله اعلم ولمسلم من رواية ابي حازم
قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه
فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضو فقال يا بني فروخ انتم ههنا لو علمت
انكم ههنا ما توضات هذا الوضو سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ
الحلية من المومن حيث يبلغ الوضو ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذا
الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلية تبلغ مواضع
الطهور الحلية ما يحلى به اهل الجنة من الاساور ونحوها وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا

ان شا الله بكم لاحقون ووددت انا قد راينا اخواننا قالوا ولسنا اخوانك
يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف
تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان
رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا
بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضو وانا فرطهم
على الحوض رواه مسلم وغيره وعن زر عن عبد الله رضي الله عنه
انهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون بلق
من اثر الوضو رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني
باسناد جيد نحوه من حديث ابي امامة . وعن ابي الدردا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يوذن له بالسجود يوم
القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر بين يدي فاعرف امتي من
بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل
ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين
نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضو ليس لاحد كذلك غيرهم
واعرفهم انهم يوتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم
رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه كل خطيئة نظر اليها [خرج من وجهه]
بعينيه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه كل خطيئة كان بطشتها [خرج من يديه]
يداه مع الما او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها
رجلاه مع الما او مع اخر قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مالك
ومسلم والترمذي وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين وعن
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من
تحت اظفاره وفي رواية ان عثمن توضا ثم قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضا مثل وضوي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له
ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة رواه
مسلم والنساي مختصرا ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من امرئ يتوضا فيحسن وضوءه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
الاخرى حتى يصليها واسناده على شرط الشيخين ورواه ابن خزيمة في
صحيحه مختصرا نحو رواية النساي ورواه ابن ماجه ايضا باختصار وزاد
في اخره . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتر واحد وفي لفظ
النساي من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات لما
بينهن وعنه انه توضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل وضوي
هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتروا رواه البخاري
وغيره وعنه ايضا انه دعا بما فتوضا ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسالوني [الي]
ما اضحكني فقالوا ما اضحكك يا امير المومنين قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا كما توضات ثم ضحك فقال الا تسالوني ما اضحكك
فقالوا ما اضحكك يا رسول الله فقال ان العبد اذا دعا بوضوء فغسل
وجهه حط الله عنه كل خطيئة اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك
واذا طهر قدميه كان كذلك رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى
ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه فاذا مسح راسه كان كذلك
وعن حمران قال دعا عثمن بوضوء وهو يريد الخروج في ليلة باردة
فجيته بما فغسل وجهه ويديه فقلت حسبك والليلة شديدة البرد
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء

الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه البزار باسناد حسن
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخصلة الصالحة
تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته يكفر الله
بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة رواه ابو يعلى والبزار والطبراني
في الاوسط من رواية بشار بن الحاكم وعن عبد الله الصنابحي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد فمضمض خرجت
الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل
وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه
فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار
يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه
فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار
رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة رواه مالك والنساي
وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له والصنابحي
صحابي مشهور وعن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال كنت
وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شي وهم يعبدون
الاوثان فسمعت برجل في مكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت
عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فقلت
يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه ثم اذا
غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته
مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله
مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء
ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء

فان

فان هو قام فصلى فحمد الله تعالى واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل
وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة
من كفيه مع اول قطرة فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت كل
خطيئته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت
كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين
ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب كهيئته يوم ولدته امه قال فاذا قام
الى الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما رواه احمد وغيره من
طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وقد حسنها الترمذي لغير
هذا المتن وهو اسناد حسن في المتابعات لا باس به وفي رواية له ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل
يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام الى صلاة مفروضة غفر له
في ذلك اليوم ما مشت اليه رجله وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه
ونظرت اليه عيناه وحدثت به نفسه من سوء قال والله لقد سمعته من نبي
الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصيه ورواه ايضا بنحوه من طريق صحيح
وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء يكفر ما قبله ثم
تصير الصلاة نافلة وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضا الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه
فان قعد قعد مغفورا له واسناد هذه حسن وفي اخرى له ايضا اذا توضا
المسلم فغسل يديه كفر عنه ما عملت يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه ما
نظرت اليه عيناه واذا مسح براسه كفر به ما سمعت اذناه فاذا غسل رجليه
كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلوة فهي فضيلة واسناد

هذا حديث ايضا وفي رواية للطبراني في الكبير قال ابو امامه لو لم اسمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سبع مرات ما حدثت به قال
اذا توضا الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه
واسناده حسن وعن ثعلبه بن عباد عن ابيه رضي الله عنه قال ما
ادري كم حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا او افرادا قال
ما من عبد يتوضا فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الما على
ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الما على مرفقيه ثم غسل رجليه
حتى يسيل الما من كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر له ما سلف من ذنبه رواه
الطبراني في الكبير باسناد لين الذقن بفتح الذال المعجمه والقاف
ايضا هو مجتمع اللحيين من اسفلهما وعن ابي مالك الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما
بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا
والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدوا فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم والترمذي وابن ماجه الا انه قال اسباغ
الوضوء شطر الايمان ورواه النساي دون قوله كل الناس يغدوا
الى اخره قال الحافظ عبد العظيم وقد افردت لهذا الحديث
وطرقه وحكمه وفوايده جزءا مفردا وعن عقبه بن عامر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقوم
في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث
رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجه وابن خزيمه والحاكم واللفظ له
وقال صحيح الاسناد وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكارم واعمال الاقدام الى

المساجد

٤٦

المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو
يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم هـ ح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنساي
وابن ماجه بمعناه ورواه ابن ماجه ايضا وابن حبان في صحيحه من
حديث ابي سعيد الخدري الا انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات
قالوا بلى يا رسول الله فذكره ويأتي بتمامه في انتظار الصلات ان شا
الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويكفر
به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على
المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد
الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل
بن سعد عنه وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسبغ الوضوء في البرد الشديد
كان له من الاجر كفلان رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
آت من ربي قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت
نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن

حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه الترمذي في حديث ياتي بتمامه ان شا الله في صلاة الجماعه
وقال حديث حسن السبرات جمع سبره وهي شدة البرد وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضى واحده فتلك
وضيفه الوضوا التي لابد منها ومن توضا اثنين فله كفلان من الاجر
ومن توضا ثلاثا فذلك وضوي ووضوا الانبيا قبلي رواه احمد وابن ماجه
وفي اسنادهما زيد العمي وقد وثق وبقيه رواة احمد رواة الصحيح
ورواه ابن ماجه اطول منه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف وعن
عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اتم الوضو كما امر الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن رواه
النساي وابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي ايوب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى
كما امر غفر له ما قدم من عمل رواه النساي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه **الترغيب في المحافظه
على الوضو وتجديده** عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولن يحافظ على الوضو الا مومن رواه ابن ماجه باسناد
صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا عله له سوى وهم ابي بلال
الاشعري ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال وقال في اوله
سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الحديث ورواه ابن ماجه
ايضا من حديث ليث هو ابن ابي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ومن
حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامه يرفعه وعن ربيعه
الجرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم

بلغ مقابلة من كتاب الطولة

وحافظوا

وحافظوا على الوضو فان خير اعمالكم الصلاة وتحفظوا من فانها امكم
وانه ليس احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبره رواه الطبراني
في الكبير من رواية ابن لهيعه قال المملي الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه
وربيعه الجرشي مختلف في صحبته وروي عن عايشه وسعد وغيرهما
قتل يوم مرج راهط **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضو
ومع كل وضو بسواك رواه احمد باسناد حسن وعن عبد الله بن بريده
عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال
بم سبقتني الى الجنه اني دخلت البارحه الجنه فسمعت خشخشتك امامي
فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث
قط الا توضات عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا رواه
ابن خزيمه في صحيحه **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا على طهر كتب الله له عشر
حسنات رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه قال الحافظ واما
الحديث الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضو
على الوضو نور على نور فلا يحضرني له اصل من حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف والله اعلم **الترهيب
من ترك التسمية على الوضو عامدا** قال الامام ابو بكر بن ابي
شيبة رحمه الله تعالى ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله
كذا قال وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضو له ولا وضو لمن لم يذكر اسم
الله عليه رواه احمد وابو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم وليس كما قال فانهم
رووه عن يعقوب بن سلمه الليثي عن ابيه انتهى وابو سلمه
عن ابي هريره وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمه سماع من

ابي هريرة ولا ليعقوب سماع من ابيه انتهي وابوه سلمة ايضا لا
يعرف ماروي عنه غير ابنه يعقوب فاين شروط الصحة وعن
رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب عن جدته عن ابيها قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي
قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري احسن شي في هذا الباب حديث رباح
بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيها قال الترمذي وابوها سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم
شي منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهويه واهل الظاهر
الى وجوب التسمية في الوضوء حتى انه اذا تعمد تركها اعاد الوضوء وهو
رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث بمهما التي وردت فيها
وان كان لا يسلم شي منها عن مقال فانها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب
قوة والله اعلم

الترغيب في السواك وما جاء في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري
واللفظ له ومسلم الا انه قال عند كل صلاة والنساي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه الا انه قال مع الوضوء عند كل صلاة ورواه احمد
وابن خزيمة في صحيحه وعندهما لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني في
الاوسط باسناد حسن وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضون رواه احمد

باسناد جيد ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس
بن عبد المطلب ولفظه لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك
عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء ورواه ابو يعلى بنحوه وزاد فيه
وقالت عايشة مازال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت ان
ينزل فيه قران وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النساي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحهما ورواه البخاري معلقا مجزوما وتعليقاته المجزومة
صحيحة ورواه الطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابن عباس
وزاد فيه ومجلاة للبصر وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع من سنن المرسلين الحنا والتعطر والسواك والنكاح
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم
مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه احمد من رواية ابن لهيعة وعن
شريح بن هاني قال قلت لعايشة رضي الله عنها باي شي كان يبدا النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وغيره
وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج من بيته لشي من الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني
باسناد لا باس به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك
رواه ابن ماجه والنساي ورواته ثقات وعن ابي امامة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب ما جاني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى لقد
خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على

امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى خشيت ان احفي مقادم فمي رواه
ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القسم عنه وعن ابن عباس والنسائي ك
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد امرت بالسواك حتى
ظننت انه ينزل علي فيه قران او وحي رواه ابو يعلى واحمد ولفظه
لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيه شي ورواته ثقات
وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه احمد والطبراني
وفيه ليث ابن ابي سليم وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على اضراسي
رواه الطبراني باسناد لين وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني رواه الطبراني
في الاوسط ورواته رواة الصحيح ورواه البزار من حديث انس ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد الدرد
سقوط الاسنان وعن علي رضي الله عنه انه امر بالسواك وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك
خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه
فما يخرج من فيه شي من القران الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم
للقران رواه البزار باسناد جيد لا باس به وروى ابن ماجه بعضه موقوفا
ولعله اشبه وعن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك على الصلوة بغير سواك سبعين ضعفا
رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن خزيمه في صحيحه وقال في القلب من
هذا الخبر شي فاني اخاف ان يكون محمد بن اسحق لم يسمعه من ابن
شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا قال ومحمد بن اسحق

انما

انما اخرج له مسلم في المتابعات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اصلي ركعتين بسواك احب
الي من ان اصلي سبعين ركعه بغير سواك رواه ابو نعيم في كتاب
السواك باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سوا ك
رواه ابو نعيم ايضا باسناد حسن

الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب من تركه

وترك الاسباغ اذا اخلا بشي من القدر الواجب
عن ابي ايوب يعني الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا
رسول الله قال المتخللون بالوضو والمتخللون من الطعام اما تخليل
الوضو فالمضمضه والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن
الطعام انه ليس شي اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما
وهو قايم يصلي رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا هو والامام احمد
كلاهما مختصرا عن ابي ايوب وعطاء قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضو والطعام ورواه في الاوسط من
حديث انس ومدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وقد
وثقه شعبه وغيره . وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافه والنظافه تدعوا
الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنه رواه الطبراني في الاوسط هكذا
مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن وهو الاشبه وروي
عن واثله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل
اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتهكن الاصابع

بالطهور او لتنتهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ووقفه
في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن والله اعلم وفي رواية له في الكبير
موقوفة قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا قوله لتنتهكنها اي
لتبالغن النار في غسلها او لتبالغن النار في احراقها والنهك المبالغة في
كل شي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
لم يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ان ابا هريرة
راى قوما يتوضون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار او ويل للعراقيب من
النار رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه مختصرا وروى
الترمذي منه ويل للاعقاب من النار ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار قال الحافظ عبد
العظيم وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه الطبراني في
الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
مرفوعا ورواه احمد موقوفا عليه وعن ابي الهيثم رضي الله عنه قال
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضا فقال بطن القدم يا ابا الهيثم رواه
الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وعن ابي روح الكلاعي قال صلى بنا
نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرا فيها بسورة الروم فلبس بعضها فقال
انما لبس علينا الشيطان القراة من اجل اقوام ياتون الصلاة بغير وضوء
فاذا اتيتم الصلاة فاحسنوا الوضوء وفي رواية فتردد في اية فلما انصرف
قال انه لبس علينا القران ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون
الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء رواه احمد هكذا
ورجال الروايتين محتج بهم في الصحيح ورواه النساي عن ابي
روح عن رجل وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار
اسبغوا الوضوء رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجه
ورواه البخاري بنحوه وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه انه كان
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم صلاة لاحد حتى
يسبغ الوضوء كما امره الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح
براسه ورجليه الى الكعبين رواه ابن ماجه باسناد جيد

الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء

عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم
من احد يتوضا فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب
الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وقالا
فيحسن الوضوء زاد ابو داود ثم يرفع طرفه الى السماء ثم يقول فذكره ورواه
الترمذي كابي داود وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين الحديث وتكلم فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف كانت له نورا
يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرا العشر ايات من اخرها ثم خرج
الدجال لم يضره ومن توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في طابع
فلم يكسر الى يوم القيمة في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له رواه الطبراني
ورواه النساي وقال في اخره ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش
فلم تكسر الى يوم القيمة وصوب وقفه على ابي سعيد وروي عن عثمان
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضا
فغسل يديه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه

الي المرفقين ومسح راسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له
ما بين الوضوين رواه ابو يعلى و الدار قطني **الترغيب في**
ركعتين بعد الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجا عندي
من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم الدف بالضم صوت
النعل حال المشي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل
بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داود والنساى
وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه في حديث وعن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن وضوءه
ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود
وغيره وعن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء
فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في
الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى
المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا نحو وضوي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء
ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع بلغ مقابلة

ثم

٥١

ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن

كتاب الصلاة

الترغيب في الاذان وما جاء في فضله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا رواه البخاري ومسلم قوله لاستهموا اي لاقترعوا والتهجير
هو التبكير الى الصلاة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التاذين لتضاربوا عليه
بالسيوف رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعه وعن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعه عن ابيه ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والباديه فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
مالك والبخاري والنساي وابن ماجه وزاد ولا حجر ولا شجر الا شهد
له وابن خزيمه في صحيحه ولفظه قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهد
له وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغفر للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه
رواه احمد باسناد صحيح والطبراني في الكبير والبزار الا انه قال
ويجيبه كل رطب ويابس وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب
ويابس رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمه في صحيحه
وعندهما ويشهد له كل رطب ويابس والنساى وزاد وله مثل اجر

من صلى معه وابن ماجه وعنده يغفر له مد صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وابن حبان في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما قال الخطابي رحمه الله مدى الشي غايته والمعنى انه يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت قال الحافظ ويشهد لهذا القول رواية من قال يغفر له مد صوته بتشديد الدال اي بقدر مد صوته قال الخطابي وفيه وجه اخر وهو انه كلام تمثيل وتشبيه يريد ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو يقدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملا تلك المسافة غفرها الله انتهى وعن البرا بن عازب رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته وصدقه من سمعه من رطب ويابس وله اجر من صلى معه رواه احمد والنساي باسناد حسن جيد ورواه الطبراني عن ابي امامه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته واجره مثل اجر من صلى معه وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الرحمن فوق راس المؤذن وانه ليغفر له مد صوته اين بلغ رواه الطبراني في الاوسط. وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن موتمن اللهم ارشد الايمه واغفر للموذنين رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما الا انهما قالا فارشد الله الايمة وغفر للموذنين. ولابن خزيمه رواية كابي داود وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤذنون

المؤذنون امنا والايمه ضمنا اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الايمه ثلاث مرات رواه احمد من حديث ابي امامه باسناد حسن وعن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن والمؤذن موتمن فارشد الله الايمه وعفى عن المؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنساي قال الخطابي التثويب ههنا الاقامه والعامة لا تعرف التثويب الا قول المؤذن في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ومعنى التثويب الاعلام بالشي والانذار بوقوعه وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام باقامة الصلاة والاذا ن
اعلام بوقت الصلاة وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينه على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم وعن معويه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمه رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريره وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم رواه الطبراني في الاوسط. وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس
والقمر والنجوم لذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم
وقال صحيح الاسناد ثم رواه موقوفا وقال هذا لا يفسد الاول
لان ابن عيينه حافظ وكذلك ابن المبارك انتهى ورواه ابو حفص
بن شاهين وقال تفرد به ابن عيينه عن مسعر ما حدث به غيره
وهو حديث غريب صحيح **وروى** عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الموذنين والملبين يخرجون من قبورهم
يوذن الموذن ويلبي الملبي رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة زاد في رواية يغبطهم الاولون
والاخرون عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم
به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة
رواه احمد والترمذي من رواية سفين عن ابي اليقظان عن
زاذان عنه وقال حديث حسن غريب **قال** الحافظ ابو اليقظان
واه وقد روى عنه الثقات واسمه عثمان بن قيس قاله الترمذي
وقيل عثمن بن عمير وقيل بن ابي حميد وقيل غير ذلك ورواه الطبراني
في الاوسط والصغير باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثه لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من
مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا القران ابتغاء وجه
الله وام به قوما وهم راضون به وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء
وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه
ورواه في الكبير ولفظه عن ابن عمر قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرات لما حدثت به

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثه على كثبان المسك يوم
القيمة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل علم القران
فقام به يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس
صلوات يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا
من طاعة ربه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول الله اكبر الله اكبر فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله
قال خرج من النار فاستبق القوم الى الرجل فاذا راعي غنم حضرته
الصلاة فقام يوذن رواه ابن خزيمه في صحيحه وهو في مسلم بنحوه وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام م
بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا
يقينا دخل الجنه رواه النسايي وابن حبان في صحيحه **وروى** عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
علمني او دلني على عمل يدخلني الجنه قال كن موذنا قال لا استطيع
قال كن اماما قال لا استطيع قال فقم بازاء الامام رواه البخاري
في تاريخه والطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموذن المحتسب كالشهيد المتشحط
في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين الاذان والاقامه رواه الطبراني
في الاوسط ورواه في الكبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الموذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه اذا مات
لم يدود في قبره وفيهما ابرهيم بن رستم وقد وثق **وروى** عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن في
قرية امنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في معاجيمه

الثلثة ورواه في الكبير من حديث معقل بن يسار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا الا كانوا في امان الله حتى يمسوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مساء الا كانوا في امان الله حتى يصبحوا وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يوذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يوذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنساي الشظية بفتح الشين وكسر الظا معجمتين بعدهما ياء مثناه تحت مشدده وتاء تانيث هي القطعة تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب الليث وان كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محتسبا سبع سنين كتب له براءة من النار رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ماء فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التيمي عن ابيه عن ابي عثمن النهدي عنه القي بكسر القاف وتشديد الياء هي الارض القفر

الترغيب في اجابة المؤذن

وبماذا يجيبه وما يقوله بعد الاذان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو داود والنساي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه ورواه البيهقي في سننه الكبرى وزاد في اخره انك لا تخلف الميعاد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله رضيت بالله ربًا وبالاسلام دينًا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً غفر الله له ذنوبه رواه مسلم
والترمذي واللفظ له والنساي وابن ماجه وابو داود ولم يقل
ذنوبه وقال مسلم غفر له ذنبه وعن هلال ابن يساف انه
سمع معويه يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبراني
في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين لكن متنه
حسن وشواهده كثيره وروي عن ميمونه رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنسا
فقال يا معشر النسا اذا سمعتم اذان هذا الحبشي واقامته فقلن
كما يقول فان لكن بكل حرف الف الف درجة قال عمر رضي الله
عنه هذا للنسا فما للرجال قال ضعفان يا عمر رواه الطبراني
في الكبير وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما قال هذا يقينًا
دخل الجنه رواه النساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد رواه ابو يعلى عن يزيد الرقاشي عن انس
بن مالك ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات
ليلة فاذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة. عرس المسافر بتشديد
الرا اذا نزل آخر الليل ليستريح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ينادي المنادي اللهم رب

هذه

هذه الدعوة القايمه والصلاة النافعه صلي على محمد وارض عني رضًا
لا سخط بعده استجاب الله له دعوته رواه احمد والطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعة وسياتي في باب الدعا بين الاذان والاقامه حديث
ابي امامه ان شا الله تعالى. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رجلاً قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه
ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن
اللهم رب هذه الدعوة التامه والصلاة القايمه صلى على محمد واعطه
سؤله يوم القيمه. وكان يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل
ذلك اذا سمعوا المؤذن. قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت
له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمه رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الندا قال
لك اللهم رب هذه الدعوة التامه والصلاة القايمه صلى على عبدك ورسولك
واجعلنا في شفاعته يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال هذا عند الندا جعله الله في شفاعتي يوم القيمة وفي اسنادها
صدقة بن عبد الله السمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيله فانه لم يسالها لي عبد
في الدنيا الا كنت له شهيدًا او شفيعًا يوم القيمه رواه الطبراني في
الاوسط من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى ابن اعين
والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات وابن اعين ثقه
مشهور ورواه في الكبير ايضا ولفظه قال من سمع الندا فقال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله اللهم صل على

محمد وبلغه درجة الوسيله عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيمه
وجبت له الشفاعه وفيه اسحق بن عبد الله بن كيسان وهو لين الحديث
وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سمع الموذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب في الاقامة**
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب ادبر الحديث تقدم والمراد بالتثويب هنا الاقامة
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاه
فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء رواه احمد من رواية ابن لهيعة
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله
رواه ابن حبان في صحيحه **الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان**
لغير عذر عن ابي هريره رضي الله عنه قال خرج رجل بعد ما اذن الموذن
فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاه فلا يخرج احدكم حتى
يصلي رواه احمد واللفظ له واسناده صحيح ورواه مسلم وابو داود والترمذي
والنساى وابن ماجه دون قوله امرنا الى اخره وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسمع النذا في مسجدي هذا ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا
يرجع اليه الا منافق رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في
الصحيح وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو
لا يريد الرجعه فهو منافق رواه ابن ماجه وعن سعيد بن المسيب

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد النذا الا منافق
الا احد اخرجته حاجة وهو يريد الرجوع رواه ابو داود في مراسيله
الترغيب في الدعاء بين الاذان والاقامه عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بين الاذان والاقامة
لا يرد رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنساي وابن خزيمه وابن
حبان في صحيحيهما وزاد فادعوا وزاد الترمذي في رواية قالوا فما ذا
نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافيه في الدنيا والاخره وعن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح
فيهما ابواب السما وقل ما ترد على داع دعوته عند حضور النداء
والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان لا تردان او قل ما يردان
الدعا عند النذا وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا رواه ابو داود
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحه الا انه قال في هذه عند حضور الصلاة
وفي روايه له ساعتان لا ترد على داع دعوته حين يقام الصلاة وفي الصف
في سبيل الله ورواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفا قوله يلحم هو بالحا
المهمله اي حين ينشب بعضهم ببعض في الحرب وعن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب
السماء واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شده فليتحين المنادي
فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة
واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه
الدعوة الصادقه المستجابه لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا
عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا
ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان
وهو واه وقال صحيح الاسناد قوله فليتحين المنادى اى ينتظر بدعوته

صحيحيهما
المستجاب

حين يوذن المؤذن فيجيبه ثم يسال الله تعالى حاجته وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه
رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال لا تعط بغير هاء

الترغيب في بناء المساجد في الامكنة المحتاجة اليها عن
عثمان رضي الله عنه انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنه وفي رواية بنى الله له
مثله في الجنه رواه البخاري ومسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له
بيتا في الجنه رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان
في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنه
رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ما لم يشرب منه كبد
حرا من جن ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيمه ومن بنى
مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في الجنه رواه ابن خزيمه
في صحيحه وروى ابن ماجه منه ذكر المسجد فقط باسناد صحيح ورواه
احمد والبزار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انهما قالا
كمفحص قطاة لبيضها مفحص القطاة بفتح الميم والحا المهمله هو مجثمها
وروى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
بنى لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنه رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا اوسع منه رواه احمد باسناد لين
وروي عن بشر بن حيان قال جا واثله بن الاسقع ونحن نبني
مسجدا قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يصلي فيها بنى الله عز وجل له في الجنه
افضل منه رواه احمد والطبراني وروي عن ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا يعبد
الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنه من در وياقوت
رواه الطبراني في الاوسط والبزار دون قوله من در وياقوت
وروي عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من بنى مسجدا لا يريد به ريا ولا سمعه بنى الله له بيتا في الجنه رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد
موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا
بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله
في صحته وحيوته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه واللفظ له وابن
خزيمه في صحيحه والبيهقي واسناد ابن ماجه حسن والله اعلم

الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها عن ابي هريره
رضي الله عنه ان امراة سودا كانت تقم المسجد ففقدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها بعد ايام فقيل له انها ماتت قال
فهلا اذنتموني فاتى قبرها فصلى عليها رواه البخاري ومسلم وابن
ماجه باسناد صحيح واللفظ له وابن خزيمه في صحيحه الا انه قال ان
امراة كانت تلقط الخرق والعيدان من المسجد ورواه ابن ماجه

ايضا وابن خزيمة عن ابي سعيد قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بها فقال الا اذنتموني فخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة كانت تلقط القذا من المسجد فتوفيت فلم يوذن النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنوني وصلى عليها وقال اني رايتها في الجنة تلقط القذا من المسجد وروى ابو الشيخ الاصفهاني عن عبيد بن مرزوق قال كانت امراة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال ما هذا القبر فقالوا ام محجن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابته قم المسجد وهذا مرسل قم المسجد بالقاف وتشديد الميم هو كنسه وروى عن ابي قرصافة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا منها القمامة فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني في الكبير القمامة بالضم الكناسة واسم ابي قرصافة بكسر القاف جندرة بن خيشنة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن انس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وذاكرت به محمد بن اسمعيل يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه

وقال

وقال محمد لا اعرف للمطلب ابن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله وانكر علي ابن المديني ان يكون المطلب سمع من انس قال الحافظ عبد العظيم قال ابو زرعة المطلب ثقة ارجو ان يكون سمع من عايشة ومع هذا ففي اسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وفي توثيقه خلاف ياتي في اخر الكتاب ان شا الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وفي اسناده احتمال للتحسين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد والترمذي وقال حديث صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه ورواه الترمذي مسندا ومرسلا وقال في المرسل هذا اصح وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجه ورواه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة ورواه في الكبير ايضا بتقديم وتاخير من رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه جمروها اي بخروها وزنه ومعناه

الترهيب من البصاق في المسجد والى القبلة

ومن انشاد الضاله فيه وغير ذلك مما يذكر عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ
رأي نخامه في قبلة المسجد فتغيط على الناس ثم حكها قال واحسبه
قال فدعا بزعفران فلطخه به وقال ان الله عز وجل قبل وجه
احدكم اذا صلى فلا يبزق بين يديه رواه البخاري ومسلم وابو
داود واللفظ له وروي ابن ماجه عن القسم بن مهران وهو
مجهول عن ابي رافع عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى نخامه في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال
ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب احدكم ان
يستقبل فيتنخع في وجهه اذا بزق احدكم فليبزق عن شماله او ليقل
هكذا في ثوبه ثم اراني اسمعيل يعني ابن علية يبزق في ثوبه ثم يدلكه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه العراجين ان يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم
وفي يده واحد منها فراي نخامات في قبلة المسجد فحتهن حتى انقاهن
ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايحب احدكم ان يستقبله رجل
فيبصق في وجهه ان احدكم اذا قام الي الصلاة فانما يستقبل ربه
والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه الحديث
رواه ابن خزيمه في صحيحه وفي روايه له بنحوه الا انه قال فيه
فان الله عز وجل بين ايديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيئا من
الاذي بين ايديكم الحديث وبوب عليه ابن خزيمه باب الزجر
عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم اذي تلقا القبله في الصلاة
وعن جابر بن عبد الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجدنا وفي يده عرجون فراي في قبلة المسجد نخامه فاقبل

عليها

عليها فحتها بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه ان احدكم
اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل
بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داود وغيره
وعن حذيفه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تفل تجاه القبلة جا يوم القيمه وتفله بين عينيه رواه ابو داود
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما ورواه الطبراني في الكبير من
حديث ابي امامه ولفظه قال من بزق في قبلة ولم يوارها جاءت
يوم القيمة احمى ما يكون حتى تقع بين عينيه تفل بالتا المثناه فوق
اي بصق وزنه ومعناه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبله يوم
القيمة وهي في وجهه رواه البزار وابن خزيمه وهذا لفظه وابن
حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البصاق في المسجد خطيئه وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساي وعن ابي امامه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنه
رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سهله السايب بن خلاد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى

الله عليه وسلم رجلا يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي
للناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر فاشفق الرجل الاول فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في قال لا ولكنك تفلت
بين يديك وانت تؤم الناس فاذيت الله والملايكة رواه الطبراني
في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت
له الحجب بينه وبين ربه واستقبله الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في
المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم
وابو داود وابن ماجه وغيرهم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا
رايتم من ينشد ضالة فقولوا لا ردها الله عليك رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه
ابن حبان في صحيحه بنحو الشطر الاول وعن بريدة رضي الله عنه
ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي
وابن ماجه وعن ابن سيرين او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد
ضالة في المسجد فاسكته وانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبراني
في الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود وتقدم حديث واثلة
في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم الحديث
وعن مولى لابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال بينا انا مع ابي سعيد وهو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط

المسجد

المسجد محتبيا مشبكا اصابعه بعضها في بعض فاشار اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابي سعيد فقال اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن
فان التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد
حتى يخرج منه رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة
حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين اصابعه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وفيما قاله نظر وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم ثم خرج
عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين يديه فانه في صلاة رواه احمد
وابو داود باسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية سعيد المقبري
عن رجل عن كعب وابن ماجه من رواية سعيد المقبري ايضا
عن كعب واسقط الرجل المبهم وفي رواية لاحمد قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال
لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في صلاة
ما انتظرت الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال لا
ينبغين في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس
ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه
من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجه وروى منه الطبراني في الكبير
لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر او صلاة واسناد الطبراني لا باس به
انبض القوس بالضاد المعجمة اذا حرك وترها لترن والنيء بكسر النون
وهمزة بعد الياء ممدودا هو الذي لم يطبخ وقيل لم ينضج وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال ابو بكر رواه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد رواه ابو داود باسناد جيد وقد
سئل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر انه روي موقوفا على ابي هريره
وقال رفعه وهم من ابي بدر والله سبحانه اعلم وعن عبد الله يعني ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان قوم
يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجه رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في المشي الى المساجد سيما في الظلم وما جا في فضلها

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الرجل في الجماعه تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين درجه وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملايكه تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وفي روايه اللهم اغفر له اللهم تب عليه
ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجه باختصار ومالك في الموطا ولفظه من توضا فاحسن وضوءه
ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في صلاة وانه يكتب له باحدى خطوتيه
حسنه ويمحى عنه بالاخرى سيئه فاذا سمع احدكم الاقامه فلا يسع
فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريره قال من اجل
كثرة الخطا ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حين يخرج احدكم من منزله الى مسجدي فرجل تكتب
حسنه ورجل تحط سيئة حتى يرجع ورواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان
وليس عندهما حتى يرجع وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وتقدم في
الباب قبله حديث ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ مقابلة

اذا

٦١

اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع الحديث
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه او
كاتبه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى
الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى
يرجع اليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط
وبعض طرقه صحيح وابن خزيمه في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه
مفرقا في موضعين القنوت يطلق بازاء معان منها السكوت
والدعا والطاعه والتواضع وادامة الحج وادامة الغزو والقيام
في الصلاة وهو المراد في هذا الحديث والله اعلم وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
راح الى مسجد الجماعه فخطوة تمحو سيئه وخطوة تكتب له حسنه
ذاهبا وراجعا رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن حبان
في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من
القوم هذا من اشد ما انبيتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن
المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاوك القذر عن الطريق
صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمه في صحيحه
وعن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضا فاسبغ الوضوء ثم مشى الى صلاة مكتوبه فصلاها مع
الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمه ايضا وعن سعيد بن المسيب
قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما
احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه
اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط
الله عز وجل عنه سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد فصلى
في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك
واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك
رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ربي فذكر الحديث الى ان قال
قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات
ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة
بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من
ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احدكم فيحسن
وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشبش الله اليه
كما يتبشبش اهل الغائب بطلعته رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن
جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا
قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون
ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني
سلمة دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا رواه مسلم وغيره
وفي رواية له بمعناه وفي اخره ان لكم بكل خطوة درجة وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد
فارادوا ان يقتربوا فنزلت نكتب ما قدموا واثارهم فثبتوا رواه ابن
ماجه باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا رواه احمد
وابو داود وابن ماجه والحاكم وقال حديث صحيح مدني الاسناد
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال اتدرون
لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله اعلم قال لا يزال العبد
في صلاة ما دام في طلب الصلاة وفي رواية انما فعلت هذا لتكثر
خطاي في طلب الصلاة رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا
على زيد وهو الصحيح وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم
اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا
ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت
حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي الى
جنب المسجد اني اريد ان يكتب ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا
رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك
ذلك كله وفي رواية فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت
حمارا يقيك الرمضاء وهوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي
مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر
انه يرجو اثر الاجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت
رواه مسلم وغيره ورواه ابن ماجه بنحو الثانية الرمضاء ممدودا
هي الارض الشديدة الحرارة من وقع الشمس وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سُلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم السلامي بضم السين وتخفيف
اللام والميم مقصور هو واحد السلاميات وهي مفاصل الاصابع
قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون في فرسن البعير فكان المعنى
على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة يميط الاذى اي ينحيه ويبعده
عن الطريق ويعدل بين الاثنين اي يصلح بينهما بالعدل وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم
على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله
قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة
فذلكم الرباط بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة ورواه ابن ماجه ايضا من حديث ابي سعيد
الخدري الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله فذكره ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر
وعنده الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

غدا

غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد في سبيل
الله رواه الطبراني في الكبير من طريق القسم عن ابي امامة وعن
بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في
الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث غريب قال الملي عبد العظيم رحمه الله ورجال اسناده
ثقات ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث انس وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضيء للذين
يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المسجد لقي
الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وابن حبان في صحيحه ولفظه قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد
اتاه الله نورا يوم القيمة رواه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس
ولا يفزعون رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وابن حبان في
صحيحه ولفظه قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم
القيمة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس
ولا يفزعون رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليبشر المشاؤون في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه

ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين كذا قال الحافظ وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس
وابن عمر وابي سعيد الخدري وزيد بن حارثه وعايشه وغيرهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشاون الى المساجد في الظلم اوليك الخواضون في رحمة الله تعالى
رواه ابن ماجه وفي اسناده اسمعيل بن رافع تكلم فيه الناس وقال الترمذي
ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقه مقارب
الحديث وعن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبه فاجره كاجر الحاج المحرم
ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة
على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود من طريق القسم
بن عبد الرحمن عن ابي امامه تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى وكل صلاة
يتطوع بها فهي تسبيح وسبحة وقوله لا ينصبه اي لا يتعبه ولا يزعجه الا
ذلك والنصب بفتح النون والصاد المهملة جميعا هو التعب وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثه كلهم ضامن على الله ان عاش
رزق وكفي وان مات ادخله الله الجنه من دخل بيته فسلم فهو
ضامن على الله ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج
في سبيل الله فهو ضامن على الله رواه ابو داود وابن حبان في
صحيحه وتاتي احاديث من هذا النوع في الجهاد وغيره ان شا الله تعالى
وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من توضا في بيته فاحسن الوضو ثم اتى المسجد فهو زاير الله وحق
على المزور ان يكرم الزاير رواه الطبراني في الكبير باسنادين
احدهما جيد وروي البيهقي نحوه موقوفا على اصحاب رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح **وروي** عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته
الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي
هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ريا ولا سمعه وخرجت اتقاء سخطك
وابتغا مرضاتك فاسلك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون
الف ملك رواه ابن ماجه **قال** المملي رضي الله عنه وياتي باب فيما
يقوله اذا خرج الى المسجد ان شا الله تعالى قال الهروي اذا قيل فعل
فلان ذلك اشرا وبطرا فالمعنى انه لج في البطر وقال الجوهري الاشر
والبطر بمعنى واحد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى
الله اسواقها رواه مسلم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله اي البلد ان احب الى الله واي البلدان ابغض الى الله
قال لا ادري حتى اسل جبريل عليه السلام فاتاه فاخبره جبريل ان احب
البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق رواه احمد
والبزار واللفظ له وابو يعلي والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع
خير واي البقاع شر قال لا ادري حتى اسال جبريل عليه السلام فسال
جبريل فقال لا ادري حتى اسال ميكايل فجا فقال خير البقاع المساجد
وشر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال فسال عن ذلك
ربك عز وجل قال فبكى جبريل صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ولنا ان نساله

هو الذي يخبرنا بما يشا فعرج الى السماء ثم اتاه فقال خير البقاع
بيوت الله في الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السماء ثم اتاه
فقال شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الاوسط ح ح

الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها

بلغ مقابله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق
بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل
دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر
مساجد الله من امن بالله الاية رواه الترمذي واللفظ له وقال
حديث حسن غريب وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
والحاكم كلهم من طريق دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا
تبشبش الله تعالى اليه كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم
عليهم رواه ابن ابي شيبة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة
قال ما من رجل كان يوطن المساجد فشغله امر او علة ثم عاد
الى ما كان الا يتبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا

قدم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ست مجالس المومن ضامن على الله تعالى ما كان
في شي منها في مسجد جماعة وعند مريض او في جنازة او في بيته او عند
امام مقسط يعزره ويوقره كذا رواه الطبراني في الكبير والبزار وليس

او في مشهد جهاد

اسناده بذاك لكن روي من حديث معاذ باسناد صحيح ويأتي
في الجهاد وغيره ان شا الله تعالى وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمار

يقول

بيوت الله هم اهل الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابن لهيعة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم ياخذ الشاة
القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد
رواه احمد من رواية العلا بن زياد عن معاذ ولم يسمع منه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمساجد
اوتادا الملايكة جلساوهم ان غابوا يفتقدوهم وان مرضوا عادوهم
وان كانوا في حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على ثلث خصال
اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة رواه احمد من رواية
ابن لهيعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله
جليس المسجد الى اخره فانه ليس في اصلي وقال صحيح على شرطهما
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته
بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة

رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال اسناده حسن
وهو كما قال رحمه الله تعالى وفي الباب احاديث غير ما ذكرنا
تاتي في انتظار الصلاة ان شاء الله تعالى **الترهيب من اتيان المسجد
لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا** او فجلا ونحو ذلك مما له رايحة كريهة
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا رواه
البخاري ومسلم وفي رواية مسلم فلا يقربن مساجدنا وفي رواية
لهما فلا ياتين المساجد وفي رواية ابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا
يقربن المساجد **وعن** انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري
ومسلم ورواه الطبراني ولفظه قال اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين
ان تاكلوهما وتدخلون مساجدنا فان كنتم لا بد اكليهما فاقتلوهما بالنار قتلا
وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم من اكل البصل
والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى
منه بنو ادم وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل
والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الناس
ورواه الطبراني في الاوسط والصغير ولفظه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل
والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما تتاذى
منه بنو ادم ورواته ثقات الا يحيى بن راشد البصري وعن

اي

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله واشد ذلك
كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه من
اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه
ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
خطب يوم جمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تاكلون
شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به
فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه مسلم وابن ماجه والنسائي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يوذينا بها في مسجدنا هذا رواه
مسلم وابن ماجه واللفظ له وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجدوا في جنانها بصلا وثوما
فاكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل
وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا
يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني باسناد حسن وهو
في مسلم من **حديث** ابي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه ومن اكل من هذه
البقلة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه
**ترغيب النسا في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من
الخروج** منها على اي حال كان عن ام حميد امراة ابي حميد الساعدي رضي الله عنهما
انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلاه

معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من
صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك
وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في
مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد
في اقصى شي في بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل
رواه احمد وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمه
باب اختيار صلاة المراه في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد
قومها على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت صلاة في
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد
والدليل علي ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا
افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال
دون صلاة النسا هذا كلامه **وعن** ام سلمه رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النسا قعر بيوتهن
رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعه ورواه ابن
خزيمه في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن السايب
مولي ام سلمه عنها وقال ابن خزيمه لا اعرف السايب مولي ام سلمه
بعدالة ولا جرح وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها
وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير
من صلاتها خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود **وعنه**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت

من

من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا يكون اقرب الى الله منها
في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها
في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه
ابو داود وابن خزيمه في صحيحه وتردد في سماع قتاده هذا الخبر من
مورق المخدع بكسر الميم واسكان الخا المعجمه وفتح الدال المهمله
هو الخزانه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح غريب وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما بلفظه وزادا
واقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا
قال ما صلت امراة من صلاة احب الى الله من اشد مكان في بيتها
ظلمه رواه الطبراني في الكبير ورواه ابن خزيمه في صحيحه من رواية
ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان احب صلاة المراة الى الله في اشد مكان في بيتها ظلمه
وفي رواية عند الطبراني قال النسا عورة وان المراة لتخرج من
بيتها وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد
الا اعجبتيه وان المراة لتلبس ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود
مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها
مثل ان تعبده في بيتها واسناده حسن قوله فيستشرفها
الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره اليها ويهم بها لانها قد
تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها من بيتها
وعن ابي عمرو الشيباني انه راي عبد الله يخرج النسا من المسجد

يوم الجمعه ويقول اخرجن الي بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في
الكبير باسناد لا باس به

الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها

فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني
الاسلام علي خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام
الصلاة وايتا الزكوة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم
وغيرهما عن غير واحد من الصحابه وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا
يعرفه منا احد حتى جلس الي النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه علي فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا
الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت الحديث رواه البخاري ومسلم وهو مروي عن غير
واحد من الصحابه في الصحاح وغيرها وعن ابي هريره رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهراً بباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شي قالوا لا
يبقى من درنه شي قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن
الخطايا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي ورواه ابن ماجه
من حديث عثمن الدرن بفتح الدال المهمله والرا جميعا هو الوسخ
وعن ابي هريره ايضا ان رسول صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعه الي الجمعه كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباير رواه
مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس

كفارات

كفارات لما بينهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان
رجلاً كان يعتمل وكان بين منزله ومعتمله خمسة انهار فاذا اتي
معتمله عمل فيه ما شا الله فاصابه الوسخ او العرق فكلما مر بنهر اغتسل
ما كان ذلك يبقي من درنه فكذلك الصلاة كلما عمل خطيئه فدعا واستغفر
غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير باسناد
لا باس به وشواهده كثيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر علي
باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم الغمر بفتح
الغين المعجمه واسكان الميم بعدهما را هو الكثير وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون
تحترقون فاذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون فاذا صليتم الظهر
غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون
تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا
صليتم العشا غسلتها ثم تنامون فلا تكتب عليكم حتى تستيقظوا
رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ورواه
في الكبير موقوفا عليه وهو اشبه ورواته محتج بهم في الصحيح
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملكاً ينادي عند كل صلاة يا بني ادم قوموا الي
نيرانكم التي اوقدتموها فاطفيوها رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي قال الحافظ رضي
الله عنه ورجال اسناده كلهم محتج بهم في الصحيح سواه وروى
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يبعث منادٍ عند حضره كل صلاة فيقول يا بني

ادم قوموا فاطفيؤها وقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلو
الظهر فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت
فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فمدلج في خير
ومدلج في شر رواه الطبراني في الكبير وعن طارق بن شهاب انه
بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي
من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان
حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات
ما لم تصب المقتله رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا باسناد لا
باس به ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى وعن عمرو بن مرة الجهني
رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت
الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا
قال من الصديقين والشهداء رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي مسلم التغلبي قال دخلت
على ابي امامة وهو في المسجد فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني عنك انك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضو
غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام الى صلاة
مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت
عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدثت
به نفسه من سو فقال والله لقد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
مرارا رواه احمد والغالب على سنده الحسن وتقدم له شواهد
في الوضو والله اعلم وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على

راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه
رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه اشعث السعداني لم ان اشعث
اقف على ترجمته وعن ابي عثمن قال كنت مع سلمان رضي الله
عنه تحت شجرة فاخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم
قال يا ابا عثمن الا تسألني لم افعل هذا قلت ولم تفعله
قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه تحت
شجرة واخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه فقال يا سلمن
الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال ان المسلم اذا توضا
فاحسن الوضو ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحات
هذا الورق وقال اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين رواه
احمد محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وعن ابي هريرة وابي سعيد
رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا
يدري على ماذا حلف ثم رفع راسه في وجهه البشرى وكانت احب
الينا من حمر النعيم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم
رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكباير السبع الا فتحت له ابواب
الجنه وقيل له ادخل بسلام رواه النساي واللفظ له وابن ماجه
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما والحاكم الا انهم قالوا الا فتحت له
ابواب الجنه الثمانيه يوم القيمة حتى انها لتصطفق ثم تلا ان
تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا
كريما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عثمن رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا

اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله ان
كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم
يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا
كانت كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمن قال والله لاحدثنكم
حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما
بينه وبين الصلاة التي تليها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلاة فاسبغ
الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة
او في المسجد غفر له ذنوبه وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب
ما لم يؤت كبيرة وكذلك الدهر كله وعن ابي ايوب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان كل صلاة تحط ما بين
يديها من خطيئة رواه احمد باسناد حسن وعن الحرث مولى عثمن
قال جلس عثمن رضي الله عنه يوما وجلسنا معه فجا المؤذن فدعا بما في
اناء اظنه يكون فيه مد فتوضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا ثم قام يصلي صلاة
الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له
ما كان بينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما
كان بينها وبين العصر ثم صلى العشا غفر له ما كان بينها وبين
المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان قام فتوضا فصلى
الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات

يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمن
قال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار وعن
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من
ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم واللفظ
له وابو داود والترمذي وغيرهم ويأتي باب في صلاة الصبح
والعصر ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه مالك والبخاري
ومسلم والنساي وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من
دينهم الصلاة واخر ما يبقى الصلاة واول ما يحاسب الصلاة يقول
الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة وان كانت
ناقصة يقول انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له تطوع تمت
الفريضة من التطوع ثم قال انظروا هل زكاته تامة فان وجدت
زكاته تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال انظروا هل له صدقة
فان كانت له صدقة تمت له زكاته رواه ابو يعلى وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جا
بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على
وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان

وحج البيت ان اشتطاع اليه سبيلا واعطي الزكوة طيبة بها نفسه
وادي الامانه قيل فيل يانبي الله وما اداء الامانه قال الغسل من
الجنابه ان الله لم يامن ابن ادم علي شي من دينه غيرها رواه الطبراني
باسناد جيد وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله علي العباد فمن
جابهن ولم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد
ان يدخله الجنه ومن لم ياتي بهن فليس له عند الله عهد ان شا
عذبه وان شاء ادخله الجنه رواه مالك وابو داود والنساى وابن
حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوهن لوقتهن وصلاهن
واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له علي الله عهد ان يغفر
له ومن لم يفعل فليس له علي الله عهد ان شا غفرله وان شاء عذبه
وعن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه قال كان رجلان اخوان
فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليله فذكرت فضيلة الاول منهما
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن
الاخر مسلما قالوا بلي وكان لاباس به فقال رسول الله صلى الله وسلم
وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر
بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي
من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له
واحمد باسناد حسن والنساى وابن خزيمه في صحيحه الا انه قال عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت سعدا وناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كان رجلان اخوان في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فتوفي

الذي

ثامن

71

الذي هو افضلهما ثم عمر الاخر بعده اربعين ليله ثم توفي فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن يصلي قالوا بلي يارسول
الله وكان لاباس به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريكم
ماذا بلغت به صلاته الحديث وعن ابي هريره رضى الله عنه قال كان
رجلان من بلي حي من قضاعه اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستشهد احدهما واخر الاخر سنه قال طلحه بن عبيد الله فرايت
المؤخر منهما ادخل الجنه قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت
ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلي ستة الاف ركعة وكذا
وكذا ركعة صلاة سنه رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحه بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجه
وابن حبان في اخره فلما بينهما ابعد مما بين السما والارض وعن
عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ثلث احلف
عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام
ثلثه الصلاة والزكوة والصوم ولا يتولي الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم
القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعه لو حلفت
عليها رجوت ان لا اثم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيمة
رواه احمد باسناد جيد ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود
وعن ابي هريره قال كان رجلان من بلي حي من قضاعه اسلما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر سنه قال طلحه بن عبد الله
فرايت المؤخر منهما دخل الجنه قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعه وكذا وكذا ركعه صلاة

سنه رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والبيهقي كلهم عن طلحه بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في اخره
فكما بينهما ابعد مما بين السماء والارض وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنه الصلاة رواه الدارمي
وفي اسناده ابو يحيي القتات وعن عبد الله بن قرط رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة
الصلاة فان صلحت صلح ساير عمله وان فسدت فسد ساير عمله رواه
الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده ان شا الله تعالى وروي عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمه ينظر في صلاته فان صلحت فقد
افلح وان فسدت خاب وخسر رواه في الاوسط ايضا وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ايمان لمن لا امانه له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا
صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد
رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن
الحكم الحبري وعن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل
لكم بالجنه قلت ما هي يا رسول الله قال الصلوة والزكوة والامانه
والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط وقال
لا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال
الحافظ ولا باس باسناده وعن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما ان رجلا اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
افضل الاعمال فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ثم الصلاة

مه قال ثم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة ثلث مرات قال ثم
مه قال الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث رواه احمد وابن حبان
في صحيحه واللفظ له وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولن يحافظ على الوضو الا مومن رواه الحاكم وقال
صحيح على شرطهما ولا علة له سوي وهم ابي بلال ورواه ابن
حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره
في المحافظه علي الوضو ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
سلمه بن الاكوع وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة وعن
حنظله الكاتب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن
ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنه او قال وجبت
له الجنه او قال حرم على النار رواه احمد باسناد جيد رواته
رواة الصحيح وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة
رواه ابو يعلي وعبد الله بن احمد في زياداته على المسند والحاكم وصححه
وليس عنده ولا عند عبد الله لفظة مكتوب قال رضي الله عنه وستاتي
احاديث اخر تنتظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرهما
ان شا الله تعالى

الترغيب في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود

والخشوع عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السماء والارض والصلاة
نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك رواه

مسلم وغيره وتقدم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في الشتا والورق يتهافت فاخذ بغصن من شجرة قال فجعل
ذلك الورق يتهافت فقال يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان
العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه
كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد باسناد حسن
وعن معدان بن ابي طلحه قال لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنه
او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته
الثالثه فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك
بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك بها درجه وحط
عنك بها خطيئه رواه مسلم والترمذي والنساى وابن ماجه وعن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى
عنه بها سيئه ورفع له بها درجه فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجه
باسناد صحيح وعن ربيعه بن كعب رضي الله عنه قال كنت اخدم
النبي صلى الله عليه وسلم نهاري فاذا كان الليل اويت الى باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله
سبحان ربي حتى امل او تغلبني عيني فانام فقال يوما يا ربيعه سلني
فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت ان الدنيا فانيه منقطعه
فقلت يا رسول الله اسالك ان تدعوا الله ان ينجيني من النار
ويدخلني الجنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من امرك
بهذا قلت ما امرني به ولكني علمت ان الدنيا منقطعه فانيه
وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان تدعوا الله

وعن ابي هريرة ... اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم

قال اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه الطبراني في الكبير
من رواية ابن اسحق واللفظ له ورواه مسلم وابو داود مختصرا
ولفظ مسلم قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيه
بوضوءه وحاجته فقال لي سلني فقلت اسالك مرافقتك في الجنه
قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود
وعن ابي فاطمه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
استقيم عليه واعمله قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة الا
رفعك الله بها درجه وحط عنك بها خطيئه رواه ابن ماجه
باسناد جيد ورواه احمد مختصرا ولفظه قال قال لي نبي الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا فاطمه ان اردت ان تلقاني فاكثر السجود وعن
حذيفه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة
يكون العبد عليها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه
في التراب رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به عثمن قال
الحافظ عثمن هذا هو ابن القسم ذكره ابن حبان في الثقات
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بقبر فقال من صاحب هذا القبر فقالوا فلان فقال
ركعتان احب الى هذا من بقيه دنياكم رواه الطبراني في
الاوسط باسناد حسن وعن مطرف قال قعدت الى نفر من
قريش فجا رجل فجعل يصلي ويركع ويسجد ولا يقعد فقلت والله
ما ارى هذا يدري ينصرف على شفع او على وتر فقالوا الا تقوم
اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله ما اراك تدري

تنصرف على شفع او على وتر قال ولكن الله يدري وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد لله سجدة كتب الله له بها
حسنه وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجه فقلت من انت فقال ابو ذر يقول
فرجعت الى اصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شرا امرتموني
ان اعلم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فرايته
يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما
الوت ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ركع ركعة او سجد سجدة رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة
رواه احمد والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن او صحيح ما الوت
اي ما قصرت وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت
ابا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه فقال يا ابن اخي ما اعملك الى
هذه البلدة او ما جاء بك قال قلت لا الا صلة كان بينك وبين
والدي عبد الله بن سلام فقال بئس ساعة الكذب هذه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم قام
فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع
ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن وعن زيد
بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه ابو داود وفي رواية عنده ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي
ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابلنا فكانت علي رعاية الابل
فروحتها بالعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته

يقول

يقول ما منكم من احد يتوضا فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين
يقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد اوجب فقلت بخ بخ ما اجود
هذه رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم الا انه
قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما
يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث وقال صحيح
الاسناد اوجب اي اتى بما يوجب له الجنة وعن عاصم بن
سفين الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا
ثم رجعوا الى معوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم
يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد
الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى
كما امر غفر له ما تقدم من عمل اكذلك يا عقبة قال نعم رواه النسائي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن
عبسة وفي اخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته
امه رواه مسلم وتقدم في الباب قبله حديث عثمن وفيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم يؤت كبيرة وكذلك الدهر كله رواه مسلم وتقدم وذلك
ايضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن
لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له

على الله عهد ان يغفر له ويأتي في الباب بعده حديث انس ان
شا الله تعالى **الترغيب في الصلاة في اول وقتها** عن
عبد الله بن مسعود رضي عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها قلت ثم
اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني رواه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وروي عن رجل من عبد
القيس يقال له عياض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم
بذكر ربكم وصلوا صلواتكم في اول وقتكم فان الله عز وجل يضاعف
لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلاة رضوان
الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذي والدارقطني وروى الدارقطني
ايضا من حديث ابرهيم بن عبد الملك ابي محذورة عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله
ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله وروي عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل اول الوقت
على اخره كفضل الاخرة على الدنيا رواه ابو منصور الديلمي في مسند
الفردوس وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اي
العمل قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال شعبة قال افضل
العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد رواه احمد ورواته محتج
بهم في الصحيح وعن ام فروة وكانت ممن بايع النبي صلى
الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال الصلاة لاول وقتها رواه ابو داود والترمذي وقال لا

يروى

يروى الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند
اهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث قال الحافظ رضي الله عنه
عبد الله هذا صدوق وفي حديثه لين قال احمد صالح
الحديث لا باس به وقال ابن معين يكتب حديثه وقال ابن عدي
صدوق لا باس به وضعفه ابو حاتم وابن المديني وام فروة
هذه هي اخت ابي بكر الصديق لابيه ومن قال فيها ام فروة الانصا
فقد وهم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اشهد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات
افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وسجودهن
واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له
ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء
عذبه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه
وروي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر اربعة من موالينا وثلثة من
عربنا مسندي ظهورنا الى مسجده فقال ما اجلسكم قلنا جلسنا ننتظر الصلاة
فارم قليلا ثم اقبل علينا فقال هل تدرون ما يقول ربكم قلنا لا
قال فان ربكم يقول من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم
يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم
يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له
علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له رواه الطبراني
في الكبير والاوسط واحمد بنحوه ارم هو بفتح الراء وتشديد
الميم اي سكت وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون

ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله أعلم قالها
ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها إلا أدخلته الجنة أحد
ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته رواه
الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى **ورُوي** عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الصلوات لوقتها وأسبغ لها وضوءها وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها
وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني
ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم خشوعها
ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك
الله كما ضيعتني حتى إذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب
الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني في الأوسط وتقدم في
باب الصلوات الخمس حديث أبي الدرداء وغيره

الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه
إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة رواه
البخاري واللفظ له ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه مالك
والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه

قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث
ينادى بهن فإن الله تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى
وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف
في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من
رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد
إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق
ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف
وفي رواية لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه
أو مريض إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة **وقال**
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى
الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه رواه مسلم وأبو داود والنسائي
وابن ماجه قوله يهادى بين الرجلين يعني يرفد من جانبيه
ويؤخذ بعضده يمشي به إلى المسجد **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده
بضع وعشرون درجة وفي رواية كلها مثل صلاته رواه أحمد بإسناد
حسن وأبو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في
الجميع رواه أحمد بإسناد حسن وكذلك رواه الطبراني من حديث
ابن عمر بإسناد حسن **وعن** عثمان رضي الله عنه أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى
إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة

في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني الليلة اتٍ من ربي وفي رواية في احسن صورة فقال رايت ربي
لي يا محمد قلت لبيك ربّ وسعديك قال تدري فيم يختصم الملا هل
الاعلي قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين
ثدي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال
ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملاء الاعلي
قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الي الجماعات
واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ
عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه
قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت **قل اللهم** اني اسالك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك
فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشا السلام واطعام
الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب الملا الاعلي هم الملايكة المقربون والسبرات بفتح
السين المهمله وسكون البا الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد **وعن**
ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم هذا المختلف عن الصلاة
في الجماعه ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا علي يديه ورجليه رواه
الطبراني في حديث ياتي بتمامه في ترك الجماعه ان شا الله وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
لله اربعين يوما في جماعه يدرك التكبيرة الاولي كتب له براتان
براة من النار وبراة من النفاق رواه الترمذي وقال لا اعلم
احدا رفعه الا ما روى مسلم بن قتيبه عن طعمه بن عمرو **قال**
المملي رضي الله عنه ومسلم وطعمه وبقية رواته ثقات وقد تكلمنا

علي

علي هذا الحديث في غير هذا الكتاب وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلي
في مسجد جماعةٍ اربعين ليله لا تفوته الركعة الاولي من صلاة
العشا كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجه واللفظ له
والترمذي قال نحو حديث انس يعني المتقدم ولم يذكر لفظه وقال
هذا الحديث مرسل وذكره رزين العبدري في جامعه ولم اره في شي
من الاصول التي جمعها والله اعلم **وعن** ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوءه
ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها
وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيا رواه ابو داود والنساي
والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وتقدم في باب المشي الي المساجد
حديث سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فان اتي المسجد فصلى
في جماعةٍ غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلي ما ادرك
واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك

الترغيب في كثرة الجماعة عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد
فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين
اثقل الصلوات علي المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو
حبوا علي الركب وان الصف الاول علي مثل صف الملايكة ولو علمتم
ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده
وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وكلما كثروا فهو احب الي الله
عز وجل رواه احمد وابو داود والنساي وابن خزيمه وابن حبان

في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا
الحديث وعن قباث بن اشيم الليثي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى
عند الله من مائة تترى رواه البزار والطبراني باسناد لا باس به

(في الهامش: صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة)

الترغيب في الصلاة في الفلاة

قال الحافظ وقد ذهب
بعض العلما الى تفضيلها على الصلاة في الجماعة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها
وسجودها بلغت خمسين صلاة رواه ابو داود وقال عبد الواحد
بن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته
في الجماعة ورواه الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث
عند البخاري وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس
وعشرين درجة فان صلاها بارض قي فاتم ركوعها وسجودها تكتب
صلاته بخمسين درجة القي بكسر القاف وتشديد اليا هو الفلاة كما هو
مفسر في رواية ابي داود وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة
او بذكر الا استشرفت بذلك الى منتهاها الى سبع ارضين وفخرت
على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الارض يريد
الصلاة الا تزخرفت له الارض رواه ابو يعلى وعن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض
قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ما فليتيمم فان اقام صلى معه
ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه

عبد

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ابيه عن ابي عثمن النهدي
عن سلمان وتقدم حديث عقبة بن عامر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية يؤذن
بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه
ابو داود والنسائي وتقدم في الاذان

الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصة في جماعة والترهيب من التاخر عنهما

عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى
الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مالك ومسلم واللفظ
له وابو داود ولفظه من صلى العشا في جماعة كان كقيام نصف ليلة
ومن صلى العشا والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه الترمذي
كرواية ابي داود وقال حديث حسن صحيح وقال ابن خزيمة في صحيحه
باب فضل صلاة العشا والفجر في الجماعة والبيان ان صلاة الفجر
في الجماعة افضل من صلاة العشاء في الجماعة وان فضلها في الجماعة
ضعفا فضل العشا في الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ ابي داود
والترمذي يدافع ما ذهب اليه والله اعلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة
على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي
بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه البخاري ومسلم وفي
رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات

فقال لقد هممت ان امر رجلاً يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون
عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم
انه يجد عظماً سميناً لشهدها يعني صلاة العشاء وفي بعض روايات
الامام احمد لهذا الحديث لولا ما في البيوت من النساء والذرية
اقمت صلاة العشاء وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار
وعن رجل من النخع قال سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه حين
حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم
فانها تستجاب ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين العشاء والصبح
ولو حبوا فليفعل رواه الطبراني في الكبير وسمى الرجل المبهم جابراً
ولا يحضرني حاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا فقدنا
الرجل في الفجر والعشا اسانا به الظن رواه البزار والطبراني وابن
خزيمه في صحيحه وروي عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة
القدر رواه الطبراني في الكبير وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين
ليله لا يفوته الركعة الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقاً
من النار رواه ابن ماجه من روايه اسمعيل بن عياش عن عماره
بن غزيه عن انس بن مالك عن عمر واشار اليه الترمذي ولم يذكر
لفظه وقال هو حديث مرسل يعني ان عمارة بن غزيه وهو المازني المدني
لم يدرك انسا وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من توضا ثم اتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى

يصلي

يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب في وفد
الرحمن رواه الطبراني عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي
امامه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد
فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين
ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب الحديث رواه احمد
وابو داود وابن ماجه خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وتقدم
بتمامه في كثرة الجماعه وعن سمره بن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة
الله رواه ابن ماجه باسناد صحيح ورواه ايضا من حديث ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله
طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه ورواه مسلم من حديث جندب
وتقدم في الصلوات الخمس يقال اخفرت الرجل بالخا المعجمه اذا نقضت
عهده وروي عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا
الى السوق غدا برايه الشيطان رواه ابن ماجه وروى عن ميثم
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك يغدو
برايته مع اول من يغدو الى المسجد فلا يزال بها معه حتى يرجع
يدخل بها منزله وان الشيطان يغدو برايته الى السوق مع اول
من يغدوا فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخلها منزله رواه ابن ابي
عاصم وابو نعيم في معرفه الصحابه وغيرهما وعن ابي بكر
بن سليمان بن ابي حثمه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد
سليمان بن ابي حثمه في صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن

سليمن بين المسجد والسوق فمر على الشفا ام سليمان فقال لها
لم ار سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه قال
عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة
رواه مالك وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد لقي الله عز وجل بنور
يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولابن حبان في
صحيحه نحوه وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيمة رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم مع غيره ٣٣

الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

عن ابن عباس (بلغ مقابلة)
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم
يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه
الصلاة التي صلى رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجه بنحوه
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له
الا من عذر رواه قاسم ابن اصبغ في كتابه وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية
ولا بدو لا يقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم
بالجماعة فانما ياكل الذيب من الغنم القاصية رواه احمد وابو داود
والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وزاد رزين
في جامعه وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله وتقدم حديث
ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا

المتخلف

المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث
رواه مسلم وابو داود وغيرهما وفي رواية لابي داود ولو تركتم
سنة نبيكم لكفرتم وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال الجفا كل الجفا والكفر والنفاق من سمع
منادي الله ينادي الى الصلاة فلا يجيبه رواه احمد والطبراني
من رواية زبان بن فايد وفي رواية للطبراني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة ان يسمع المؤذن
يثوب بالصلاة فلا يجيبه التثويب هنا اسم لاقامة الصلاة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا الي حزما من حطب ثم اتي قوما
يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم فقيل ليزيد
هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن
سمعت ابا هريرة ياثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر
جمعة ولا غيرها رواه مسلم وابو داود وابن ماجه والترمذي مختصر
وعن عمرو بن ام مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ضرير شاسع
الدار ولي قايد لا يلايمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال
تسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة رواه احمد وابو داود
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفي رواية لاحمد عنه
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فراى في القوم
رقة فقال اني لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر
على انسان يتخلف عن الصلوة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام
مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد نخلا وشجرا ولا اقدر
على قايد كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي قال اتسمع الاقامة

(هامش: لكفرتم — هو في العلم حديث ابي امامة الحوضي مرفوعا)

قال نعم قال فاتها واسناده هذه جيد قوله شاسع الدار هو بالشين
المعجمة اولا والسين والعين المهملتين بعد الالف اي بعيد الدار
وقوله لا يلايمني اي لا يوافقني وفي نسخ ابي داود لا يلاومني
بالواو وليس بصواب قاله الخطابي وغيره قال الحافظ ابو بكر
بن المنذر روينا عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم انهم قالوا من سمع الندا ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة
له منهم ابن مسعود وابو موسى الاشعري وقد روي ذلك عن
النبي صلى الله عليه وسلم وممن كان يرى ان حضور الجماعات فرض
عطا واحمد بن حنبل وابو ثور وقال الشافعي لا ارخص لمن قدر على
صلاة الجماعة في ترك اتيانها الا من عذر انتهى وقال الخطابي بعد
ذكر حديث ابن ام مكتوم وفي هذا دليل على ان حضور الجماعة واجب
ولو كان ذلك ندبا لكان اولى من يسعه التخلف عنها اهل الضرورة
والضعف ومن كان في مثل حال ابن ام مكتوم وكان عطا ابن ابي
رباح يقول ليس لاحد من خلق الله في الحضر وبالقرية رخصة اذا
سمع الندا في ان يدع الصلاة وقال الاوزاعي لا طاعة للوالدين في
ترك الجمعة والجماعات انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي
قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرخص له يصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع
الندا بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنسايي
وغيرهما وعن ابي الشعثا المحاربي قال كنا قعودا في المسجد
فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة
بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا

القسم

القسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وغيره وتقدم وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو الذي
انزل الله فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله بابي
وامي انا كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولي قايد
لا يلايمني في قياده اياي فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلوات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تسمع المؤذن في البيت الذي
انت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجد لك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة
ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني
في الكبير من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القسم عن ابي امامة
وعن جابر رضي الله عنه قال اتى ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي شاسع وانا مكفوف البصر وانا
اسمع الاذان قال فان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه
ولم يقل و زحفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا
الجمعة فقال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا وعنه ايضا قال
من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه
وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن اسامة بن
زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين
رجال عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم رواه ابن ماجه من رواية
الزبرقان بن عمرو الضمري عن اسامة ولم يسمع منه

وعن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة
له رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن
ابن بريدة وقال صحيح الاسناد قال الحلبي رضي الله عنه الصحيح وقفه

الترغيب في صلاة النافلة في البيوت

عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم
في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في
مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته
خيرا رواه مسلم وغيره ورواه ابن خزيمة من حديث ابي سعيد
وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البيت الذي يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما افضل الصلاة في بيتي او الصلاة في
المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي
احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة رواه
احمد وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن سعد قال خرج نفر
من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سالوه عن صلاة الرجل
في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة
الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا

الصلاة المكتوبة رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه
وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه
فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل
الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد ان شاء الله تعالى
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه

الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة

عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة
ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة رواه
البخاري في اثنا حديث ومسلم وللبخاري ان احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم
من مصلاه او يحدث وفي رواية لمسلم وابي داود قال لا يزال العبد
في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة والملائكة تقول اللهم اغفر
له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما يحدث قال يفسو
او يضرط رواه مالك موقوفا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه
سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل
الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام
من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة
حتى يصلي وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخر ليلة صلاة العشا الى شطر الليل ثم اقبل بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ
انتظرتموها رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان هذه
الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة

التي ندعي العتمه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صلينا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب
من عقب فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس
قد حسر عن ركبتيه قال ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب
السما يباهي بكم الملايكه يقول انظروا الي عبادي قد قضوا فريضة
وهم ينتظرون اخري رواه ابن ماجه عن ابي ايوب عنه ورواته
ثقات وابو ايوب هو المراغي العتكي ثقه ما اراه سمع عبد الله
والله اعلم حفزه النفس هو بفتح الحا المهمله والفا وبعدهما
زاي اى ساقه واتعبه من شدة سعيه وحسر هو بفتح الحا والسين
المهملتين اي كشف عن ركبتيه وعن ابي امامه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله وسلم قال وصلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما
كتاب في عليين رواه ابو داود وتقدم بتمامه وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا
بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو على المكروهات وكثرة الخطا
الي المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه
ابن حبان في صحيحه ورواه مالك ومسلم والترمذي والنساي
من حديث ابي هريره وتقدم وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره
واعمال الاقدام الي المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاة يغسل
الخطايا غسلا رواه ابو يعلي والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال على
شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد

اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملايكه وصلاتهم
عليه اللهم اغفر له وان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه وصلاتهم
عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه احمد وفيه عطا بن السايب
وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه
في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الاكبر رواه احمد والطبراني
في الاوسط واسناد احمد صالح وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليله ات من ربي وفي
رواية ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك رب
وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلا قلت لا اعلم
فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري
فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق
والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم
في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الي الجماعات واسباغ
الوضو في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ
عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته
امه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم
بتمامه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطا ويزيد به في
الحسنات قالوا بلى يا رسول قال اسباغ الوضو او الطهور في المكاره
وكثرة الخطا الى هذا المسجد والصلاة بعد الصلاة وما من احد
يخرج من بيته متطهرا حتى ياتي المسجد فيصلي فيه مع المسلمين او مع
الامام ثم ينتظر الصلاة التي بعدها الا قالت الملايكه اللهم اغفر له

اللهم ارحمه الحديث رواه ابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان
في صحيحه واللفظ له وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلث منجيات
وثلث مهلكات فاما الكفارات فاسباغ الوضوء على السبرات
وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الاقدام الى الجماعات
واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل
والناس نيام واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد
في الفقر والغنا وخشيه الله في السر والعلانيه واما المهلكات
فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ
له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابه واسانيده
وان كان لا يسلم شي منها من مقال فهو بمجموعها حسن ان شا الله تعالى
السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن داود بن صالح قال
قال لي ابو سلمه يا ابن اخي تدري في اي شي نزلت اصبروا وصابروا
قلت لا قال سمعت ابا هريره يقول لم يكن في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القاعد على الصلاة كالقانت
ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه
ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وغيره اطول منه الا انه قال والقاعد
يرعى الصلاة كالقانت وتقدم بتمامه في المشي الى المساجد قوله
القاعد على الصلاة كالقانت اي اجره كاجر المصلي قايما ما دام
قاعدا ينتظر الصلاة لان المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة
وعن امراة من المبايعات رضي الله عنها انها قالت جانا رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من بني سلمه فقربنا اليه طعاما
فاكل ثم قربنا اليه وضوا فتوضا ثم اقبل على اصحابه فقال الا
اخبركم بمكفرات الخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه
احمد وفيه رجل لم يسم وبقيه اسناده محتج بهم في الصحيح

الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر عن ابي
موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صلى البردين دخل الجنه رواه البخاري ومسلم البردان
هما الصبح والعصر وعن ابي زهيرة بن عمارة بن رويبه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم
وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على
الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته رواة الصحيح
الا الهيثم بن يمان وتكلم فيه وللحديث شواهد ابو مالك
هو سعد بن طارق وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة
الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته
بشي يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فاصيبت ذمته فقد
استبيح حمى الله واخفرت ذمته وانا طالب بذمته رواه ابو
يعلى وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص وقال ان هذه
الصلاة عرضت على كل من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ
عليها كان له اجره مرتين الحديث رواه مسلم والنسائي
المخمص بضم الميم الاول وفتح الخا المعجمه والميم جميعا وقيل بفتح
الميم وسكون الخا وكسر الميم بعدها وفي اخره صاد مهمله اسم
طريق وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن اخفر ذمة
الله كبه الله في النار لوجهه رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير
واللفظ له ورجال اسناده رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمه
الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فانه من
اخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى يكبه على وجهه رواه احمد
والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفي اوله قصه
وهو ان الحجاج امر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم اصليت
الصبح فقال الرجل نعم فقال انطلق فقال له الحجاج ما منعك من
قتله فقال سالم حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت ان اقتل رجلا
قد اجاره الله فقال الحجاج لابن عمر انت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر نعم قال الحافظ وفي الاولى
ابن لهيعه وفي الثانيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملايكه بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم

بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
يصلون رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمه في صحيحه ولفظه
في احدي رواياته قال يجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة
الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملايكه الليل
ويثبت ملايكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملايكة النهار
ويثبت ملايكه الليل فيسالهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون
اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم
الدين **الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة
الصبح وصلاة العصر** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر
الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداه حتى
تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الي ان تغرب
الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وابو يعلى
وقال في الموضعين احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
دية كل رجل منهم اثنا عشر الفا ورواه ابن ابي الدنيا بالشطر الاول
الا انه قال احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن سهل بن معاذ
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد
في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه احمد

وابو داود وابو يعلى ولفظه قال من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر
الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنه قال الحافظ رواه الثلاثه
من طريق زبان بن فايد عن سهل وقد حسنت وصححها بعضهم
وَرُوي عن ابي امامه رضي الله عنه يرفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر
الله حتي تطلع الشمس لم تمسّ جلدهُ النار ابدًا رواه بن ابي الدنيا
وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلي الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين او اربع ركعاتٍ لم تمس جلدهُ النار
واخذ الحسن بجلده فمده رواه البيهقي وعن ابي امامه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اقعد اذكر الله واكبره واحمده
واسبحهُ واهلله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتين
من ولد اسمعيل ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس احب
الي من ان اعتق اربع رقبات من ولد اسمعيل رواه احمد باسناد
حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداه
في جماعةٍ ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين
انقلب باجر حجةٍ وعمره رواه الطبراني واسنادهُ جيد وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى تمكنه الصلاة وقال من صلي
الصبح ثم جلس في مجلسه حتى تمكنه الصلاة كان بمنزلة عمره وحجه
متقبلتين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا الفضل
بن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله بن غابر ان ابا امامه وعتبه بن
عبد الله رضي الله عنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى صلاة الصبح في جماعةٍ ثم ثبت حتى يسبح لله سبحه الضحى

كان

كان له كاجر حاج ومعتمر تامًا له حجته وعمرته رواه الطبراني
وبعض رواته مختلف فيه وللحديث شواهد كثيره وروى
عن عمره قالت سمعت ام المؤمنين تعني عايشه رضي الله عنها
تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلي الفجر او
قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغ بشي من امر الدنيا ويذكر الله
حتى يصلي الضحي اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
لا ذنب لهُ رواه ابو يعلي في اللفظ له والطبراني وروى عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
بعثًا قبل نجدٍ فغنموا غنايم كثيره واسرعوا الرجعة فقال رجل
منا لم نخرج ما راينا بعثًا اسرع رجعةً ولا افضل غنيمةً من هذا
البعث فقال النبي صلي الله عليه وسلم الا ادلكم علي قوم افضل
غنيمةً واسرع رجعه قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون
الله حتى طلعت الشمس اولئك اسرع رجعة وافضل غنيمه رواه
الترمذي في الدعوات من جامعه ورواه البزار فيه ان القايل
ما راينا هو ابو بكر رضي الله عنه وقال في اخره فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا بكر الا ادلك علي ما هو اسرع ايابا وافضل مغنما
من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس وعن
جابر بن سمره رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلي الفجر تربع في مجلسه حتي تطلع الشمس حسنًا رواه
مسلم وابو داود والترمذي والطبراني ولفظه كان اذا صلى
الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمه في صحيحه ولفظه
قال عن سماك انه سال جابر بن سمره كيف كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه

وابو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريره نحوه وذكر البزار

والنسائي

اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **الترغيب في اذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب** عن ابي ذر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر
وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله
له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان
يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ
لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله رواه الترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنساي وزاد فيه
بيده الخير وزاد ايضا وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة ورواه
النساي ايضا من حديث معاذ وزاد فيه ومن قالهن حين ينصرف
من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته **وعن** الحرث بن
مسلم التميمي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح
فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان
مت من يومك كتب الله لك جوازا من النار واذا صليت المغرب
فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت
من ليلتك كتب الله لك جوازا من النار رواه النساي وهذا لفظه
وابو داود عن الحرث بن مسلم عن ابيه مسلم ابن الحرث **قال**
الحافظ وهو الصواب لان الحرث بن مسلم تابعي قاله ابو زرعة
وابو حاتم الرازي **وعن** عمارة بن شبيب السباي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات
على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان

حتى

حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر
سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مومنات رواه
النساي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث
ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه
وسلم **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له
بهن عشر حسنات ومحى بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر
درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتى
يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى
يصبح رواه احمد والنساي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه وفي
رواية له وكن له عدل عشر رقاب **وعن** معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف
من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات اعطي
بهن سبعا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر
سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات
وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه
في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف
من صلاة المغرب اعطي مثل ذلك ليلته رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني باسناد حسن واللفظ له العدل بالكسر وفتحه
لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشي
من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه **وعن** ابي امامه

رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة
الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مائة مرة قبل ان يثني
رجليه كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال
مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد ورواه فيه وفي الكبير ايضا من حديث ابي الدرداء ولفظه
من قال بعد صلاة الصبح وهو ثاني رجليه قبل ان يتكلم لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل مرة عشر
حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكن
له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم
وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسمعيل ثمن كل رقبة
اثني عشر الفا ولم يلحقه يومئذ ذنب الا الشرك بالله ومن
قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك وعن عبد
الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر
حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكانت
حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل للذنب
ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا
يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير شهر بن حوشب وعبد الرحمن ابن غنم مختلف في صحبته

وقد

وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بعد صلاة الفجر ثلاث
مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر رواه ابن السني في كتابه وروي قال الحافظ
وانما ما يقوله دبر الصلوات واذا اصبح واذا امسى فلكل
منهما باب ياتي ان شا الله وتقدم في باب الرحلة في طلب
العلم حديث قبيصة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلثا سبحان الله العظيم
وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج رواه احمد ح ح

الترهيب من فوات العصر لغير عذر

عن
بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري والنساي وابن ماجه
ولفظه قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من فاتته صلاة
العصر حبط عمله وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله
رواه احمد باسناد صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذي يفوته صلاة العصر متعمدا فكانما
وتر اهله وماله رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنساي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وزاد
في اخره قال مالك تفسيره ذهاب الوقت وعن نوفل ابن
معاويه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله وفي رواية
قال نوفل صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر رواه النسائي
**الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب
منهما عند عدمهما** عن ابي علي المصري قال سافرنا مع عقبة بن
عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا الصلاة فاردنا ان يتقدمنا
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما
فان اتم فله التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد
واللفظ له وابو داود وابن ماجه والحاكم وصححه وابن خزيمه
وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب الوقت
واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيا فعليه ولا عليهم
قال الحافظ هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرمله ابي حرمله
عن ابي علي المصري وعبد الرحمن ياتي الكلام عليه **وعن** عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ام
قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسول لما ضمن وان احسن
كان له من الاجر مثل اجر من صلى خلفه من غير ان ينقص من
اجورهم شيا وما كان من نقص فهو عليه رواه الطبراني في
الاوسط من رواية معارك بن عباد **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا
فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم رواه البخاري وغيره وابن حبان
في صحيحه ولفظه سياتي او سيكون اقوام يصلون الصلاة فان اتموا
فلكم وان انتقصوا فعليهم ولكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثه على كثبان المسك اراه

قال

قال يوم القيمه عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما
وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم
وليلة رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه الطبراني
في الصغير والاوسط باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثه لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب
هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا
القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون الحديث
وفي الباب احاديث الامام ضامن والموذن موتمن وغيرهما
وتقدم في الاذان **الترهيب من امامة الرجل القوم
وهم له كارهون** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلثه لا يقبل الله منهم صلاة من
تقدم قوما وهم له كارهون ورجل ياتي الصلاة دبارا والدبار
ان ياتيها بعد ان يفوته ورجل اعتبد محررا رواه ابو داود
وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقي
وعن طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه انه صلى بقوم فلما انصرف
قال اني نسيت ان استامركم قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتي قالوا نعم
ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام قوما وهم له
كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير من روايه
سليمن بن ابي ايوب وهو الطلحي الكوفي قيل فيه له مناكير
وعن عطا بن دينار الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلثه لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد الى السما ولا تجاوز رووسهم
رجل ام قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم

يومر وامراة دعاها زوجها من الليل فابت عليه رواه ابن خزيمه
في صحيحه هكذا مرسلا وروى له سندا اخر الى انس يرفعه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلثه لا ترتفع صلاتهم فوق رووسهم شبرا رجل ام قوما وهم
له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان
رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثه لا يقبل الله لهم صلاة امام قوم وهم له كارهون
وامراة باتت وزوجها غضبان واخوان متصارمان **وعن**
ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا تجاوز صلاتهم
اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها
ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب

الترغيب في الصف الاول وما جا في تسوية الصفوف والتراص فيها

وفضل ميامنها ومن
صلى في الصف المؤخر مخافة ايذاء غيره لو تقدم **عن** ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الندا والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لمسلم لو يعلمون ما
في المقدم لكانت قرعة **وعن** ابي هريره رضي الله عنه
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال
اولها وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وروي
عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب
وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامه وجابر بن عبد الله وغيرهم

الصف م

وعن

وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة رواه
ابن ماجه والنساي وابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقال صحيح
على شرطهما ولم يخرجا للعرباض وابن حبان في صحيحه ولفظه
كان يصلي على الصف المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحده ولفظ
النساي كابن حبان الا انه قال يصلي على الصف الاول مرتين
وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول
الله وعلى الثاني قال ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول
قالوا يا رسول الله وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم
وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف
يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني
وغيره الحذف بالحاء المهملة والذال المعجمه مفتوحتين وبعدها
فا **وعن** النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول
او الصفوف الاول رواه احمد باسناد جيد **وعن** البرا بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ناحية الصف ويسوي
بين صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول رواه ابن خزيمه
في صحيحه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسويه الصف من تمام الصلاة
رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم وفي رواية للبخاري

قال وعلى الثاني

فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة و رواه ابو داود ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان
يدخل من خلل الصف كانها الحذف ورواه النسائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية ابي داود الخلل بفتح الخاء المعجمة
واللام ايضا هو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا قال شريح
تماسوا يعني ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب
وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان
ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه احمد
وابو داود وعند النسائي وابن خزيمة اخره الفرجات جمع فرجة
وهي المكان الخالي بين الاثنين وعن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون
كما تصف الملايكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة
عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف
رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم
مناكب في الصلاة رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال
اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

رواه

رواه البخاري ومسلم بنحوه وفي رواية للبخاري فكان احدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اقامة الصفوف
في الصلاة رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون
على ميامن الصفوف رواه ابو داود وابن ماجه باسناد حسن
وعن البرا رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعته
يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الصف الاول مخافة ان يوذي احدا اضعف الله له اجر
الصف الاول رواه الطبراني في الاوسط الترغيب في وصل
الصفوف وسد الفرج عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون
الصفوف رواه احمد وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم زاد ابن ماجه ومن سد فرجة
رفعه الله بها درجه وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الصف من ناحية الى ناحية فيمسح
مناكبنا او صدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال وكان
يقول ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول
رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن
قطع صفا قطعه الله رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم

وقال صحيح علي شرط مسلم ورواه احمد وابو داود في اخر حديث
تقدم قريبا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلاة وما من خطوة
اعظم اجرا من خطوة مشاها رجل الي فرجه في الصف فسدها رواه
البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الاول ورواه
بتمامه الطبراني في الاوسط وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبني
له بيتا في الجنه رواه الطبراني في الاوسط من رواية مسلم بن خالد
الزنجي وتقدم عند ابن ماجه في اول الباب دون قوله وبني له بيتا في
الجنه ورواه الاصبهاني بالزيادة ايضا من حديث ابي هريره وفي
اسناده عصمه بن محمد قال ابو حاتم ليس بقوي وقال غيره متروك
وعن ابي جحيفه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من سد فرجه في الصف غفر له رواه البزار باسناد حسن واسم
ابي جحيفه وهب بن عبد الله السواي وعن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته يصلون علي الذين
يصلون الصفوف ولا يصل عبد صفا الا رفعه الله به درجة وذرت
عليه الملايكه من البر رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده
وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ان الله وملايكته يصلون علي الذين يصلون الصفوف
الاول وما من خطوة احب الي الله من خطوة يمشيها العبد يصل
بها صفا رواه ابو داود في حديث وابن خزيمه بدون ذكر الخطوه
وتقدم وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال خطوتان احدهما احب الخطا الي الله والاخري ابغض الخطا

الي الله فاما التي يحبها الله فرجل نظر الي خلل في الصف فسده واما
التي يبغضها الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمني ووضع
يده عليها واثبت اليسري ثم قام رواه الحاكم وقال صحيح علي شرط
مسلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلي الله
عليه وسلم ان ميسرة المسجد قد تعطلت فقال النبي صلي الله عليه وسلم
من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر رواه ابن ماجه
وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله
من عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران رواه الطبراني
في الكبير من رواية بقية بن الوليد **الترهيب من تاخر الرجال الي اواخر
صفوفهم وتقدم النسا الي اوايل صفوفهن** ومن اعوجاج الصفوف
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء اخرها
وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وتقدم
وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم رأي
في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
لا يزال قوم يتاخرون حتي يوخرهم الله رواه مسلم وابو داود والنسا ي
وابن ماجه وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتي يوخرهم
الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمه في صحيحه وابن حبان الا
انهما قالا حتي يخلفهم الله في النار وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام
والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم وغيره وعن

النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساى وابن ماجه
وفي رواية لهم خلا البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا
عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف
فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي
رواية لابي داود وابن حبان في صحيحه اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال
فرايت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه
بكعبه القداح بكسر القاف جمع قدح وهو خشب السهم اذا بري قبل ان
يجعل فيه النصل والريش وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية
يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول
ان الله وملايكته يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود
والنساي وابن خزيمه وابن حبان في صحيحه ولفظه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم
فتختلف قلوبكم ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول وفي
رواية لابن خزيمه لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم وعن ابي امامه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتسون الصفوف او لتطمسن
الوجوه او لتغمضن ابصاركم رواه احمد والطبراني من طريق عبيد
الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد مشاها بعضهم

الترغيب في التامين خلف الامام وفي الدعا وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح

او لتخطفن ابصاركم

عن

٩٢

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين فانه من وافق قوله قول الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه
مالك والبخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه
وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم امين وقالت الملايكة في السماء
امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية
لابن ماجه والنساي اذا امن القاري فامنوا الحديث وفي روايه
للنساي واذا قال غير المغضوب عليهم فقولوا امين فانه من وافق
كلام الملايكه غفر لمن في المسجد امين تمد وتقصر وتشديد الممدود لغية
قيل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل معناها اللهم استجب او كذلك
فافعل وكذلك فليكن وعن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شي ما حسدتكم على السلام والتامين
رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمه في صحيحه واحمد ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال انهم لم يحسدونا
على شي كما يحسدونا على الجمعه التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى
القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين
ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ولفظه قال ان اليهود
قد سيموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل
من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم خلف امامهم في المكتوبه
امين وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فقال ان الله اعطاني خصالا ثلثه اعطاني صلاة في الصفوف واعطاني
التحيه انها التحية اهل الجنه واعطاني التامين ولم يعط احدا من
النبيين قبلي الا ان يكون الله اعطى هارون يدعو موسى ويومن هارون

رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية زربي مولى آل المهلب وتردد في
ثبوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
الذين خلفه آمين التقت من اهل السماء واهل الارض آمين غفر
الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول آمين كمثل رجل
غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم ولم يخرج سهمه فقال ما لسهمي لم
يخرج قال انك لم تقل آمين رواه ابو يعلى من رواية ليث ابن ابي
سليم **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير ورواه مسلم وابو داود
والنساي في حديث طويل عن ابي موسى الاشعري قال فيه اذا صليتم
فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله **وروي** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود
على شي ما حسدتكم على آمين فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجه
وعن ابي مصبح المقراي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله
عنه وكان من الصحابة يتحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا قال
اختمه بآمين فان التامين مثل الطابع على الصحيفة **قال** ابو زهير اخبركم
عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة نمشي فاتينا على
رجل قد الح في المسالة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شي يختم فقال
بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بآمين وابشر رواه

ابو داود مصبح بضم الميم وكسر الباء الموحدة وبعدها حاء مهملة
والمقراي بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون القاف
ممدود نسبه الى قرية بدمشق **وعن** حبيب بن مسلمة
الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعوا بعضهم ويؤمن بعضهم الا
اجابهم الله رواه الحاكم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال بينا
نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القايل كلمة كذا وكذا فقال رجل
من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء
قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك رواه مسلم وغيره **وعن** رفاعة بن رافع الزرقي
قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراه ربنا لك الحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
رواه مالك والبخاري وابو داود والنساي **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وفي
رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو

بلغ مقابلة

الترهيب من رفع المأموم راسه قبل الامام في الركوع

قال

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اما
يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام
ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن
ماجه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يومن احدكم اذا رفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب رواه في الكبير موقوفا
على عبد الله بن مسعود باسانيد احدها جيد رواه ابن حبان
في صحيحه **من حديث** ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولفظه اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول
الله راسه راس كلب قال الخطابي اختلف الناس فيمن فعل
ذلك فروي عن ابن عمر انه قال لا صلاة لمن فعل ذلك واما
عامة اهل العلم فانهم قالوا قد اسا وصلاته مجزيه غير ان اكثرهم
يامرونه بان يعود الى السجود ويمكث في سجوده بعد ان يرفع
الامام راسه بقدر ما كان ترك انتهى وعنه ايضا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الامام انما ناصيته
بيد الشيطان رواه الطبراني والبزار باسناد حسن ورواه مالك
في الموطا موقوفا عليه ولم يرفعه **الترهيب من عدم اتمام الركوع
والسجود واقامة الصلب** بينهما وما جا في الخشوع عن ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجزي صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود
رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والنساي وابن ماجه
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما ورواه الدارقطني والبيهقي

وقالا

وقالا اسناد ثابت صحيح وقال الترمذي حديث حسن صحيح
وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان
يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه احمد وابو
داود والنساي وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسوا الناس سرقه الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول
الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او
قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد والطبراني
وابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد
الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق
صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل
بالسلام رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثه باسناد جيد **وعن**
علي بن شيبان رضي الله عنه قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بموخر عينه رجلا
لا يقيم صلاته يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في
الركوع والسجود رواه احمد وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان
في صحيحهما **وعن** طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا
يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات وعن ابي عبد الله الاشعري ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده
وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا
على حالة هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في
سجوده مثل الجايع ياكل التمره والتمرتان لا يغنيان عنه شيئا صوابه والتمرتين
قال ابو صالح قلت لابي عبد الله من حدث بهذا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امرا الاجناد عمرو بن العاص وخالد بن
الوليد وشرحبيل بن حسنه سمعوه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى باسناد حسن وابن
خزيمه في صحيحه وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي ستين سنه وما تقبل له صلاة
لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع
رواه ابو القسم الاصبهاني وينظر سنده وعن ابي هريره
ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
لاصحابه وانا حاضر لو كان لاحدكم هذه الساريه لكره ان تجدع
كيف يعمد احدكم فيجدع صلاته التي هي لله فاتموا صلاتكم فان
الله لا يقبل الا تاما رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
الجدع قطع بعض الشي وعن بلال رضي الله عنه انه ابصر
رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا لمات على غير
ملة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورواته ثقات وروى
عن عايشه رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان للصلاة المكتوبه عند الله وزنا من انتقص منها شيئا حوسب به
فيها على ما انتقص رواه الاصبهاني وعن ابي هريره رضي الله
عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى عبد
لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه احمد باسناد جيد وروي
عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقرا وانا راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في
صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات
حمل ولا هي ذات ولد رواه ابو يعلى والاصبهاني وزاد مثل المصلي
كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له راس ماله كذلك المصلي
لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضه وعن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقه الذي
يسرق صلاته قال وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا
سجودها رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه والحاكم
وصححه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك
عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على وجهه رواه
الاصبهاني وعن النعمان بن مره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان
ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن
عقوبه واسوأ السرقه الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته
قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك وتقدم في باب الصلاة
على وقتها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن صلاها
لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها
ولا سجودها خرجت وهي سودا مظلمه تقول ضيعك الله كما ضيعتني
حتى اذا كانت حيث شا الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها

وجهه رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلي ثم جا فسلم
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم
تصل فصلي ثم جا فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل
فصلي ثم جا فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال
في الثانيه او في التي تليها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الي الصلاة
فاسبغ الوضو ثم استقبل القبله فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع
حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وفي رواية ثم ارفع حتى
تستوي قايما يعني من السجدة الثانيه رواه البخاري ومسلم وقال في حديثه
فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني ولم يذكر
غير سجدة واحدة ورواه ابو داود والترمذي والنساي وابن
ماجه وفي رواية لابي داود فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك
وان انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك وعن رفاعة
بن رافع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذ جا رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث الي ان قال فيه
فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلي الله عليه وسلم انه
لا يتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضو كما امر الله ويغسل وجهه ويديه
الي المرفقين ويمسح براسه ورجليه الي الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده
ويقرا من القران ما اذن الله له فيه ويتيسر ثم يكبر ويركع فيضع كفيه
علي ركبتيه حتى تطمين مفاصله ويسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده
ويستوي قايما حتى ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد

ويمكن جبهته من الارض حتى تطمين مفاصله ويسترخي ثم
ثم يكبر فيرفع راسه ويستوي قاعدا علي مقعدته ويقيم صلبه
فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا يتم صلاة احدكم حتى
يفعل ذلك رواه النساي وهذا لفظه والترمذي وقال حديث حسن
وقال في اخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت
منه شيا انتقصت من صلاتك قال ابو عمر بن عبد البر هذا حديث
ثابت وعن النبي عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر
صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو
داود والنساي وابن حبان في صحيحه بنحوه وعن ابي اليسر رضي الله
عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة
ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ
العشر رواه النساي باسناد حسن واسم ابي اليسر بالياء المثنا
تحت والسين المهمله مفتوحتين كعب بن عمرو السلمي شهد
بدرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلاة ثلاثه اثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث
والسجود ثلث فمن اداها بحقها قبلت منه وقبل منه ساير عمله
ومن ردت عليه صلاته رد عليه ساير عمله رواه البزار وقال
لا نعلمه مرفوعا الا من حديث المغيره بن مسلم قال الحافظ
واسناده حسن وعن حارث بن قبيصه قال قدمت المدينه
وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجلست الي ابي هريرة
فقلت اني سالت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته
قال الله تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص
من الفريضه ثم يكون ساير عمله على ذلك رواه الترمذي وغيره
وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريره رضي الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان
الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي لنفسه اني لابصر نا ما يصلي
من وراي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنساي وابن
خزيمه في صحيحه ولفظه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في اخر الصفوف فقال يا فلان
الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما
يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه انكم ترون اني لا اراكم
اني والله لاري من خلف ظهري كما ارى من بين يدي وعن
عثمان ابن ابي دهرش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله
من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه رواه محمد بن نصر المروزي
في كتاب الصلاة هكذا مرسلا ووصله ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
بابي بن كعب والمرسل اصح وعن الفضل بن العباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل
ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى
ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب من لم يفعل ذلك
فهي كذا وكذا رواه النساي والترمذي وابن خزيمه في صحيحه وتردد
في ثبوته رووه كلهم من ليث بن سعد ثنا عبد ربه بن سعيد عن

عمران بن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العميا عن ربيعه بن
الحرث عن الفضل وقال الترمذي قال غير ابن المبارك في هذا
الحديث من لم يفعل ذلك فهي خداج وقال سمعت محمد بن اسمعيل
يعني البخاري يقول روى شعبه هذا الحديث عن عبد ربه فاخطا
في مواضع قال وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبه قال
الحافظ رضي الله عنه وعبد الله بن نافع بن العميا لم يرو عنه غير
عمران ابن ابي انس وعمران ثقه ورواه ابو داود وابن ماجه من
طريق شعبه عن عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن
العميا عن عبد الله بن الحرث عن المطلب بن ابي وداعه ولفظ
ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى وتشهد
في كل ركعتين وتباس وتمسكن وتقنع ويقول اللهم اغفر لي فمن
لم يفعل ذلك فهي خداج قال الخطابي اصحاب الحديث يغلطون
شعبه في هذا الحديث ثم حكى قول البخاري المتقدم وقال قال
يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري وخطا شعبة
وصوب الليث بن سعد وكذلك قال محمد بن اسحق بن خزيمه
قال وقوله تباس اظهار البوس والفاقه وتمسكن من المسكنه وقيل معناه
السكون والوقار والميم من يده فيها واقناع اليدين رفعهما
في الدعا والمسله والخداج معناه ههنا الناقص في الاجر والفضيله
انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي
ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في
ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارمله ورحم المصاب ذلك
نوره كنور الشمس اكلاوه بعزتي واستحفظه ملايكتي اجعل له في

الظلمة نورًا وفي الجهالة حلمًا ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة
رواه البزار من رواية عبد الله بن واقد الحراني وبقية رواته ثقات
وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها
واكثر الالتفات لم تقبل منه ومن جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه وان
كان على الله كريمًا رواه الطبراني وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول شي يرفع من هذه الامه الخشوع
حتى لا يرى فيها خاشعًا رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابن حبان
في صحيحه في آخر حديث موقوفًا على شداد بن اوس ورفعه الطبراني ايضا
والموقوف اشبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا قال مثل
الصلاة المكتوبه كمثل الميزان من اوفى استوفى رواه البيهقي هكذا
ورواه غيره عن الحسن مرسلا وهو الصواب وعن مطرف عن
ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره
ازيز كازيز الرحا من البكا رواه ابو داود والنساي ولفظه رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي رواه ابن
ابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما نحو رواية النساي الا ان ابن خزيمه قال
ولصدره ازيز الرحا بزايين هو صوتها والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم هو القدر
يعني ان لجوفه حنينًا كصوت غليان القدر وعن علي قال ما كان فينا
فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رايتنا وما فينا الا نايم الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمه في صحيحه وعن
عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحه الانصاري كان يصلي في حايط له فطار
دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجًا فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعه
ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا

فتنه فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه
في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقه فضعه حيث شيت رواه
مالك وعبد الله وعبد الله ابن ابي بكر لم يدرك القصه ورواه
من طريق اخر فلم يذكر فيه ابا طلحه ولا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولفظه ان رجلا من الانصار كان يصلي في حايط له بالقف
واد من اودية المدينه في زمان الثمر والنخل قد ذللت وهي
مطوقه بثمرها فنظر اليها فاعجبته ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا
يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنه فجا عثمن
وهو يوميذ خليفه فذكر ذلك له وقال هو صدقه فاجعله في
سبيل الخير فباعه بخمسين الفا فسمي ذلك المال الخمسين الحايط
هو البستان والدبسي بضم الدال المهمله وسكون البا الموحده وكسر
السين المهمله بعدها يا مشدده هو طاير صغير قيل هو ذكر اليمام
وعن الاعمش قال كان عبد الله يعني ابن مسعود اذا صلى كانه
ثوب ملقى رواه الطبراني في الكبير والاعمش لم يدرك ابن
مسعود وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضو ثم يقوم في
صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في مسلم وغيره بنحوه وتقدم
الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلاة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم رواه البخاري
وابو داود والنساي وابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السما فتلتمع
يعني في الصلاة رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير ورواتهما رواة
الصحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السما
عند الدعا في الصلاة او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنساي **وعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء لا يلتمع رواه الطبراني
في الاوسط من رواية بن لهيعه ورواه النساي عن عبد الله بن عبد الله
بن عتبه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه يلتمع
بصره بضم اليا المثناه تحت اي يذهب به **وعن** جابر بن سمره رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في الصلاة او لا يرجع اليهم رواه مسلم وابو داود وابن ماجه
ولابي داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيه ناسا
يصلون رافعي ايديهم الى السما فقال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم
في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم **الترهيب من الالتفات في
الصلاة وغيره مما يذكر** عن الحرث الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس
كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرايل ان يعملوا بها وانه كاد ان
يبطي بها قال عيسى ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها
وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم
فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب فجمع
الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال
ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا

بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وان مثل من
اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب
او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الي فكان
يعمل ويودي الي غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك
وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه
لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل
ذلك كمثل رجل في عصابة معه صره فيها مسك فكلهم يعجب او
يعجبه ريحها وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم
بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى
عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير
ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل
خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه
منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله **قال** النبي
صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس امرني الله بهن السمع والطاعه
والجهاد والهجرة والجماعه فانه من فارق الجماعه قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهليه فانه من
جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام
فادعوا بدعوى الله التي سماكم المسلمين المومنين عباد الله رواه
الترمذي وهذا لفظه وقال حديث حسن صحيح والنساي ببعضه
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري ومسلم **قال** الحافظ وليس للحرث في الكتب السته سوى هذا الربقه
بكسر الرا وفتحها وسكون البا الموحده واحده الربق وهي عرى في حبل يشد به
البهم وتستعار لغيره وقوله من جثا جهنم بضم الجيم بعدها ثا مثلثه

اي من جماعات جهنم وعن عايشه رضي الله عنها قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري والنساي وابو داود وابن
وابن خزيمه وعن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت
فاذا صرف وجهه انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنساي وابن
خزيمه في صحيحه والحاكم وصححه قال المملي الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه
وابو الاحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري وقد صحح له
الترمذي وابن حبان وغيرهما وعن ابي هريره رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث نهاني عن نقرة كنقرة
الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه احمد
وابو يعلى واسناد احمد حسن ورواه ابن ابي شيبه وقال كاقعاء القرد
مكان الكلب الاقعاء بكسر الهمزه قال ابو عبيد هو ان يلزق الرجل اليتيه
بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وفسره
الفقها بان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قال والقول هو الاول
وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الرجل في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت قال يا ابن
ادم الى من تلتفت الى من هو خير لك مني اقبل الي فاذا التفت الثانيه
قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثه صرف الله تبارك وتعالى وجهه عنه
رواه البزار وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة احسبه قال فانما هو بين
يدي الرحمن تبارك وتعالى فاذا التفت يقول الله تبارك الى من تلتفت
الى خير مني اقبل يا ابن ادم الي فانا خير ممن تلتفت اليه رواه البزار

بلغ مقابله

ايضا

ايضا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة
الحديث رواه الترمذي من رواية علي بن زيد عن سعيد
بن المسيب عن انس وقال حديث حسن وفي بعض النسخ
صحيح قال المملي وعلي بن زيد بن جدعان يأتي الكلام عليه
ورواية سعيد عن انس غير مشهوره وروي عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
توضا فاحسن الوضو ثم صلى ركعتين فدعا ربه الا كانت دعوته
مستجابه معجله او موخره اياكم والالتفات في الصلاة فانه لا
صلاة لملتفت فان غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضه رواه
الطبراني في الكبير وفي روايه له ايضا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه
صلاته وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الله مقبلاً
على العبد بوجهه ما لم يلتفت او يحدث رواه الطبراني في الكبير
موقوفاً عن ابي قلابه عن ابن مسعود ولم يسمع منه وروي عن
ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم الى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات
في الصلاة فان احدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة رواه الطبراني
في الاوسط وعن ام سلمه بنت ابي اميه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر احدهم موضع قدميه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم
يصلي لم يعد بصر احدهم موضع جبينه فتوفي ابو بكر رضي الله

عنه فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع
القبله فكان عثمان بن عفان وكانت الفتنه فتلفت الناس يمينًا
وشمالاً رواه ابن ماجه باسناد حسن الا ان موسى بن عبد الله بن
ابي اميه المخزومي لم يخرج له من اصحاب الكتب السته غير
ابن ماجه ولا يحضرني الان فيه جرح ولا تعديل والله اعلم **الترهيب**
من مسح الحصا وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضروره
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصا فان الرحمه تواجهه رواه الترمذي
وحسنه والنساي وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما ولفظ
ابن خزيمه اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا تحركوا
الحصا رووه كلهم من رواية ابي الاحوص عنه **وعن** معيقيب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصا وانت
تصلي فان كنت لابد فاعلاً فواحدة تسوية الحصا رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنساي وابو داود وابن ماجه وعن جابر رضي
الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا فقال واحده
ولين تمسك عنها خير لك من مايه ناقه كلها سود الحدق رواه ابن
خزيمه في صحيحه **وعن** ابي صالح مولى ال طلحه قال كنت عند ام
سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتى ذو قرابتها شاب ذو جمة فقام
يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا اسود يا رباح ترب وجهك رواه
ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من رواية ميمون ابي حمزه
عن ابي صالح عن ام سلمه قالت راي النبي صلى الله عليه وسلم
غلامًا لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وتقدم

في

في الترغيب في الصلاة حديث حذيفه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد فيها احب الى الله من ان
يراه ساجدًا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني **الترهيب من**
وضع اليد على الخاصرة في الصلاة عن ابي هريره رضي الله عنه
قال نهي عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي
ولفظهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرًا والنساي
نحوه وابو داود وقال يعني يضع يده على خاصرته وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة اهل النار
رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما **الترهيب من المرور بين يدي**
المصلي عن ابي الجهم عبد الله بن الحرث بن الصمه الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يومًا او شهرًا او سنه
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه
ورواه البزار ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو
يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان لان يقوم اربعين خريفًا
ي خيرله من ان يمر بين يديه ورجاله رجال الصحيح وقال الترمذي
وقد روي عن انس انه قال لان يقف احدكم مايه عام خير له
من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم
ماله في ان يمشي بين يدي اخيه معترضًا وهو يناجي ربه لكان
ان يقف في ذلك المقام مايه عام احب اليه من الخطوة التي
خطاها رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمه وابن حبان

في صحيحه واللفظ له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ اخر اذا كان احدكم يصلي
فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود ونحوه
قوله وليدراه بدال مهملة اي وليدفعه وزنه ومعناه **وعن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى
فليقاتله فان معه القرين رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن
خزيمة في صحيحه **وعن** عبد الله بن عمرو قال لان يكون الرجل
رمادا يذرى به خير له من ان يمر بين يدي رجل متعمدا وهو
يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفا **الترهيب من**
ترك الصلاة تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه احمد ومسلم وقال بين الرجل
وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وابو داود والنساي ولفظه ليس
بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة والترمذي ولفظه قال
بين الكفر والايمان ترك الصلاة وابن ماجه ولفظه قال بين العبد
وبين الكفر ترك الصلاة **وعن** بريدة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
فمن تركها فقد كفر رواه احمد وابو داود والنساي والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم

وقال

وقال صحيح ولا نعرف له علة وعن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خلال
فقال لا تشركوا بالله شيا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم ولا
تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا
تركبوا المعصية فانها سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا
كلها الحديث رواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة باسنادين
لا باس بهما **وعن** عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيا من الاعمال تركه كفر غير
الصلاة رواه الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والايمان
الصلاة فاذا تركها فقد اشرك رواه باسناد صحيح وروى **عن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في
الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان
لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له
انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني
في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري **وعن**
ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان
لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وان حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة
متعمدا فمن تركها متعمدا فقد بريت منه الذمة ولا تشرب الخمر
فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجه والبيهقي عن شهر عن ام الدرداء
عنه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قام بصري قيل
نداويك وتدع الصلاة اياما قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نداويك

قال من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان رواه البزار والطبراني
في الكبير واسناده حسن قامت العين اذا ذهب بصرها والحادقة
صحيحه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا رواه
الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به ورواه محمد بن نصر في كتاب
الصلاة ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد
والكفر والشرك ترك الصلاة فاذا ترك الصلاة فقد كفر ورواه ابن
ماجه عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه
الي النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثه
عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم
شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه
ابو يعلي باسناد حسن ورواه سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد عن
عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا وقال
فيه من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا
عدل وقد حل دمه وماله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا
اذا انا عملته دخلت الجنه قال لا تشرك بالله شيئا وان عذبت وحرقت
اطع والديك وان اخرجاك اهلك ومالك ومن كل شي هو لك ولا تتركن
صلاة مكتوبه متعمدا فان من ترك صلاة متعمدا فقد بريت منه
ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية
فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك

الناس

من مالك ... من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله [illegible]

الناس وان اصاب الناس موت فاثبت وانفق على اهلك من طولك
ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد والطبراني في
الكبير واسناد احمد صحيح لو سلم من الانقطاع فان عبد الرحمن بن
جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك
الصلاة فقد كفر رواه ابن حبان في صحيحه وعن اميمه مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا
وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعصي والديك وان امراك ان
تخلا من اهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرا فانها مفتاح كل شر ولا
تتركن صلاة متعمدا فمن فعل ذلك فقد بريت منه ذمة الله وذمة
رسوله الحديث رواه الطبراني وفي اسناده يزيد بن سنان الرهاوي
وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع فرضهن الله في الاسلام فمن اتى بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى
ياتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه
احمد وهو مرسل وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة
تشبث الناس بالتي تليها فاولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة
رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة متعمدا احبط
الله عمله وبريت منه ذمة الله عز وجل حتى يراجع لله توبة رواه
الاصبهاني وعن ام ايمن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يترك الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد

بريء منه الله ورسوله رواه احمد والبيهقي ورجال احمد رجال الصحيح
الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن وعن علي رضي الله عنه قال
من لم يصل فهو كافر رواه ابو بكر بن ابي شيبه في كتاب الايمان
والبخاري في تاريخه موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
من ترك الصلاة فقد كفر رواه محمد بن نصر المروزي وابن
عبد البر موقوفا وعن ابن مسعود قال من ترك الصلاة فلا دين له
رواه محمد بن نصر ايضا موقوفا وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال من لم يصل فهو كافر رواه ابن عبد البر موقوفا وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن
لا وضوء له رواه ابن عبد البر وغيره موقوفا وقال ابن ابي شيبه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن
نصر المروزي سمعت اسحق يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان تارك الصلاة كافر وكذلك كان رأي اهل العلم من لدن
النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها
كافر وروي عن حماد بن زيد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف
فيه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا
ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان
ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي
بن خلف رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والاوسط
وابن حبان في صحيحه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل الذين
هم عن صلواتهم ساهون قال هم الذين يوخرون الصلاة

عن

١٠٥

عن وقتها رواه البزار من رواية عكرمه بن ابرهيم وقال رواه
الحفاظ موقوفا ولم يرفعه غيره قال الحافظ رضي الله عنه وعكرمه
هذا هو الازدي مجمع على ضعفه والصواب وقفه وعن مصعب
بن سعد قال قلت لابي يا ابتاه ارايت قوله الذين هم عن صلاتهم
ساهون اينا لا يسهو اينا لا يحدث نفسه قال ليس ذاك انما هو
اضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت رواه ابو يعلي باسناد
حسن وعن نوفل بن معاويه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من فاتته صلاة فكانما وتر اهله وماله رواه ابن
حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد
اتى بابا من ابواب الكباير رواه الحاكم وقال حنش هو ابن قيس
ثقه قال الحافظ بل واه بمره لا نعلم احدا وثقه غير حصين
بن نمير وعن سمره بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد
منكم رويا فيقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان
وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا
على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة
لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق فاتينا على رجل
مستلق على قفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا
هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الي قفاه ومنخره الي
قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الي الجانب

عليهما انا القدر ان نقص

انطلق

الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل
ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول
فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونسا
عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك
اللهب ضوضوا قال قلت ما هولاء قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في
النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
واذا ذلك السابح يسبح ما سبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه
فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راي رجلا مرئيا واذا عنده
نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا انطلق انطلق
فانطلقنا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول
الرجل من اكثر ولدان رايتهم قال قلت ما هولاء قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم ولا
احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راي وشطر منهم
كاقبح ما انت راي قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال
واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه

فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما
بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قالا لي هذا منزلك
قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت
داخله قالت قلت لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي
رايت قال قالا لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن
الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة
الذين هم في مثل بنا التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل
الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل
الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن
جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم واما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض
المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخاري
وذكرته هنا بتمامه لاحيل عليه فيما ياتي ان شا الله تعالى وروى
البزار من حديث الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن
ابي هريرة قال ثم اتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ
روسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم
من ذلك شي قال يا جبريل من هولاء قال هولاء الذين تتثاقل

وسهم عن الصلاة فذكر الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاة
قوله يثلغ رأسه اي يشدخ وقوله فيتدهده اي فيتدحرج والكلوب بفتح
الكاف وضمها وتشديد اللام هو حديده معوجة الراس وقوله يشرشر
شدقه هو بشينين معجمتين الاولي منهما مفتوحه والثانيه مكسوره وراين
الاولي منهما ساكنه ومعناه يقطعه ويشقه واللغط محركا الصحيه والجلبه
والصياح وقوله ضوضوا هو بفتح الضادين المعجمتين وسكون الواوين
وهو الصياح مع الانضمام والفزع وقوله فغرفاه بفتح الفا والغين المعجمه
معا بعدهما را اي فتحه وقوله يحشها هو بالحاء المهمله المضمومه والشين المعجمه
اي يوقدها وقوله معتمه اي طويله النبات يقال اعتم النبت اذا طال
والنور بفتح النون هو الزهر والمحض بفتح الميم وسكون الحا المهمله
هو الخالص من كل شي وقوله فسما بصري صعدا بضم الصاد والعين
المهملتين اي ارتفع بصري الي فوق والربابه هنا هي السحابه البيضا
قال ابو محمد بن حزم رحمة الله وقد جا عن عمر **وعبد الرحمن** بن عوف
ومعاذ بن جبل وابي هريره وغيرهم من الصحابه رضي الله عنهم
ان من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد
ولا نعلم لهولا من الصحابه مخالفا **قال** الحافظ عبد العظيم رضي الله
عنه قد ذهب جماعات من الصحابه ومن بعدهم الي تكفير من ترك
الصلاة متعمدا لتركها حتى يخرج جميع وقتها منهم عمر بن الخطاب وعبد
الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله
وابو الدردا ومن غير الصحابه احمد بن حنبل واسحق بن راهويه
وعبد الله بن المبارك والنخعي والحكم بن عتيبه وايوب السختياني
وابو داود الطيالسي وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وغيرهم

كتاب النوافل الترغيب في المحافظه ثنتي عشره ركعه من

بلغ مقابلة

السنه

السنه في اليوم والليله **عن** ام حبيبه رمله بنت ابي سفين
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشره ركعة تطوعا
غير فريضة الا بنى الله تعالى له بيتا في الجنه او الا بني له بيت في
الجنه رواه مسلم وابو داود والنساي والترمذي وزاد اربعا
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزياده ابن
خزيمه وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
الا انهم زادوا ركعتين قبل العصر ولم يذكروا ركعتين بعد
العشا وهو كذلك عند النساي في رواية ورواه ابن ماجه فقال
وركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه قبل العصر ووافق الترمذي
علي الباقي وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من ثابر علي ثنتي عشرة ركعه في اليوم والليله دخل الجنه
اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشا وركعتين قبل الفجر رواه النساي وهذا لفظه والترمذي
وابن ماجه كلهم من رواية المغيره بن زياد عن عطا **عن** عايشه وقال
النساي هذا خطا ولعله اراد عنبسه بن ابي سفين فصحف ثم رواه
النساي عن ابن جريج عن عطا عن عنبسه بن ابي سفين عن ام
حبيبه وقال عطا بن ابي رباح لم يسمعه من عنبسه انتهى ثابر
بالثا المثلثه وبعد الالف باموحده ثم را اي لازم وواظب

الترغيب في المحافظه على ركعتين قبل الصبح

عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي

وفي رواية لمسلم لهما احب الي من الدنيا جميعا وعنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي
الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن خزيمه في صحيحه
وفي رواية لابن خزيمه قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
شي من الخير اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر ولا الى غنيمه وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله دلني على عمل
ينفعني الله به قال عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيله رواه الطبراني
في الكبير وفي روايه له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغايب
وروي احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغايب وعن
ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه
الطبراني في الكبير باسناد جيد وهو عند ابي داود وغيره خلا قوله
وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى وياتي ان شا الله تعالى وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله
احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران
وكان يقراهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما
رغب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير
واللفظ له وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل
رواه ابو داود **الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها** احمد
عن ام حبيبه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع
بعدها

بعدها حرمه الله على النار رواه احمد وابو داود والنساي
والترمذي من رواية القسم ابي عبد الرحمن صاحب ابي امامه
عن عنبسه بن ابي سفيان عن ام حبيبه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح غريب والقسم هو ابن عبد الرحمن شامي ثقه انتهى
وفي رواية للنساي فتمس وجهه النار ابدا ورواه ابن خزيمه في
صحيحه عن سليمن بن موسى عن محمد بن ابي سفين عن اخته ام
حبيبه قال الحافظ رضي الله عنه ورواه ابو داود والنساي وابن
خزيمه في صحيحه ايضا وغيرهم من رواية مكحول عن عنبسه ومكحول
لم يسمع من عنبسه قاله ابو زرعه وابو مسهر والنساي وغيرهم ورواه
الترمذي ايضا وحسنه وابن ماجه كلاهما من رواية محمد بن عبد
الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسه وياتي الكلام على محمد وروي
عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل
الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السما رواه ابو داود واللفظ
له وابن ماجه وفي اسنادها احتمال للتحسين ورواه الطبراني في
الكبير والاوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رايته يديم اربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس
فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر فانا احب
ان يرفع لي في تلك الساعه خير وعن قابوس عن ابيه قال ارسل ابي
الي عايشه اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه
ان يواظب عليها قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن
القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود رواه ابن ماجه وقابوس
هو ابن ابي ظبيان وثق وصحح له الترمذي وابن خزيمه
والحاكم وغيرهم لكن المرسل الي عايشه مبهم والله اعلم

وعن عبد الله بن السايب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه احمد
والترمذي وقال حديث حسن غريب وروي عن ثوبان رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد نصف
النهار فقالت عايشه يا رسول الله اراك تستحب الصلاة هذه الساعه
قال تفتح فيها ابواب السماء وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة الى خلقه
وهي صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى رواه البزار
وروي عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن
صلاهن بعد العشاء كمثلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في
الاوسط وعن بشير بن سلمان عن عمرو بن الانصاري عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا كان كعدل
رقبة من بني اسمعيل رواه الطبراني في الكبير ورواته الى بشير ثقات
وعن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة الليل قال الراوي فسالت
عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه الطبراني
في الكبير وفي سنده لين وجد عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه وعن الاسود ومرة ومسروق قالوا
قال عبد الله ليس شي يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربعا
قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على
صلاة الوحده رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا باس به
وروي عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن
في السحر وما من شي الا وهو يسبح الله تلك الساعه ثم قرا يتفيؤا
ظلاله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي
في التفسير من جامعه وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
علي بن عاصم

الترغيب في الصلاة قبل العصر

عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا
رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمه وابن حبان
في صحيحهما وعن ام حبيبه بنت ابي سفين رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل العصر
بنى الله عز وجل له بيتا في الجنه رواه ابو يعلى وفي اسناده محمد بن
سعد المؤذن لا يدرى من هو وروي عن ام سلمه رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات
قبل العصر حرم الله بدنه على النار الحديث رواه الطبراني في
الكبير وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال جيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اناس من
اصحابه فيهم عمر بن الخطاب فادركت في اخر الحديث ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر لم
تمسه النار رواه الطبراني في الاوسط وروي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
امتي يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الارض
مغفورا لها مغفرة حتما رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب

الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء

عن ابي
هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن
بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه ابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه والترمذي
كلهم من حديث عمر بن عبد الله بن ابي خثعم عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمه عنه وقال الترمذي حديث غريب وروي عن عايشه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعه بنى الله
له بيتا في الجنة انتهى وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه
ابن ماجه من رواية يعقوب بن الوليد المدايني عن هشام بن
عروه عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها ويعقوب كذبه احمد وغيره
وعن محمد بن عمار بن ياسر قال رأيت عمار بن ياسر يصلي بعد
المغرب ست ركعات وقال رايت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد
المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت
له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه الطبراني في
الثلاثه وقال تفرد به صالح بن قطن البخاري قال الحافظ وصالح هذا
لا يحضرني الآن فيه جرح ولا تعديل وعن الاسود بن يزيد قال
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة
فيما بين المغرب والعشا رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي
ولم يرفعه وعن مكحول يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من
صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات
رفعت صلاته في عليين ذكره رزين ولم اره في الاصول وعن انس
رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار
الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح غريب وابو داود الا انه قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب
والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل وعن حذيفه قال

اتيت

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى الى العشاء
رواه النساى باسناد جيد **الترغيب في الصلاة بعد العشاء** روي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
قبل الظهر كاربع بعد العشاء واربع العشاء تعدلهن من ليله القدر
رواه الطبراني في الاوسط وتقدم حديث البرا من صلى قبل الظهر
اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء
كمثلهن من ليلة القدر وفي الكبير من حديث ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشا الاخرة في جماعة وصلى
اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر وفي
الباب احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشا ورجع
الى بيته صلى اربع ركعات اضربت عن ذكرها لانها ليست من شرط
كتابنا **الترغيب في صلاة الوتر وما جا فيمن لم يوتر** عن علي
رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبه ولكن سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنساى وابن ماجه وابن خزيمه
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل
مشهودة محضوره وذلك افضل رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
وغيرهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القران اوتروا
فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داود ورواه ابن خزيمه في صحيحه
مختصرا من حديث ابي هريره ان الله وتر يحب الوتر وروي عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من صلى الضحى وصام ثلاثه ايام من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا
حضر كتب له اجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكاره وعن خارجه
بن حذافه رضي الله عنه قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد امدكما الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم
فيما بين العشاء الاخره الي طلوع الفجر رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي
وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب انتهي وقال
البخاري لا يعرف لاسناده يعني لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من
بعض وعن ابي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه
يقول اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء
الي الصبح الوتر الوتر الا وانه ابو بصره الغفاري رضي الله عنه رواه
الطبراني واحد اسنادي احمد رواته رواة الصحيح وهذا الحديث قد
روي من حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس
وعقبه بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وغيرهم وعن بريده رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن
لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم
يوتر فليس منا رواه احمد وابو داود واللفظ له وفي اسناده عبيد الله
بن عبد الله ابو المنيب العتكي ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال الملك اللهم
اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا رواه ابن حبان في صحيحه
الشعار بكسر الشين المعجمه هو ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره

بلغ مقابله

وعن

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا من
امر الدنيا والاخره الا اعطاه اياه رواه ابو داود من روايه عاصم
بن بهدله عن شهر عن ابي ظبيه عن معاذ ورواه النساي
وابن ماجه وذكر ان ثابت البناني رواه ايضا عن شهر عن ابي
ظبيه قال الحافظ وابو ظبيه بفتح الظا المعجمه وسكون البا الموحده
شامي ثقه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من
عبد يبيت طاهرا الا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة
من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا رواه
الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابي امامه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوي الي فراشه
طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال
الله خيرا من خير الدنيا والاخره الا اعطاه الله اياه رواه الترمذي
عن شهر بن حوشب عن ابي امامه وقال حديث حسن وعن
عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
امرئ يكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته
وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وابو داود والنساي وفي
اسناده رجل لم يسم وسماه النساي في روايه له الاسود بن يزيد
وهو ثقه وبقيه اسناده ثقات ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب التهجد
باسناد جيد رواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي الدردا يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم
يصلي من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان

نومه صدقة عليه من ربه رواه النساي وابن ماجه باسناد
جيد وابن خزيمه في صحيحه ورواه النساي ايضا وابن خزيمه عن
ابي الدرداء وابي ذر موقوفًا قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن
خزيمه هذا خبر لا اعلم احدًا اسنده غير حسين بن علي عن ابيه
وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر وعن ابي ذر او ابي الدرداء
شك شعبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه
بقيام ساعة من الليل فينام عنها الا كان نومه صدقة تصدق الله
بها عليه وكتب له اجر ما نوي رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعًا
ورواه ابن خزيمه في صحيحه موقوفًا لم يرفعه الترغيب في كلمات
يقولهن حين ياوي الي فراشه وما جا فيمن نام ولم يذكر الله
تعالى عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع علي شقك
الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت من ليلتك فانت علي الفطره واجعلهن اخر ما
تتكلم به قال فرددتها علي النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت امنت
بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه
وفي رواية للبخاري والترمذي فانك ان مت من ليلتك مت على
الفطره وان اصبحت اصبت خيرًا اوي غير محدود وعن رافع بن
خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضجع احدكم
على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك

والجات

وفوضت امري اليك

والجات ظهري اليك لا ملجا منك الا اليك ومن بكتابك وبرسولك
فان مات من ليلته دخل الجنه رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن علي رضي الله عنه انه قال لابن اعبد الا
احدثك عني وعن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلي قال انها جرت بالرحا
حتى اثر في يدها واستقت بالقربه حتى اثرت في نحرها وكنست البيت
حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت
اباك فسالتيه خادمًا فاتته فوجدت عنده حدثا فرجعت فاتاها من
الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله
جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقربه حتى اثرت في نحرها
فلما ان جا الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادمًا يقيها حر ما هي فيه
قال اتقي الله يا فاطمه وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا
اخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعًا
وثلثين فتلك فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله
زاد في روايه ولم يخدمها رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ
له والترمذي مختصرًا قال د في الحديث قصه ولم يذكرها
وعن فروة بن نوفل عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنوفل اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم علي خاتمتها
فانها براة من الشرك ورواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنساي متصلا ومرسلا وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل
الجنه هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا

وكبر عشرا فذلك خمسون ومايه باللسان والف وخمسمايه في
الميزان ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين
ويسبح ثلثا وثلثين فذلك مايه باللسان والف في الميزان فلقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما يسير
ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل
ان يقوله وياتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن حبان
في صحيحه وزاد بعد قوله والف وخمسمايه في الميزان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمس مايه سيه وعن
العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن ايه خير من الف ايه رواه
ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنساي قال قال معاويه يعني ابن صالح
ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين
وسورة الجمعه والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى وعن ابي هريره رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفرت له — لا حول ولا قوة الا بالله
ذنوبه او خطاياه شك مسعر وان كان مثل زبد البحر رواه النساي
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعند النساي سبحن الله وبحمده
وقال في اخره غفرت له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر وعن
شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا
فلا يقربه شي يؤذيه حتى يهب متى هب رواه الترمذي ورواه احمد

الا انه قال بعث الله له ملكا يحفظه من كل شي يؤذيه حتى يهب متى
هب ورواته رواة الصحيح هب اي انتبه من نومه وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى
الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول
الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه واذا استيقظ
قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد
على نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض
ان تزولا الى اخر الايه الحمد لله الذي يمسك السما ان تقع على الارض الا
باذنه فان وقع عن سريره فمات دخل الجنه رواه ابو يعلى باسناد صحيح
والحاكم وزاد في اخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شي قدير
وقال صحيح على شرط مسلم يكلؤه اي يحرسه ويحفظه وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على
الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شي
الا الموت رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا غسان بن عبيد وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد
ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل هو الله احد مايه مره فاذا كان
يوم القيمه يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنه رواه الترمذي
وقال حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج
وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي من طريق الوصافي عن
عطية عن ابي سعيد وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من

هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي قال المملي رضي الله
عنه عبيد الله هذا واهٍ لكن تابعه عليه عصام بن قدامة وهو ثقة خرجه
البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه وعطية هذا هو العوفي يأتي الكلام عليه
وعن ابي عبد الرحمن الحبلي قال اخرج الينا عبد الله بن عمرو قرطاسا
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا نقول اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شي واله كل شي اشهد ان لا
اله الا انت اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على
نفسي سوءا او اجره الى مسلم **قال** ابو عبد الرحمن كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو يقول ذلك حين يريد ان ينام رواه احمد
باسناد حسن **وروى** عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي علا
فقهر وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل
شي قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم ومن طريقه البيهقي في الشعب وغيره **وعن** انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال اذا اوى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي
اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل فقد حمد الله
بجميع محامد الخلق كلهم رواه البيهقي ولا يحضرني اسناده الآن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله

صلى

١١٤

صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو الطعام وذكر
الحديث الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات تزعم انك
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي
القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال
لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شي على الخير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث
ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان رواه البخاري وابن خزيمة
وغيرهما ورواه الترمذي وغيره من **حديث** ابي ايوب بنحوه وفي بعض
طرقه عنده قال ارسلني واعلمك اية من كتاب الله لا تضعها على مالك ولا
ولدك فيقربك شيطان ابدا قلت وما هي قال لا استطيع ان اتكلم بها
اية الكرسي **قال** الحافظ رضي الله عنه وفي الباب احاديث كثيرة
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا اضربنا عن
ذكرها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة رواه
ابو داود وروى النسائي منه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التا

المثناه فوق مخففا هو النقص وقيل التبعة **الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظوا من الليل** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه تعار بتشديد الراء اي استيقظ **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى العبد المؤمن نفسه من الليل فسبحه ومجده واستغفره فدعاه تقبل منه رواه ابن ابي الدنيا وروى **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشر مرات امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وقي كل ذنب يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني في الاوسط وفي الباب احاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب لم اذكرها **الترغيب في قيام الليل** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وقال فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس

لم يصب خيرا ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحوه وزاد في اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين قافية الراس مؤخره ومنه يسمى اخر بيت الشعر قافية **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا على راسه جرير معقود حين يرقد بالليل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا قام توضا وصلى انحلت العقد واصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال الجرير الحبل ورواه ابن حبان في صحيحه وياتي لفظه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستبنته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل الناس بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم استبنته اي تحققته وتبينته **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا

يري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم
الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان
في صحيحه وتقدم حديث ابن عباس في صلاة الجماعة وفيه والدرجات
افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي
وحسنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا
رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبيني عن كل شي قال كل شي خلق من
الماء فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش
السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام
رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن حبان في صحيحه واللفظ
له والحاكم وصححه وروي عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها حلل ومن
اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من در وياقوت لا تروث ولا تبول
لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاووا
فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة
كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون
وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم
تجبنون رواه ابن ابي الدنيا وروي عن اسما بنت يزيد رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد يوم
القيامة فينادي مناد فيقول اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن
المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يومر
بساير الناس الى الحساب رواه البيهقي وعن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل
له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا

رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لهما وللترمذي قال
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى ترم قدماه
فقيل له اي رسول الله اتصنع هذا وقد جاءك من الله ان قد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه
ابن خزيمة في صحيحه وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا احب ان اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم وعن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي
وابن ماجه وذكر الترمذي منه الصوم فقط وعن جابر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل
لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة
الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام
الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيات
ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي في كتاب الدعا من جامعه وابن
ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من
رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال الحاكم صحيح على شرط

البخاري وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم ومقربة
الي ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن
الجسد رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان
بن ابي الجون ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه من رواية
بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعه بن يزيد عن ابي ادريس
الخولاني عن بلال رضي الله عنه وعبد الرحمن بن سليمان اصلح حالا من
محمد وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابت
نضح في وجهها الما رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فان ابى نضحت في وجهه الما رواه ابو داود وهذا لفظه والنسايي
وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو
بمعناه وروى الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امراته
فان غلبها النوم نضح في وجهها الما فيقومان في بيتهما فيذكران الله
عز وجل ساعة من ليل الا غفر لهما وعن ابي هريره وابي سعيد رضي
الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله
من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب في الذاكرين والذاكرات
رواه ابو داود وقال رواه ابن كثير موقوفا على ابي سعيد ولم يذكر ابا هريره
ورواه النساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والفاظهم
متقاربه من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا ركعتين زاد
النساي جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال الحافظ صحيح

علي

على شرط الشيخين وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على
صدقة العلانيه رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وروى عن سمرة
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي من الليل
ما قل او كثر ونجعل اخره وترا رواه البزار والطبراني وروى عن
انس يرفعه قال صلاة في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة
في المسجد الحرام تعدل بماية الف صلاة والصلاة بارض الرباط تعدل
بالفي الف صلاة واكثر من ذلك كله الركعتان يصليهما العبد في جوف
الليل لا يريد بهما الا ما عند الله عز وجل رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب
الثواب وعن اياس بن معويه المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشا فهو
من الليل رواه الطبراني ورواته ثقات الا محمد بن اسحق وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال فذكرت قيام الليل فقال بعضهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقه
فواق حلب شاة رواه ابو يعلي ورجاله محتج بهم في الصحيح وهو بعض
حديث فواق الناقه بضم الفا هو ههنا قدر ما بين رفع يدك عن الضرع
وقت الحلب وضمها وروى عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها
سط حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعه رواه الطبراني في الكبير والاو
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت واعمل ما شيت فانك
مجزي به واحبب من شيت فانك مفارقه واعلم ان شرف
المومن قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس رواه الطبراني

في الاوسط واسناده حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران
واصحاب الليل رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وروى عن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي
منكم من الليل فليجهر بقراته فان الملايكة تصلي بصلاته وتستمع
لقراته وان مومني الجن الذين يكونون في الهوي وجيرانه في
مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون قراته وانه يطرد بقراته عن داره
وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة الشياطين وان البيت
الذي يقرا فيه القران عليه خيمه من نور يهتدي اهل السماء كما
يقتدي بالكوكب الدري في لجج البحار وفي الارض القفر فاذا مات
صاحب القران رفعت تلك الخيمه فتنظر الملايكة من السما فلا يرون ذلك النور
فتلقاه الملايكه من سماء الي سماء فتصلي الملايكه على روحه في الارواح
ثم تستقبل الملايكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملايكه
الي يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلي ساعة من ليل
الا اوصت به تلك الليلة الماضية الليله المستانفه ان ينبه لساعته
وان تكون عليه خفيفة فاذا مات وكان اهله في جهازه جا القران
في صورة حسنة جميلة فوقف عند راسه حتى يدرج في اكفانه فيكون
القران على صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره وسوي وتفرق عنه
اصحابه اتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجي القران حتى يكون بينه
وبينهما فيقولان له اليك حتى نسأله فيقول لا ورب الكعبه انه لصاحبي
وخليلي ولست اخذله على حال فان كنتما امرتما بشي فامضيا لما امرتما
ودعاني مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنه ثم ينظر القران الي صاحبه
فيقول انا القران الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني فانا حبيبك ومن

احبته

احبته احبه الله ليس عليك بعد مسالة منكر ونكير هم و
ولا حزن فيسأله منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقران
فيقول لافرشنك فراشا لينا ولادثرنك دثارا حسنا جميلا بما اسهرت
ليلك وانصبت نهارك قال فيصعد القران الي السما اسرع من
الطرف فيسال الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به الف الف من
مقربي السماء السادسه فيجي القران فيحييه فيقول هل استوحشت
ما زدت منذ فارقتك ان كلمت الله تبارك وتعالى حتى اخذت لك
فراشا ودثارا ومصباحا وقد جيتك به فقم حتى يفرشك الملايكة قال
فتنهضه الملايكة انهاضا لطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة اربعمايه
عام ثم يوضع له فراش بطانته من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر
وتوضع له مرافق عند رجليه وراسه من السندس والاستبرق
ويسرج له سراجان من نور الجنه عند راسه ورجليه يزهران الي يوم
القيمة ثم تضجعه الملايكه على شقه الايمن مستقبل القبله ثم يوتي
بياسمين الجنه وتصعد عنه ويبقي هو والقران فياخذ القران
الياسمين فيضعه علي انفه غضا فيستنشقه حتي يبعث ويرجع الي اهله
فيخبرهم كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده
بالخير فان تعلم احد من ولده القران بشره بذلك وان كان
عقبه عقب سو دعا لهم بالصلاح والاقبال او كما ذكر رواه البزار
وقال خلد بن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه انه يجي ثواب القران
كما قال ان اللقمه تجي يوم القيمة مثل احد وانما يجي ثوابها انتهي
قال الحافظ في اسناده من لا يعرف حاله وفي متنه غرابه كثيره بل
نكاره ظاهره وقد تكلم فيه العقيلي وغيره ورواه ابن ابي الدنيا وغيره
عن عبادة بن الصامت موقوفا عليه ولعله اشبه وروي عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تداركت حوله الحور العين
حتى يصبح رواه الطبراني في الكبير **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في
جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة
فكن رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح غريب **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خيب الله امرا قام في جوف الليل فافتتح
سورة البقرة وال عمران رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده بقيه
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم
الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فئة قاتل وراها بنفسه
لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي
هذا كيف صبر لي بنفسه والذي له امراة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من
الليل فيقول يذر شهوته ويذكرني ولو شا رقد والذي اذا كان في سفر
وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في ضرا وسرا رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه ولحافه من بين اهله
وحبه الى صلاته فيقول الله جل وعلا انظروا الى عبدي ثار عن فراشه
ووطايه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي ورجل غزا في سبيل وشفقة مما عندي
الله وانهزم اصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع
حتى يهريق دمه فيقول الله انظروا الى عبدي رجع رجاء فيما عندي
وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه رواه احمد وابو يعلى والطبراني
وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني ايضا موقوفا باسناد حسن ولفظه

ان

ان الله ليضحك الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه
ودثاره فتوضا ثم قام الى الصلاة فيقول الله عز وجل للملايكة ما حمل
عبدي هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجا ما عندك وشفقة مما عندك
فيقول فاني قد اعطيته ما رجا وامنته مما يخاف وذكر بقيته **وعن**
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرجل من امتي يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه
عقد فاذا وضا يديه انحلت عقدة واذا وضا وجهه انحلت عقدة واذا
مسح راسه انحلت عقدة واذا وضا رجليه انحلت عقدة فيقول الله عز
وجل للذين وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه يسالني
ما سالني عبدي هذا فهو له رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ
له **وعن** ابي عبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب في التورية لقد اعد
الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع اذن
ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال ونحن
نقروها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية رواه الحاكم
وصححه **قال** الحافظ ابو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود وقيل سمع
وعن عبد الله بن ابي قيس قال قالت عايشة رضي الله عنها لا تدع
قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض
او كسل صلى قاعدا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه **وعن** طارق بن
شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام
يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر له ذلك فقال
سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات
ما لم تصب المقتلة فاذا صلى الناس العشا صدروا عن ثلاث منازل
منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه

فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في المعاصي فذلك عليه
ولا له ومن له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام
يصلي فذلك له ولا عليه ومن لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام لا له
ولا عليه اياك والحقحقه وعليك بالقصد وداوم رواه الطبراني في الكبير
موقوفا باسناد لا باس به ورفعه جماعة الحقحقه بحائين مهملتين مفتوحتين
وقافين الاولى ساكنه والثانيه مفتوحه هو اشد السير وقيل هو ان يجتهد
في السير ويلح فيه حتى تعطب راحلته او تقف وقيل غير ذلك وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لنا ليس في الدنيا حسد الا في اثنين الرجل يغبط الرجل ان يعطيه الله المال
الكثير فينفق منه فيكثر النفقه يقول الاخر لو كان لي مال لانفقت مثل ما ينفق
هذا واحسن فهو يحسده ورجل يقرا القران فيقوم الليل وعنده رجل الى
جنبه لا يعلم القران فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القران
فيقول لو علمني الله مثل هذا لقمت مثل ما يقوم رواه الطبراني في الكبير
وفي سنده لين الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمه عن المحسود
وهذا حرام بالاتفاق ويطلق ويراد به الغبطه وهو تمني حاله كحاله
المغتبط من غير تمني زوالها عنه وهو المراد في هذا الحديث وفي نظايره
فان كانت الحاله التي عليها المغبط محموده فهو تمن محمود وان كانت مذمومه
فهو تمن مذموم ياثم عليه المتمني وعن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو
يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء
الليل واناء النهار رواه مسلم وغيره وعن يزيد بن الاخنس وكانت
له صحبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله وسلم قال لا تنافس الا في
اثنين رجل اعطاه الله قرانا فهو يقوم به اناء الليل والنهار

فيقول

فيقول رجل لو ان الله اعطاني ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم ورجل
اعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق فيقول رجل مثل ذلك رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات مشهورون ورواه ابو يعلى من حديث ابي
سعيد نحوه باسناد جيد وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا عشر ايات في ليلة كتب له
قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة يقول ربك
عز وجل اقرا وارق لكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر اية معه يقول الله عز
وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم يقول بهذه الخلد وبهذه النعيم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن فيه اسمعيل بن عياش
عن الشاميين وروايته عنهم مقبوله عند الاكثرين وعن عبد الله بن
عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين
ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وابن خزيمه في
صحيحه كلاهما من رواية ابي سويه عن ابن حجيره عن عبد الله بن
عمرو وقال ابن خزيمه ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سويه بعدالة
ولا جرح ورواه ابن حبان في صحيحه من هذه الطريق ايضا الا انه قال
من قام بماتي اية كتب من المقنطرين قوله من المقنطرين اي
ممن كتب له قنطار من الاجر قال الحافظ من سورة تبارك الذي
بيده الملك الى اخر القران الف اية والله اعلم وعن ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر الف
اوقيه الاوقيه خير مما بين السماء والارض رواه ابن حبان في
صحيحه وروي عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي ممن كتب له قنطار من الاجر قال الحافظ من سورة تبارك

الذي بين الملك الى اخر القرآن الف ايه والله اعلم وعن ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا عشر ايات في ليلة
لم يكتب من الغافلين ومن قرا مايه ايةٍ كتب له قنوت ليلةٍ ومن قرا
مايتي ايةٍ كتب من القانتين ومن قرا اربعمايه ايةٍ كتب من العابدين
ومن قرا خمسمايه ايةٍ كتب من الحافظين ومن قرا ستمايه ايةٍ كتب من
الخاشعين ومن قرا ثمانمايه ايةٍ كتب من المخبتين ومن قرا الف ايةٍ
اصبح له قنطار والقنطار الف ومايتا اوقيه والاوقيه خيرٌ مما بين
السماء والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي اية كان
في الموجبين رواه الطبراني الموجب الذي اتى بفعل يوجب له الجنه
ويطلق ايضا على من اتى بفعلٍ يوجب له النار **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هؤلاء الصلوات
المكتوبات لم يكن من الغافلين او كتب من القانتين رواه ابن خزيمه
في صحيحه والحاكم ولفظه وهو رواية لابن خزيمه قال من صلى في ليلةٍ بمايه
ايةٍ لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلةٍ بمايتي ايه كتب من القانتين
المخلصين قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وفي رواية له قال فيها على شرط مسلم
ايضا من قرا عشر ايات في ليلةٍ لم يكتب من الغافلين **الترهيب من
صلاة الانسان وقراته حال النعاس** عن عايشه رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه
رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه والنساي
ولفظه اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعوا على نفسه
وهو لا يدري **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقروه رواه البخاري

والنساي

ومن قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين

بلغ مقابلة

بلغ مقابلة

والنساي الا انه قال اذا نعس احدكم في صلاته فلينصرف وليرقد وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول
فليضطجع رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه **الترهيب
من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل** عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في
اذنه رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه وقال في اذنيه
على التثنيه من غير شك ورواه احمد باسناد صحيح عن ابي هريره
وقال في اذنه على الافراد من غير شك وزاد في اخره قال الحسن ان
بوله والله لثقيل وروى الطبراني في الاوسط حديث ابن مسعود
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد العبد الصلاة من
الليل اتاه ملك فقال له قم فقد اصبحت فصل واذكر ربك فياتيه
الشيطان فيقول عليك ليل طويل وسوف تقوم فان قام فصلى اصبح
نشيطاً خفيف الجسم قرير العين وان هو اطاع الشيطان حتى اصبح بال في
اذنه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم
الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنساي وغيرهم وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافيه راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقده فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجه وعنده

والنساي

فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرًا وان لم يفعل اصبح كسلًا خبيث
النفس لم يصيب خيرًا وتقدم في الباب قبل مثله وروي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ام سليمان بن داود عليه السلام لسليمن يا بني لا تكثر النوم بالليل فان
كثرة النوم بالليل يترك الرجل فقيرًا يوم القيمة رواه ابن ماجه والبيهقي
وفي اسناده احتمال للتحسين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مسلم ذكر ولا انثى ينام الا وعليه جرير معقود فان هو توضا وقام الي
الصلاة اصبح نشيطًا قد اصاب خيرًا وقد انحلت عقده كلها وان استيقظ
ولم يذكر الله اصبح وعقده عليه واصبح ثقيلًا كسلان ولم يصيب خيرًا
رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابن حبان وتقدم لفظ
ابن خزيمه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ صخاب في الاسواق جيفة بالليل
حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخره رواه ابن حبان في صحيحه
والاصبهاني وقال قال اهل اللغه الجعظري الشديد الغليظ والجواظ
الاكول والصخاب الصياح انتهى **الترغيب في ايات واذكار**
تقولها اذا اصبح واذا امسى عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه
انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيا ثم قال قل فلم اقل شيا ثم قال
قل قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي
وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك من كل شي رواه ابو داود واللفظ له
والترمذي وقال حسن صحيح غريب ورواه النساي مسندا ومرسلا وعن
معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

وقرا

وقرا ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك
يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدًا ومن قالها
حين يمسي كان بتلك المنزله رواه الترمذي من رواية خالد بن طهمان
وقال حديث غريب وفي بعض النسخ حسن غريب وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين
يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود ولم يضعفه وتكلم فيه البخاري
في تاريخه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت من
قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنه ومن قالها موقنا بها
حين يصبح فمات من يومه دخل الجنه رواه البخاري والنساي والترمذي
وعنه لا يقولها احد حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت
له الجنه ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له
الجنه وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث ورواه ابو داود
وابن حبان والحاكم من حديث بريده رضي الله عنه ابوء بالموحده
مضمومه وهمزه بعد الواو ممدودًا معناه اقر واعترف وروي
عن حذيفه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس منا من حلف بالامانه وليس منا من خان امرءًا مسلمًا
في اهله وخادمه ومن قال حين يمسي او يصبح اللهم اني اشهدك بانك

انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
غيرك فان قالها من يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه ذلك قبل ان
يمسي مات شهيدا وان قالها حين يمسي فمات من ليلته مات شهيدا
رواه ابو القاسم الاصبهاني وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني
البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم تضرك رواه مالك ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي
وحسنه ولفظه قال من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا
يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا ورواه ابن حبان
في صحيحه بنحو الترمذي الحمة بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم هو السم وقيل الدغة
كل ذي سم وقيل غير ذلك وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم
يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابو داود وعنده سبحان الله
العظيم وبحمده ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
ولفظه من قال اذا اصبح مائة مرة واذا امسى مائة مرة سبحان الله وبحمده
غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر وعن ابي هريرة
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد

بافضل

بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه رواه البخاري ومسلم وعن ابان
بن عثمان قال سمعت عثمن بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث
مرات فيضره شيء وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل
ينظر اليه فقال ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم
اقله يومئذ ليمضي الله قدره رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
والترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ام الدرداء عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه
صادقا كان او كاذبا رواه ابو داود هكذا موقوفا ورفعه ابن السني وغيره
وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيله سبيل المرفوع وعن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار
ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار فان قالها اربعا
اعتقه الله من النار رواه ابو داود واللفظ له والترمذي بنحوه وقال
حديث حسن والنسائي وزاد فيه بعد الا انت وحدك لا شريك لك ورواه
الطبراني في الاوسط ولم يقل اعتق الله الى اخره وقال الا غفر الله له ما
اصاب من ذنب في يومه ذلك فان قالها اذا امسى غفر الله له ما اصاب
في ليلته تلك وهو كذلك عند الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل
رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها
اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فرأى رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما يرى النايم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك
بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود وهذا لفظه والنساي
وابن ماجه وابن السني وزاد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على
كل شيء قدير واتفقوا كلهم على المنام ابو عياش بالياء المثناة تحت والشين
المعجمة ويقال ابن ابي عياش ذكره الخطيب ويقال ابن عياش الزرقي
الانصاري ذكره ابو احمد بن عدي واسمه زيد بن الصامت وقيل زيد بن
النعمان وقيل غير ذلك وليس له في الاصول الستة غير هذا الحديث فيما
اعلم وحديث اخر في قصر الصلاه رواه ابو داود العدل بالكسر وفتح لغة
وهو المثل وقيل بالكسر ما عدل الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير
جنسه وعن ابي سلام وهو ممطور الحبشي انه كان في مسجد حمص فمر
به رجل فقالوا هذا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال
حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك
وبينه الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال
اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي من رواية ابي سعد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة
عن ثوبان وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح
وهو بعيد وعنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال وبمحمد نبيا رسولا

ورواه ابن ماجه عن سابق عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم
رواه احمد والحاكم فقالا عن ابي سلام سابق بن ناجيه وعند احمد
انه يقول ذلك ثلث مرات حين يمسي وحين يصبح وهو في مسلم
من حديث ابي سعيد من غير ذكر الصباح والمسا وقال في اخره وجبت
له الجنه وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب رواية ابن ماجه وقال
رواه وكيع عن ابي عقيل عن ابي سلام عن سابق فاخطا فيه مسعر
وكذا في سلام ابي سلام فاخطا فيه قال لا يصح سابق في الصحابه
وعن المنيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكون بافريقية
نقيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله
الجنه رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن غنام
البياضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا
شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود والنساي واللفظ له
ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظه دون ذكر المسا ولعله
سقط من اصلي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح لله مايه بالغداة ومايه بالعشي كان
كمن حج مايه حجه ومن حمد الله مايه بالغداة ومايه بالعشي كان كمن الله
حمل على مايه فرس في سبيل وقال غزا مايه غزوه ومن هلل الله مايه
بالغداة ومايه بالعشي كان كمن اعتق مايه رقبه من ولد اسمعيل
ومن كبر الله مايه بالغداة ومايه بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد
باكثر مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الترمذي

من رواية ابي سفين الحميري واسمه سعيد بن يحيي عن الضحاك بن
جمرة عن عمرو بن شعيب وقال حديث حسن غريب **قال** الحافظ
وابن سفين والضحاك وعمرو بن شعيب ياتي الكلام عليهم ورواه
النساي ولفظه من قال سبحن الله مايه مرة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها كان افضل من مايه بدنة ومن قال الحمد لله مايه مرة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مايه فرس يحمل عليها ومن
قال الله اكبر مايه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من عتق
مايه رقبه ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير مايه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجي يوم
القيمة احد بعمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد وعن
عبد الحميد مولي بني هاشم ان امه حدثته **وكانت** تخدم بعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحي سبحن الله وبحمده لا قوة الا
بالله ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله علي كل شي قدير وان
الله قد احاط بكل شي علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود
والنساي وام عبد الحميد لا اعرفها **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال لم يكن رسول الله صلي الله عليه وسلم يدع هولاء الكلمات حين
يمسي وحين يصبح **اللهم** اني اسالك العفو والعافيه في الدنيا والاخرة
اللهم اني اسالك العفو والعافيه في ديني ودنياي واهلي ومالي **اللهم** استر
عوراتي وامن روعاتي **اللهم** احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع
وهو ابن الجراح يعني الخسف رواه ابو داود واللفظ له والنساي وابن

ماجه

ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
انه قال وهو في ارض الروم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غدوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر
مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات وكن له قدر عشر
رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشيه مثل ذلك رواه
احمد والنساي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه في ما يقول
بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد احمد في روايته بعد قوله وله الحمد
يحيي ويميت وقال كتب الله له بكل واحده قالها عشر حسنات ومحي بها عنه
عشر سيات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له
مسلحه من اول النهار الي اخره ولم يعمل يوميذ عملا يقهرهن فان قالها
حين يمسي فمثل ذلك ورواه الطبراني بنحو احمد واسنادهما جيد المسلحه
بفتح الميم واللام وبالسين والحا المهملتين القوم اذا كانوا ذوي سلاح
وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يدع رجل منكم ان يعمل لله كل يوم الفي حسنة حين يصبح يقول سبحن
الله وبحمده مايه مرة فانها الفا حسنه والله ان شا الله ان يعمل في يومه من
الذنوب مثل ذلك ويكون ما عمل من خير سوي ذلك وافرا رواه
الطبراني واللفظ له واحمد وعنده الف حسنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا الدخان كلها واول حم
غافر الي واليه المصير واية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى
يصبح ومن قراها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي رواه الترمذي
وقال حديث غريب وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن ابن ابي
بكر بن ابي مليكه من قبل حفظه **وعن** عبد الله بن بسر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفتح اول

من قال

ورفعه الله بها عشر درجات

نهاره بخير وختم بخير قال الله عز وجل للملايكة لا تكتبوا عليه ما بين
ذلك من الذنوب رواه الطبراني واسناده حسن ان شا الله
وروى عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا
اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني
اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر
عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فان مات في ذلك
اليوم دخل الجنه وان قالها حين يمسي اللهم لك الحمد لا اله الا انت
انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني امسيت على عهدك
ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي
التي لا يغفرها الا انت فمات في تلك الليله دخل الجنه ثم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول والله ما قالها
عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم الا دخل الجنه وان قالها حين يمسي
فتوفي في تلك الليله دخل الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ
له ورواه ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف ثلاث مرات لا يستثني انه ما من عبد يقول هولاء
الكلمات بعد صلاة الصبح فيموت من يومه الا دخل الجنه وان قالها
حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنه فذكره باختصار الا انه
قال اتوب اليك من سيء عملي وهو اقرب من قوله شر عملي
ولعله تصحيف والله سبحنه اعلم وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اذا اصبح سبحن الله وبحمده الف مره فقد اشترى نفسه من
الله وكان اخر يومه عتيق الله رواه الطبراني في الاوسط

والخرايطي

والخرايطي وغيرهم والاصبهاني وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمه ما يمنعك ان
تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي
طرفة عين رواه النساي والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وعن ابي بن كعب انه كان له جرن من
تمر فكان ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه الغلام
المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ما انت جني ام انسي قال
جني قال فناولني يدك فناوله يده فاذا يده يد كلب وشعره شعر
كلب قال هذا خلق الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم رجل
اشد مني قال فما جابك قال بلغنا انك تحب الصدقه فجينا نصيب
من طعامك قال فما ينجينا منكم قال هذه الايه التي في سورة البقره
الله لا اله الا هو الحي القيوم من قالها حين يمسي اجير منا حتى
يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسي فلما اصبح اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث رواه
النساي والطبراني باسناد جيد واللفظ له والجرن بضم
الجيم وسكون الرا هو البيدر وكذلك الجرين وعن الحسن
قال قال سمرة بن جندب الا احدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا
قلت بلي قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت
تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني
لم يسال الله شيا الا اعطاه اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام
فقلت الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرارًا ومن ابي بكر مرارًا ومن عمر مرارًا قال بلي فحدثته بهذا الحديث
فقال بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات كان الله
عز وجل قد اعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم
سبع مرات فلا يسأل الله شيًا الا اعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرًا وحين يمسي عشرًا ادركته شفاعتي
يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد **وعن** زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء امره ان يتعاهده
ويتعاهد به اهله في كل يوم قال حين تصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك
والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف
او نذرت من نذر فمشيتك بين يديه ما شيت كان وما لم يشا لم يكن لا
حول ولا قوة الا بك انك على كل شي قدير **اللهم** ما صليت من صلاة
فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انك وليي في
الدنيا والاخرة توفني مسلمًا والحقني بالصالحين **اللهم** اني اسألك الرضا
بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقًا
الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك **اللهم** ان اظلم
او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكسب خطيئة او ذنبًا لا تغفره **اللهم**
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام
فاني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدًا
اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك
الحمد وانت على كل شي قدير **واشهد ان محمدًا** عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق ولقاك حق والساعة اتيه لا ريب فيها
وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعيف

وعورة

وعورة وذنب وخطية واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها
انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم
رواه احمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن ابي
عاصم منه الى قوله بعد القضا **وروي** عن عثمن بن عفان رضي
الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات
والارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سالني عنها احد تفسيرها
لا اله الا الله والله اكبر وسبحن الله وبحمده استغفر الله لا حول
ولا قوة الا بالله الاول الاخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير يا عثمن من قالها اذا اصبح عشر مرات اعطاه
الله بها ست خصال اما واحده فيحرس من ابليس وجنوده واما الثانيه
فيعطى قنطارًا في الجنه واما الثالثه فيرفع له درجه في الجنه واما
الرابعه فيزوج من الحور العين واما الخامسه فله فيها من الاجر كمن
قرا القران والتوراة والانجيل والسادسه يا عثمن له كمن حج واعتمر
فقبل الله حجه وعمرته وان مات من يومه ختم له بطابع الشهداء
رواه ابن ابي عاصم وابو يعلي وابن السني وهو اصلحهم اسنادًا وغيرهم
وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله اعلم **وروى**
عن ابان المحاربي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من عبد مسلم يقول اذا اصبح واذا امسى ربي الله لا اشرك به
شيًا واشهد ان لا اله الا الله الا غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك
ان قالها اذا اصبح رواه البزار وغيره **وعن** وهيب بن الورد
قال خرج رجل الى الجبانه بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسًا
واصواتًا شديده وجي بسرير حتى وضع وجا شي حتى جلس عليه قال واجتمعت
اليه جنوده ثم صرخ فقال من لي بعروة بن الزبير فلم تجبه احد

حتى قال ما شا الله من الاصوات فقال واحد انا اكفنكه قال فتوجه نحو
المدينه وانا انظر اليه فمكث ما شا الله ثم اوشك الرجعه فقال لا سبيل لي
الي عروه قال وتلك لم قال وجدته يقول كلمات اذا اصبح واذا امسى
فلا نخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي جهزوني
فاتيت المدينه فسالت عنه حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيئا
تقوله اذا اصبحت واذا امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته بما رايت وما سمعت فقال
ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت آمنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم اذا اصبحت ثلث مرات
واذا امسيت ثلث مرات رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان اوشك
اي اسرع وزنه ومعناه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا
من ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفه وفي اخرها خيرا الا قال للملايكه
اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفه رواه الترمذي والبيهقي
من روايه تمام بن نجيح عن الحسن عنه **الترغيب في قضا الانسان
ورده اذا فاته من الليل** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شي منه فقراه
فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل رواه
مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه
الترغيب في صلاة الضحى **عن** ابي هريره رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثه ايام من كل شهر وركعتي الضحى
وان اوتر قبل ان ارقد رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه الترمذي
والنساي نحوه وابن خزيمه ولفظه قال اوصاني خليلي بثلاث لست
بتاركهن ان لا انام الا على وتر وان لا ادع ركعتي الضحى فانها صلاة

الاوابين وصيام ثلثه ايام من كل شهر وعن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقه
فكل تسبيحه صدقه وكل تحميده صدقه وامر بالمعروف صدقه ونهي
عن المنكر صدقه ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه
مسلم **وعن** بريده رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الانسان ستون وثلثمايه مفصل فعليه ان يتصدق عن
كل مفصل منها صدقه قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعه
في المسجد يدفنها والشي ينحيه عن الطريق فان لم يقدر فركعتا
الضحى يجزي عنك رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمه
وابن حبان في صحيحيهما **وروى** عن ابي هريره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت
له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن ماجه والترمذي
وقال وقد روى غير واحد من الايمه هذا الحديث عن نهاس
بن قهم انتهى واشار اليه ابن خزيمه في صحيحه بغير اسناد شفعة
الضحى بضم الشين المعجمه وقد يفتح اي ركعتا الضحى **وعن**
ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث لم ادعهن ما عشت بصيام ثلثه ايام من كل شهر وصلاة
الضحى وان لا انام الا على وتر رواه مسلم وابو داود والنساي
وروي **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثنتي عشر ركعه بنى الله له
قصرا في الجنه من ذهب رواه ابن ماجه والترمذي باسناد
واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب **وعن**
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول

وكل تكبيره صدقه
وكل تهليله صدقه

الله صلى الله عليه وسلم سريه فغنموا واسرعوا الرجعه فتحدث
الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا
واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضا ثم غدا الى المسجد لسبحة
الضحى فهو اقرب منهم مغزا واكثر غنيمه واوشك رجعه رواه
احمد من رواية ابن لهيعه والطبراني باسناد جيد وعن ابي
هريره رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فاعظموا
الغنيمه واسرعوا الكره فقال رجل يا رسول الله ما راينا بعثا قط اسرع
كرة ولا اعظم غنيمه من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة
منهم واعظم غنيمة رجل توضا فاحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى غنيمة
فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحى فقد اسرع الكره واعظم الغنيمه
رواه ابو يعلى ورجال اسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان
في صحيحه وبين البزار في روايته ان الرجل ابو بكر رضي الله عنه
وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات في جامعه من
حديث عمر بن الخطاب وتقدم وعن عقبه بن عامر الجهني
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقول يا ابن ادم اكفني اول النهار باربع ركعات اكفك بهن اخر
يومك رواه احمد وابو يعلى ورجال احدهما رجال الصحيح وعن
ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات
من اول النهار اكفك اخره رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب قال الحافظ في اسناده اسمعيل بن عياش ولكنه اسناد شامي
ورواه احمد عن ابي الدردا وحده ورواته كلهم ثقات ورواه ابو
داود من حديث نعيم بن همار رضي الله عنه وعن ابي مرة الطائفي

رضي الله

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره
رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وروى عن عقبه بن عامر
رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال من قام اذا
استقبلته الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين غفر له
خطاياه وكان كما ولدته امه رواه ابو يعلى وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين
لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى
ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين ومن صلى ثنتي
عشرة بنى الله له بيتا في الجنه وما من يوم ولا ليلة الا لله من يمن
على عباده وصدقة وما من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه
ذكره رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي موسى ابن يعقوب
الزمعي خلاف وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق وهذا
احسن اسانيده فيما اعلم ورواه البزار من طريق حسين بن عطا
عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لابي ذر يا عماه اوصني قال
سالتني كما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صليت
الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين فذكر الحديث ثم قال
لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه كذا
قال رحمه الله تعالى وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها
لصلاة العصر حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع
سجدات فان له اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته

واثمه واحسبه قال وان مات من يومه دخل الجنه رواه
الطبراني واسناده مقارب وليس في رواته من ترك حديثه ولا اجمع على
ضعفه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب قال وهي
صلاة الاوابين رواه الطبراني وابن خزيمه في صحيحه وقال لم
يتابع اسمعيل بن عبد الله يعني ابن زراره الرقي على اتصال هذا
الخبر ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه مرسلا
ورواه حماد بن سلمه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه **وروي** عنه
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه بابا يقال له الضحى
فاذا كان يوم القيمة نادى منادٍ اين الذين كانوا يديمون
صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني في
الاوسط **الترغيب في صلاة التسبيح** عن عكرمه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس
يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره وقديمه وحديثه
وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال ان
تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا
فرغت من القراة في اول ركعة فقل وانت قايم سبحن الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة ثم اركع فتقول
وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي
ساجدا فتقول وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك

في

في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة
فان لم تفعل ففي كل سنه فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه
ابو داود وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه وقال ان صح الخبر
فان عكرمه في القلب من هذا الاسناد شي فذكره ثم قال ورواه
ابرهيم بن الحكم بن ابان عن عكرمه مرسلا لم يذكر ابن عباس
قال **الحافظ رواه** الطبراني وقال في اخره فلو كانت ذنوبك مثل
زبد البحر او رمل عالج غفر الله لك قال الحافظ وقد روي هذا
الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وامثلها حديث
عكرمه هذا وقد صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا
ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي رحمهم
الله تعالى وقال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس في صلاة
التسبيح حديث صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله لا يروى
في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث عكرمه
عن ابن عباس وقال الحاكم قد صحت الرواية عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه هذه الصلاة ثم قال حدثنا احمد
بن داود بمصر ثنا اسحق بن كامل ثنا ادريس بن يحيي عن حيوة
بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر **قال وجه**
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشه
فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال الا اهب لك الا اسرك
الا امنحك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه قال
المملي رضي الله عنه وشيخه احمد بن داود بن عبد الغفار ابو صالح
الحراني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الائمه وكذبه الدارقطني

وروي عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول
الله قال فصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة
فاذا انقضت القراة فقل سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك
فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد
فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة وهي ثلثمايه في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل
عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم
قال قلها في جمعة فان لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة رواه
ابن ماجه والترمذي والدارقطني والبيهقي وقال وكان عبد الله بن
المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية
للحديث المرفوع انتهى وقال الترمذي حديث غريب من حديث ابي
رافع ثم قال وقد راي ابن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلاة
التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا ابو وهب
قال سالت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها قال يكبر
ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ثم يتعوذ ويقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة
ثم يقول عشر مرات سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع
فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم
يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانيه فيقولها عشرا تصلي اربع
ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدا

في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرا ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب
ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا فان شا سلم وان شا لم يسلم
قال ابو وهب واخبرني عبد العزيز هو ابن ابي رزمه عن عبد الله
انه قال يبدا في الركوع بسبحن ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي
الاعلى ثلثا ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة وحدثنا وهب بن
زمعه قال اخبرني عبد العزيز وهو ابن رزمه قال قلت لعبد الله
بن المبارك ان سهى فيها ايسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي
ثلثمايه تسبيحه انتهى ما ذكره الترمذي قال الملي الحافظ رضي الله عنه
وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفتها موافق لما
في حديث ابن عباس وابي رافع الا انه قال يسبح قبل القراة خمس عشرة
وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحه تسبيحا وفي حديثهما انه
يسبح بعد القراة خمس عشره ولم يذكر قبلها تسبيحا ويسبح ايضا بعد الرفع
في جلسة الاستراحة قبل ان يقوم عشرا وروي البيهقي من حديث
ابي جناب الكلبي عن ابي الجوزاء عن ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك فذكر الحديث بالصفة التي رواها
الترمذي عن ابن المبارك ثم قال وهذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك
ورواه قيس بن سعيد عن يحيي بن سليم عن عمران بن مسلم عن
ابي الجوزاء قال نزل علي عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث
وخالفه في رفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر التسبيحات
في ابتداء القراة فانما ذكرها بعدها ثم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها
ساير الرواة انتهى قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة
في حديث ابن عباس وابي رافع والعمل بها اولى اذ لا يصح رفع
غيرها والله اعلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك
قال قلت بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال فظننت انه سيقطع لي
قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث كما
تقدم وقال في اخره فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل السلام
اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة
اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة
وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك **اللهم** اني اسالك
مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك
وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى
اتوكل عليك في الامور حسن الظن بك سبحان خالق النار فاذا فعلت
ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها
وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاها رواه الطبراني في الاوسط
ورواه فيه ايضا عن ابي الجوزا قال قال لي **ابن عباس** يا ابا الجوزا
الا احبوك الا اعلمك الا اعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات فذكر نحوه باختصار
واسناده واه وقد وقع في صلاة التسبيح كلام طويل واختلاف
منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا كتاب ترغيب
وترهيب وفي ما ذكرته كفاية والله اعلم **وعن** انس بن مالك
رضي الله عنه ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا
وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم رواه
احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

الترغيب

الترغيب في صلاة التوبة عن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا هذه الاية والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية رواه
الترمذي وقال حديث حسن وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والبيهقي وقالا ثم يصلي ركعتين وذكره ابن خزيمة في
صحيحه بغير اسناد وذكر فيه الركعتين **وعن** الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم توضا فاحسن الوضوء ثم خرج
الى براز من الارض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب
الا غفر الله له رواه البيهقي مرسلا البراز بكسر البا وبعدها را ثم الف
ثم زاي هو الارض الفضا **وعن** عبد الله بن بريدة رضي الله عنه قال
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم
سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي
فقال بلال يا رسول الله ما اذنبت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضات عندها وصليت ركعتين رواه ابن خزيمة في
صحيحه وفي رواية ما اذنت والله اعلم **الترغيب في صلاة
الحاجة ودعائها** عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان اعمى
اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
ان يكشف لي عن بصري قال او ادعك قال يا رسول الله انه قد
شق علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد اني
اتوجه الى ربك ان تكشف لي عن بصري **اللهم** شفعه في
وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي

وَقال حديث حسن صحيح غريب وَالنساي وَاللفظ لهُ وابن مَاجه وَابن
خزيمة في صحيحه وَالحاكم وَقال صحيح عَلى شرط البخاري ومسلم وليس
عند الترمذي ثم صَلِ ركعتين انما قال فامره ان يتوضا فيحسن
وضوه ثم يدعوا بهذا الدُعَا فذكرهُ بنحوه ورواهُ في الدعوات ورواه
الطبراني وَذكر في اوله قصة وهو ان رجلاً كان يختلف الي عثمان
بن عفان رضي الله عنه في حاجة لهُ وكان عثمن لا يلتفت اليه ولا ينظر
في حاجته فلقي عثمن بن حُنيف فشكا ذلك اليه فقال عثمن بن حُنيف
ايت الميضاة فتوضا ثم ايت المسجد فصَلِ فيه ركعتين ثم قل اللهُمَ اني
اسألك واتوجهُ اليك بنبينا محمد صَلي الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد
اني اتوجه بك الي ربي فيقضي حاجتي وتذكر حاجتك ورُوح الي حتى
اروح معك فانطلق الرجلُ فصنع ما قال لهُ ثم اتي باب عثمن
فجا البوّاب حتى اخذ بيده فادخلهُ علي عثمن بن عفان فاجلسهُ معه على
الطنفسة وَقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها لهُ ثم قال ما ذكرتُ
حاجتك حتى كانت هذه الساعة وَقال ما كانت لك من حاجة فاتنا ثم ان
الرجل خرج من عنده فلقي عثمن بن حنيف فقال لهُ جزاك الله خيرًا
مَا كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت اليّ حتى كلمتهُ فيّ فقال عثمن بن
حنيف والله ما كلمته وَلكن شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَانا رجل ضرير فشكا اليه ذهاب بصره فقال لهُ النبي صلي الله عليه وسلم
ايتِ الميضا فتوضا ثم صَلِ ركعتين ثم ادعُ بهذه الدعوات فقال
عثمن بن حنيف فو الله مَا تفرقنا وطال بنا الحديثُ حتى دخل علينا
الرجل كانهُ لم يكن به ضرُ قط قال الطبراني بعد ذكر طُرقه
والحديث صحيح الطنفسه مثلثة الطا والفا ايضا وَقد يفتح الطا
وتكسر الفا اسمٌ للبساط وَتطلق علي حصير من سعف يكون عرضُه

ذراعًا

ذراعًا وعن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صَلى الله عليه وسلم من كانت له الي الله حَاجة او الي احد من
بني ادم فليتوضا وليحسن الوضو وليصَلِ ركعتين ثم ليثنِ عَلى الله وليصَلِ
عَلى النبي صَلي الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رَبّ العرش العظيم الحمدُ لِله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وَعزايم مغفرتك وَالغنيمة من كُل بِرٍ والسلامة من كل اثم
لا تدع لي ذنبًا الا غفرته وَلا همًا الا فرجتهُ وَلا حاجة هِيَ لك رضًا الا
قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية
فايد بن عبد الرحمن ابي الورقا عنه وَزاد ابن مَاجه بعد قوله يا ارحم
الراحمين ثم يسال من امر الدنيا وَالاخرة مَا شا فانه يُقدرُ ورواه الحاكم
باختصار ثم قال اخرجته شاهدًا وَفايد مستقيم الحديث وَزاد بعد
وَعزايم مغفرتك وَالعصمة من كُل ذنب قال الحافظ فايد متروك
روي عنه الثقات وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه ورواه
الاصبهاني من حديث انس ولفظه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال يا علي الا اعلمك دُعا اذا اصابك غم او هم تدعوا به ربك يستجاب
لك باذن الله وَيفرج عنك توضا وصَلِ ركعتين وَاحمد الله وَاثنِ عليه
وصَلِ علي نبيك وَاستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهُمَ
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله الا الله العلي العظيم
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع وَرب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين اللهُمَ كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة
المضطرين اذا دعوك رحمان الدنيا والاخرة وَرحيمهما فارحمني في حاجتي
هذه بقضايها وَنجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سوَاك
وَعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صَلى الله عليه وَسلم

قال اثنتي عشرة ركعة تصليهن من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين
فاذا تشهدت في اخر صلواتك فاثن على الله عز وجل وصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم واقرا وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي
سبع مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى
وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا
تعلموها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجابون رواه الحاكم وقال
احمد بن حرب قد جربته فوجدته حقا وقال ابرهيم بن علي الدبيلي
قد جربته فوجدته حقا وقال الحاكم قال لنا ابو زكريا قد جربته فوجدته
حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته حقا تفرد به عامر بن خداش هذا
وهو النيسابوري قال شيخنا الحافظ ابو الحسن كان صاحب مناكير
وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو متروك متهم اثنى عليه
ابن مهدي وحده فيما اعلم والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على
الاسناد والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل بدعوات فقال اذا نزل بك امر من
امر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا كاشف السوء يا ارحم
الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين بك انزل حاجتي وانت
اعلم بها فاقضها رواه الاصبهاني وفي اسناده اسمعيل بن عياش
وله شواهد كثيرة **الترغيب في صلاة الاستخارة وما جاء في
تركها** عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته الله عز وجل رواه
احمد وابو يعلى والحاكم وزاد ومن شقوة ابن ادم تركه استخارة الله
وقال

وبهوله ماموث انتهى قال الحافظ اما عامر بن خداش صح

وقال صحيح الاسناد كذا قال ورواه الترمذي ولفظه من سعادة ابن ادم
كثرة استخارته الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه
استخارة الله وسخطه بما قضى الله له وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن
ابي حميد وليس بالقوي عند اهل الحديث ورواه البزار ولفظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن
شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء ورواه ابو الشيخ بن حيان
في كتاب الثواب والاصبهاني بنحو البزار وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه **كتاب الجمعه**
الترغيب في صلاة الجمعه والسعي اليها وما جاء في فضل يومها
وساعتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعه فاستمع وانصت غفر له ما
بينه وبين الجمعه وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه
مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه لغا قيل معناه خاب من الاجر
وقيل اخطا وقيل صارت جمعته ظهرا وعنه عن رسول الله صلى الله عليه
وقيل غير ذلك

وسلم قال الصلوات الخمس والجمعه الى الجمعه ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير رواه مسلم وغيره وروى الطبراني
في الكبير من حديث ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجمعه كفارة لما بينها وبين الجمعه التي تليها وزيادة ثلثه ايام وذلك
بان الله عز وجل قال من جاء بالحسنه فله عشر امثالها وعن
ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن
في يوم كتبه الله من اهل الجنه من عاد مريضا وشهد جنازه وصام
يوما وراح الى الجمعه واعتق رقبه رواه ابن حبان في صحيحه وعن
يزيد بن ابي مريم قال لحقني عبايه بن رفاعه بن رافع وانا امشي الى الجمعه
فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على
النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البخاري وعنده
قال عبايه ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعه فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار
وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وليس عنده
قول عبايه وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول ليزيد
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعه ومس من طيب ان
ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فيركع ما بدا
له ولم يوذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعه
الاخرى رواه احمد والطبراني وابن خزيمه في صحيحه ورواة احمد ثقات
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغتسل يوم الجمعه ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا
ان كان عنده ثم مشى الى الجمعه وعليه السكينه ولم يتخط احدا ولم

يوذه ثم ركع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين
رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي الدرداء ولم يسمع منه
وعن عطا الخراساني قال كان نبيشه الهذلي رضي الله عنه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعه
ثم اقبل الى المسجد لا يوذي احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له
وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي الامام
جمعته وكلامه ان لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارة
الجمعه التي تليها رواه احمد وعطا لم يسمع من نبيشه فيما اعلم وعن
سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعه ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعه الاخرى رواه البخاري
والنساي وفي رواية للنساي ما من رجل يتطهر يوم الجمعه كما امر ثم يخرج
من بيته حتى ياتي الجمعه وينصت حتى يقضي صلاته الا كان كفاره لما
قبله من الجمعه ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن بنحو رواية النساي
وقال في اخره الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعه الاخرى ما اجتنبت المقتلة
وذلك الدهر كله وروي عن عتيق ابي بكر الصديق وعن عمران
بن حصين رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعه كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل
خطوة عشرون حسنه فاذا انصرف من الصلاة اجيز بعمل مايتي سنه رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفي الاوسط ايضا عن ابي بكر وحده وقال
فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين سنه وعن اوس بن اوس الثقفي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل

يوم الجمعه واغتسل وبكر وابتكر ومشي ولم يركب ودنا من الامام فاستمع
ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنةٍ اجر صيامها وقيامها رواه احمد
وابو داود والترمذي وقال حديث حسن والنساي وابن ماجه
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وصححه ورواه الطبراني
في الاوسط من حديث ابن عباسٍ **قال** الخطابي رحمه الله قوله عليه الكلام
غسل واغتسل وبكر وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من
ذهب الي انه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد ولم تقع
المخالفه بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال الا تراه يقول في هذا
الحديث ومشي ولم يركب ومعناهما واحد والي هذا ذهب الاثرم
صاحب احمد وقال بعضهم قوله غسل معناه غسل الراس خاصه وذلك
لان العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها مؤنه فاراد غسل الراس من
اجل ذلك والي هذا ذهب مكحول وقوله واغتسل معناه غسل ساير
الجسد وزعم بعضهم ان قوله غسل معناه اصاب اهله قبل خروجه
الي الجمعه ليكون املك لنفسه واحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر
وابتكر زعم بعضهم ان معني بكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها
ومعني ابتكر قدم في الوقت **وقال** ابن الانباري معني بكر تصدق
قبل خروجه وتاول في ذلك ما روي في الحديث من قوله عليه
السلام باكروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها وقال الحافظ ابو بكر
بن خزيمه من قال في الخبر غسل واغتسل يعني بالتشديد معناه
جامع فاوجب الغسل على زوجته او امته واغتسل ومن قال غسل
واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل راسه واغتسل فغسل ساير
الجسد لخبر طاوس عن ابن عباسٍ ثم روي باسناده الصحيح الي طاوس
قال قلت لابن عباسٍ زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اغتسلوا يوم الجمعه واغسلوا روسكم وان لم تكونوا جنبا ومسوا
من الطيب **قال** ابن عباسٍ اما الطيب فلا واما الغسل فنعم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب
واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنه وصيامها رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه
قال عرضت الجمعه على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل
في كفه كالمراة البيضا في وسطها كالنكتة السودا فقال ما هذا يا
جبريل قال هذه الجمعه يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك
من بعدك ولكم فيها خير تكون انت الاول وتكون اليهود
والنصاري من بعدك وفيها ساعة لا يدعو احد ربه فيها بخير هو
له قسم الا اعطاه او يتعوذ من شر الا دفع عنه ما هو اعظم منه
ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني في الاوسط
باسناد جيد **وعن** ابي لبابه بن عبد المنذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعه سيد الايام واعظمها
عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحي ويوم الفطر وفيه خمس
خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الي الارض وفيه
توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسال الله فيها العبد شيا الا اعطاه ما
لم يسال حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض
ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة رواه
احمد وابن ماجه بلفظ واحد وفي اسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل
وهو ممن احتج به احمد وغيره ورواه احمد ايضا والبزار من طريق
عبد الله ايضا من حديث سعد بن عباده وبقيه رواته ثقات

مشهورون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم
وفيه دخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنساي وابن خزيمه في صحيحه ولفظه قال ما طلعت الشمس ولا
غربت علي يوم خير من يوم الجمعه هدانا الله له وضل الناس عنه
فالناس لنا فيه تبع فهو لنا ولليهود يوم السبت وللنصارى يوم
الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مومن يصلي يسال الله شيا الا اعطاه
الحديث وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعه فيه خلق الله
ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة
فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد
ارمت اي بليت فقال ان الله جل وعلا حرم على الارض ان تاكل
اجسامنا رواه ابو داود والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
واللفظ له وهو اتم وله علة دقيقة اشار اليها البخاري وغيره
ليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء ارمت بفتح الراء وسكون
الميم اي صرت رميما وروي أرمت بضم الهمزه وكسر الراء وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع
الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعه وما من دابة الا
وهي تفزع يوم الجمعه الا هذين الثقلين الجن والانس رواه ابن
خزيمه وابن حبان في صحيحيهما ورواه ابو داود وغيره اطول من
هذا وقال في اخره وما من دابه الا وهي مصيخة يوم الجمعه من حين
تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الانس والجن مصيخة
معناه مستمعة مصغية تتوقع قيام الساعة وعن ابي موسى

الاشعري

الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر
الايام على هيئتها وتحشر الجمعه زهراء منيرة اهلها يحفون بها كالعروس
تهدى الى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا
وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان
لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون
المحتسبون رواه الطبراني وابن خزيمه في صحيحه وقال ان صح الخبر
فان في النفس من هذا الاسناد شي قال الحافظ اسناده حسن وفي
متنه غرابه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله تبارك
وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعه الا غفر له رواه الطبراني
في الاوسط مرفوعا فيما ارى باسناد حسن وعن ابي هريرة وحذيفه
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله تبارك وتعالى
عن الجمعه من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى
فهم لنا تبع الى يوم القيمه نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق رواه ابن ماجه والبزار
ورجالهما رجال الصحيح الا ان البزار قال نحن الاخرون في الدنيا
الاولون يوم القيمه المغفور لهم قبل الخلايق وهو في مسلم
بنحو اللفظ الاول من حديث حذيفه وحده وروي عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعه وليلة
الجمعه اربعه وعشرون ساعه ليس ساعة الا ولله فيها ستمايه عتيق
من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث
ثابت فقال سمعته وزاد فيه كلهم قد استوجب النار ~~وعن ابي~~
هريره رواه ابو يعلى والبيهقي باختصار ولفظه ان لله في كل جمعة ستماية الف
عتيق من النار وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعه فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قايم يصلي يسال الله شيًا الا اعطاه واشار بيده يقللها رواه
البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه واما تعيين الساعه فقد ورد
فيه احاديث كثيرة صحيحة واختلف العلما فيها اختلافا كثيرًا
بسطته في غير هذا الكتاب واذكر هنا نبذه من الاحاديث الدالة
لبعض الاقوال عن ابي برده ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنه اسمعت اباك يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس
الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابو داود وقال يعني على المنبر
والى هذا القول ذهب طوايف من اهل العلم وعن عمرو بن
عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعه
ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اتاه الله اياه قالوا يا رسول الله
اي ساعة هي قال هي حين تقام الصلاة الى الانصراف منها رواه
الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو
بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن غريب قال
الحافظ كثير بن عبد الله واهٍ بمرة وقد حسن له الترمذي هذا وغيره
وصحح له حديثا في الصلح فانتقد عليه الحفاظ تصحيحه له بل وتحسينه والله
اعلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعه بعد صلاة العصر
الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه
الطبراني من رواية ابن لهيعه وزاد في اخره وهي قدر هذا يعني قبضه
واسناده اصلح من اسناد الترمذي وعن عبد الله بن سلام قال قلت

ورسول الله جالس انا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعه ساعة لا
يوافقها عبد مومن يصلي يسال الله فيها شيًا الا قضى له حاجته قال عبد الله
فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعه فقلت صدقت
او بعض ساعة قلت اي ساعه هي قال اخر ساعات النهار قلت انها
ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد اذا صلى ثم جلس لم يحبسه الا
الصلاة فهو في صلاة رواه ابن ماجه واسناده على شرط الصحيح وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي شي يوم الجمعه
قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم وفيها الصعقه والبعثه وفيها
البطشه وفي اخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له
رواه احمد من رواية علي بن ابي طلحه عن ابي هريره ولم يسمع منه
ورجاله محتج بهم في الصحيح وروى عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة التي يستجاب فيها الدعا
يوم الجمعه اخر ساعة من يوم الجمعه قبل غروب الشمس اغفل ما
يكون الناس رواه الاصبهاني وعن جابر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعه اثنتى عشره ساعه لا يوجد عبد مسلم
يسال الله عز وجل شيًا الا اتاه اياه فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر رواه
ابو داود والنساي واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قال الترمذي وراى
بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعه
التي ترجى بعد العصر الى ان تغرب الشمس وبه يقول احمد واسحق
وقال احمد اكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوه
انها بعد صلاة العصر قال وترجى بعد الزوال ثم روى حديث عمرو
بن عوف المتقدم وقال الحافظ ابو بكر بن المنذر اختلفوا في وقت
الساعة التي يستجاب فيها الدعا من يوم الجمعه فروينا عن ابي هريره

قال هي من بعد طلوع الفجر الي طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر
الي غروب الشمس وقال الحسن البصري وابو العاليه هي عند زوال
الشمس وفيه قول ثالث وهو انه اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة
وروي ذلك عن عايشه وروينا عن الحسن البصري انه قال هي
اذا قعد الامام على المنبر حتى يفرغ وقال ابو بردة هي الساعة التي اختار الله
فيها الصلاة وقال ابو السوار العدوي كانوا يرون الدعا مستجابا ما
بين ان تزول الشمس الي ان يدخل في الصلاة وفيه قول سابع وهو
انها ما بين ان تزيغ الشمس بشبر الي ذراع وروينا هذا القول عن ابي
ذر وفيه قول ثامن وهو انها ما بين العصر الي ان تغرب الشمس كذلك
قال ابو هريرة وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام والله اعلم

الترغيب في الغسل يوم الجمعة وقد تقدم ذكر الغسل
في الباب قبله في حديث نبيشة الهذلي وسلمان الفارسي واوس بن
اوس وعبد الله بن عمرو وتقدم ايضا حديث ابي بكر وعمران
بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم
الجمعه كفرت عنه ذنوبه وخطاياه الحديث **وعن** ابي امامه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة
ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات **وعن** عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي
ابي وانا اغتسل يوم الجمعه فقال غسلك هذا من جنابة او للجمعة
قلت من جنابه قال اعد غسلا اخر اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعه كان في طهارة الي الجمعة
الاخرى رواه الطبراني في الاوسط واسناده قريب من الحسن وابن
خزيمه في صحيحه وقال هذا حديث غريب لم يروه غير هرون بن

يعني

يعني ابن مسلم صاحب الحنا ورواه الحاكم بلفظ الطبراني وقال صحيح
على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه من اغتسل يوم الجمعه
لم يزل طاهرا الي الجمعة الاخرى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعه فاغتسل
الرجل وغسل راسه ثم تطيب من اطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه
ثم خرج الي الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الامام غفر له من
الجمعه الي الجمعه وزيادة ثلاثة ايام رواه ابن خزيمة في صحيحه قال
الحافظ وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب اليه مكحول ومن تابعه
في تفسير قوله غسل واغتسل والله اعلم **وعن** ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعه واجب على كل محتلم
وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جا الجمعه فليغتسل وان كان طيب
فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجه باسناد حسن وسياتي
احاديث تدل لهذا الباب في ما ياتي من الابواب ان شا الله تعالى

الترغيب في التبكير الي الجمعة وما فيمن يتاخر عن التبكير من غير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعه غسل الجنابه ثم راح في الساعة
الاولي فكانما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانيه فكانما قرب بقره
ومن راح في الساعة الثالثه فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعه فكانما قرب دجاجه ومن راح في الساعة الخامسه فكانما قرب
بيضه فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر رواه مالك
والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي

رواية للبخاري ومسلم وابن ماجه اذا كان يوم الجمعه وقفت الملايكه
على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنه ثم كالذي يهدي بقره ثم كبشا ثم دجاجه ثم بيضه فاذا خرج الامام طووا
صحفهم يستمعون الذكر ورواه ابن خزيمه في صحيحه بنحو هذه وفي رواية
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل الى الجمعه كالمهدي بدنه والذي
يليه كالمهدي بقره والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا وفي
اخرى له قال على كل باب من ابواب المساجد يوم الجمعه ملكان يكتبان
الاول فالاول كرجل قدم بدنه وكرجل قدم بقره وكرجل قدم شاه وكرجل قدم
طيرا وكرجل قدم بيضه فاذا قعد الامام طويت الصحف المهجر هو المبكر
الاتي في اول ساعة **وعن** سمره بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعه مثل التبكير كاجر البقره كاجر الشاه حتى
ذكر الدجاجه رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي امامه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملايكه يوم الجمعه على ابواب
المسجد معهم الصحف يكتبون الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف
قلت يا ابا امامه ليس لمن جا بعد خروج الامام جمعة قال بلى ولكن
ليس ممن يكتب في الصحف رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده
مبارك بن فضاله وفي رواية لاحمد **سمعت** رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقعد الملايكه على ابواب المساجد فيكتبون الاول والثاني
والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت الصحف ورواة هذه ثقات
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعه خرجت
الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم ويقعد الملايكه على ابواب المساجد
يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج
الامام فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان
من

من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر
ومن دنا من الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من
الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعه له ثم قال هكذا سمعت
نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وهذا لفظه اذا كان يوم الجمعه
غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او
الربايث ويبطونهم عن الجمعه وتغدوا الملايكه فيجلسون على ابواب
المسجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام
فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له
كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل
من الاجر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا
ولم ينصت كان كفل من الوزر قال ومن قال يوم الجمعه لصاحبه
انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته شي ثم قال في اخر ذلك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك **قال** الحافظ وفي
اسنادها راو لم يسم الربايث بالراي والبا الموحده ثم الف ويا
مثناه تحت بعدها ثا مثلثه جمع ربيثه وهي الامر الذي يحبس المرء
عن مقصده ويثبطه عنه ومعناه ان الشياطين تشغلهم وتقعدهم
عن السعي الى الجمعه الى ان تمضي الاوقات الفاضله **قال** الخطابي
الترابيث ليس بشي انما هو الربايث وقوله فيرمون الناس انما هو
فيربثون الناس قال كذلك روي لنا في غير هذا الحديث قال
الحافظ يشير الى لفظ رواية احمد المذكوره وقوله صه بسكون
الها وتكسر منونه وهي كلمة زجر للمتكلم اي اسكت والكفل بكسر
الكاف هو النصيب من الاجر والوزر **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان

وابو داود ولفظه

له كفلان من الوزر فان جلس ... [illegible]

يوم الجمعه قعدت الملايكة علي ابواب المساجد فيكتبون من جا من
الناس علي منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم
شاة ورجل قدم دجاجه ورجل قدم بيضه قال فاذا اذن الموذن وجلس
الامام علي المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر رواه
احمد باسناد حسن ورواه النساي بنحوه من حديث ابي هريرة وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
تبعث الملايكه علي ابواب المسجد يوم الجمعه يكتبون مجي الناس فاذا خرج
الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام فتقول الملايكه بعضهم لبعض ما
حبس فلانا فيقول الملايكه اللهم ان كان ضالا فاهده وان كان
مريضا فاشفه وان كان عايلا فاغنه رواه ابن خزيمه في صحيحه العايل
الفقير وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله سارعوا الي الجمعه فان الله
يبرز الي اهل الجنه في كل جمعة في كثيب كافور فيكونوا منه في القرب
علي قدر تسارعهم فيحدث الله عز وجل لهم من الكرامة شيا لم يكونوا راوه
قبل ذلك ثم يرجعون الي اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل
عبد الله المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله
رجلان وانا الثالث ان شا الله ان يبارك في الثالث رواه الطبراني في الكبير
وابو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وقيل سمع منه
وعن علقمه قال خرجت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعه فوجد ثلاثة قد
سبقوه فقال رابع اربعه وما رابع اربعه من الله ببعيد اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون يوم القيمه من الله عز
وجل علي قدر رواحهم الي الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما
رابع اربعة ببعيد رواه ابن ماجه وابن ابي عاصم واسنادها حسن وقال
رضي الله عنه وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

بلغ مقابلة

قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة
يخطوها قيام سنة وصيامها وكذلك تقدم حديث اوس بن اوس بنحوه
وروي عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احضروا الجمعه وادنوا من الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنة
فيتاخر عن الجمعه فيوخر عن الجنه وانه لمن اهلها رواه الطبراني
والاصبهاني وغيرهما

الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال جا رجل يتخطى رقاب الناس
يوم الجمعه والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلس فقد اذيت وانيت رواه احمد وابو داود والنساي وابن خزيمه
وابن حبان في صحيحهما وليس عند ابي داود والنساي وانيت وعند
ابن خزيمه فقد اذيت واوذيت ورواه ابن ماجه من حديث جابر ابن
عبد الله انيت بمد الهمزة وبعدها نون مثناه تحت اي اخرت المجي
واذيت بتخطيك رقاب الناس وروي عن معاذ بن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم
الجمعه اتخذ جسرا الي جهنم رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث
غريب والعمل عليه عند اهل العلم وروي عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جا رجل يتخطى
رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع
معنا قال يا رسول الله قد حرصت ان اضع نفسي بالمكان الذي ترى
قال قد رايتك تتخطى رقاب الناس وتوذيهم من اذى مسلما فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وروي عن الارقم بن ابي الارقم رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي

ثم ياء

صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يتخطى رقاب الناس
يوم الجمعه ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كجار قصبه في النار
رواه احمد والطبراني في الكبير. **الترهيب من الكلام والامام
يخطب والترغيب في الانصات** عن ابي هريره رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعه انصت
والامام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن خزيمه قوله لغوت قيل معناه خبت من الاجر
وقيل تكلمت وقيل اخطات وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت
جمعتك ظهرا وقيل غير ذلك وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تكلمت يوم الجمعه فقد لغوت والغيت يعني والامام يخطب رواه
ابن خزيمه في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعه والامام يخطب فهو
كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعه رواه
احمد والبزار والطبراني وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا يوم الجمعه تبارك وهو قايم يذكر بايام الله وابو ذر
يغمز ابي بن كعب فقال متى انزلت هذه السوره اني لم اسمعها الي
الآن فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك متى انزلت هذه
السوره فلم تخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بالذي قال ابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق ابي رواه ابن ماجه باسناد حسن ورواه
ابن خزيمه في صحيحه عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعه
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرا
النبي صلى الله عليه وسلم سورة براة فقلت لابي متى نزلت هذه السوره

قال

قال فتجهمني ولم يكلمني ثم مكث ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني
ثم مكث ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قلت لابي سالتك فتجهمتني ولم تكلمني قال ابي ما لك من صلاتك
الا ما لغوت فذهبت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب
ابي وانت تقرا براة فسالته متى نزلت هذه السوره فتجهمني ولم يكلمني
ثم قال ما لك من صلاتك الا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ابي قوله فتجهمني معناه قطب وجهه وعبس ونظر الي نظر المغضب
المنكر وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما علي المنبر فخطب الناس وتلا ايه والي جنبي ابي بن كعب فقلت له
يا ابي ومتى انزلت هذه الايه قال فابى ان يكلمني ثم سالته فابى ان يكلمني حتى
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي ما لك من جمعتك الا ما الغيت فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جيته فاخبرته فقلت اي رسول الله
انك تلوت ايه والي جنبي ابي بن كعب فقلت له متى انزلت هذه الايه
فابى ان يكلمني حتى اذا نزلت زعم ابي انه ليس لي من جمعتي الا ما الغيت
فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ رواه احمد
من رواية حرب بن قيس عن ابي الدرداء ولم يسمع منه وروي عن
جابر رضي الله عنه قال قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لم يا سعد قال لانه كان يتكلم وانت تخطب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد رواه ابو يعلي والبزار وعن
جابر ايضا قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فجلس الي جنب ابي بن كعب فساله عن شي او كلمه بشي فلم يرد
عليه ابي فظن ابن مسعود انها موجدة فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم
من صلاته قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان ترد علي قال انك لم

يحضر معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن
مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي صدق ابي اطع ابيا رواه ابو يعلى
باسناد جيد وابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا خرج الامام
في الجمعة رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وتقدم في
حديث علي المرفوع ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا
ومن لغا فليس له في جمعته تلك شي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم
الجمعة ومس طيب امراته ان كان لها ولبس صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب
الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب
الناس كانت له ظهرا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية
عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو **ورواه** ابن خزيمة
في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وتقدم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها يلغوا فذلك حظه
منها ورجل حضرها بدعا فهو رجل دعا الله ان شا اعطاه وان شا منعه
ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يوذ احدا
فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك ان الله يقول
من جا بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
وتقدم في حديث علي فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ
كان له كفلان من الاجر الحديث **الترهيب من ترك الجمعة
لغير عذر** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس
ثم احرق

ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم
والحاكم باسناد على شرطهما وتقدم في باب الحمام حديث ابي سعيد
وفيه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن
استغنى عنها بلهو او تجارة فاستغنى الله عنه والله غني حميد
رواه الطبراني **وعن** ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
الغافلين رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما قوله ودعهم الجمعات
هو بفتح الواو وسكون الدال اي تركهم الجمعات ورواه ابن خزيمة
بلفظ تركهم من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري وعن ابي
الجعد الضمري وكانت له صحبة رضي الله عنه **عن** النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه رواه احمد وابو
داود والنساي والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة
وابن حبان من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق وفي رواية
ذكرها رزين وليست في الاصول فقد بري من الله وابو الجعد اسمه ادرع
وقيل جنادة وذكر الكرابيسي ان اسمه عمر بن ابي بكر وقال الترمذي
سالت محمدا يعني البخاري عن اسم ابي الجعد فلم يعرفه **وعن** ابي قتادة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة
ثلث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه احمد باسناد حسن
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن اسامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات من غير عذر
كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي

وله شواهد وعن كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون النداء يوم الجمعه
ثم لا ياتونها او ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابي هريره رضي الله
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى احدكم
ان يتخذ الصبه من الغنم على راس ميل وميلين فيتعذر عليه الكلا
فيرتفع ثم تجي الجمعه فلا يجي ولا يشهدها وتجي الجمعه فلا يشهدها حتى
يطبع على قلبه رواه ابن ماجه باسناد حسن وابن خزيمه في صحيحه
الصبه بضم الصاد المهمله وتشديد البا الموحده هي السريه اما من
الخيل او الابل او الغنم ما بين العشرين الى الثلثين تضاف الى ما كانت
منه وقيل هي ما بين العشره الى الاربعين وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعه
فقال عسى رجل تحضره الجمعه وهو على قدر ميل من المدينه فلا
يحضر الجمعه ثم قال في الثانيه عسى رجل تحضره الجمعه وهو على قدر
ميلين من المدينه فلا يحضرها وقال في الثالثه عسى يكون على
قدر ثلثه اميال من المدينه فلا يحضر الجمعه ويطبع الله على قلبه
رواه ابو يعلى باسناد لين وروى ابن ماجه عنه باسناد جيد مرفوعا
من ترك الجمعه ثلاثا من غير ضروره طبع الله على قلبه وروى عن
جابر ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا
الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحه قبل ان تشتغلوا وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقه في السر والعلانيه
ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعه في مقامي هذا
في يومي هذا في شهري هذا من عامي هذا الى يوم القيمه فمن تركها في حياتي

او بعدي

او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها وجحودا بها فلا جمع الله
له شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له ولا حج له ولا
صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه رواه ابن ماجه
ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد الخدري اخصر منه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الجمعه ثلث جمع متواليات
فقد نبذ الاسلام وراء ظهره رواه ابو يعلى موقوفا باسناد صحيح وعن
حارثه بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخذ احدكم السايمه فيشهد الصلاة في جماعه فيتعذر عليه سايمته
فيقول لو طلبت لسايمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول ولا يشهد
الا الجمعه فيتعذر عليه سايمته فيقول لو طلبت لسايمتي مكانا هو اكلا
من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعه ولا الجماعه فيطبع على قلبه رواه
احمد من روايه عمر بن عبد الله مولى غفره وهو ثقه عنه وتقدم
حديث ابي هريره عند ابن ماجه وابن خزيمه بمعناه قوله الكلا من هذا
الى اكثر كلا والكلا بفتح الكاف واللام وفي اخره همزه غير ممدود
هو العشب الرطب واليابس وعن محمد بن عبد الرحمن ابن
زراره قال سمعت عمي ولم ار رجلا منا به شبيها قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعه فلم ياتها ثم سمعه
فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب
منافق رواه البيهقي وروى الترمذي عن ابن عباس انه
سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعه ولا
الجمعه فقال هذا في النار

الترغيب في قراة سورة الكهف
وما يذكر معها ليلة الجمعه ويوم الجمعه

عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف

في يوم الجمعه اضآ له من النور ما بين الجمعتين رواه النساي والبيهقي
مرفوعا والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الدارمي
في مسنده موقوفا علي ابي سعيد ولفظه قال من قرا سورة الكهف ليلة الجمعه
اضآ له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي اسانيدهم كلها الا
الحاكم ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني والاكثرون علي توثيقه وبقيه
الاسناد ثقات وفي اسناد الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد ويأتي الكلام
عليه وعلي ابي هاشم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف في يوم الجمعه سطع له نور من
تحت قدمه الي عنان السما يضيء له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين
رواه ابو بكر بن مردويه في تفسيره باسناد لا باس به وروي **عن**
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
حم الدخان ليله الجمعه غفر له وفي رواية من قرا حم الدخان في
ليله اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي والاصبهاني
ولفظه من صلى بسورة الدخان في ليله بات يستغفر له سبعون الف
ملك ورواه الطبراني في الكبير والاصبهاني ايضا من حديث ابي امامه
ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة
الجمعه او يوم الجمعه بنى الله له بها بيتا في الجنه **وروي** عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة يس في ليلة الجمعه
غفر له رواه الاصبهاني وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا السورة التي يذكر فيها
آل عمران يوم الجمعه صلى عليه الله وملايكته حتى تغيب الشمس رواه
الطبراني في الاوسط والكبير

كتاب الصدقات

الترغيب في اداء الزكوة وتاكيد وجوبها عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام علي خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتا الزكوة
وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي هريره وابي سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا
يدري علي ماذا احلف ثم رفع راسه وفي وجهه البشري فكانت احب الينا
من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان
ويخرج الزكوة ويجتنب الكباير السبع الا فتحت له ابواب الجنه وقيل له ادخل
بسلام رواه النساي واللفظ له وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما (وابن ماجه)
والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال
اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
ذو مال كثير وذو اهل ومال وحاضره فاخبرني كيف اصنع وكيف
انفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك
فانها طهره تطهرك وتصل اقرباءك وتعرف حق المسكين والجار والسايل
الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع
ايمان دخل الجنه من حافظ علي الصلوات الخمس علي وضوئهن
وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت
ان استطاع اليه سبيلا واعطي الزكوة طيبة بها نفسه الحديث
رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وتقدم **وعن** معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنه ويباعدني من النار قال لقد سالت

عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
الحديث رواه احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه ويأتي
بتمامه في الصمت ان شاء الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزكوة قنطرة الاسلام
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابن لهيعه والبيهقي
وفيه بقية بن الوليد وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من
له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلثه الصلاة
والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم
القيمة الحديث رواه احمد باسناد جيد وعن ابي هريره
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
حو له من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنه قلت ما هي يا رسول
الله قال الصلاة والزكاة والامانه والفرج والبطن واللسان
رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وله شواهد كثيره
وعن حذيفه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج والصوم سهم
البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم
والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار
مرفوعا وفيه يزيد بن عطا اليشكري ورواه ابو يعلى من حديث
علي مرفوعا ايضا وروي مرفوعا على حذيفه وهو اصح قاله الدارقطني
وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت
ان ادى الرجل زكاة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

ادى

ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره رواه الطبراني في الاوسط
واللفظ له وابن خزيمه في صحيحه والحاكم مختصرا اذا اديت زكاة
مالك فقد اذهبت عنك شره وقال صحيح على شرط مسلم وعن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة
وداووا مرضاكم بالصدقه واستقبلوا امواج البلا بالدعا والتضرع
رواه ابو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن
جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل اشبه وروى علقمه انهم
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان تمام اسلامكم ان تودوا زكاة اموالكم رواه البزار
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
مال وان كان تحت سبع ارضين تودي زكاته فليس بكنز وكل مال لا تودي
زكاته وان كان ظاهرا فهو كنز رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا
ورواه غيره موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح وعن سمرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في الثلاثه
واسناده جيد ان شا الله عمران القطان صدوق وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام الصلاة واتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف
دخل الجنه رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروي عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان يومن بالله ورسوله فليود زكاة ماله ومن كان يومن بالله
ورسوله فليقل حقا او ليسكت ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه الطبراني في الكبير وعن

ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
بعمل يدخلني الجنه قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريره رضي
الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنه قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم
الصلاة المكتوبه وتؤتي الزكاة المفروضه وتصوم رمضان قال
والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنه
فلينظر الى هذا رواه البخاري ومسلم وعن عمرو بن مرة الجهني رضي
الله عنه قال جا رجل من قضاعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس
وصمت رمضان وقمته واتيت الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات على هذا كان من الصديقين والشهدا رواه البزار
باسناد حسن وابن خزيمه في صحيحه وابن حبان وتقدم لفظه في الصلاة
وعن عبد الله بن معويه الغاضري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد
الله وحده وعلم ان لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه
رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنه ولا المريضه ولا
الشرط اللييمه ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم
يامركم بشره رواه ابو داود قوله رافدة عليه من الرفد وهو
الاعانه ومعناه انه يعطي الزكاة ونفسه تعينه على اداها بطيبها
وعدم حديثها له بالمنع والشرط بفتح الشين المعجمه والرا
هي الرذيله من المال كالمسنه والعجفا ونحوهما والدرنه الجربا
وعن

وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكوة والنصح لكل مسلم رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اوليا الله المصلون ومن يقيم
الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان يحتسب
صومه ويوتي الزكوة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكباير التي
نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكباير
قال تسع اعظمهن الاشراك وقتل المومن بغير حق والفرار
من الزحف وقذف المحصنه والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا
وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت العتيق الحرام
قبلتكم احياء وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هولاء الكباير ويقيم
الصلاة ويوتي الزكوة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة
جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وفي بعضهم كلام وعند ابي داود بعضه بحبوحة الجنه
بضم البابين الموحدتين وبحا بين مهملتين هو وسطها وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اديت الزكوة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق
به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمه وابن
حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن زر بن
حبيش ان ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده غلام يقرا المصحف
وعنده اصحابه فجا رجل يقال له حضرمه فقال يا ابا عبد الرحمن
اي درجات الاسلام افضل قال الصلاة قال ثم اي قال الزكوة
رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال المملي وتقدم في

كتاب الصلاة احاديث يدل لهذا الباب ويأتي احاديث اخر في كتاب
الصوم والحج ان شاء الله تعالى الترهيب من منع الزكاة وما جا
في زكاة الحلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها
الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها
في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا
صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا
كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها
فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر
والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا
كان يوم القيمه بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها
شيئا ليس منها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف
سنه حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنه واما الى النار
قيل يا رسول الله فالخيل قال ثلاثه هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي
لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها ريا وفخرا ونواء لاهل
الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله
ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة

فما

١٤٦

فما اكلت من ذلك المرج والروضه من شي الا كتب له عدد ما اكلت
حسنات ولا يقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد اثارها
وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد
ان يسقيها الا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول
الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر الا هذه الايه الفاذه الجامعه فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه
البخاري ومسلم واللفظ له والنساي مختصرا وفي روايه للنساي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل لا يودي زكاة ماله
الا جا يوم القيمة شجاعا من نار فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم
كان مقداره خمسين الف سنه حتى يقضى بين الناس وعن جابر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جات يوم القيمة اكثر ما كانت
وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوايمها واخفافها ولا صاحب بقر لا
يفعل فيها حقها الا جات يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع
قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جما ولا منكسر قرنها ولا
صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جا كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع
يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته
فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم
الفحل رواه مسلم القاع المكان المستوي من الارض والقرقر بقافين
مفتوحتين ورايين مهملتين هو الاملس والظلف للبقر والغنم
بمنزلة الحافر للفرس والعقصا هي الملتوية القرن والجلحا التي ليس
لها قرن والعضبا بالضاد المعجمه هي المكسورة القرن والطول بكسر
الطا وفتح الواو وهو حبل تشد به قايمة الدابة وترسلها ترعى او تمسك

طرفه وترسلها واستنت بتشديد النون اي جرت بقوة شرفا بفتح الشين
المعجمه والراي شوطا وقيل نحو ميل والنوا بكسر النون وبالمد هو المعاداة
والشجاع بضم الشين المعجمه وكسرها هو الحيه وقيل الذكر خاصه وقيل
نوع من الحيات والاقرع منه الذي ذهب شعر راسه من طول عمره
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من احد لا يودي زكاة ماله الا مثل له يوم القيمه
شجاع اقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرا علينا النبي صلى الله عليه وسلم
مصداقه من كتاب الله ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من
فضله الايه رواه ابن ماجه واللفظ له والنساي باسناد صحيح وابن
خزيمه في صحيحه وعن علي رضي الله قال قال رسول الله عليه وسلم
ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراهم
ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع اغنيا وهم الا وان
الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال
الحافظ وثابت ثقه صدوق روي عنه البخاري وغيره وبقيه
رواته لا باس بهم وروي موقوفا على علي وهو اشبه وعن مسروق
قال قال عبد الله اكل الربا وموكله وشاهداه اذا علماه والواشمه
والموتشمه ولاوي الصدقه والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه ابن خزيمه في صحيحه
واللفظ له ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن الحرث
الاعور عن ابن مسعود لاوي الصدقه هو الماطل بها الممتنع من
ادايها وروي الاصبهاني عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمه

والمستوشمه

والمستوشمه ومانع الصدقه والمحلل والمحلل له وعن انس رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنيا من الفقرا يوم
القيمه يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول
الله تعالي وعزتي وجلالي لادنينكم ولابعدنهم ثم تلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب كلاهما
من رواية الحرث بن النعمان قال ابو حاتم ليس بقوي وقال البخاري
منكر الحديث وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثه يدخلون الجنه واول ثلاثه
يدخلون النار فاما اول ثلاثه يدخلون الجنه فالشهيد وعبد مملوك
احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما
اول ثلاثه يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروه من مال لا يودي
حق الله في ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمه في صحيحه وابن حبان
مفرقا في موضعين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال امرنا باقام الصلاة وايتا الزكاة ومن لم يزك فلا صلاة له رواه
الطبراني في الكبير موقوفا هكذا باسانيد احدها صحيح والاصبهاني
وفي روايه للاصبهاني قال من اقام الصلاة ولم يوت الزكوة فليس
بمسلم ينفعه عمله وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيمه شجاعا اقرع
له زبيبتان يتبعه فيقول من انت فيقول انا كنزك الذي خلفت
فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه ساير جسده رواه البزار
وقال اسناده حسن والطبراني وابن خزيمه وابن حبان في صحيحها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الذي لا يؤدي زكاة ماله يُخيّل ليه ماله يوم القيمة شجاعا اقرع
له زبيبتان قال فيلزمه او يطوقه يقول انا كنزك انا كنزك رواه
النسائي باسناد صحيح الزبيبتان هما الزبدتان في الشدقين وقيل هما
النكتتان السوداوان فوق عينيه والشجاع تقدم **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مُثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية. رواه البخاري
والنسائي **وعن** عمارة بن حزم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن جا بثلاث لم يغنين
عنه شيا حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج
البيت رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعه ورواه ايضا عن نعيم
بن زياد الحضرمي مرسلا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطو منه اقصا بصره فسار
وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما
حصدوا عاد كما كان فقال يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون
في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبعمايه ضعف وما انفقوا من شي فهو
يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ روسهم بالصخر كلما رضخت عادت
كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبرئيل من هؤلاء قال
هؤلاء الذين تثاقلت روسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم
رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع
والزقوم ورضف جهنم قال ما هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين لا
يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد

الحديث

الحديث بطوله في قصة الاسرا وفرض الصلاة رواه البزار عن
الربيع بن انس عن ابي العاليه او غيره **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت من عمر بن الخطاب حديثا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما سمعته منه وكنت اكثرهم لزوما لرسول الله صلى الله
عمر عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلف مال في بر ولا بحر
الا بحبس الزكوة رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث غريب
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مانع الزكوة يوم القيمة في النار رواه الطبراني في
الصغير عن سعد بن سنان ويقال فيه سنان بن سعد عن انس
وروى عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما خالطت الصدقه او الزكاة مالا الا افسدته رواه البزار
والبيهقي **قال** الحافظ وهذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان الصدقة
ما تركت في مال ولم تخرج منه الا اهلكته ويشهد لهذا حديث عمر
المتقدم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة والثاني ان الرجل
ياخذ الزكاة وهو غني عنها فيضعها مع ماله فتهلكه وبهذا فسره الامام
احمد والله اعلم **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة
فاكلوها اولئك هم المنافقون رواه البزار **وعن** بريدة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة الا
ابتلاهم الله بالسنين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات
والحاكم والبيهقي في حديث الا انه قال ولا منع قوم الزكاة
الا حبس الله عنهم القطر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه
ابن ماجه والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر ولفظ البيهقي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر المهاجرين خصال خمس
ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر
الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الاوجاع التي لم
تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين
وشدة المونه وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا
المطر من السماء ولولا البهايم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله وعهد
رسوله الا سلط عدو من غيرهم فياخذ بعض ما في ايديهم وما لم
تحكم ايمتهم بينهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس قال
ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما
انزل الله الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكوة الا حبس عنهم
القطر ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين
رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد
السنين جمع سنه وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا
سوا وقع قطر اولم يقع وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع
جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني في
الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه قال من كسب طيبا خبثه منع
الزكاة ومن كسب خبيثا لم يطيبه الزكاة رواه الطبراني في الكبير
موقوفا باسناد منقطع وعن الاحنف بن قيس قال جلست
الى ملا من قريش فجا رجل خشن الشعر والثياب والهيه حتى
قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم
يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على

نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل ثم ولى فجلس الى
سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت لا ارى
القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال
لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اتبصر احدا
قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل
احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثه دنانير وان هولاء لا يعقلون انما
يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين
حتى القى الله عز وجل رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم انه
قال بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل
اقفائهم يخرج من جباههم ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا
هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شي سمعتك تقول قبيل قال
ما قلت الا شيا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما
تقول في هذا العطا قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان
ثمنا لدينك فدعه الرضف بفتح الرا وسكون الضاد المعجمه هو الحجارة
المحماه والنغض بضم النون وسكون الغين المعجمه بعدها ضاد
معجمه هو غضروف الكتف فصل روي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها
ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين
زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين
من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
هما لله ولرسوله رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والدار
قطني نحوه ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما

سواران من ذهب فقال لهما اتوديان زكاته قالتا لا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار
قالتا لا قال فاديا زكاته ورواه النساي مرسلا ومتصلا من غير ذلك
ورجح المرسل المسكه محركه واحده المسك وهي اسوره من ذبل
او قرن او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت اليه قال الخطابي في
قوله صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يسورك الله بهما سوارين من نار
انما هو تاويل قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم انتهى وعن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال
ما هذا يا عايشه فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال اتودين زكاتهن
قلت لا او ما شا الله قال هو حسبك من النار رواه ابو داود والدارقطني
وفي اسنادهما يحيى بن ايوب الغافقي وقد احتج به الشيخان وغيرهما
ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من ان محمد بن عطا مجهول فانه محمد بن
عمرو بن عطا نسب الى جده وهو ثقه ثبت روى له اصحاب السنن
واحتج به الشيخان في صحيحيهما الفتخات بالخا المعجمه جمع فتخه وهي حلقه
لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجلها وربما وضعتها في يدها وقال
بعضهم هي خواتم كبار كان النسا يتختمن بها قال الخطابي والغالب
ان الفتخات لا تبلغ بانفرادها نصابا وانما معناه ان يضم الى بقيه
ما عندها من الحلي فتودي زكاتها فيه وعن اسما بنت يزيد
رضي الله عنها قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلينا اسوره من ذهب فقال لنا اتعطيان زكاته قالت فقلنا لا قال
اما تخافان ان يسوركما الله اسوره من نار اديا زكاته رواه احمد
باسناد حسن وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا امامه وهو يسال

عن حليه السيوف امن الكنوز هي قال نعم من الكنوز فقال رجل هذا
شيخ احمق قد ذهب عقله فقال ابو امامه اما اني ما احدثكم الا ما
سمعت رواه الطبراني وفي اسناده بقيه بن الوليد وعن
ثوبان رضي الله عنه قال جات هند بنت هبيره الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم ضخام فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمه تشكوا اليها
الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمه سلسله
في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والسلسله في يدها فقال يا فاطمه ايغرك ان يقول
الناس ابنه رسول الله وفي يدك سلسله من نار ثم خرج ولم يقعد
فارسلت فاطمه بالسلسله الى السوق فباعتها واشترت بثمنها
غلاما وقال مره عبدا وذكر كلمه معناها فاعتقته فحدث بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي انجى فاطمه من النار رواه
النساي باسناد صحيح وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت
في عنقها مثلها من النار يوم القيمه وايما امراة جعلت في اذنها
خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله من النار يوم القيمه رواه
ابو داود والنساي باسناد جيد وعن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه
حلقه من نار فليحلقه حلقه من ذهب ومن احب ان يطوق
حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان
يسور حبيبه بسوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضه فالعبوا بها رواه ابو داود باسناد صحيح قال الملي رضي

الله عنه وهذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النسا بالذهب
تحتمل وجوهًا من التاويل احدها ان ذلك منسوخ فانه قد ثبت
اباحة تحلي النسا بالذهب **الثاني** ان هذا في حق من لا يودي زكاته دون
من اداها ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب وعايشه واسما وقد
اختلف العلما في ذلك فروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
اوجب في الحلي الزكاة وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن
مسعود وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطا وسعيد بن جبير
وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر
بن زيد والزهري وسفيان الثوري وابي حنيفه واصحابه واختاره ابن
المنذر وممن اسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله واسما
ابنة ابي بكر وعايشه والشعبي والقسم بن محمد ومالك واحمد واسحق
وابو عبيد قال ابن المنذر وقد كان الشافعي يقول بهذا اذ هو
بالعراق ثم وقف عنه بمصر وقال هذا مما استخير الله فيه **وقال** الخطابي
الظاهر من الايات يشهد لقول من اوجبها والاثر يويده ومن اسقطها
ذهب الي النظر ومعه طرف من الاثر والاحتياط اداوها والله اعلم
الثالث انه في حق من تزينت به واظهرته ويدل لهذا ما رواه النساي
وابو داود وعن ربعي بن حراش عن امراته عن اخت لحذيفه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النسا ما لكن في الفضه ما تحلين
به اما انه ليس منكن امراة تتحلى ذهبًا وتظهره الا عذبت به واخت
حذيفه اسمها فاطمه وفي بعض طرقه عند النساي عن ربعي عن امراة
عن اخت لحذيفه وكان له اخوات قد ادركن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال النساي باب الكراهة للنساء في اظهار الحلي الذهب ثم
صدره بحديث عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يمنع

يمنع اهله الحليه والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنه وحريرها
فلا تلبسوهما في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم ايضا وقال صحيح
علي شرطهما ثم روي النساي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث
اسما وروي ايضا **عن** ابي هريره قال كنت قاعدًا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب
قال سوارين من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق
من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار قال وكان
عليها سوار من ذهب فرمت به الحديث **الرابع** من الاحتمالات
انه انما منع منه في حديث الاسوره والفتخات لما راي من غلظه
فانه مظنة الفخر والخيلا وبقية الاحاديث محمولة علي هذا وفي
هذا الاحتمال شي ويدل عليه ما رواه النساي عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الذهب الا مقطعًا
وروي ابو داود والنساي ايضا عن ابي قلابه عن معويه بن ابي
سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن
لبس الذهب الا مقطعًا وابو قلابه لم يسمع من معويه لكن روى
النساي ايضا عن قتاده عن ابي شيخ انه سمع معويه فذكر نحوه وهذا
متصل وابو شيخ ثقه مشهور وفي الترمذي والنساي وصحيح ابن
حبان عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال جا رجل الي النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي اري عليك حلية اهل
النار فذكر الحديث الي ان قال من اي شي اتخذه قال من ورق ولا
تتمه مثقالا

الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى والترهيب من التعدي

فيها والخيانة واستحباب ترك العمل لمن
لا يثق بنفسه وما جا في المكاسين والعشارين والعرفا عن

رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله
عز وجل حتى يرجع الى اهله رواه احمد واللفظ له وابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ورواه
الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل فاخذ الحق واعطى الحق لم يزل
كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته **وعن** ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخازن المسلم
الامين الذي ينفذ ما امر به فيعطيه كاملا موفورا طيبة به نفسه
فيدفعه الى الذي امر به احد المتصدقين رواه البخاري ومسلم
وابو داود **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورواته
ثقات وعن مسعود بن قبيصة او قبيصة بن مسعود قال صلى
هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها
وان عمالها في النار الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة رواه
احمد وفي اسناده شقيق بن حيان وهو مجهول ومسعود لا
اعرفه **وعن** سعد بن عبادة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر لا تاتي يوم القيمة عليه وسلم
ببكر تحمله على عاتقك او كاهلك له رغاء يوم القيمة قال يا رسول الله
اصرفها عني فصرفها عنه رواه احمد والبزار والطبراني ورواة احمد
ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه البزار
ايضا عن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن

عباده

عباده فذكر نحوه ورواته محتج بهم في الصحيح البكر بفتح الباء الموحدة
وسكون الكاف هو الفتي من الابل والانثى بكرة **وعن** عبد
الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو
غلول رواه ابو داود **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد
اتق الله لا تاتي يوم القيمة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة لها ثغاء قال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اي والذي
نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل لك على شيء ابدا رواه
الطبراني في الكبير واسناده صحيح الرغاء بضم الراء وبالغين المعجمة
والمد صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجمة صوت البقر والثغاء
بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة ممدودا هو صوت الغنم **وعن** عدي
بن عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به
يوم القيمة فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال
يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله
وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود
وغيرهما **وعن** ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم
على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية

اهديت لي فلا جلس في بيت ابيه وامه حتي تاتيه هديته ان كان
صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم
القيمة فلا اعرفن احد منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى ري بياض ابطيه يقول اللهم
هل بلغت رواه البخاري ومسلم وابو داود اللتبية بضم اللام
وسكون التا المثناه فوق وكسر البا الموحده بعدها يا مشاه تحت
مشددة ثم ها تانيث نسبه الي حي يقال لهم بنو لتب بضم اللام
وسكون التا واسم ابن اللتبيه عبد الله وقوله تيعر هو بمثناه فوق
مفتوحه ثم مثناه تحت ساكنه ثم عين مهمله مفتوحه وقد تكسر اي
تصيح واليعار صوت الشاه وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق
ابا مسعود لا الفينك تجي يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقه
له رغا قد غللته قال فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك رواه
ابو داود وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الي بني عبد الاشهل فيتحدث
عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي صلى الله عليه
وسلم مسرعا الي المغرب مررنا بالبقيع فقال أف لك أف لك فكبر
ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني فقال مالك امش
فقلت احدثت حدثا قال وما لك قلت أففت بي قال لا ولكن
هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع على مثلها
من النار رواه النسائي وابن خزيمه في صحيحه النمرة بكسر
الميم كسا من صوف مخطط وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك

يحجزكم

يحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وتغلبوني تقاحمون
فيه تقاحم الفراش او الجنادب فاوشك ان ارسل بحجزكم وانا فرطكم
على الحوض فتردون علي معا واشتاتا فاعرفكم بسيماكم كما يعرف الرجل
الغريبه من الابل في ابله ويذهب بكم ذات الشمال وانا شند
فيكم رب العالمين فاقول اي رب قومي اي رب امتي فيقول
يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون بعدك
القهقري على اعقابهم فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل شاة
لها ثغا فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لكم شيا قد بلغتك فلا
اعرفن احدكم ياتي يوم القيمه يحمل فرسا لها حمحمه فينادي يا محمد
يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم
القيمه يحمل سقا من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك
شيا قد بلغتك رواه ابو يعلي والبزار الا انه قال قشعا مكان
سقاء واسنادهما جيد ان شا الله الحجز بضم الحا المهملة وفتح الجيم
بعدها زاي جمع حجزه بسكون الجيم وهو معقد الازار وموضع
التكه من السراويل والحمحمه بحايين مهملتين مفتوحتين هو
صوت الفرس وتقدم تفسير الثغا والرغا والقشع مثلثة القاف
وبفتح الشين المعجمه هو هنا القربه اليابسه وقيل بيت من
ادم وقيل هو النطع وهو يحتمل للثلاثه غير انه بالقربه امس
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المعتدي في الصدقه كمانعها رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه كلهم من رواية سعد بن
سنان عن انس وقال الترمذي حديث غريب وقد تكلم احمد
بن حنبل في سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدي في الصدقه

الفرط بالتحريك هو الذي يتقدم القوم الى الماء ليهيي مصالحهم صح

كمانعها يقول على المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع قال
الحافظ وسعد بن سنان وثق كما سياتي وعن جابر بن عتيك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركيب
مبغضون فاذا جاوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام
زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود فصل عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد بن هارون يعني
العشار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم صحيح على
شرط مسلم كذا قال ومسلم انما اخرج لمحمد بن اسحق في المتابعات
قال البغوي يريد لصاحب المكس الذي ياخذ من التجار اذا مروا
عليه مكسا باسم العشر قال الحافظ اما الآن فانهم ياخذون
مكسا باسم العشر ومكس اخر ليس لها اسم بل شي ياخذونه حراما
وسحتا وياكلونه في بطونهم نارا حجتهم فيه داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد وعن الحسن قال مر
عثمن بن ابي العاص على كلاب بن اميه وهو جالس على مجلس العاشر
بالبصرة فقال ما يجلسك ههنا قال استعملني على هذا المكان يعني
زيادا فقال له عثمن الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بلي فقال عثمن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله ساعة يوقظ فيها اهله يقول
يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعا
الا لساحر او عاشر فركب كلاب بن اميه سفينه فاتي زيادا
فاستعفاه فاعفاه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه

عن

١٥٠

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما نصف الليل
فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سايل فيعطي هل
من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو الا استجاب الله عز
وجل له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية له في الكبير
ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدنو من
خلقه فيغفر لمن يستغفر الا البغي بفرجها او عشار واسناد احمد فيه
على بن زيد وبقيه رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في سماع الحسن
من عثمن وعن ابي الخير قال عرض مسلمه بن مخلد وكان اميرا
على مصر على رويفع بن ثابت رضي الله عنه ان يوليه العشور فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحب المكس
في النار رواه احمد من رواية ابن لهيعه والطبراني بنحوه وزاد
يعني العاشر وروي عن ام سلمه رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا مناد يناديه يا رسول الله فالتفت
فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبيه موثقه فقالت ادن مني يا رسول
الله فدنا منها فقال حاجتك فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل
فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت
عذبني الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت
خشفيها ثم رجعت فاوثقها وانتبه الاعرابي فقال الك حاجة يا رسول
الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله رواه الطبراني وعن عايشه
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم
معلقه بالثريا يتذبذبون بين السما والارض ولم يكونوا عملوا

بدعوة

على شيء رواه احمد من طرق رواة بعضها ثقات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل للعرفا
ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالثريا
يدلون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا رواه ابن حبان
في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وروي عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفا وينزلون رواه
البزار وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به
جنازة فقال طوبى له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى في اسناده حسن ان
شا الله تعالى وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت
ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن مودود
بن الحرث بن يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي
عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان رجلا من بني تميم ذهب بمالي كله فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس عندي ما اعطيكه ثم قال هل لك ان نعرفك على قومك
او الا اعرفك على قومك قلت لا قال اما ان العريف يدفع في النار دفعا
رواه الطبراني ومودود لا اعرفه وعن غالب القطان
عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل
فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الما لقومه مايه من الابل على
ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفي اخره ثم قال ان ابي
شيخ كبير وهو عريف الما وانه يسالك ان تجعل لي العرافة بعده قال

ان

ان العرافة حق ولا بد للناس من عرافة ولكن العرفا في النار رواه
ابو داود ولم يسم الرجل ولا اباه ولا جده وعن ابي سعيد وابي
هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين
عليكم امرا يقربون شرار الناس ويوخرون الصلاة عن مواقيتها
فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا
رواه ابن حبان في صحيحه

بلغ مقابلة

الترهيب من المسالة وتحريمها مع الغنا وما جا في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة

والاكل من كسب يده عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في
وجهه مزعة لحم رواه البخاري ومسلم والنسائي المزعة بضم
الميم وسكون الزاي وبالعين المهملة هي القطعة وعن سمرة
بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شا ابقى على وجهه
ومن شا ترك الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا
رواه ابو داود والنسائي والترمذي وعنده المسالة كد يكد بها
الرجل وجهه الحديث وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان
في صحيحه بلفظ كد في رواية وكدوح في اخرى الكدوح بضم الكاف
اثار الخموش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المسالة كلوح في وجه صاحبها يوم
القيمة فمن شا استبقى على وجهه الحديث رواه احمد ورواته
كلهم ثقات مشهورون وعن مسعود بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غني حتى يخلق
وجهه فما يكون له عند الله وجه رواه البزار والطبراني في

الكبير وفي اسناده محمد بن ابي ليلي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس في غير
فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم جا يوم القيمة بوجه ليس عليه
لحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه باب
مسالة من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم فتح الله عليه
باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه البيهقي وهو حديث جيد
في الشواهد وعن عايذ بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يساله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة
الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسالة ما
مشي احد الى احد يساله رواه النساي ورواه الطبراني في الكبير من طريق
قابوس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم صاحب المسالة ما له فيها لم يسال وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسالة الغني
شين في وجهه يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني
في الكبير والبزار وزاد ومسالة الغني نار ان اعطي قليلا فقليل وان
اعطي كثيرا فكثير وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سال مسالة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه
يوم القيمة رواه احمد والبزار والطبراني ورواته محتج
بهم في الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سال وهو غني عن المسالة يحشر
يوم القيمة وهي خموش في وجهه رواه الطبراني في الاوسط
باسناد لا باس به وعن مسعود بن عمرو وعن النبي صلى
الله عليه وسلم اتى برجل يصلي عليه فقال كم ترك قالوا دينارين

او ثلاثة قال تركت كيتين او ثلاث كيات فلقيت عبد الله بن القاسم
مولى ابي بكر فذكرت ذلك له فقال ذاك رجل كان يسال الناس
تكثرا رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن حبشي
بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سال من غير فقر فكانما ياكل الجمر رواه الطبراني في
الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسال من غير
حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر ورواه الترمذي من رواية مجالد
عن عامر عن حبشي اطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابي فاخذ
بطرف ردايه فساله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت
المسالة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسالة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مقطع ومن
سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا
ياكله من جهنم فمن شا فليقل ومن شا فليكثر قال الترمذي حديث
غريب زاد فيه رزين واني لاعطي الرجل العطية فينطلق بها
تحت ابطه وما هي الا النار فقال له عمر ولم تعط يا رسول الله
ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا مسالتي قالوا وما الغنى الذي
لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه او يعشيه وهذه الزيادة
لها شواهد كثيرة لكني لم اقف عليها في شي من نسخ الترمذي المرة
بكسر الميم وتشديد الرا هي الشدة والقوة والسوي بفتح السين المهملة
وتشديد اليا هو التام الخلق السالم من موانع الاكتساب يثري بالثا
المثلثة اي يزيد ماله به والرضف ياتي وكذا بقية الغريب وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال
الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وابن ماجه
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سال مسئلة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر
غنى قال عشا ليله رواه عبد الله بن احمد في زوايده على المسند والطبراني
في الاوسط واسناده جيد **وعن** سهل بن الحنظلية رضي الله عنه
قال قدم عيينة بن حصين والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالاه فامر معويه فكتب لهما ما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه
فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه واتى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري
ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر معويه بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر
من النار قال النفيلي وهو احد رواته قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي
معه المساله قال قدر ما يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له
وابن حبان في صحيحه وقال فيه من سال شيا وعنده ما يغنيه فانما يستكثر
من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه او يعشيه بالف يعشيه كذا عنده اوجه
ورواه ابن خزيمه باختصار الا انه قال قيل يا رسول الله وما الغنى
الذي لا ينبغي معه المسله قال ان يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم
قوله كصحيفة المتلمس هذا مثل يضربه العرب لمن حمل شيا لا يدري
هل يعود عليه بنفع او ضرر واصله ان المتلمس واسمه عبد المسيح قدم
هو وطرفة العبدي على الملك عمرو بن المنذر فاقاما عنده فنقم
عليهما امرا فكتب الى بعض عماله يامره بقتلهما وقال لهما اني قد
كتبت لكما بصله فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها

فاذا

فاذا فيها الامر بقتله فالقاها وقال لطرفه افعل مثل فعلي فابى عليه
ومضى الى عامل الملك فقراها وقتله **قال** الخطابي اختلف الناس في تاويله
يعني حديث سهل فقال بعضهم من وجد غدا يومه وعشاه لم
تحل له المساله على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد
غدا او عشا على دايم الاوقات فاذا كان عنده ما يكفيه لقوة المدة
الطويله حرمت عليه المسئلة وقال اخرون هذا منسوخ بالاحاديث
التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها تقدير الغنى بملك خمسين درهما
وقيمتها وبملك اوقيه او قيمتها قال الحافظ رضي الله عنه ادعا النسخ
مشترك بينهما ولا اعلم مرجحا لاحدهما على الاخر وقد كان الشافعي
رحمه الله يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا يغنيه الالف
مع ضعفه في نفسه وكثرة عياله وقد ذهب سفين الثوري وابن
المبارك والحسن بن صالح واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه الى
ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شي
من الزكاة وكان الحسن البصري وابو عبيد يقولان من له
اربعون درهما فهو غني **وقال** اصحاب الراي يجوز دفعها الى من
يملك دون النصاب وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان
له قوت يومه لا تحل له السوال استدلالا بهذا الحديث وغيره
والله اعلم **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سال الناس ليثري ماله فانما هي رضف من النار
ملهبه فمن شا فليقل ومن شا فليكثر رواه ابن حبان في صحيحه الرضف
بفتح الراء وسكون الضاد المعجمه بعدها فا هي الحجارة المحماة وروي
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال جا مال من البحرين فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم العباس رضي الله عنه فحفن له ثم قال ازيدك

قال نعم فخفض له ثم قال أزيدك قال نعم فخفض له ثم قال أزيدك
قال نعم قال أبق لمن بعدك ثم دعاني فخفض لي فقلت يا رسول الله
خير لي أو شر لي قال لا بل شر لك فرددت عليه ما أعطاني ثم قلت
لا والذي نفسي بيده لا أقبل من أحد عطية بعدك قال محمد يعني ابن سيرين
قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله أن يبارك لي قال اللهم بارك له في
صفقة يده رواه الطبراني في الكبير وعن أسلم قال قال لي عبد الله
بن الأرقم دلني على بعير من المطايا أستحمل عليه أمير المؤمنين فقلت
نعم جمل من إبل الصدقة فقال عبد الله بن الأرقم أتحب لو أن رجلاً
بادناً في يوم حار غسل ما تحت إزاره ورفغيه ثم أعطاكه فشربته قال فغضبت
وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال فإنما الصدقة أوساخ الناس
يغسلونها عنهم رواه مالك البادن السمين والرفغ بضم الراء وفتحها وبالغين
المعجمة هو الإبط وقيل وسخ الثوب والأرفاغ المغابن التي تجتمع فيها العرق
والوسخ من البدن وعن علي رضي الله عنه قال قلت للعباس سل
النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة فسأله قال ما كنت لأستعملك
على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن أبي عبد الرحمن
عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا
تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا
رسول الله فعلام نبايعك قال أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
والصلوات الخمس وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس فلقد
رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله
إياه رواه مسلم والترمذي والنسائي باختصار وعن أبي ذر رضي

رضي الله عنه قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وأوثقني
سبعا وأشهد الله علي تسعا أن لا أخاف في الله لومة لائم قال أبو المثنى
قال أبو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل لك إلى البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي أن لا تسأل الناس شيئا قلت نعم قال
ولا سوطك إن سقط منك حتى تنزل فتأخذه وفي رواية أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد فلما كان
اليوم السابع قال أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته وإذا أسأت
فأحسن ولا تسألن أحدا شيئا وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة رواه
أحمد ورواته ثقات وعن ابن أبي مليكة قال ربما سقط الخطام
من يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه
قال فقالوا له أفلا أمرتنا فنناولكه قال إن حبي صلى الله عليه وسلم أمرني
أن لا أسأل الناس شيئا رواه أحمد وابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه
الخطام بكسر الخاء المعجمة هو ما يوضع على أنف الدابة وفمها لتقاد به وعن
أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا يا رسول الله قال على أن لا تسألوا
أحدا شيئا فقال ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنة فبايعه ثوبان قال أبو
أمامة فلقد رأيته بمكة في أجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو
راكب فربما وقع على عاتق رجل فيأخذه الرجل فيناوله فما يأخذه منه
حتى يكون هو ينزل فيأخذه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن
يزيد عن أبي أمامة وعن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وأن أدنو منهم وأن أنظر إلى من
هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي وأن أصل رحمي وإن جفاني

وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا
تاخذني في الله لومة لايم وان لا اسال الناس شيا رواه احمد والطبراني
من رواية الشعبي عن ابي ذر ولم يسمع منه **وعن** حكيم بن حزام
رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضى الله عنه
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر رضى الله عنه دعاه
ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله له في هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضى الله عنه رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنساي باختصار يرزا براء ثم زاي ثم همزة معناه لم ياخذ من
احد شيا واشراف النفس بكسر الهمزة وبالشين المعجمة واخره فا هو
تطلعها وطمعها وشرهها وسخاوة النفس ضد ذلك **وعن** ثوبان رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا يسال
الناس شيا واتكفل له بالجنة فقلت انا فكان لا يسال احدا شيا رواه
احمد والنساي وابن ماجه وابو داود باسناد صحيح وعند ابن ماجه قال
لا تسال الناس شيا قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لاحد
ناولنيه حتى ينزل فياخذه **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده
ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو
عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب بلغ مقابلة

مسالة

مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل
لم يسم وابو يعلي والبزار وتقدم في الاخلاص من حديث ابي كبشة
الانماري مطولا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح رواه
الطبراني في الصغير والاوسط من حديث ام سلمة رضى الله عنها
وقال في حديث ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا
يعزكم الله والباقي بنحوه **وعن** ابى سعيد الخدري رضى الله عنه
قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثنا يذكران ت
انك اعطيتهما دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لكن فلانا
ما هو كذلك لقد اعطيته ما بين عشرة الى ماية فما يقول ذلك اما
والله ان احدكم ليخرج مسالته من عندي يتابطها يعني يكون تحت
ابطه نارا قال قال عمر يا رسول الله لم تعطها اياهم قال فما اصنع
يابون الا ذلك ويابى الله لي البخل رواه احمد وابو يعلي ورجال
احمد رجال الصحيح وفي رواية جيدة لابي يعلي وان احدكم ليخرج
بصدقته من عندي متابطها وانما هي له نار قلت يا رسول الله كيف
تعطيه وقد علمت انها له نار قال فما اصنع يابون الا مسالتي ويابى
الله عز وجل لي البخل **وعن** ابى بشر قبيصة بن المخارق
رضى الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اساله فيها فقال اقم حتى ياتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة
ان المسالة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى
يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جايحة اجتاحت ماله فحلت له
المسلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل
اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت
فلانا فاقة فحلت له المسلة حتى يصيب قواما من عيش

او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصه سحت
ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وابو داود والنساي الحماله بفتح الحا
المهملة هو الديه يتحملها قوم عن قوم وقيل هو ما يتحمله المصلح
بين فيتين في ماله ليرتفع بينهم القتال ونحوه والجايحه الافة تصيب
الانسان في ماله والقوام بفتح القاف وكسرها افصح هو ما يقوم به
حال الانسان من ماله وغيره والسداد بكسر السين المهمله هو
ما يسد حاجة المعوز ويكفيه والفاقه الفقر والاحتياج والحجى بكسر
الحا المهمله مقصورا هو العقل وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك
رواه البزار والطبراني باسناد جيد والبيهقي وروي عن
ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن
عبد حتى يامن جاره بوايقه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليسكت ان الله تبارك وتعالى يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض
البذي الفاجر السايل الملح رواه البزار وعن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة
ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال رواه ابن خزيمه في
صحيحه وتقدم بتمامه في منع الزكاة وعن ابي سلمه بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه رضي الله عنه قال كانت لي عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت قريظه جيت لينجز لي ما وعدني
فسمعته يقول من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله فقلت
في نفسي لا جرم لا اساله شيا رواه البزار وابو سلمه لم يسمع من ابيه
قاله ابن معين وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما

من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر
الصدقه والتعفف عن المساله اليد العليا خير من اليد السفلى
والعليا هي المنفقه والسفلى هي السايله رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والنساي وقال ابو داود اختلف على ايوب
عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعففه
وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقه وقال واحد
عن حماد المتعففه قال الخطابي روايه من قال المتعففه اشبه واصح
في المعنى وذلك ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
هذا الكلام وهو يذكر الصدقه والتعفف عنها فعطف الكلام على سببه
الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس
ان معنى العليا ان يد المعطي مستعليه فوق يد الاخذ يجعلونه من
علو الشي الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علا المجد
والكرم يريد التعفف عن المساله والترفع عنها انتهى كلامه وهو حسن
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايدي ثلثه فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلى
الى يوم القيمه فاستعفف عن السوال وعن المسله ما استطعت فان
اعطيت شيا او قال خيرا فليرعليك وابدا بمن تعول وارضخ من الفضل
ولا تلام على الكفاف رواه ابو يعلى والغالب على روايه التوثيق ورواه
الحاكم وصحح اسناده وعن مالك بن نضله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايدي ثلاثه فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد
السايل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى

وابدا بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا
نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم
ومن استعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطى الله احدا عطا هو خير واوسع من الصبر رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت واعمل ما شيت فانك
مجزي به واحبب من شيت فانك مفارقه واعلم ان شرف المومن
قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنا غنا النفس رواه
البخاري ومسلم والترمذي والنساي العرض بفتح العين المهملة والرا
هو كل ما يقتنى من المال وغيره وعن زيد بن ارقم رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة
لا يستجاب لها رواه مسلم وغيره وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى كثرة المال
هو الغنا قلت نعم يا رسول الله قال افترى قلة المال هو الفقر
قلت نعم يا رسول الله قال انما الغنا غنا القلب والفقر فقر القلب
رواه ابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس
رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن فضالة
بن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى
لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكفاف من
الرزق ما كف عن السوال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة وعن
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم
انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا يلام على كفاف
وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم
والترمذي وغيرهما وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والطمع فانه هو الفقر
واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط وعن سعد
بن ابي وقاص قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول
الله اوصني واوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالاياس مما
في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر
منه رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظ له وقال
الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وروي عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى رواه
البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب وعن عبد الله بن محصن

الخطمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح
امنًا في سربه معافًا في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له
له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب في
سربه بكسر السين المهملة اي في نفسه **وعن** انس رضي الله عنه ان
رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اما في بيتك
شي قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من
الما قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل
انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري
وقال اشتري باحدهما طعامًا فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدومًا
فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودًا بيده ثم
قال اذهب فاحتطب وبيع ولا اريتك خمسة عشر يومًا ففعل وجا وقد اصاب
عشرة دراهم فاشتري ببعضها ثوبا وببعضها طعامًا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسالة نكتة في وجهك
يوم القيمه ان المسالة لا تصلح الا لثلث لذي فقر مدقع ولذي
غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود والبيهقي بطوله واللفظ
لابي داود واخرج الترمذي والنساي منه قصه بيع القدح فقط وقال
الترمذي حديث حسن الحلس بكسر الحا المهملة وسكون اللام
وبالسين المهملة هو كسا غليظ يكون على ظهر البعير وسمي به غيره
مما يداس ويمتهن من الاكسيه ونحوها **والفقر المدقع** بضم الميم وسكون
الدال المهملة وكسر القاف هو الشديد الملصق صاحبه بالدقعاء
وهي الارض لا نبات بها والغرم بضم الغين المعجمة وسكون الراء

هوما

١٥٦

هو ما يلزم اداوه تكلفا لا في مقابلة عوض والمفظع بضم الميم وسكون
الفاء وكسر الظاء المعجمه وهو الشديد الشنيع وذو الدم الموجع
هو الذي يتحمل دية عن قريبه او حميمه الذي يتوجع لقتله **وعن**
الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب على ظهره
فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او
منعوه رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمه على
ظهره خير له من ان يسال احدًا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي والنساي وعن المقدام بن معدي كرب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من
ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده رواه
البخاري **ترغيب من نزلت به فاقة او حاجة ان ينزلها بالله
تعالى** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نزلت به فاقه فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن
نزلت به فاقه فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل رواه
ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ثابت والحاكم
وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه ارسل الله له بالغنا اما بموت
عاجل او غنا عاجل يوشك اي يسرع وزنًا ومعنى **وروي** عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به الى الله كان حقا على
الله ان يفتح له قوت سنه حلال رواه الطبراني في الصغير
والاوسط **الترهيب من اخذ ما دفع من غير طيب نفس**

المعطي عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اعطيناه منها شيا بطيب نفس
منا وحسن طعمة منه من غير شره نفس بورك له فيه ومن
اعطيناه منها شيا بغير طيب نفس منا وحسن طعمه منه وشره نفس
كان غير مبارك له فيه رواه ابن حبان في صحيحه وروى احمد
والبزار منه الشطر الاخير بنحوه باسناد حسن الشره بشين معجمه
محركا هو الحرص وعن معويه بن ابي سفين رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني
احد منكم شيا فتخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما
اعطيته رواه مسلم والنساي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي
رواية لمسلم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا
خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن اعطيته
عن مسالة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع لا تلحفوا اي لا تلحوا
في المسالة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فانه من يستخرج منا بها شيا لم يبارك له
فيه رواه ابو يعلى ورواته محتج بهم في الصحيح وعن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ياتيني
فيسالني فاعطيه فينطلق وما يحمل في حضنه الا النار رواه ابن
حبان في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا اذ اتاه رجل فقال
يا رسول الله اعطني فاعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث مرات ثم
ولى مدبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني الرجل فيسالني
فاعطيه ثم يسالني فاعطيه ثلاث مرات ثم ولى مدبرا وقد جعل

في

في ثوبه نارا اذا انقلب الى اهله رواه ابن حبان في صحيحه وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله رايت فلانا يشكر ذكر انك اعطيته دينارين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا قد اعطيته ما بين
العشرة الى المايه فما شكر وما يقوله ان احدكم ليخرج من عندي
بحاجته متابطها وما هي الا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم
قال يابون الا ان يسالوني ويابى الله لي البخل رواه ابن حبان في
صحيحه ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد وتقدم متابطها
اي جاعلها تحت ابطه **ترغيب من جاه شي من غير مسالة ولا
اشراف نفس في قبوله** سيما ان كان محتاجا والنهي عن رده وا ن
كان غنيا عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني
قال فقال خذه اذا جاك من هذا المال شي وانت غير مشرف ولا سايل
فخذه فتموله فان شيت كله وان شيت تصدق به وما لا فلا تتبعه
نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسال احدا
شيا ولا يرد شيا اعطيه رواه البخاري ومسلم والنساي وعن عطا
بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بعطا فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ
من احد شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسالة
فاما ما كان من غير مسالة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما
والذي نفسي بيده لا اسال احدا شيا ولا ياتيني شي من غير مسالة
الا اخذته رواه مالك هكذا مرسلا ورواه البيهقي عن زيد بن اسلم

حنطب ان عبد الله ح

عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فذكر بنحوه وعن
المطلب بن عبد الله بن عامر بعث الى عايشه بنفقه وكسوة فقالت
للرسول اي بني لا اقبل من احد شيا فلما خرج الرسول قالت ردوه علي
فردوه قالت اني ذكرت شيا قاله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عايشه من اعطاك عطاء بغير مسالة فاقبليه فانما هو رزق عرضه
الله اليك رواه احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات لكن قد قال
الترمذي قال محمد يعني البخاري لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا
من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف
للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال المملي
رضي الله عنه قد روي عن ابي هريرة واما عايشه فقال ابو حاتم المطلب
لم يدرك عايشه وقال ابو زرعه ثقه ارجو ان يكون سمع من عايشه
فان كان المطلب سمعه من عايشه فالاسناد متصل والا فالرسول اليها
لم يسم والله اعلم وعن واصل بن الخطاب رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله قد قلت لي ان خيرا لك ان لا تسال احدا من الناس
شيا قال انما ذلك ان تسال وما اتاك الله من غير مسالة فانما هو رزق
رزقكه الله رواه ابو يعلى باسناد لا باس به وعن خالد بن عدي الجهني
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن
اخيه معروف من غير مسالة ولا اشراف نفس فليقبله ولا يرده
فانما هو رزق ساقه الله عز وجل اليه رواه احمد باسناد صحيح وابو
يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اتاه الله شيا من هذا المال من غير ان يساله فليقبله فانما هو رزق

ساقه

ساقه الله اليه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن عايذ بن
عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له
من هذا الرزق شي من غير مسالة ولا اشراف فليتوسع به في رزقه
فان كان غنيا فليوجهه الى من هو احوج اليه منه رواه احمد والطبراني
والبيهقي واسناد احمد جيد قوي قال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي ما
الاشراف قال تقول في نفسك سيبعث الي فلان سيصلني فلان
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما المعطي من سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا رواه
الطبراني في الكبير وروي عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعطي بسعه باعظم اجرا من الذي يقبل
اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في الضعفاء

ترهيب السايل ان يسال بوجه الله غير الجنه وترهيب المسول بالله او بوجه الله ان يمنع

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سال بوجه الله وملعون
من سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسل هجرا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقه وفيه كلام هجرا
بضم الها وسكون الجيم اي ما لم يسال امرا قبيحا لا يليق ويحتمل
انه اراد ما لم يسال سوالا قبيحا بكلام قبيح وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله الا
الجنه رواه ابو داود وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن
سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه
فان لم تجدوا ما تكافيونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافيتموه

رواه ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
علي شرط الشيخين وروي عن ابي عبيدة مولي رفاعة بن رافع
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ملعون من سال بوجه
الله وملعون من سيل بوجه الله فمنع سايله رواه الطبراني
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه في اخر
حديث ياتي في الجهاد ان شا الله وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البرية قالوا بلي
يا رسول الله قال الذي يسال بالله ولا يعطي رواه احمد وروي عن
ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الا احدثكم
عن الخضر قالوا بلي يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي في سوق
بني اسرايل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال
الخضر امنت بالله ما شا الله من امر يكون ما عندي شي اعطيكه فقال
المسكين اسالك بوجه الله لما تصدقت علي فاني نظرت السماحة في
وجهك ورجوت البركه عندك فقال الخضر امنت بالله ما عندي
شي اعطيكه الا ان تاخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا
قال نعم اقول لقد سالتني بامر عظيم اما اني لا اخيبك بوجه ربي بعني
قال فقدمه الي السوق فباعه باربعمايه درهم فمكث عند المشتري
زمانا لا يستعمله في شي فقال انما اشتريتني التماس خير عندي فاوصني
بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي
قال قم فانقل هذه الحجاره وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم فخرج
الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة قال احسنت

واجلت

واجلت واطقت ما لم ارك تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر
فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافة حسنه قال فاوصني
بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي قال فاضرب
من اللبن لبيتي حتي اقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع
الرجل وقد شيد بناءه قال اسالك بوجه الله ما سببك وما امرك
قال سالتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في هذه العبوديه
فقال الخضر ساخبرك من انا انا الخضر الذي سمعت به سالني
مسكين صدقة فلم يكن عندي شي اعطيه فسالني بوجه الله
فامكنته من رقبتي فباعني واخبرك انه من سيل بوجه الله
فرد سايله وهو يقدر وقف يوم القيمة جلدة ولا لحم له يتقعقع يتقعقع
فقال الرجل امنت بالله شققت عليك يا نبي الله ولم اعلم قال لا
باس احسنت واتقنت فقال الرجل بابي انت وامي يا نبي الله احكم
في اهلي ومالي بما شيت واختر فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي
سبيلي فاعبد ربي فخلا سبيله فقال الخضر الحمد لله الذي اوثقني في
العبوديه ثم نجاني منها رواه الطبراني في الكبير وغير الطبراني وحسن
بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد والله اعلم **الترغيب في الصدقه**
والحث عليها وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتي تكون مثل
الجبل رواه البخاري ومسلم والنساي والترمذي وابن ماجه وابن
خزيمه في صحيحه وفي رواية لابن خزيمه ان العبد اذا تصدق من طيب
تقبلها الله منه واخذها بيمينه فرباها كما يربي احدكم مهره او

فصيله وان الرجل ليتصدق باللقمه فتربوا في يد الله او قال في
كف الله حتى يكون مثل الجبل فتصدقوا وفي روايه صحيحه للترمذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقه وياخذها
بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمه لتصير
مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله وهو الذي يقبل التوبه عن
عباده وياخذ الصدقات ويمحق الربا ويربي الصدقات ورواه مالك
بنحو رواية الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسلا لم يذكر ابا هريره
وعن عايشه رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليربي لاحدكم التمره واللقمه كما يربي احدكم فلوه او
فصيله حتى يكون مثل احد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه
واللفظ له الفلو بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وهو المهر اول
ما يولد والفصيل ولد الناقه الى ان يفصل عن امه وروى عن
ابي برزه الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليتصدق بالكسرة تربوا عند الله عز وجل حتى يكون مثل احد
رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل ليدخل باللقمة الخبز
وقبصه التمر ومثله مما ينتفع به المسكين ثلثه الجنه رب البيت الامر
به والزوجه تصلحه والخادم الذي يناول المسكين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الحاكم والطبراني
في الاوسط واللفظ له في حديث ياتي بتمامه ان شا الله القبصه
بفتح القاف وضمها واسكان البا وبالصاد المهمله هو ما يتناوله
الاخذ برووس انامله الثلاث وعن ابي هريره ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقه من مال وما زاد الله

عبدا

عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه
مسلم والترمذي ورواه مالك مرسلا وروي عن ابن عباس يرفعه
قال ما نقصت صدقه من مال وما مد عبد يده بصدقه الا القيت
في يد الله قبل ان تقع في يد السايل ولا فتح عبد باب مسالة له عنها
غنا الا فتح الله له باب فقر رواه الطبراني وروي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصا لحه
قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقه
في السر والعلانيه ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه ابن ماجه في حديث
تقدم في الجمعه وعن عايشه رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها
غير كتفها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعناه انهم تصدقوا
بها الا كتفها وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل
فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه فابقى
للناس رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا
رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر رواه البخاري والنساي وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في
فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقه فلان فتنحى
ذلك السحاب فافرغ ماه في حره فاذا شرجة من تلك الشراج
قد استوعبت ذلك الما كله فتتبع الما فاذا رجل قايم في حديقه

يحول الما بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي
سمع في السحابه فقال له يا عبد الله لم تسالني عن اسمي قال سمعت في
السحاب الذي هذا ماوه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما
تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا فاني انظر الي ما تخرج منها فاتصدق
بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيه ثلثه رواه مسلم الحديقه البستان
اذا كان عليه حايط والحرة بفتح الحا المهمله وتشديد الرا الارض الذي
حجارة سود والشرجة بفتح الشين المعجمه واسكان الرا بعدها جيم
وبا ايت مسيل الما الي الارض السهله والمسحاه بالسين والحا
المهملتين هي المجرفه من الحديد وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا سيكلمه
الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يري الا ما قدم فينظر
اشام منه فلا يري الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء
وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان
يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه البخاري ومسلم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة رواه
احمد باسناد صحيح وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عايشه استتري من النار ولو بشق تمرة فانها تسد
من الجايع مسدها من الشبعان رواه احمد باسناد حسن وروي
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها
تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجايع موقعها
من الشبعان رواه ابو يعلى والبزار وقد روي هذا الحديث

عن انس وابي هريرة وابي امامه والنعمان بن بشير وغيرهم من
الصحابة رضي الله عنهم وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام يا كعب بن عجرة
جنه والصدقه تطفي الخطيه كما يطفي الما النار يا كعب ابن عجرة
الناس غاديان فبايع نفسه فموبق رقبته ومبتاع نفسه في عتق
رقبته رواه ابو يعلى باسناد صحيح وعن كعب بن عجرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا
يدخل الجنه لحم ودم نبتا على سحت النار اولي به يا كعب بن عجرة الناس
غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها يا كعب بن عجرة
الصلاة قربان والصوم جنه والصدقه تطفي الخطيه كما يذهب
الجليد على الصفا رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث
الي ان قال فيه ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب
الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنه والصدقه تطفي الخطيه
كما يطفي الما النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وياتي بتمامه
في الصمت وهو عند ابن حبان من حديث جابر في حديث ياتي في
كتاب القضا ان شا الله وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقه لتطفي غضب الرب
وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي حديث حسن غريب وروي ابن المبارك في كتاب
البر سطره الاخير ولفظه ان الله ليدرا بالصدقه سبعين بابا
من ميتة السوء ويدرا بالدال المهمله اي يدفع وزنه ومعناه
وعن ابي كبشه الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا
زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر
او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد
رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله
فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه
مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو
بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في
ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه
حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو
يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سوا
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
وعن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشي انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما
هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في
جيبه يوسعها ولا يتوسع رواه البخاري ومسلم والنساي ولفظه
مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان
او جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق
ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه ويعفو اثره
فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى

اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوسعها ولا تتسع الجنة بضم الجيم وتشديد
النون كل ما وقي الانسان ويضاف الى ما يكون منه والتراقي
جمع ترقوة بفتح التا وضمها لحن وهي العظم الذي يكون بين ثغرة
نحر الانسان وعاتقه وقلصت بفتح القاف واللام اي انجمعت
وتشمرت وهو ضد استراحت وانبسطت والجيب هو الخرق
الذي يخرج الانسان منه راسه في الثوب ونحوه وعن مالك رحمه
الله انه بلغه عن عايشة رضي الله عنها ان مسكينا سالها وهي صايمة
وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيها اياه فقالت ليس
لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيها اياه قالت ففعلت فلما امسينا
اهدى لها اهل بيت او انسان ما كان يهدي لها شاة وكفنها فدعتها عا بيشه
فقالت كلي هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم
عايشة ام المومنين رضي الله عنها وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ
حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عايشة اتعجب كم ترى
في هذه الحبة من مثقال ذرة ذكره في الموطا هكذا بلاغا بغير سند
قوله وكفنها اي ما يسترها من طعام وغيره وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن فخرج بصدقته
فوضعها في يد الغني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني
قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما

صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانيه
فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغنى فلعله ان يعتبر فينفق مما
اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنساي وقالا فيه
فاتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن عقبه
بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل
امرئ في ظل صدقته حتي يقضي بين الناس قال يزيد فكان ابو مرثد
لا تخطيه يوم الا تصدق فيه بشي ولو كعكه او بصله رواه احمد وابن خزيمه
وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وفي رواية
لابن خزيمه ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني انه
كان اول اهل مصر يروح الي المسجد وما رايته داخلا المسجد قط الا في
كمه صدقه اما فلوس واما خبز واما قمح قال حتى ربما رايت البصل يحمله
قال فاقول يا ابا الخيران هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن ابي حبيب اما اني
لم اجد في البيت شيئا اتصدق به غيره انه حدثني رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المومن يوم القيمة صدقته وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقه تطفي عن اهلها حر
القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيمة في ظل صدقته رواه
الطبراني في الكبير والبيهقي وفيه ابن لهيعه وعن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
انه يقول يا ابن ادم افرغ من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق
ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه ان الله اذا استودع شيا حفظه
وروي عن ميمونه بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا
عن الصدقه فقال انها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي
بها وجه الله عز وجل رواه الطبراني وعن بريده رضي

رواه البيهقي وقال هذا مرسل وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ... مع ... ايضا

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيا
من الصدقه حتى يفك عنها لحى سبعين شيطانا رواه احمد
والبزار والطبراني وابن خزيمه في صحيحه وتردد في سماع الاعمش
من ابن بريده والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما
ورواه البيهقي ايضا عن ابي ذر موقوفا عليه قال ما خرجت صدقه
حتى تفك عنها لحي سبعين شيطانا كلهم ينهى عنها وعن انس رضي
الله عنه قال كان ابو طلحه اكثر الانصار بالمدينه مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبله المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت هذه الايه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله تبارك وتعالي يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقه ارجوا برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذاك مال رابح رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي
مختصرا بيرحا بكسر البا وفتحها ممدودا اسم لحديقة نخل كانت لابي
طلحه رضي الله عنه وقال بعض مشايخنا صوابه بيرحا بفتح البا
الموحده والرا مقصورا وانما صحفه الناس وقوله رابح روي
بالبا الموحده والياء المثناه تحت وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ما تقول في الصلاة قال تمام العمل قلت يا رسول
الله تركت افضل عمل في نفسي او خيره قال ما هو قلت الصوم قال
خير وليس هناك قلت يا رسول الله واي الصدقه وذكر كلمه قلت
فان لم اقدر قال بفضل قلت فان لم افعل قال بشق تمره قلت فان

طعامك

لم افعل لم افعل قال بكلمة طيبة قلت فان لم افعل قال دع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك قلت فان لم افعل
قال تريد ان لا تدع فيك من الخير شيا رواه البزار واللفظ له وابن
حبان في صحيحه اطول منه بنحوه والحاكم وياتي لفظه ان شا الله ورواه
البيهقي ولفظه في احدي رواياته قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ماذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع
الايمان عمل قال ان ترضخ مما خولك الله وترضخ مما رزقك الله قلت يا نبي
الله فان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ قال يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
قلت ان كان لا يستطيع ان يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال فليعن
الاخرق قلت يا رسول الله ارايت ان كان لا يحسن ان يصنع قال فليعن
مظلوما قلت يا نبي الله ارايت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان يعين مظلوما
قال ما تريد ان تترك لصاحبك من خير ليمسك اذاه عن الناس قلت يا
رسول الله ارايت ان فعل هذا يدخل الجنه قال ما من مومن يصيب
خصلة من هذه الخصال الا اخذت بيده حتى تدخله الجنه وروي
عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصدقة تسد سبعين بابا من السو رواه الطبراني في الكبير وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باكروا بالصدقة فان البلا لا يتخطى الصدقة رواه البيهقي مرفوعا
وموقوفا على انس ولعله اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار رواه البيهقي
من طريق الحرث بن عمير عن حميد عنه وروي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة
فان البلا لا يتخطاها رواه الطبراني وذكره رزين في جامعه وليس

في

في شي من الاصول وعن الحرث الاشعري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس
كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فذكر الحديث
الى ان قال فيه وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو
فاوثقوا يديه الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان
افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه
الحديث رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في
الصلاة وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نما وسو الخلق
شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تطفي ميتة السو رواه الطبراني في
الكبير وفيه رجل لم يسم وروي ابو داود بعضه وعن عمرو بن
عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة
المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السو ويذهب الله بها الكبر والفخر
رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو
بن عوف وقد حسنها الترمذي وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن
وعن عمر رضي الله عنه قال ذكر لي ان الاعمال تباهي فتقول الصدقة
انا افضلكم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في
ذلك القنو فقال لو شا رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا
ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمه رواه النساي واللفظ
له وابو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما في

حديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره
عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم كلهم من رواية
دراج عن ابن حجيرة عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما ابقت غنا واليد العليا خير من
اليد السفلي وابدا بمن تعول تقول امراتك انفق علي او طلقني ويقول
مملوكك انفق علي او بعني ويقول ولدك الي من تكلنا رواه ابن خزيمة
في صحيحه ولعل قوله يقول امراتك الي اخره من كلام ابي هريرة مدرج
وعنه انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا
بمن تعول رواه ابو داود وابن خزيمة ايضا في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبق درهم ماية الف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا
رسول الله قال رجل له مال كثير اخذ من عرضه ماية الف درهم
تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما فتصدق
به رواه النساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم قوله من عرضه بضم العين المهملة وبالضاد
المعجمة اي من جانبه وعن ام بجيد رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد له شيا اعطيه اياه فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه
اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في رواية لا تردي
سايلك ولو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح الظلف بكسر الظا المعجمة للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعبد

تعبد عابد من بني اسرايل فعبد الله في صومعة ستين عاما فامطرت
الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت
الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في
الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه
فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات
فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم
وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه
ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفا عليه ولفظه
ان راهبا عبد الله في صومعته ستين سنة فجاءت امراة فنزلت الى جنبه
فنزل اليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فاتى مسجدا فاوى
فيه ثلاثا لا يطعم شيا فاتي برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه نصفه
واعطى اخر عن يساره نصفه فبعث الله اليه ملك الموت فقبض روحه
فوضعت الستون في كفه ووضعت السته في كفه فرجحت يعني السته ثم
وضع الرغيف فرجح يعني رجح السته وعن المغيرة بن عبد الله
الجعفي قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له
خصفة بن خصفة فجعل ينظر الى رجل سمين فقلت له ما تنظر اليه
قال ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول هل تدرون ما الشديد قلنا الرجل يصرع الرجل قال ان الشديد
كل الشديد الرجل الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب
قلنا الرجل لا يولد له قال ان الرقوب الرجل الذي له الولد لم
يقدم منهم شيا ثم قال تدرون ما الصعلوك قال قلنا الرجل لا مال
له قال ان الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيا
رواه البيهقي وسنظر سنده قال الحافظ ويأتي ان شا الله في

كل الرقوب؟

كتاب اللباس في باب الصدقة على الفقير بما يلبسه **الترغيب في**
صدقة السر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل
قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
او رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم عن
ابي هريرة هكذا ورواه ايضا ومالك والترمذي **عن** ابي هريرة
او ابي سعيد على الشك وروى **عن** انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفا فارساها
بالجبال فاستقرت فعجبت الملايكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل
خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا
اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار قال
الما قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل خلقت
خلقا اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها
من شماله رواه الترمذي واللفظ له والبيهقي وغيرهما وقال الترمذي
حديث غريب **وعن** معويه بن حيدة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان صدقة السر تطفي غضب الرب تبارك وتعالى رواه
الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ولا باس به
في الشواهد وعن ابي امامه رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفي
غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر رواه الطبراني في الكبير

باسناد

باسناد حسن وروي عن ام سلمه رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة
خفيا تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف
صدقه واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل
المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخره واول من يدخل الجنة
اهل المعروف رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابي امامه رضي الله
عنه ان اباذر قال يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف مضاعفه
وعند الله المزيد ثم قرا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضا عفه
له اضعافا كثيرة قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سر الى فقير
او جهد من مقل ثم قرا ان تبدوا الصدقات فنعما هي الايه رواه
احمد مطولا والطبراني واللفظ له وفي اسنادهما علي بن يزيد
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثه يحبهم الله وثلاثه يبغضهم فاما الذين يحبهم فرجل
اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله
والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم
مما يعدل به فوضعوا رووسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل
كان في سريه فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له
والثلاثه الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم رواه ابوداود وابن خزيمه في صحيحه واللفظ لهما الا ان ابن
خزيمه لم يقل فمنعوه والنسايي والترمذي ذكره في باب كلام الحور
العين **الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على
غيرهم** عن زينب الثقفيه امراة عبد الله بن مسعود رضي الله

وصححه وابن حبان
في صحيحه الا انه
قال في اخره
ويبغض الشيخ الزاني
والبخيل والمتكبر و
الحاكم وقال صحيح
الاسناد

عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النسا
ولو من حليكن قالت فرجعت الي عبد الله بن مسعود فقلت
انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
امرنا بالصدقة فاته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها
الي غيركم فقال عبد الله بل ائتيه انت فانطلقت فاذا امراة من
الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها حاجتي وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال
فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين
بالباب يسألانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في
حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما
فقال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود فقال صلى الله عليه وسلم
لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة رواه البخاري ومسلم واللفظ
له وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة
رواه النسائي والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحهما والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال الصدقة
على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة وعن
حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصدقات ايها افضل قال على ذي الرحم الكاشح
رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن الكاشح بالشين المعجمة
هو الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره يعني افضل الصدقة

على

على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه وعن ام كلثوم بنت عقبة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة
الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الصدقة على ذي قرابة يضعف اجرها مرتين
رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر **الترهيب
من ان يسأل الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله
فيبخل عليه او يصرف صدقته** الي الاجانب واقرباؤه محتاجون
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيمة من رحم
اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على
جاره بفضل ما اتاه الله وقال يا امة محمد والذي بعثني بالحق لا
يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الي صلته ويصرفها
الي غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيمة رواه
الطبراني ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الاسلمي قال ابو
حاتم ليس بالمتروك وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب
فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل مولاه
من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيمة فضله
الذي منعه شجاعا اقرع رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
والترمذي وقال ابو داود الاقرع الذي ذهب شعر راسه من
السم وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم ياتي ذا رحمه فيسأله
فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم حية يقال
لها شجاع يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد
جيد التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من اثار الطعام وروي عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اتاه ابن عمه يسأله من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم
القيمه الحديث رواه الطبراني في الصغير والاوسط وهو غريب

الترغيب في القرض وما جا في فضله

عن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح
منيحه لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبه
رواه احمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح ومعنى قوله منح منيحه ورق انما يعني به قرض
الدرهم وقوله اوهدى زقاقا انما يعني به هداية الطريق وهو
ارشاد السبيل انتهى **وعن** ابي عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقه رواه
الطبراني باسناد حسن والبيهقي وعن ابي امامه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنه فراي مكتوبا على
بابها الصدقه بعشر امثالها والقرض بثمانيه عشر رواه الطبراني
والبيهقي كلاهما من رواية عتبه بن حميد ورواه ابن ماجه
والبيهقي ايضا كلاهما عن خلد بن يزيد بن ابي مالك عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي على باب
الجنه مكتوبا الصدقه بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر الحديث
وعتبه بن حميد عندي صالح لا من خالد **وعن** عبد الله بن

مسعود

مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والبيهقي مرفوعا وموقوفا **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والاخره رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مسلم
والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه في حديث ياتي
ان شاء الله تعالى

الترغيب في التيسير على المعسر وانظاره والوضع عنه

عن ابي قتاده رضي الله عنه انه طلب غريما له فتوارى عنه
ثم وجده فقال اني معسر قال الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمه
فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وغيره ورواه الطبراني
في الاوسط باسناد صحيح وقال فيه من سره ان ينجيه الله من كرب
يوم القيمة وان يظله تحت عرشه فلينظر معسرا **وعن** حذيفه
رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة
روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا
تذكر قال كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا
عن الموسر قال قال الله تجاوزوا عنه رواه البخاري ومسلم واللفظ
له وفي رواية لمسلم وابن ماجه عن حذيفه ايضا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنه فقيل له ما كنت تعمل قال
فاما ذكر واما ذكر فقال كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز
في السكة او في النقد فغفر له وفي رواية للبخاري ومسلم عنه
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا
ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت

من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع
الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنه
فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك **وعنه** قال اتى الله بعبد
من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون
الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي
الجواز فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق
بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود
الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله عز
وجل يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه رواه البخاري ومسلم والنسائي
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا
قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر
وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا
قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضا
قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله
تعالى قد تجاوزت عنك **وعن** ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم
فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا
وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن احق
بذلك تجاوزوا عنه رواه مسلم والترمذي وعن بريدة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر

معسرا

معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله كل يوم
مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من انظر معسرا
فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل
يوم مثليه صدقة **قال** له بكل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا
حل فانظره فله كل يوم مثليه صدقة رواه احمد ورواته محتج بهم
في الصحيح ورواه احمد ايضا وابن ماجه والحاكم مختصرا من
انظر معسرا فله كل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين
فانظره بعد ذلك فله بكل يوم مثليه صدقة وقال الحاكم صحيح على
شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من
كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا
والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو
داود والترمذي واللفظ له وحسنه والنسائي وابن ماجه مختصرا
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي **عن** ابي هريرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله
تعالى له يوم القيمة شعبتين من نور على الصراط يستضيء
بضوئهما عالم لا يحصيهم الا رب العزة رواه الطبراني في الاوسط
وهو غريب **وعنه** ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل
عرشه يوم لا ظل الا ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح ومعنى وضع له اي ترك له شيئا مما له عليه **وعن** ابي
اليسر رضي الله عنه قال ابصرت عيناي هاتان ووضع

اصبعيه على عينيه وسمعت اذناي هاتان ووضع اصبعيه في اذنيه
ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انظر معسرا او وضع له اظله الله في ظله رواه ابن ماجه
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم واللفظ له ورواه الطبراني في واللفظ له
الكبير باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسمعته يقول ان اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل
انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة
ابتغاء وجه الله وتخرق صحيفته قوله وتخرق صحيفته اي يقطع العهد
التي عليه وروى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان يستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته رواه
ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط وعنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول هكذا واوما
ابو عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع له
وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا
في اصطناع المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد وهو يقول ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل فيح جهنم
ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل فيح جهنم قلنا يا رسول الله كلنا
يسره قال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله عز وجل
من فيح جهنم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محى عنه

كان

في ظل العرش يوم القيمه رواه البغوي في شرح السنه وقال
هذا حديث حسن وتقدم في اول الباب بنحوه وروي عن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او
ترك لغارم رواه عبد الله بن احمد في زوايد المسند وروي عن اسعد
بن زرارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
ان يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه
رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروي عن شداد بن اوس
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر
معسرا او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيمه رواه الطبراني
في الاوسط **الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب** بلغ مقابله
من الامساك والادخار شحا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه ولفظه ان
ملكا بباب من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب
آخر يقول اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا ورواه الطبراني
مثل ابن حبان الا انه قال بباب من ابواب السما وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال يد الله
ملأى لا تغيضها نفقه سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه البخاري ومسلم لا يغيضها بفتح
اوله اي لا ينقصها وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا يلام على الكفاف وابدا بمن تعول واليد العليا
خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي الكفاف بفتح الكاف
ما كف عن الحاجة الى الناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجه
والفضل ما زاد على قدر الحاجه وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها
ملكان يناديان اللهم من انفق فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه
تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد
والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان
يناديان ندا يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها الناس
هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا ابت الشمس
الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان ندا يسمعه خلق الله كلهم غير
الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في
ذلك قرانا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة
يونس والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم
وانزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله
للعسرى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا
سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيا الا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها

فلا يتسع رواه البخاري ومسلم الجنه بضم الجيم ما اجن المرء
وستره والمراد بها هاهنا الدرع ومعنا الحديث ان المنفق كلما
انفق طالت عليه وسبغت حتى تستر بنان رجليه ويديه والبخيل
كلما اراد ان ينفق لزمت كل حلقه مكانها فهو يوسعها فلا تتسع
شبه صلى الله عليه وسلم نعم الله تعالى ورزقه بالجنه وفي رواية
بالجبه فالمنفق كلما انفق اتسعت عليه النعم وسبغت ووفرت
حتى تستره سترا كاملا شاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق منعه
الشح والحرص وخوف النقص فهو بمنعه يطلب ان يزيد ما عنده
وان يتسع عليه النعم فلا ينسع ولا تستر منه ما يروم ستره والله سبحانه
اعلم وعن قيس بن سلع الانصاري ان اخوته شكوه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله وينبسط فيه قلت يا
رسول الله اخذ نصيبي من الثمر فانفقه في سبيل الله وعلى من صحبني
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال انفق ينفق الله
عليك ثلاث مرات فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومعي
راحلة وانا اكثر اهل بيتي اليوم وايسره رواه الطبراني في الاوسط
وقال تفرد به سعيد بن زياد ابو عاصم وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلا ثلاثه فاما خليل فيقول
انا معك حتى تاتي قبرك واما خليل فيقول لك ما اعطيت وما امسكت
فليس لك فذلك مالك واما خليل فيقول انا معك حيث دخلت وحيث
خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من اهون الثلاثه علي
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه

من ماله وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه
البخاري والنسائي وعنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال
وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعد ذلك لاضيافك
قال اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق بلال ولا تخش من
ذي العرش اقلالا رواه البزار باسناد حسن والطبراني في الكبير
وقال اما تخشى ان يفور له بخار في نار جهنم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرا من تمر
فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل
لك بخار في جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا رواه
ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي
فيوكى عليك وفي رواية انفقي او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود انفحي بالحاء
المهملة وانضحي وانفقي للثلاث بمعنى للثلاثة واحد وقوله لا توكي قال الخطابي
اي لا تدخري والايكاء شد راس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط
به يقول لا تمنعي ما في يدك فتنقطع مادة بركة الرزق عنك انتهى وعن
بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقيرا
ولا تمت غنيا قلت وكيف لي بذلك قال ما رزقت فلا تخبا وما سئلت
فلا تمنع فقلت يا رسول الله وكيف لي بذلك قال هو ذاك او النار
رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنده قال الق الله فقيرا ولا تلقه
غنيا والباقي بنحوه وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه

على

على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي
رواية لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم
به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل
واناء النهار رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبط
وهو تمني مثل ما للمغبوط وهذا لا باس به وله نيته فان تمنى زوالها
عنه فذلك حرام وهو الحسد المذموم وعن طلحة بن يحيى عن
جدته سعدى قالت دخلت يوما على طلحة تعني ابن عبيد الله فرايت
منه ثقلا فقلت له ما لك لعل رابك منا شيء فنعتبك قال لا ولنعم حليلة
المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع
به قالت وما يغمك منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال يا غلام علي
قومي فسالت الخازن كم قسم قال اربعماية الف رواه الطبراني
باسناد حسن وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نشر الله عبدين من عباده اكثر
لهما من المال والولد فقال لاحدهما اي فلان بن فلان قال
لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي
رب قال وكيف صنعت فيما اتيتك قال تركته لولدي مخافة
العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا
اما ان الذي تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للاخر اي فلان
بن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك قال له الم اكثر لك
من المال والولد قال بلى اي رب قال فكيف صنعت فيما
اتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن
طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما
ان الذي وثقت به قد انزلت بهم رواه الطبراني في الصغير

والاوسط العيلة بفتح العين المهملة وسكون اليا وهو الفقر
والطول بفتح الطاء هو الفضل والقدرة والغنا وعن مالك
الدار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخذ اربعمايه دينار فجعلها
في صرة فقال للغلام اذهب بها الي ابي عبيدة بن الجراح ثم تله في البيت
ساعه حتى تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه فقال يقول لك
امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه
قال تعالي يا جاريه اذهبي بهذه السبعه الي فلان وبهذه الخمسه
الي فلان وبهذه الخمسه الي فلان حتى نفدها ورجع الغلام الي
عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها الي
معاذ بن جبل وتله في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه
فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجاتك فقال
رحمه الله ووصله تعالي يا جاريه اذهبي الي بيت فلان بكذا
اذهبي الي بيت فلان بكذا اذهبي الي بيت فلان بكذا فاطلعت
امراة معاذ وقالت ونحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق في الخرقة
الا ديناران فدحا بهما اليها ورجع الغلام الي عمر واخبره فسر بذلك
فقال انهم اخوة بعضهم من بعض رواه الطبراني في الكبير ورواته
الي مالك الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا اعرفه تله بفتح
التا المثناة فوق واللام ايضا وتشديد الهاء اي تشاغل ودحا بهما
بالحا المهمله اي رمابها وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند
عايشه فلما كان عند مرضه قال يا عايشه ابعثي بالذهب الي
علي ثم اغمي عليه وشغل عايشه ما به حتى قال ذلك مرات كل
ذلك يغمي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل عايشه ما به فبعث
الي

بلغ معارضة

الي علي فتصدق بها وامسي رسول الله صلى الله عليه وسلم في جديد
الموت ليلة الاثنين فارسلت عايشه بمصباح لها الي امراة من نسايها
فقالت اهدي لنا في مصباحنا من عكتك السمن فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسي في جديد الموت رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث عايشه بمعناه وعن عبد الله بن الصامت قال كنت
مع ابي ذر رضي الله عنه فخرج عطاوه ومعه جارية له قال فجعلت
تقضي حوايجه ففضل معها سبعه فامرها ان تشتري به فلوسا
قال قلت لو اخرته للحاجه تنوبك وللضيف ينزل بك قال ان خليلي
عهد الي ان ايما ذهب او فضه اوكي عليه فهو جمر علي صاحبه
حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح ورواه احمد ايضا والطبراني باختصار القصه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوكي علي ذهب وفضه
ولم ينفقه في سبيل الله كان جمرا يوم القيامه يكوي به هذا
لفظ الطبراني ورجاله ايضا رجال الصحيح وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طواير فاطعم
خادمه طايرا فلما كان من الغد اتته بها فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعي شيا لغد فان الله ياتي
برزق غد رواه ابو يعلي والبيهقي ورواة ابي يعلي ثقات
وعن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخر شيا لغد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي كلاهما
من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عنه
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان يقول لي لا تلج هذه الغرفة ما الجما الا خشية
ان يكون فيها مال فاتوفي ولم انفقه رواه الطبراني في الكبير
باسناد حسن لا تلج اي لا تدخل والغرفة بضم الغين المعجمة هي
العلية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان لي احدا ذهبا ابقي صبح ثالثة
وعندي منه شي الا شيا اعده لدين رواه البزار من رواية عطية
عن ابي سعيد وهو اسناد حسن وله شواهد كثيرة وعن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال لي ابو ذر ما احب ان لي احدا
ذهبا وفضة انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه قيراطا
قلت يا رسول الله قنطارا قال يا ابا ذر اذهب الي الاقل وتذهب
الي الاكثر اريد الاخرة وتريد الدنيا قيراطا عادها علي ثلاث مرات
رواه البزار باسناد حسن وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم التفت الي احد فقال والذي نفسي بيده ما يسرني ان احدا
يحول لال محمد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع
منه دينارين الا دينارين اعدهما للدين ان كان رواه احمد وابو
يعلى واسناد احمد جيد قوي وعن قيس بن ابي حازم قال
دخلنا علي سعيد بن مسعود نعوده فقال ما ادري ما يقولون
ولكن ليت ما في تابوتي هذا جمر فلما مات نظروا فاذا فيه
الف او الفين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن
ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا توفي علي عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انظروا الي داخلة ازاره فاصيب دينارا او ديناران فقال
كيتان وفي رواية توفي رجل من اهل الصفة فوجد في مئزره

دينار

دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية ثم توفي اخر فوجد
في مئزره ديناران فقال رسول الله كيتان رواه احمد والطبراني
من طرق رواة بعضها عندها ثقات اثبات غير شهر بن حوشب
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال توفي رجل من اهل
الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كيتان رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازة ثم
اتي باخري فقال هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا
نعم ثلاثة دنانير فقال باصابعه ثلاث كيات الحديث رواه احمد
باسناد جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان في صحيحه قال
الحافظ وانما كان كذلك لانه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرا ومشاركته
الفقرا فيما ياتيهم من الصدقة والله اعلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان اعرابيا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه
من سهمه ديناران فاخذها الاعرابي فجعلهما في عباة فخيط عليهما
ولف عليهما فمات الاعرابي فوجد الديناران فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد واسناده حسن لا باس به
في المتابعات **ترغيب المراة في الصدقة من مال زوجها اذا
اذن وترهيبها منها ما لم ياذن** عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما اكتسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وابو داود وابن ماجه والترمذي والنساي
وابن حبان في صحيحه وعند بعضهم اذا تصدقت بدل انفقت

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا
تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية
لابي داود ان ابا هريرة سيل عن المراة هل تتصدق من بيت
زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا تحل لها ان تتصدق
من مال زوجها الا باذنه زاد رزين العبدري في جامعه فان
اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم
عليها وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز لامراة عطية الا باذن زوجها
رواه ابو داود والنسائي من طريق عمرو بن شعيب وعن اسما
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير
افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفي رواية انها جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل علي الزبير
فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي
فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تصدقت المراة من بيت زوجها كان لها اجر ولزوجها مثل ذلك
لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيا له بما كسب ولها بما انفقت
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة
الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها
قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي
وقال حديث حسن

الترغيب في اطعام الطعام وسقي الماء

والترهيب

والترهيب من منعه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه
البخاري ومسلم والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبئني عن كل شي
قال كل شي خلق من الماء فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنة قال
اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل
الجنة بسلام رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام
تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه
ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن
هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قايما
والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح
على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى
بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وعن حمزة بن
صهيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام م
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم
الطعام رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب وفي اسناده عبد
الله بن محمد بن عقيل ومن لا يحضرني الآن حاله وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفارات اطعام
الطعام وافشا السلام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وقال المملي رضي الله عنه كيف وعبد الله بن ابي
حميد متروك وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اول لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه انجفل الناس اليه فكنت فيمن
جاه فلما تاملت وجهه واستثبته علمت ان وجهه ليس بوجه كذاب
قال وكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنه بسلام رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح
على شرط الشيخين انجفل الناس بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم استثبته
اي تحققته وتبينته وتقدمت احاديث من هذا الباب في الوضو
والصلاة وغيرها ويأتي احاديث اخر في السلام وطلاقة الوجه ان
شا الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من موجبات الرحمه اطعام المسلم المسكين رواه
الحاكم وصححه والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقه ايضا الا انه
قال ان موجبات المغفره اطعام المسلم السغبان وقال قال عبد الوهاب
يعني الجايع ورواه ابو الشيخ في كتاب الثواب الا انه قال من موجبات
الجنه اطعام المسلم السغبان السغبان بالسين المهمله والغين المعجمه
بعدها باء موحده وروي عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبصة التمر
ومثله مما ينفع المسكين ثلاثه الجنه الآمر به والزوجه المصلحه له
والخادم الذي يناول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الطبراني في الاوسط

والحاكم

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل احد رواه ابن حبان في صحيحه

والحاكم وتقدم القبصه بفتح القاف وضمها وبالصاد المهمله هي ما
تناوله الاخر بروس اصابعه الثلاث وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرايل
فعبد الله في صومعته ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف
الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل
ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته امراة فلم يزل
يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سايل
فاومأ اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنه
بتلك الزنيه فرجحت الزنيه بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان
مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه
وعن البرا بن عازب قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنه قال ان كنت اقصرت
الخطبه لقد اعرضت المساله اعتق النسمه وفك الرقبه فان لم تطق
ذلك فاطعم الجايع واسق الظمآن الحديث رواه احمد وابن حبان في
صحيحه والبيهقي ويأتي بتمامه في العتق ان شا الله تعالى وعن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الما حتى يرويه باعده الله من النار
سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسماية عام رواه الطبراني
في الكبير وابو الشيخ بن حيان في الثواب والحاكم والبيهقي وقال الحاكم
صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصدقه ان تشبع كبدا جايعا رواه ابو الشيخ في الثواب
والبيهقي واللفظ له والاصبهاني كلهم من رواية زربي موذن هشام
عن انس ولفظ ابي الشيخ والاصبهاني قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ما من عمل افضل من اشباع كبد جايع وعن ابي
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مومن اطعم
مومنا على جوع اطعمه الله يوم القيمه من ثمار الجنه وايما مومن سقا
مومنا على ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مومن
كسا مومنا على عري كساه الله يوم القيمة من حلل الجنه رواه
الترمذي واللفظ له وابوداود وياتي لفظه وقال الترمذي حديث
غريب وقد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه ورواه
ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف موقوفا علي ابن مسعود
ولفظه قال تحشر الناس يوم القيمه اعري ما كانوا قط واجوع ما
كانوا قط واظماء ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله
عز وجل ومن اطعم كساه الله عز وجل ومن اطعم لله عز وجل اطعمه
الله عز وجل ومن سقا لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل
لله اغناه الله ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل وروي مرفوعا
بهذا اللفظ وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمه يا ابن ادم مرضت فلم
تعدني قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان
عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب وكيف اطعمك وانت
رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يارب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه
مسلم وعن ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم جنازه فقال ابو بكر انا قال من عاد
منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنه رواه ابن خزيمه
في صحيحه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ادخالك السرور على
مومن اشبعت جوعته او كسوت عورته او قضيت له حاجة
رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث
ابن عمر بنحوه وفي رواية له احب الاعمال الي الله عز وجل سرور
تدخله على مسلم او تكشف عنه كربه او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه
دينا وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال من اطعم مومنا حتى يشبعه من سغب ادخله
الله بابا من ابواب الجنه لا يدخله الا من كان مثله رواه الطبراني
في الكبير السغب بفتح السين المهمله والغين المعجمه جميعا هو الجوع
وروي عن جعفر العبدي والحسن قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي ملايكته بالذين يطعمون الطعام
من عبيده رواه ابو الشيخ في الثواب مرسلا وروي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف
وشفقه علي الوالدين واحسان الي المملوك وثلاث من كن فيه
اظله الله عز وجل تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره
والمشي الي المساجد في الظلم واطعام الجايع رواه الترمذي بالثلاث
الاول فقط وقال حديث غريب ورواه ابو الشيخ في الثواب

وابو القسم الاصبهاني بتمامه وعن علي رضي الله عنه انه قال لان
اجمع نفرًا من اخواني علي صاع او صاعين من طعام احب الي من ان
ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها رواه ابو الشيخ في الثواب موقوفًا
عليه وفي اسناده ليث ابن ابي سليم وروي عن الحسن بن علي رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اطعم اخا لي في الله لقمة احب
الي من ان اتصدق علي مسكين بدرهم ولان اعطي اخا لي في الله درهمًا
احب الي من ان اتصدق علي مسكين بمايه درهم رواه ابو الشيخ ايضا فيه
ولعله موقوف كالذي قبله وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن
نبي الله صلي الله عليه وسلم ان رجلان سلكا مفازةً عابد والاخر به رهق
فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال
والله ان مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ما لا اصيب من الله خيرًا
ابدا ولين سقيته ماي لاموتن فتوكل علي الله وعزم فرش عليه
من مايه وسقاه فضله فقام فقطعا المفازة فيوقف الذي به
رهق للحساب فيومر به الي النار تتسوقه الملايكة فيري العابد فيقول
يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا فلان الذي اثرتك
على نفسي يوم المفازه فيقول بلى اعرفك فيقول للملايكة قفوا
فيقفون فيجي حتى يقف فيدعوا ربه عز وجل فيقول يا رب قد
عرفت يده عندي وكيف اثرني علي نفسه يا رب هبه لي فيقول
هو لك فيجي فياخذ بيد اخيه فيدخله الجنه فقلت لابي ظلال
احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه
الطبراني في الاوسط وابو ظلال واسمه هلال بن سويد او ابن
ابي سويد وثقه البخاري وابن حبان لا غير ايضا عن انس بنحوه
ثم قال في هذا الاسناد وان كان غير قوي فله شاهد من حديث

ورواه البيهقي في الشعب عن ابي ظلال ...

انس

انس ثم روي باسناده من طريق على بن ابى سارة وهو متروك
عن ثابت البناني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رجلًا من اهل الجنه يشرف يوم القيمه على اهل النار
فينا ديه رجل من اهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا
والله ما اعرفك من انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا
فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع بها
عند ربك قال فيسال الله تعالي ذكره فيقول اني اشرفت على النار
فنادانى رجل من اهلها فقال هل تعرفني قلت لا والله ما اعرفك
من انت قال انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربه من ماء
فسقيتك فاشفع لي عند ربك فشفعني فيه فيشفعه الله فيامر به
فيخرج من النار ورواه ابن ماجه ولفظه قال يصف الناس يوم
القيمة صفوفًا ثم يمر اهل الجنه فيمر الرجل على الرجل من اهل النار
فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربه قال فيشفع
له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك طهورًا فيشفع
له ويمر الرجل على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة
كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له رواه الاصبهاني نحوها وعن كدير
الضبي ان رجلا اعرابيًا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل
يقربني من الجنه ويباعدني من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او هما اعملتاك قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال
والله لا استطيع ان اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي
الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه ايضا شديدة
قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر الي بعير من ابلك وسقاء ثم
اعمد الي اهل بيت لا يشربون الما الا غبا فاسقهم فلعلك لا يهلك

بعيرك ولا يخرق سقاوك حتى تجب لك الجنه قال فانطلق الاعرابي
يكبر فما انخرق سقاوه ولاهلك بعيره حتى قتل شهيدًا رواه الطبراني
والبيهقي ورواه الطبراني الى كدير رواة الصحيح ورواه ابن خزيمه
في صحيحه باختصار وقال لست اقف على سماع ابي اسحق هذا الخبر من كدير
قال الحافظ قد سمعه ابو اسحق من كدير ولكن الحديث مرسل وقد
توهم ابن خزيمه ان لكدير صحبه فاخرج حديثه في صحيحه وانما هو تابعي
شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي وقواه ابو حاتم وغيره وقد عده جماعه
من الصحابه وهما منهم ولا يصح والله اعلم اعملتاك اي بعثناك
واستعملناك وحملناك على الاتيان والسوال وقوله لا يشربون الماء الا
غبا بكسر الغين المعجمه وتشديد البا الموحده اي يومًا دون يوم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما
عمل ان عملت به دخلت الجنه قال انت ببلد يجلب به الماء قال نعم
قال فاشتر بها سقا جديدًا ثم اسق فيها حتى تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنه
رواه الطبراني في الكبير ورواة اسناده ثقات الا الحمانى وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني انزع في حوضي حتى اذا ملاته لابلي ورد علي البعير لغيري
فسقيته فهل في ذلك من اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل
ذات كبد حرى اجر رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وروى
البخاري في تاريخه عن جابر مرفوعًا من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى
من جن ولا انس ولا سبع ولا طاير الا اجره الله يوم القيمه وعن
محمود بن الربيع ان سراقه بن جعشم قال يا رسول الله الضاله ترد
على حوضي فهل فيها اجر ان سقيتها قال اسقها فان في كل ذات كبد حرى
اجر رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقه رضي الله
عنه وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بيرًا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من
العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان مني فنزل البير فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقا فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم
اجرًا فقال في كل كبد رطبه اجر رواه مالك والبخاري ومسلم
وابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال فشكر الله له فادخله
الجنه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبع تجري للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علمًا
او كرى نهرًا او حفر بيرًا او غرس نخلًا او بني مسجدا او ورث مصحفًا او ترك
ولدًا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحليه وقال
هذا حديث غريب من حديث قتاده تفرد به ابو نعيم عن العرزمي
قال الحافظ وتقدم ان ابن ماجه رواه من حديث ابي هريره
باسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل ولا حفر البير
وذكر موضعها الصدقه وبيت ابن السبيل ورواه ابن خزيمه في
صحيحه لم يذكر فيه المصحف وقال او نهرًا كراه يعني حفره وروى
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس صدقه اعظم اجرًا من ماء رواه البيهقي وعن انس
رضي الله عنه ان سعدًا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها قال
نعم وعليك بالماء رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في

الصحيح وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام
سعد رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه
الا انه قال ان صح الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول
الله اي الصدقة افضل قال سقي الماء والحاكم بنحو ابن حبان وقال
صحيح على شرطهما قال المملي الحافظ رضي الله عنه بل هو منقطع الاسناد
عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم
يدركه فان سعدا توفي بالشام سنة خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة
ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة ورواه ابو داود ايضا والنسائي
وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد
الحسن سنة احدى وعشرين ورواه ابو داود ايضا وغيره عن ابي اسحق
وهو السبيعي عن رجل عن سعد والله اعلم وعن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ماء لم يشرب منه
كبد حرى من جن ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيمة رواه
البخاري في تاريخه وابن خزيمة في صحيحه وعن علي بن الحسن بن شقيق
قال سمعت ابن المبارك وساله رجل يا ابا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركبتي
منذ سبع سنين وقد عالجت بانواع العلاج وسالت الاطباء فلم
انتفع به قال اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس الى الماء فاحفر
هناك بيرا فاني ارجو ان ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم ففعل
الرجل فبرا رواه البيهقي وقال وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم
ابي عبد الله رحمه الله فانه قرح وجهه وعالجه بانواع المعالجة فلم
يذهب وبقي فيه قريبا من سنة فسال الاستاذ الامام ابا عثمان
الصابوني ان يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له واكثر الناس

التامين

التامين فلما كان من الجمعة الاخرى القت امراة في المجلس
رقعة بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعا للحاكم ابي عبد الله
تلك الليلة فرات في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول
لها قولوا لابي عبد الله يوسع الماء على المسلمين فجيت بالرقعة
الى الحاكم فامر بسقاية بنيت على باب داره وحين فرغوا من
بنايها امر بصب الماء فيها وطرح الجمد في الماء واخذ الناس في
الشرب فما مر عليه اسبوع حتى ظهر الشفا وزالت تلك القروح
وعاد وجهه الى احسن ما كان وعاش بعد ذلك سنين **فصل**
عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد
في رواية يقول له الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجه وياتي بتمامه ان شا الله **وعن** امراة يقال لها بهيسة عن
ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين
قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل
منعه قال الما قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الملح
قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك
رواه ابو داود وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا
اسمعه يقول المسلمون شركا في ثلاث في الكلاء والماء والنار رواه
ابو داود وروي **عن** عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
ما الشي الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول

الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميرا من اعطى
نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا
فكانما تصدق بجميع ما طيّب تلك الملح ومن سقا مسلما شربة من ماء
حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء
حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجه وروى **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون
شركا في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمنه حرام قال ابو سعيد يعني
الماء الجاري رواه ابن ماجه ايضا الكلاء بفتح الكاف واللام بعدها
همزة غير ممدود هو العشب رطبه ويابسه **الترغيب في شكر**
المعروف ومكافاة فاعله والدعاء له وما جا فيمن لم يشكر ما
اولي اليه ☙ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه
ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه فان
لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافاتموه رواه ابو داود والنساى
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه
الطبراني في الاوسط مختصرا قال من اصطنع اليكم معروفا فجازوه
فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا ان قد شكرتم فان الله
شاكر يحب الشاكرين **وعن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعطي عطا فوجد فليجز به فان لم يجد فليثن فان
من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس
ثوبي زور رواه الترمذي عن ابي الزبير عنه وقال حديث حسن
غريب ورواه ابو داود عن رجل عن جابر وقال هو شرحبيل يعني
ابن سعد ورواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل عنه ولفظه من

اولي

١٩١

اولي معروفا فلم يجد له خيرا الا الثنا فقد شكره ومن كتمه فقد كفره
ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور قال الحافظ وشرحبيل بن
سعد تاتي ترجمته وفي رواية جيدة لابي داود من ابلي فذكره فقد
شكره وان كتمه فقد كفره قوله من ابلي اي من انعم عليه والابلا الانعا ٢
وعن اسامه بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في
الثناء وفي روايه من اولي معروفا او اسدي اليه معروف فقال للذي
اسداه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب قال الحافظ وقد اسقط من بعض نسخ الترمذي
ورواه الطبراني في الصغير مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثنا **وعن** الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى اشكرهم للناس
وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه احمد ورواة ثقات
ورواه الطبراني من حديث اسامه بن زيد بنحو الاولي **وعن**
عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى
اليه معروف فليكافي به ومن يستطع فليذكره فان من ذكره فقد
شكره ومن تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد ورواته
ثقات الاصلح بن ابي الاخضر **وعن** ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه ابو داود
والترمذي وقال صحيح قال الحافظ روي هذا الحديث برفع
الله وبرفع الناس وروي ايضا بنصبهما وبرفع الله وبنصب الناس
وعكسه اربع روايات وروى عن طلحه يعني ابن عبيد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا

فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه الطبراني
ورواه ابن ابي الدنيا من حديث عايشه وعن النعمان ابن بشير
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر
القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث
بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعه رحمة والفرقه عذاب رواه عبد
الله بن احمد في زوايده باسناد لا باس به ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب
اصطناع المعروف باختصار وعن انس رضي الله عنه قال
قالت المهاجرون يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا
قوما احسن بذلا لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد
كفونا المؤنه قال اليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى
قال فذاك بذاك رواه ابو داود والنساي واللفظ له كتاب الصوم

الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعاء الصايم

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه
لي وانا اجزي به والصيام جنه فاذا كان يوم صوم احدكم فلا
يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم والذي
نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه
رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية للبخاري يترك طعامه
وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنه
بعشر امثالها وفي رواية لمسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنه عشر
امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحه
وشرابه

عند

عند فطره وفرحة عند لقا ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك وفي اخرى له ايضا ولابن خزيمه واذا لقي الله عز وجل
فجزاه فرح الحديث ورواه مالك وابو داود والترمذي والنسا
بمعناه مع اختلاف بينهم في الالفاظ وفي رواية الترمذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنه بعشر امثالها
الى سبعمايه ضعف والصوم لي وانا اجزي به والصوم جنه من
النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان
جهل على احدكم جاهل وهو صايم فليقل اني صايم اني صايم وفي
رواية لابن خزيمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله
كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به الصيام جنه
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم
القيمة من ريح المسك للصايم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا
لقي ربه فرح بصومه وفي اخرى له قال كل عمل ابن ادم له
الحسنه بعشر امثالها الى سبعمايه ضعف قال الله الا الصيام فهو لي
وانا اجزي به يدع الطعام من اجلي ويدع الشراب من اجلي ويدع
لذته من اجلي ويدع زوجته من اجلي ولخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه الرفث بفتح الراء والفا يطلق ويراد به الجماع ويطلق
ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق
بالجماع وقال كثير من العلماء ان المراد به في هذا الحديث الفحش
ورديء الكلام والجنه بضم الجيم هو ما يجنك اي يسترك ويقيك
مما تخاف ومعنى الحديث ان الصوم يستر صاحبه ويحفظه
من الوقوع في المعاصي والخلوف بفتح الخا المعجمه وضم اللام

هو تغير رائحة الفم من الصوم وسئل سفيان بن عيينة عن
قوله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي فقال اذا كان
يوم القيمة يحاسب الله عز وجل عبده ويودي ما عليه من المظالم
من ساير عمله حتى لا يبقا الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم
ويدخله بالصوم الجنة هذا كلامه وهو غريب وفي معنى هذه
اللفظة اوجه كثيرة وليس هذا موضع استيفائها وتقدم حديث الحرث
الاشعري وفيه وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة
معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله
من ريح المسك **الحديث** رواه الترمذي وصححه الا انه قال وان
ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وابن خزيمة في صحيحه واللفظ
له وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال
عند الله عز وجل سبع عملان موجبان وعملان بامثالهما وعمل
بعشر امثاله وعمل بسبعماية وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل
فاما الموجبتان فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيا وجبت له
الجنة ومن لقي الله قد اشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي
بها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي
عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم بسبعماية
والدينار بسبعماية والصيام لله عز وجل لا يعلم ثواب عامله الا الله
عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان
من حديث خريم بن فاتك بنحوه لم يذكر فيه الصوم **وعن** سهل بن
سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا
يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة لا يدخل منه

بلغ مقابله

احد

احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد رواه البخاري
ومسلم والنسايي والترمذي وزاد ومن دخله لم يظما ابدا وابن
خزيمة في صحيحه الا انه قال فاذا دخل اخرهم اغلق من دخل شرب
ومن شرب لم يظما ابدا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا
تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار
رواه احمد باسناد حسن والبيهقي **وعن** عثمان بن ابي العاصي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام
جنة من النار كجنة احدكم من القتال وصيام حسن ثلثة ايام
من كل شهر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على ابواب
الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي
الخطيئة كما يطفي الماء النار رواه الترمذي في حديث وصححه
وياتي بتمامه في الصمت ان شا الله وتقدم حديث كعب بن
عجرة وغيره بمعناه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران
يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اي رب منعته
الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم
بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه احمد والطبراني في
الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا في
كتاب الجوع وغيره باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم **وعن** سلمة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي

وسلم قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد
غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما رواه ابو يعلى والبيهقي
ورواه الطبراني فسماه سلامه بزياده الف وفي اسناده عبد الله
بن لهيعه ورواه احمد والبزار من حديث ابي هريره وفي اسناده
رجل لم يسم وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي ملا الارض
ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى
والطبراني ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى على
سريه في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمه اذا هاتف
فوقهم يهتف يا اهل السفينه قفوا اخبركم بقضا قضاه الله على نفسه
فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى
على نفسه انه من اعطش نفسه له في يوم صايف سقاه الله يوم العطش
رواه البزار باسناد حسن ان شا الله ورواه ابن ابي الدنيا من حديث
لقيط عن ابي برده عن ابي موسى بنحوه الا انه قال فيه قال ان الله قضى
عن نفسه انه من عطش نفسه لله في يوم حار كان حقا على الله عز
وجل ان يرويه يوم القيمه قال فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد
الحر الذي يكاد الانسان ينسلخ فيه حرا فيصومه الشراع
بكسر الشين المعجمه هو قلع السفينه الذي تصفقه الريح فتمشي
وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل شي زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف
الصبر رواه ابن ماجه وعن حذيفه رضي الله عنه قال اسندت
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ختم له
بها دخل الجنه ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به

دخل الجنه ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنه رواه
احمد باسناد لا باس به والاصبهاني ولفظه يا حذيفه من ختم له بصيام
يوم يريد به وجه الله عز وجل ادخله الله الجنه وعن ابي امامه
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا
عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له
قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه
النساي وابن خزيمه في صحيحه هكذا بالتكرار وبدونه والحاكم وصححه
وفي رواية للنساي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له ورواه
ابن حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل ادخل
به الجنه قال عليك بالصوم فانه لا مثل له فكان ابو امامه لا يرى في
بيته الدخان نهارا الا اذا نزل بهم ضيف وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله
تعالى الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه
البخاري ومسلم والترمذي والنساي وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الطبراني
في الاوسط والصغير باسناد حسن وعن عمرو بن عبسه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت
منه النار مسيرة مايه عام رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد لا
باس به وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مايه
عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فايد وعن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا
رواه النسائي باسناد حسن والترمذي من رواية ابن لهيعة وقال
حديث غريب ورواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن عبد العزيز
الليثي وبقية الاسناد ثقات **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما
بين السماء والارض رواه الترمذي من رواية الوليد بن جميل عن القسم
ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وقال حديث غريب ورواه الطبراني
الا انه قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر وقد ذهب طوائف
من العلماء الى ان هذه الاحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد
وبوب على الترمذي وغيره وذهبت طايفة الى ان كل الصوم
في سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله تعالى وسياتي باب في الصوم
في الجهاد ان شا الله تعالى **فصل** عن عبد الله يعني ابن ابي مليكة
عن عبد الله يعني ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصايم عند فطره لدعوة ما ترد
قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم اني اسالك برحمتك التي
وسعت كل شي ان تغفرلي زاد في رواية ذنوبي رواه البيهقي عن
اسحق بن عبد الله عنه واسحق هذا مدني لا يعرف وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد
دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها
الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي
لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه
واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما الا

انهم

انهم قالوا حتى يفطر ورواه البزار مختصرا ثلاث حق على الله ان لا
يرد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر
حتى يرجع **الترغيب في صيام رمضان احتسابا وقيام**
ليله سيما ليلة القدر وما جا في فضلها عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجه مختصرا وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال وفي حديث قتيبة
وما تاخر **قال الحافظ** انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد عن سفين
وهو ثقة ثبت واسناده على شرط الصحيح ورواه احمد بالزيادة
بعد ذكر الصوم باسناد حسن الا ان حمادا شك في وصله او ارساله
قال الخطابي قوله ايمانا واحتسابا اي نية وعزيمة وهو ان يصومه على
التصديق والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقل
لصيامه ولا مستطيل لايامه لكن يغتنم طول ايامه لعظم الثواب
وقال البغوي قوله احتسابا اى طلبا لوجه الله وثوابه يقال فلان
يحتسب الاخبار ويتحسبها اي يطلبها **وعنه قال** كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم
بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما

ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر كتب الله له ماية
الف شهر رمضان فيما سواه وكتب له بكل يوم عتق رقبه
وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي
كل يوم حسنه وفي كل ليلة حسنه رواه ابن ماجه ولا يحضرني
الآن سنده وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال اعطيت
امتي خمس خصال في رمضان لم يعطهن امة قبلهم خلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك ويستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين
الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم
المؤنه ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصوا فيه
الي ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليله قيل يا رسول الله
اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفي اجره اذا قضي عمله
رواه احمد والبزار والبيهقي ورواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب
الثواب الا ان عنده ويستغفر لهم الملايكة بدل الحيتان وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي اما واحده
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن
نظر الله اليه لم يعذبه ابدا واما الثانيه فان خلوف افواههم حين
يمسون اطيب عند الله من ريح المسك واما الثالثه فان الملايكة
يستغفر لهم في كل يوم وليلة واما الرابعه فان الله عز وجل يامر
جنته فيقول لها استعدي وتزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا
من تعب الدنيا الي داري وكرامتي واما الخامسه فانه اذا كان

اخر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٦

اخر ليلة غفر لهم جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال
لا الم تر الي العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم
رواه البيهقي واسناده مقارب اصلح مما قبله وعن ابي هريره
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعه الي الجمعه ورمضان الي رمضان مكفرات ما بينهن
اذا اجتنبت الكباير رواه مسلم قال الحافظ وتقدم احاديث
كثيره في كتاب الصلاة وكتاب الزكاة يدل علي فضل صوم
رمضان فلم نعدها لكثرتها فمن اراد شيا من ذلك فليراجع
مظانه وعن كعب بن عجره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقي درجه قال امين
فلما ارتقي الدرجه الثانيه قال امين فلما ارتقي الثالثه قال امين
فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيا ما كنا نسمعه
قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له
قلت امين فلما رقيت الثانيه قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل
عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثه قال بعد من ادرك ابويه
الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنه قلت امين رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن
جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبه قال
امين ثم رقي اخري فقال امين ثم رقي عتبه ثالثه فقال امين ثم قال
اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده
الله فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار
فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعده الله فقلت امين رواه ابن حبان في صحيحه وعن

ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر
فقال امين امين امين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت
امين امين امين فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من ادرك
شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين
الحديث رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وروي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السماء فلا تغلق
منها باب حتى يكون اخر ليلة من رمضان وليس عبد مومن يصلي في
ليلة فيها الا كتب الله له الفا وخمسماية حسنة بكل سجدة وبنا له بيتا في
الجنه من ياقوته حمرا لها ستون الف باب لكل باب منها قصر من
ذهب موشح بياقوته حمرا فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له
ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر
له كل يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب
وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير
الراكب في ظلها خمسماية عام رواه البيهقي وقال قد روينا في الاحاديث
المشهوره ما يدل على هذا او لبعض معناه كذا قال رحمه الله وعن
سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم
مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضه
وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى
فريضه فيما سواه ومن ادى فريضه فيه كان كمن ادى سبعين
فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنه وشهر
المواساة وشهر يزاد في رزق المومن فيه من فطر فيه صايما
كان

كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره
من غير ان ينقص من اجره شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما
يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا
الثواب من فطر صايما على تمرة او شربة ما او مذقة لبن وهو شهر
اوله رحمه واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من خفف عن
مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع
خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنا بكم عنهما فاما
الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه
واما الخصلتان اللتان لا غنا بكم عنهما فتسالون الله الجنه وتعوذون
به من النار ومن اسقى صايما سقاه الله من حوضي شربة لا يظما
حتى يدخل الجنه رواه ابن خزيمه في صحيحه ثم قال ان صح الخبر ورواه
من طريقه البيهقي ورواه ابو الشيخ بن حيان في الثواب باختصار
عنهما وفي رواية لابي الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر
صايما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملايكه ليالي
رمضان كلها وصافحه جبريل ليله القدر ومن صافحه جبريل عليه السلام
يرق قلبه ويكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم
يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم يكن عنده
لقمة خبز قال فمذقه من لبن قال افرايت ان لم يكن عنده قال
فشربة من ما قال الحافظ وفي اسانيدهم علي بن زيد بن جدعان
ورواه ابن خزيمه ايضا والبيهقي باختصار عنه من حديث ابي هريره
وفي اسناده كثير بن زيد وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول
الله ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شر

لهُم منه بحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكتب
اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقا قبل ان يدخله
وذلك ان المومن يُعد فيه القوه من النفقه للعباده ويعد
فيه المنافق اتباع غفلات المومنين واتباع عوراتهم فغنم يغنمه
المومن وقال بندار في حديثه فهو غنم للمومنين يغتنمه
الفاجر رواه ابن خزيمه في صحيحه وغيره **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جا رمضان
فتحت ابواب الجنه وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمه
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ورواه الترمذي
وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي
بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره ولفظهم
قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة
الجن وقال ابن خزيمه الشياطين مردة الجن بغير واو وغلقت
ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنه فلم يغلق
منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله
عتقا من النار وذلك كل ليله قال الترمذي حديث غريب
ورواه النساي والحاكم بنحو هذا اللفظ **وقال** الحاكم صحيح على
شرطهما صُفدت بضم الصاد وتشديد الفا اي شدت بالاغلال
وروي **عن** ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا
نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل يوم الف الف عتيق
من النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع

ما

ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر وتجلى الجبار بنوره
مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملايكه وهم في عيدهم
من الغد يا معشر الملايكة يوحي اليهم ما جزا الاجير اذا وفى عمله
يقول الملايكه يوفي اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت
لهم رواه الاصبهاني وعنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه
ابواب السما وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين
لله فيه ليلة خير الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه النساي
والبيهقي كلاهما عن ابي قلابه عن ابي هريره ولم يسمع منه فيما اعلم
قال الحليمي وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل ان يكون
المراد به ايامه خاصه واراد الشياطين التي هي مسترقه السمع الا تراه
قال مردة الشياطين لان شهر رمضان كان وقتا لنزول القران
الى السماء الدنيا وكانت الحراسه قد وقعت بالشهب كما قال وحفظا
من كل شيطان مارد فزيد والتصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ
والله اعلم ويحتمل ان يكون المراد ايامه ولياليه والمعنى ان الشياطين
لا يخلصون فيه من افساد الناس الى ما يخلصون اليه في غيره لاشتغال
المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وبقراة القران وساير
العبادات **وعن** عباده بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركة
يغشاكم الله فيه فينزل الرحمه ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر
الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملايكته فاروا الله من انفسكم خيرا
فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبراني
ورواته ثقات الا ان محمد بن ابي قيس لا يحضرني فيه جرح ولا

تعديل وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رمضان
فقال رسول الله صلى الله عليه ان هذا الشهر قد حضركم وفيه
ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا تحرم
خيرها الا محروم رواه ابن ماجه واسناده حسن ان شا الله وروى
الطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا رمضان قد جا يفتح فيه ابواب الجنه ويغلق فيه ابواب
النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له
فمتى وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنه لتنجد وتزين
من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول
ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها
المثيرة فتصفق ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك
طنين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور العين حتى
يقفن بين شرف الجنه فينادين هل من خاطب الى الله فنزوجه
ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنه ما هذه الليله فيجيبهن
بالتلبيه ثم يقول هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب
الجنه على الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول
الله عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب
الجحيم على الصايمين من امة احمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل
اهبط الى الارض فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال
ثم اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد حبيبي صلى الله
عليه وسلم صيامهم قال ويقول الله عز وجل في كل ليلة من
شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سايل فاعطيه

سوله هل من تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
من يقرض المليّ غير المعدوم والوفيّ غير الظلوم قال ولله
عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف
عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان اخر يوم
من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من
اول الشهر الى اخره واذا كانت ليلة القدر يامر الله عز وجل
جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملايكه ومعهم لوا
اخضر فيركزوا اللوا على ظهر الكعبه وله مايه جناح منها جناحا
لا ينشرها الا في تلك الليله فينشرها في تلك الليله فيجاوز المشرق
الى المغرب فيحث جبريل عليه السلام الملايكه في هذه الليله فيسلمون
على كل قايم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويومنون على دعايهم
حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر ينادي جبريل عليه السلام معاشر
الملايكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوايج
المومنين من امة احمد صلى الله عليه وسلم فيقول نظر الله اليهم
في هذه الليله فعفا عنهم وغفر لهم الا اربعه فقلنا يا رسول الله
من هم قال رجل مدمن خمر وعاق والديه وقاطع رحم
والمشاحن قال هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر سميت تلك
الليله ليلة الجايزه فاذا كانت غداة الفطر بعث الله عز وجل
الملايكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض فيقومون على افواه
السكك فينادون بصوت يسمع من خلق الله عز وجل الا الجن
والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي
الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول
الله عز وجل للملايكه ما جزا الاجير اذا عمل عمله قال فيقول

الملايكة الهنا وسيدنا جزاوه ان توفيه اجره قال فيقول فاني اشهدكم
يا ملايكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامه
رضاي في مغفرتي **ويقول** يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني
اليوم شيا في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم
فوعزتي لاسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي لا اخزيكم ولا
افضحكم بين يدي اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني
ورضيت عنكم فتفرح الملايكه وتستبشر بما يعطي الله عز وجل هذه
الامه اذا افطروا من شهر رمضان رواه ابو الشيخ بن حيان في
كتاب الثواب والبيهقي واللفظ له وليس في اسناده من اجمع
علي ضعفه **وروى** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر امتي يمرض مريضهم
فيعودونه فاذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب وفطره طيب
سعي الي العتمات محافظا علي فرايضه خرج ذنوبه كما تخرج الحيه
من سلخها رواه ابو الشيخ ايضا **وعن** ابي مسعود الغفاري رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واهل
رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان يكون
السنه كلها فقال رجل من خزاعه يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنه
لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من
رمضان هبت ريح من تحت العرش صفقت ورق اشجار الجنه
فينظر الحور العين الي ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك
في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من
عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجه من الحور العين
في خيمه من دره كما نعت الله عز وجل حور مقصورات في الخيام

علي

علي كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حله علي لون الاخرى
ويعطي سبعين لونا من الطيب ليس منه لون علي ريح الاخر لكل
امراة منهن سبعون الف وصيفه لحاجتها وسبعون الف وصيف
مع كل وصيف صحفه من ذهب فيها لون طعام تجد لاخر لقمة منها
لذه لم تجده لاوله ولكل امراة منهن **سبعون** سريرا من ياقوته حمرا
علي كل سرير سبعون فراشا بطاينها من استبرق فوق كل فراش
سبعون اريكه ويعطي زوجها مثل ذلك علي سرير من ياقوت احمر
موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من
رمضان سوي ما عمل من الحسنات رواه ابن خزيمه في صحيحه والبيهقي
من طريقه وابو الشيخ في الثواب وقال ابن خزيمه وفي القلب من جرير
بن ايوب شي **قال** الحافظ جرير بن ايوب البجلي واه والله اعلم
الاريكه اسم لسرير عليه فراش وبشخانه وقال ابو اسحق الارايك الفرش
في الحجال يعني البشخانات وفي الحديث ما يفهم ان الاريكه اسم للبشخانه
فوق الفراش والسرير والله اعلم **وعن** ابي امامه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقا رواه احمد
باسناد لا باس به والطبراني والبيهقي وقال هذا غريب في روايه
الاكابر عند الاصاغر وهو روايه الاعمش عن الحسين بن واقد وروي
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالي له عتقا في كل يوم وليلة يعني في رمضان وان
لكل مسلم في كل يوم وليله دعوة مستجابه رواه البزار **وعن** ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا ترد دعوتهم
الصايم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله
فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك

ولواح الوضع طاهره علي هذا الحديث ح

ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن ماجه
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والبزار ولفظه ثلاث حق على
الله ان لا يرد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر
حتى يرجع وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستماية الف عتيق من النار فاذا
كان اخر ليلة اعتق بعدد من مضى رواه البيهقي وقال هكذا جاء مرسلا
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان
فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها
باب الشهر كله وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السما كل ليلة
الى انفجار الصبح يا باغي الخير يمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل
من مستغفر نغفر له هل من تايب نتوب عليه هل من داع
نستجيب له هل من سايل يعطى سوله ولله عز وجل عند كل فطر من
شهر رمضان كل ليلة عتقا من النار ستون الفا فاذا كان يوم
الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلثين مرة ستين الفا
ستين الفا رواه البيهقي وهو حديث حسن لا باس به في المتابعات
في اسناده ناشب ابن عمرو الشيباني وثق وتكلم فيه الدارقطني
وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله
فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصبهاني
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون ثلاث مرات فقال عمر بن
الخطاب يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال لا قال فما

ذا

ذا قال ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل
هذه القبلة واشار بيده اليها فجعل رجل بين يديه يهز راسه ويقول
بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال
لا ولكن ذكرت المنافق فقال ان المنافقين هم الكافرون وليس
للكافرين في ذلك شي رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن
خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف خلفا ابا الربيع بعدالة ولا جرح
ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه قال الحافظ قد ذكرهما
ابن حاتم ولم يذكر فيهما جرحا والله اعلم وعن عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
بفضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه النساي وقال هذا خطا والصواب
انه عن ابي هريرة وفي رواية له قال ان الله فرض صيام رمضان
وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وعن عمرو بن مرة الجهني قال جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا
اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت
الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهدا
رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابن حبان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
الحديث اخرجاه وتقدم وفي رواية لمسلم قال من يقم ليلة
القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وروى احمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو

بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت قال اخبرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في شهر رمضان في العشر
الاواخر ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين او خمس وعشرين
او سبع وعشرين او تسع وعشرين او اخر ليلة من رمضان من قامها ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وتقدمت هذه الزيادة
وحديث ابي هريرة في اول الباب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث اخرجاه وتقدم وعن ابن مالك
انه سمع من يثق به من اهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه
تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فاعطاه
الله ليلة القدر خير من الف شهر ذكره في الموطا هكذا **الترهيب من
افطار شيء من رمضان من غير عذر** عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان
من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه رواه
رواه الترمذي واللفظ له وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة
في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابن المطوس وقيل ابي المطوس
عن ابيه عن ابي هريرة وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم فقال
ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير
عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه وقال الترمذي
لا نعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا يعني البخاري يقول
ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا اعرف له غير هذا
الحديث انتهى وقال البخاري ايضا لا ادري سمع ابوه من

ابي هريرة ام لا وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله اعلم
وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا
فقالا لي اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى
اذا كنت في سواء الجبل اذا باصوات شديدة قلت ما هذه الاصوات
قالوا هذا عواء اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم
مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قال الذين يفطرون
قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وقوله قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الافطار وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة
عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر
حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم
رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي رواية من ترك
منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل
وقد حل دمه وماله قال الحافظ وتقدمت احاديث تدل لهذا
الباب في ترك الصلاة وغيرها **الترغيب في صوم ست** (بلغ مقابلة)
من شوال عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
والطبراني وزاد قال قلت بكل يوم عشرة قال نعم ورواته رواة
الصحيح وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة ايام بعد

الفطر كان تمام السنه من جا بالحسنه فله عشر امثالها رواه ابن
ماجه والنساى ولفظه جعل الله الحسنه بعشر امثالها فشهر بعشرة اشهر
وسته ايام بعد الفطر تمام السنه وابن خزيمه في صحيحه ولفظه وهو
روايه للنساي قال صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة
ايام بشهرين فذلك صيام السنه وابن حبان في صحيحه ولفظه من
صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنه ورواه احمد والبزار
والطبراني والبيهقي من حديث جابر بن عبد الله **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر رواه البزار واحد
طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الاوسط باسناد فيه نظر قال من
سته ايام بعد الفطر متتابعه فكانما صام السنه كلها **وروي** عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني
في الاوسط **الترغيب في صيام يوم عرفه لمن لم يكن بها وما جاء في**
النهي عنه لمن كان بها حاجا عن ابي قتاده رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفه قال يكفر السنه الماضيه والباقيه
رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنساي وابن ماجه والترمذي ولفظه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفه اني احتسب على الله ان يكفر
السنه التي بعده والسنه التي قبله وروي ابن ماجه ايضا عن قتاده
بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوم عرفه غفر له سنه امامه وسنه بعده **وعن** عطا الخراساني
ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما دخل على عايشه رضي الله عنها
يوم عرفه وهي صايمه والما يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري

بلغ مقابله

فقالت

فقالت افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صوم
يوم عرفه يكفر العام الذي قبله رواه احمد ورواته محتج بهم في
الصحيح الا ان عطا الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن ابي بكر
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له ذنب سنتين متتابعتين
رواه ابو يعلي ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوم عرفه غفر له سنه امامه وسنه خلفه ومن صام عاشورا
غفر له سنه رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن مسروق
انه دخل على عايشه رضي الله عنها يوم عرفه فقال اسقوني فقالت عايشه
يا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما انت يا مسروق بصايم قال لا اني
اخاف ان يكون يوم الاضحى فقالت عايشه ليس ذلك انما عرفه يوم
يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام اوما سمعت يا مسروق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بالف يوم رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن والبيهقي وفي روايه البيهقي قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام يوم عرفه كصيام الف يوم **وعن**
سعيد بن جبير قال سال رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفه
فقال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين
رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وهو عند النساي بلفظ
سنه **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سئل عن صيام يوم عرفه قال يكفر السنه التي انت
فيها والسنه التي بعدها رواه الطبراني في الكبير من روايه رشدين
بن سعد **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن صوم يوم عرفه بعرفه رواه ابو داود والنساي وابن
خزيمه في صحيحه رواه الطبراني في الاوسط عن عايشه قال الحافظ
اختلفوا في صوم يوم عرفه بعرفه فقال ابن عمر لم يصمه النبي صلى
الله وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وانا لا اصومه وكان مالك والثوري
يختاران الفطر وكان ابن الزبير وعايشه يصومان يوم عرفه
وروي ذلك عن عثمان بن ابي العاص وكان اسحق يميل الي الصوم
وكان عطا يقول اصوم في الشتا ولا اصوم في الصيف وقال قتاده
لا باس به اذا لم يضعف عن الدعا وقال الشافعي يستحب صوم عرفه
لغير الحاج فاما الحاج فاحب الي ان يفطر لتقويته علي الدعا وقال احمد
بن حنبل ان قدر علي ان يصوم صام وان افطر فذلك يوم يحتاج فيه
الي القوه **الترغيب في صيام شهر الله المحرم** عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضه صلاة
الليل رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي والنساي ورواه
ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة **وعن** علي رضي الله عنه ساله رجل
فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت
احدا يسال عن هذا الا رجلا سمعته يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر
رمضان قال ان كنت صايما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله
فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم اخرين رواه عبد الله
بن الامام احمد عن غير ابيه والترمذي من رواية عبد الرحمن بن اسحق
وهو ابو شيبه عن النعمن بن سعد عن علي وقال حديث حسن
غريب **وعن** جندب بن سفين رضي الله عنه قال كان
رسول

١٩٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المفروضة
الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي
تدعونه المحرم رواه النساي والطبراني باسناد صحيح **وعن** ابن
عباس رضي الله عنهما **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم
عرفه كان له كفارة سنتين ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم
ثلاثون يوما رواه الطبراني في الصغير وهو غريب واسناده لا باس
به الهيثم بن حبيب وثقه ابن حبان **الترغيب في صوم يوم عاشورا
والتوسيع فيه على العيال** عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيل عن صيام يوم عاشورا فقال يكفر السنه الماضيه رواه
مسلم وغيره وابن ماجه ولفظه قال صيام يوم عاشورا اني احتسب على الله
ان يكفر السنه التي قبله **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صام عاشورا وامر بصيامه رواه البخاري ومسلم وعنه
وسيل عن صيام يوم عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا
الشهر يعني رمضان رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يتوخى فضل صوم يوم على يوم بعد رمضان الا عاشورا
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن بما قبله **وعنه** ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم
عاشورا رواه الطبراني في الكبير والبيهقي ورواة الطبراني ثقات
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له سنه امامه وسنه خلفه
ومن صام عاشورا غفر له سنه رواه الطبراني باسناد حسن
وتقدم وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من اوسع على عياله واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه ساير
سنته رواه البيهقي وغيره من طرق وعن جماعة من الصحابة وقال
البيهقي هذه الاسانيد وان كانت ضعيفه فهي اذا ضم بعضها الى بعض
اخذت قوة والله اعلم

الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه

عن اسامه بن زيد
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما
تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو
شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين واحب ان يرفع عملي وانا صايم رواه
النساي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطر
العام ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب
الصوم اليه في شعبان رواه احمد والطبراني وروى الترمذي عن انس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان
لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان
قال الترمذي حديث غريب وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت قلت يا رسول الله
احب الشهور اليك ان تصومه شعبان قال ان الله يكتب فيه على
كل نفس منيته تلك السنه فاحب ان ياتيني اجلي وانا صايم رواه سنة
ابو يعلى وهو غريب واسناده حسن وعنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا
شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان رواه البخاري
ومسلم وابو داود ورواه النساي والترمذي وعندهما قالت ما

رايت

رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان
يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي رواية لابي داود قالت
كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه
شعبان ثم يصله برمضان وفي رواية للنساي قالت لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه لشعبان كان يصومه او عامته
وفي رواية للبخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا
من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الصلاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى
صلاة داوم عليها وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان
رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داود ولفظه قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنه شهرا تاما الا شعبان كان
يصله برمضان ورواه النساي باللفظين جميعا وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه
ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وروى البيهقي من حديث عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه
ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم
كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا
مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر فذكر الحديث
بطوله ويأتي بتمامه في التهاجر ان شا الله وروى الامام احمد عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع

الله عز وجل الي خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا
اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن عايشه رضي الله عنها قالت قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فصلي فاطال السجود حتى ظننت
انه قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما
رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عايشه او يا حميرا اظننت
ان النبي صلي الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني
ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله
ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان ان الله عز وجل
يطلع علي عباده في ليله النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم
المسترحمين ويوخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي من طريق
العلا بن الحرث عنها وقال هذا مرسل جيد يعني ان العلا لم يسمع
من عايشه والله سبحانه اعلم يقال خاس به اذا غدره ولم يوفه
حقه ومعني الحديث اظننت اني غدرت بك وذهبت في ليلتك الى
غيرك وهو بالخا المعجمه والسين المهمله وروي عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان
فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تبارك وتعالي ينزل فيها لغروب
الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا من
مسترزق فارزقه الا من مبتلي فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع
الفجر رواه ابن ماجه

الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما الايام البيض

عن ابي هريره رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاث من كل شهر وركعتي الضحى وان
اوتر قبل ان انام رواه البخاري ومسلم والنساي وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام

ثلاثه ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثه ايام من كل شهر صوم
الدهر كله رواه البخاري ومسلم وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر الا يوم الفطر
والاضحى وصام داود عليه السلام نصف الدهر وصام ابرهيم ثلثة
ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر رواه الطبراني في
الكبير والبيهقي وفي اسنادهما ابو فراس لم اقف فيه على جرح ولا
تعديل ولا اراه يعرف والله اعلم وعن ابي قتاده رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الي رمضان
فهذا صيام الدهر كله رواه مسلم وابو داود والنساى وعن قره
بن اياس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثه
ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره رواه احمد باسناد صحيح والبزار
والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثه ايام من
كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه
احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي الثلاثه من حديث الاعرابي ولم
يسموه ورواه البزار ايضا من حديث علي شهر الصبر هو رمضان
ووحر الصدر بفتح الواو والحا المهمله بعدهما راء هو غشه وحقده
ووسواسه وروي عن ميمونه بنت سعد رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم فقال من كل شهر ثلاثه ايام
من استطاع ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيئات وينقي من
الاثم كما ينقي الماء الثوب رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ذر

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل
شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام رواه احمد والترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن والنساي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي
رواية للنساي من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم صوم الشهر او فله
صوم الشهر وعن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال
وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثيه قال اكثر قالوا فنصفه قال اكثر
ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثة ايام من كل شهر
رواه النساي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا
تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك حظا صم
وافطر صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله
ان لي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما
فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة رواه البخاري ومسلم والنساي
ولفظه قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة
ايام يوما ولك اجر تلك التسعة قلت اني اقوى من ذلك قال صم
من كل تسعة ايام يوما ولك اجر تلك الثمانية فقلت اني اقوى من
ذلك قال فصم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر تلك السبعة قلت
اني اقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما
وفي رواية له ايضا ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم
يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين
ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام

ولك

ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك
اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم افضل الصيام عند
الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي اخرى للبخاري
ومسلم قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل
ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي
تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة ايام
فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال فقلت فاني اطيق
افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين قال فقلت فاني اطيق افضل
من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
اعدل الصيام قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد مسلم قال عبد الله بن عمرو لان
اكون قبلت الثلاثة ايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي من اهلي ومالي وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك
الا الخير قال لا صام من صام الابد ولكن ادلك على صوم الدهر ثلثة
ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك الحديث
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صمت من الشهر ثلاثا فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه
احمد والترمذي والنساي وابن ماجه وقال الترمذي حديث
حسن وزاد ابن ماجه فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها فاليوم بعشرة ايام وعن عبد الملك بن
قدامة بن ملحان عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يامرنا بصيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيئة الدهر رواه ابو داود والنساى ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه الايام الثلاث البيض ويقول هن صيام الشهر قال المملي رضي الله عنه هكذا وقع في النساي عبد الملك ابن قدامه وصوابه قتادة كما جا في ابي داود وابن ماجه وجا في النساي وابن ماجه ايضا عبد الملك بن المنهال عن ابيه وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه النساي باسناد جيد والبيهقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثة ايام من كل شهر رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات

الترغيب في صوم الاثنين والخميس

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجه ورواته ثقات ورواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي باختصار ذكر الصوم ولفظ مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيا الا امرا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا وفي رواية

له تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا الحديث ورواه الطبراني ي ولفظه قال ينسخ دواوين اهل الارض في دواوين اهل السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيا الا رجل بينه وبين اخيه شحنا وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صايم رواه ابو داود والنساي وفي اسناده رجلان مجهولان مولى قدامه ومولى اسامه رواه ابن خزيمه في صحيحه عن شرحبيل بن سعد عن اسامه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض فيهما الاعمال وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تايب فيتاب عليه ويرد اهل الضغاين بضغاينهم حتى يتوبوا رواه الطبراني ورواته ثقات وعن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه النساي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب

الترغيب في صوم الاربعا والخميس والجمعه والسبت والاحد وما جا في النهي عن تخصيص الجمعه بالصوم او السبت

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس كتبت له براة من النار رواه ابو يعلى وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس والجمعه

بنا الله له بيتا في الجنه يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره
رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير من حديث ابي امامه
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا والخميس والجمعه بنا الله له قصرا
في الجنه من لولو وياقوت وزبرجد وكتب له براة من النار رواه
الطبراني في الاوسط والبيهقي وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس ويوم
الجمعه ثم تصدق يوم الجمعه بما قل وكثر غفر له كل ذنب عمله حتى
يصير كيوم ولدته امه من الخطايا رواه الطبراني في الكبير والبيهقي
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوم الجمعه كتب الله له عشره ايام عددهن من ايام
الاخره لا تشاكلهن ايام الدنيا رواه البيهقي عن رجل من خثيم عن
ابي هريره وعن رجل من اشجع عن ابي هريره ايضا ولم يسم الرجلين
وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما اذا صام يوم الخميس
قبله او عزم على صوم السبت بعده وعن عبيد الله بن مسلم القرشي
عن ابيه قال سالت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر
فقال لا ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس
فاذا انت قد صمت الدهر وافطرت رواه ابو داود والنساي
والترمذي وقال حديث غريب قال المملي عبد العظيم رضي الله عنه
ورواته ثقات وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعه بقيام من بين الليالي ولا تخصوا
يوم الجمعه بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم
رواه مسلم والنساي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعه الا ان يصوم يوما قبله او يوما
بعده رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنساي وابن
ماجه وابن خزيمه في صحيحه وفي روايه لابن خزيمه ان يوم الجمعه يوم عيد
فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وعن
ام المومنين جويريه بنت الحرث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوم الجمعه وهي صايمه فقال اصمت امس قالت لا قال
تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري وابو داود
وعن محمد بن عباد قال سالت جابرا وهو يطوف بالبيت انهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صيام الجمعه قال نعم ورب هذا البيت رواه البخاري
ومسلم وعن عامر بن لدين الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعه عيدكم فلا تصوموا الا ان تصوموا
قبله او بعده رواه البزار باسناد حسن وعن ابن سيرين قال كان
ابو الدردا يحيي ليلة الجمعه ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اخا بينهما ونام عنده فاراد ابو الدردا ان يقوم ليلته فقام اليه
سلمان فلم يدعه حتى نام وافطر فجا ابو الدردا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة
الجمعه بصلاة ولا يومها بصيام رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن
عبد الله بن بسر عن اخته الصما رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد
احدكم الا لحا عنبه او عود شجره فليمضغه رواه الترمذي وحسنه
والنساي وابن خزيمه في صحيحه وابو داود وقال هذا حديث منسوخ ورواه
النساي ايضا وابن ماجه وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن بسر
دون ذكر اخته ورواه ابن خزيمه في صحيحه ايضا عن عبد الله بن شقيق

عن عمنة الصما اخت بسر انها كانت تقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت ويقول ان لم يجد احدكم الا
عودًا اخضر فليفطر عليه اللحا بكسر اللام وبالحا المهملة ممدودًا هو
القشر **قال** الحافظ وهذا النهي انما هو عن افراده بالصوم لما تقدم
من حديث ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم
يومًا قبله او يومًا بعده فجاز اذا صومه **وعن** ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام
يوم السبت ويوم الاحد كان يقول انهما يومان عيد للمشركين
وانا اريد ان اخالفهم رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره **الترغيب**
في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام عن
عبد الله بن عمرو العاصي رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال اذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم
صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من
ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ولا يفر اذا لاقى
وفي رواية الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل
فان لعينك حظا ولاهلك لنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل
ونم وصم من كل عشرة ايام يومًا ولك اجر تسعة قال اني اجد اقوى
من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود قال وكيف كان داود
يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ولا يفر اذا لاقى
وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه
السلام شطر الدهر صم يومًا وافطر يومًا رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يومًا

ذلك

٢١١

ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك
اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند
الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يومًا ويفطر يومًا **وفي رواية**
لمسلم ولابي داود قال فصم يومًا وافطر يومًا وهو اعدل الصيام وهو
صيام داود قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى صم
الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **وفي** رواية للنسائي احب الصيام الى
الله عز وجل صوم داود كان يصوم يومًا ويفطر يومًا **وفي** رواية لمسلم
قال كنت اصوم الدهر واقرا القران كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر
وتقرا القران كل ليله فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال
فان حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فقلت يا نبي الله اني اطيق
افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقًا ولزورك عليك حقًا ولجسدك
عليك حقًا قال فصم صوم داود نبي الله فانه كان اعبد الناس قال
قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يومًا ويفطر يومًا
قال واقرا القران في كل شهر قال قلت يا رسول اني اطيق افضل من
ذلك قال فاقراه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من
ذلك قال فاقراه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك
قال فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقًا
ولزورك عليك حقًا ولجسدك عليك حقًا **وعنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة
الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يفطر يوما ويصوم يومًا رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه هجمت العين بفتح الها والجيم اي غارت

وظهر عليها الضعف فكفهت النفس بفتح النون وكسر الفا اى كلت وملت واعيت والزور بفتح الزاى هو الزاير الواحد والجميع فيه سوا

ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا ان تستاذنه

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن فى بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه احمد باسناد حسن وزاد الا رمضان وفى بعض روايات ابى داود غير رمضان وفى رواية الترمذي وابن ماجه لا تصم المراة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه ورواه ابن خزيمه وابن حبان فى صحيحهما بنحو الترمذي **وعنه** **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة صامت بغير اذن زوجها فارادها على شي فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكباير رواه الطبراني فى الاوسط من رواية بقيه وهو حديث غريب وفيه نكاره والله اعلم وروى الطبراني حديثا عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه ومن حق الزوج على الزوجه ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ويانى بتمامه فى النكاح ان شا الله

ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه فى الافطار

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكه فى رمضان حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اوليك العصاة اوليك العصاة **وفي** رواية فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر الحديث رواه مسلم **كراع** هو بضم الكاف والغميم بفتح الغين المعجمه وهو بالاضافه موضع

على

على ثلاثة اميال من عسفان وعنه قال كان النبى صلى الله وسلم فى سفر فراي رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا فى السفر زاد فى رواية وعليكم برخصة الله التى رخص لكم وفي رواية ليس من البر الصوم فى السفر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وفى روايه للنساي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل فى ظل شجره يرش عليه الما قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صايم قال انه ليس من البر ان تصوموا فى السفر وعليكم برخصة الله التى رخص لكم فاقبلوها **وعن** عمار بن ياسر رضى الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا فى يوم شديد الحر فنزلنا فى بعض الطريق فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فاذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئه الوجع فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا فى السفر عليكم بالرخصة التى رخص الله لكم فاقبلوها رواه الطبراني فى الكبير باسنا حسن **وعن** عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم وهو صايم فمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه صايم وذلك فى يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام فى سفر رواه الطبراني فى الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** كعب بن عاصم الاشعري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام فى السفر رواه النساي وابن

ماجه باسناد صحيح وهو عند احمد بلفظ ليس من ام بر ام صيام
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر رواه ابن
ماجه وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صايم رمضان في السفر كالمفطر
في الحضر رواه ابن ماجه مرفوعا هكذا والنساي باسناد حسن الا
انه قال كان يقال الصيام في السفر كالافطار في الحضر وفي رواية
الصايم في السفر كالمفطر في الحضر قال الحافظ قول الصحابي كان يقال
كذا هل يلتحق بالمرفوع او الموقوف فيه خلاف مشهور بين المحدثين
والاصوليين ليس هذا موضع بسطه لكن الجمهور على انه اذا لم يضفه
الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون موقوفا والله اعلم وعن
ابي طعمة قال كنت عند ابن عمر اذ جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الاثم مثل جبال
عرفه رواه احمد والطبراني في الكبير وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن
رحمه الله يقول اسناد احمد حسن وقال البخاري في كتاب الضعفا
هو حديث منكر والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب ان توتى
رخصه كما يكره ان توتى معصيته رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني
في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وفي
رواية لابن خزيمه قال ان الله يحب ان توتي رخصه كما يحب ان تترك
معصيته وروى في الاوسط ايضا والكبير عن عبد الله بن يزيد
بن ادم قال حدثني ابو الدردا وواثله ابن الاسقع وابو امامه وانس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب

ان

ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب ان توتى رخصه كما يحب ان توتى عزايمه رواه البزار
باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن انس
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقي
الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنيه وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لست عشره مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من
افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وفي رواية
يرون ان من وجد قوه فصام فان ذلك حسن ويرون ان من
وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن رواه مسلم وغيره قال الحافظ
اختلف العلما ايما افضل في السفر الصوم او الفطر فذهب انس
بن مالك رضي الله عنه الى ان الصوم افضل وحكى ذلك ايضا
عن عثمان بن ابي العاصي واليه ذهب ابرهيم النخعي وسعيد
بن جبير والثوري وابو ثور واصحاب الراي وقال مالك والفضيل
بن عياض والشافعي الصوم احب الينا لمن قوي عليه وقال
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي
والاوزاعي واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه الفطر
افضل وروي عن عمر بن عبد العزيز وقتاده ومجاهد
افضلهما ايسرهما على المرء واختار هذا القول الحافظ ابو بكر
بن المنذر وهو قول حسن والله اعلم الترغيب في السحور

سيما بالتمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساى وابن خزيمه وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة الجماعه والثريد والسحور رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم ابو عبد الله البصري لا يدري من هو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغدا المبارك رواه ابو داود والنساى وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما قال المملي رضي الله عنه رووه كلهم عن الحرث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض والحرث لم يرو عنه غير يونس بن سيف وقال ابو عمر النمري مجهول يروي عن ابي رهم حديثه منكر وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الغدا المبارك يعني السحور رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار والقيلولة على قيام الليل رواه ابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق زمعه بن صالح عن سلمه هو ابن وهرام عن عكرمه عنه الا ابن خزيمه قال وبقيلولة النهار على قيام الليل وعن عبد الله بن الحرث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال

بلغ مقابلة

دخلت

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر قال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه رواه النساي باسناد حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثه ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شا الله اذا كان حلالا الصايم والمتسحر والمرابط في سبيل الله رواه البزار والطبراني في الكبير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور كله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملايكته يصلون على المتسحرين رواه احمد واسناده قوي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ما رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين ورواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المومن التمر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد التمر فليفطر على الما فان الما طهور رواه الترمذي وقال حديث صحيح

الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على سنتي ما لم ينتظر بفطرها النجوم رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم

فطرًا رواه احمد والترمذي وحسنه وابن خزيمه وابن حبان في
صحيحهما **وروي** عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين
احديهما على الاخرى في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الدين ظاهرًا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يوخرون
رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما وعند
ابن ماجه لا يزال الناس بخير **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر
ولو على شربه من ماء رواه ابو يعلى وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما

الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء

عن سلمان بن عامر الضبى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرًا فالماء
فانه طهور رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات
فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من
ماء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو يعلى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات
او شي لم تصبه النار **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجد تمرًا فليفطر عليه ومن لا يجد فليفطر على الماء فانه طهور رواه
ابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في اطعام الصايم

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من فطر صايمًا كان له مثل اجره غير انه لا ينقص
من اجر الصايم شي رواه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمه وابن والنسائي
حبان في صحيحهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن خزيمه
والنساي من جهز غازيًا او جهز حاجًا او خلفه في اهله او فطر صايمًا
كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شي **وروى**
عن سلمان رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله وسلم من فطر
صايمًا على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملايكة في ساعات
شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير
وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب الا انه قال وصافحه
جبريل ليلة القدر وزاد فيه ومن صافحه جبريل عليه السلام
يرق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم
يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم تكن عنده لقمة
خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم يكن عنده قال فشربة
من ماء **القبصه** بالصاد المهمله هي ما يتناوله الاخذ بانامله الثلاث
وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمه في صحيحه وفيه من
فطر فيه صايمًا يعني في رمضان كان مغفرة لذنوبه وعتق
رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره
شي قالوا ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال صلى الله عليه وسلم
يعطي الله هذا الثواب من فطر صايمًا على تمرة او شربة ماء
او مذقة لبن الحديث **ترغيب الصايم في اكل المفطر عنده**
عن ام عمارة الانصاريه رضي الله عنها ان النبي صلى الله وسلم
دخل عليها فقدمت اليه طعامًا فقال كلي فقالت اني صايمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصايم تصلي عليه الملايكة اذا اكل

عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا رواه الترمذي واللفظ له
وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث
حسن صحيح. وفي رواية الترمذي الصايم اذا اكل عنده المفاطير
صلت عليه الملايكة وعن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال الغدا يا بلال فقال اني صايم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل رزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة
شعرت يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له الملايكة ما اكل
عنده رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما من رواية بقية نا محمد بن
عبد الرحمن هذا مجهول وبقيه مدلس وتصريحه بالتحديث لا
يفيد مع الجهالة والله اعلم **ترهيب الصايم من الغيبة والفحش والكذب
ونحو ذلك** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه
البخاري وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وعنده من لم
يدع قول الزور والجهل والعمل به وهو رواية للنساي ورواه الطبراني
في الصغير والاوسط من حديث انس بن مالك ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه
وشرابه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم الحديث رواه البخاري
واللفظ له ومسلم والترمذي وابو داود والنساي وابن ماجه وتقدم
بطرقه وذكر غريبه في الصيام وعن ابي عبيدة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة ما لم يخرقها رواه النساي

باسناد

عن سليمان ومحمد ابن عبد الرحمن ح

باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط
من حديث ابي هريرة وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب او غيبة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث فان
سابك احد او جهل عليك فقل اني صايم اني صايم رواه ابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم في رواية لابن خزيمة
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساب وانت صايم فان سابك
احد فقل اني صايم وان كنت قايما فاجلس وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قايم
ليس له من قيامه الا السهر رواه ابن ماجه واللفظ له والنساي وابن
خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما رب
صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه
السهر ورواه البيهقي ولفظه رب قايم حظه من القيام السهر ورب
صايم حظه من الصيام الجوع والعطش وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم حظه من صيامه الجوع
والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر رواه الطبراني
في الكبير واسناده لا باس به وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان هاهنا
امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان يموتا من العطش فاعرض
عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما والله
قد ماتتا او كادتا ان يموتا قال ادعهما قال فجاتا قال فجي بقدح او
عس فقال لاحديهما قيي فقات قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات
نصف القدح ثم قال للاخرى قيي فقات من قيح ودم وصديد ولحم

عبيط وغيره حتى ملأت نصف القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل
الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احديهما الى الاخرى فجعلتا
ياكلان من لحوم الناس رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا وابو
يعلى كلهم عن رجل لم يسم عن عبيد ورواه ابو داود الطيالسي وابن
ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي من حديث انس بن مالك وياتي في
الغيبة ان شا الله **العس** بضم العين وتشديد السين المهملتين هو
القدح العظيم **والعبيط** بفتح العين المهملة بعدها با موحدة ثم يا مثناة
تحت وطا مهملة هو الطري **الترغيب في الاعتكاف** روي عن علي بلغ مقابلة
بن حسين عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين رواه البيهقي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان اراك مكتيبا
حزينا قال نعم يا ابن عم رسول الله لفلان علي حق ولا وحرمة صاحب
هذا القبر ما اقدر عليه قال ابن عباس افلا اكلمه فيك قال ان احببت قال
فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل انسيت ما كنت فيه
قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد به قريب
فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا
من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى
جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين الخافقين
رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصرا وقال
صحيح الاسناد كذا قال **قال الحافظ** واحاديث اعتكاف النبي صلى الله
عليه وسلم مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا **الترغيب في**
صدقة الفطر وبيان تاكيدها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصايم من اللغو
والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة
ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقة رواه ابو داود
وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الخطابي
رحمه الله قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر فيه بيان
ان صدقة الفطر فرض واجب كافراض الزكوات الواجبة في الاموال
وفيه بيان ان ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله
لان طاعته صادرة عن طاعته وقد قال بفرضية زكاة الفطر ووجوبها
عامة اهل العلم وقد عللت بانها طهرة للصايم من الرفث واللغو
فهي واجبة على كل صايم غني ذي جدة او فقير يجدها فضلا عن قوته
اذا كان وجوبها لعلة التطهير وكل الصايمين محتاجون اليها فاذ ا
اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب انتهى **وقال** الحافظ
ابو بكر بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض
وممن حفظنا ذلك عنه من اهل العلم محمد بن سيرين وابو العاليه
والضحاك وعطا ومالك وسفين الثوري والشافعي وابو ثور واحمد
واسحق واصحاب الراي وقال اسحق هو كالاجماع من اهل العلم
انتهى **وعن** عبد الله بن ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل اثنين
صغيرا وكبير حرا وعبد ذكرا وانثى غني او فقيرا اما غنيكم فيزكيه
الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطا رواه احمد وابو داود
صعير هو بالعين المهملة مصغرا **وعن** جرير رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان معلق بين السماء والارض
ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو حفص بن شاهين في فضايل

رمضان وقال حديث غريب جيد الاسناد وعن كثير بن عبد الله
المزني عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
هذه الايه قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فقال انزلت في زكاة
الفطر رواه ابن خزيمه في صحيحه قال الحافظ كثير بن عبد الله واه

كتاب العيدين والاضحيه

الترغيب في احياء ليلتي العيدين عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قام ليلتي العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
رواه ابن ماجه ورواته ثقات الا ان بقيه مدلس وقد عنعنه وروى
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احيا الليالي الخمس وجبت له الجنه ليله الترويه وليلة عرفه
وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان رواه الاصبهاني
وروي عن عباده بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
رواه الطبراني في الكبير

الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه نكاره **وعن** سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت
الملايكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب
كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم
بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوايزكم فاذا صلوا نادى
مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم
الجايزه ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجايزه رواه الطبراني في الكبير من

رواية

رواته جابر الجعفي وتقدم في الصيام ما يشهد له

الترغيب في الاضحيه وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد اضحيته عن عايشه
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي من عمل
يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه لتاتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان
يقع من الارض فطيبوا بها نفسا رواه ابن ماجه والترمذي وقال
حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد **قال** الحافظ رووه
من طريق ابي المثنى واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة
عن ابيه عنها وسليمن واه وقد وثق قال الترمذي ويروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الاضحيه لصاحبها بكل شعرة حسنه
وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجه والحاكم
وغيرهما كلهم عن عايذ الله عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي
قال سنة ابيكم ابرهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنه
قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنه وقال الحاكم صحيح
الاسناد قال الحافظ بل واهيه عايذ الله هو المجاشعي وابو داود هو
نفيع بن الحرث الاعمى وكلاهما ساقط **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم اضحى ما عمل ادمي في
هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحما توصل رواه الطبراني
في الكبير وفي اسناده يحيى بن الحسن الخشني لا يحضرني حاله **وعن** ابي
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمه قومي
الى اضحيتك فاشهديها فان لك باول قطرة تقطر من دمها ان يغفر
لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصه اهل البيت اولنا

وللمسلمين رواه البزار وابو الشيخ بن حيان في كتاب الضحايا وغيره
وفي اسناده عطيه بن قيس وثق وفيه كلام ورواه ابو القاسم الاصبهاني
عن علي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمه قومي فاشهدي
اضحيتك فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما
انه يجا بدمها ولحمها فيوضع في ميزانك سبعين ضعفا فقال ابو سعيد
يا رسول الله هذا لال محمد خاصة فانهم اهل لما خصوا به من الخير او
لال محمد والمسلمين عامه قال لال محمد خاصه وللمسلمين عامه وقد
حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله اعلم وروي عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمايها
فان الدم وان وقع في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل رواه الطبراني
في الاوسط وروي عن حسن ابن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا
من النار رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت الورق في شي احب
الي الله من نحر ينحر في يوم عيد رواه الطبراني في الكبير والاصبهاني وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة
لان يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا رواه الحاكم مرفوعا هكذا وصححه
وموقوفا ولعله اشبه وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحله رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه الا انه قال الكبش الاقرن ورووه كلهم من رواية عفير بن
معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامه وقال الترمذي حديث حسن
غريب قال الحافظ عفير واه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له رواه الحاكم وقال

صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده عبد الله بن عياش القتباني المصري مختلف
فيه وقد جا في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن بيع
جلد الاضحيه الترهيب من المثله بالحيوان ومن قتله لغير
الاكل وما في الامر بتحسين القتله والذبحه عن شداد ابن اوس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على
كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتله واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحه وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن
ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه
ببصرها قال افلا قبل هذا اتريد ان تميتها موتات رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله رجال الصحيح ورواه الحاكم الا انه قال اتريد ان تميتها موتات
هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها وقال صحيح على شرط البخاري وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان
توارى عن البهايم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواه ابن ماجه الشفار
جمع شفرة وهي السكين وقوله فليجهز هو بضم اليا وسكون الجيم وكسر
الها واخره زاي اي فليسرع ذبحها ويتمه وعن ابن عمر ايضا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها
بغير حقها الا سأله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها
فياكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها رواه النساي والحاكم وصححه وعن
ابن سيرين ان عمر رضي الله عنه راى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها
فقال له ويلك قدها الى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق في كتابه
موقوفا ورواه ايضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضين بن
عطا قال ان جزارا فتح بابا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جات النبي

صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار فسقها سوقا رفيقا وهذا معضل
والوضين فيه كلام وعن الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة
يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النساي وابن
حبان في صحيحه وعن ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمة رواه احمد
ورواته ثقات مشهورون وعن مالك بن نضلة رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج ابل قومك صحاحا فتعمد الى
الموسى فتقطع اذانها وتشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك
وعلى اهلك قلت نعم قال فكل ما اتاك حل ساعد الله اشد من ساعدك
وموسى الله اشد من موساك رواه ابن حبان في صحيحه وسياتي باب في
الشفقة والرحمة ان شا الله تعالى الصرم بضم الصاد المهملة وسكون الراء
جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع كتاب الحج الترغيب في
الحج والعمره وما جا فيمن خرج يقصدهما فمات عن ابي هريره
رضي الله عنه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
رواه البخاري ومسلم ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا
غلول فيه وحج مبرور تكفر خطايا سنه المبرور قيل هو الذي لا يقع فيه
معصيه وقد جا من حديث جابر مرفوعا ان بر الحج اطعام الطعام
وطيب الكلام وعند بعضهم اطعام الطعام وافشا السلام وسياتي وعنه

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم
يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البخاري ومسلم والنساي
وابن ماجه والترمذي الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه الرفث
بفتح الراء والفاء جميعا روي عن ابن عباس انه قال الرفث ما روجع به
النساء وقال الازهري الرفث كلمة جامعه لكل ما يريده الرجل من المراة
قال الحافظ الرفث يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش
ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق بالجماع وقد نقل في معنى
الحديث كل واحد من هذه الثلاثه عن جماعة من العلماء والله اعلم
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمره الى العمره كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنه رواه مالك والبخاري ومسلم
والترمذي والنساي وابن ماجه والاصبهاني وزاد وما سبح الحاج
من تسبيحه ولا اهل من تهليله ولا كبر من تكبيره الا بشر بها تبشيره
وعن ابن شماسه قال حضرنا عمرو بن العاصي وهو في سياقة الموت
فبكا طويلا وقال فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لابايعك فبسط يده فقبضت يدي
فقال ما لك يا عمرو قال اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لي
قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجره تهدم
ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه ابن خزيمه في صحيحه هكذا
مختصرا ورواه مسلم وغيره اطول منه وعن الحسين بن علي
رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني
ضعيف فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورواته ثقات وعن عايشه رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد فقال لكن افضل الجهاد

حج مبرور رواه البخاري وغيره وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قالت
قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال عليهن جهاد لا قتال
فيه الحج والعمرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة رواه
النسائي باسناد حسن وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في سوال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله وان تقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتحج وتعتمر
وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا
فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه
وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق وتقدم في كتاب
الصلاة والزكاة احاديث كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه
وتاكيد وجوبه لم نعدها لكثرتها فليراجعها من اراد شيا من ذلك
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج جهاد كل ضعيف رواه ابن ماجه عن ابي جعفر عنها وعن
عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رجل فقال يا رسول الله ما الاسلام
قال ان يسلم قلبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي
الاسلام افضل قال الايمان قال وما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته
وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فاي الايمان افضل قال الهجرة
قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما
الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر
جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل
الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة او عمرة مبرورة رواه احمد باسناد
صحيح ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ورواه البيهقي

عن ابي

عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه وعن ماعز رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل اي الاعمال افضل قال
ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل ساير الاعمال كما بين
مطلع الشمس الى مغربها رواه احمد والطبراني ورواة احمد الى ماعز
رواة الصحيح وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب وعن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزا
الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه احمد
والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والحاكم
مختصرا وقال صحيح الاسناد وفي رواية لاحمد والبيهقي اطعام الطعام
وافشا السلام وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة
المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه والبيهقي من
حديث عمر وليس عندهما الذهب الى اخره وعند البيهقي فان متابعة
بينهما يزيدان في الاجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث
وروي عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا
فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما الدرن رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحاج يشفع في اربعماية من اهل بيته او قال من اهل بيته ويخرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه راو لم يسم وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترفع
ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة او محي عنه

سيئه او رفعه بها درجه رواه البيهقي وابن حبان في صحيحه في حديث
يأتي ان شاالله وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم
صلى الله عليه وسلم يقول من جا يؤم البيت الحرام فركب بعيره فما
يرفع البعير خفا ولا يضع خفا الا كتب الله له بها حسنه وحط بها خطيه
ورفع له بها درجه حتى اذا انتهى الى البيت فطاف به وطاف بين الصفا
والمروه ثم حلق او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهلم
يستانف العمل فذكر الحديث رواه البيهقي وعن زادان قال مرض
ابن عباس مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكه ماشيا حتى يرجع الى مكه كتب الله
له بكل خطوه سبعمايه حسنه كل حسنه مثل حسنات الحرم قيل له وما
حسنات الحرم قال بكل حسنه مايه الف حسنه رواه ابن خزيمه في صحيحه
والحاكم كلاهما من روايه عيسى بن سواده وقال الحاكم صحيح الاسناد
وقال ابن خزيمه ان صح الخبر فان في القلب من عيسى بن سواده قال
الحافظ قال البخاري هو منكر الحديث وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ادم اتى البيت الف اتيه لم يركب قط فيهن
من الهند على رجليه رواه ابن خزيمه في صحيحه ايضا وقال في القلب من
القسم هذا واه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم
رواه البزار ورواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد
الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه ابن ماجه واللفظ له وابن
حبان في صحيحه كلاهما من روايه عمران بن عيينه عن عطا بن السايب
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحجاج

الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه
النساي وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما قال
وفد الله ثلاثه الحاج والمعتمر والغازي وعن ابي هريره رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج وتقدم ابن خزيمه رواه
البزار والطبراني في الصغير وابن خزيمه في صحيحه والحاكم ولفظهما
قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم قال الحافظ في اسناده شريك القاضي ولم يخرج له مسلم الا في
المتابعات ويأتي الكلام عليه ان شا الله وعن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت
فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثه رواه البزار والطبراني في الكبير
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد قال
ابن خزيمه قوله ويرفع في الثالثه يريد بعد الثالثه وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم من الجنه قال اني مهبط
معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى
حول عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبيا يحجونه ولا يعلمون
مكانه فبوأه الله لابرهيم فبناه من خمسه اجبل حرا وثبير ولبنان وجبل
الطير وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير
موقوفا ورجال اسناده رجال الصحيح وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج يعني الفريضه
فان احدكم لا يدري ما يعرض له رواه ابو القسم الاصبهاني وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اوحى الله تعالى الى ادم عليه السلام ان يا ادم حج هذا البيت قبل
ان يحدث بك حدث الموت قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا

ولمن استغفر له الحاج

الطور

تدري وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوق قال من استخلف
في اهلي قال اعرض ذلك على السموات والارض والجبال فعرض على
السموات فابت وعرض على الارض فابت وعرض على الجبال فابت وقبله
ابنه قاتل اخيه فخرج ادم عليه السلام من ارض الهند حاجا فما نزل
منزلا اكل فيه وشرب الا صار عمرانا بعده وقرى حتى قدم مكه فاستقبلته
الملايكه فقالوا السلام عليك يا ادم بر حجك اما انا قد حججنا هذا البيت
قبلك بالفي عام قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت يوميذ
ياقوته حمرا اجوف لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت
ومن في جوف البيت يرى من يطوف فقضى ادم نسكه فاوحى الله تعالى
اليه يا ادم قضيت نسكك قال نعم يا رب قال فسال حاجتك تعط قال حاجتي
ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال اما ذنبك يا ادم فقد غفرناه حين
وقعت بذنبك واما ذنب ولدك فمن عرفني وامن بي وصدق رسلي
وكتابي غفرنا له ذنبه رواه الاصبهاني ايضا وروي عن ابي جعفر
محمد بن على عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد ولا امة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضى الله الا انفق اضعافها فيما
يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوايج الدنيا الا راى المحلقين
قبل ان يقضي تلك الحاجه يعني حجة الاسلام وما من عبد يدع المشي
في حاجة اخيه المسلم قضيت او لم تقض الا ابتلي بمعونة من ياثم
عليه ولا يوجر فيه رواه الاصبهاني ايضا وفيه نكارة يضن بالضاد
المعجمه اي يبخل ويشح وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للكعبة لسانا وشفتين ولقد اشتكت فقالت
يا رب قل عوادي وقل زواري فاوحى الله عز وجل اني خالق بشرا
خشعا سجدا يحنون اليك كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبراني

في

في الاوسط وروي عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان داود النبي صلى الله عليه وسلم قال الهي ما لعبادك عليك
اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زاير حق على المزور حقا يا داود
ان لهم على ان اعافيهم في الدنيا واغفر لهم اذا لقيتهم رواه الطبراني
في الاوسط ايضا وروي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا
مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني
في الاوسط ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت جالسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من
ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جينا نسالك فقال ان شيتما اخبرتكما بما
جيتما تسالاني عنه فعلت وان شيتما ان امسك وتسالاني فعلت فقالا
اخبرنا يا رسول الله فقال الثقفي للانصاري سل فقال اخبرني يا رسول الله
فقال جيتني تسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك
فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا
والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك
الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه مع الافاضة فقال والذي
بعثك بالحق لعن هذا جيت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك
تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب لك به حسنة ومحي
عنك خطيه واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل واما
طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية
عرفة فان الله يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملايكة يقول عبادي
جاوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد
الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم

ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من
الموبقات واما نحرك فمذخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك
بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحي عنك بها خطيئة واما طوافك بالبيت بعد
ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك
فيقول اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه الطبراني في الكبير
والبزار واللفظ له وقال وقد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم
له احسن من هذا الطريق **قال** المملي رضي الله عنه وهي طريق لا باس
بها رواتها كلهم موثوقون ورواه ابن حبان ايضا في صحيحه ويأتي لفظه
في الوقوف ان شاء الله تعالى **ورواه** الطبراني في الاوسط من حديث عبادة
بن الصامت وقال فيه فان لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق ان
لا ترفع قدما او تضعها انت ودابتك الا كتبت لك حسنة ورفعت لك
درجه واما وقوفك بعرفه فان الله عز وجل يقول لملائكته يا ملائكتي
ما جاء بعبادي قالوا جاءوا يلتمسون رضوانك والجنه فيقول الله
عز وجل فاني اشهد نفسي وخلقي ان قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت
عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج واما رميك الجمار قال الله فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون **واما** حلقك
راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا
يوم القيمة واما طوافك بالبيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك
كيوم ولدتك امك **ورواه** ابو القسم الاصبهاني من حديث انس
بن مالك نحوه الا انه قال فيه واما وقوفك بعرفات فان الله تعالى يطلع
على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج
عميق فيباهي بهم الملائكه فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج
ونجوم السما وقطر البحر والمطر غفرها الله لك واما رميك الجمار فانه مذخور

لك

لك عند ربك احوج ما تكون اليه واما حلقك راسك فان لك بكل شعرة
تقع منك نورا يوم القيمة واما طوافك تصدر وانت من ذنوبك كهيئة
يوم ولدتك امك **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن
خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيمه ومن خرج
غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلى من
رواية محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات **وروي** عن عايشه رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الوجه لحج
او عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنه
قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بالطائفين
رواه الطبراني وابو يعلى والدارقطني والبيهقي وروي **عن** جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البيت دعامة
من دعائم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان
مات ادخله الجنة وان رده الى اهله رده باجر وغنيمة رواه الطبراني
في الاوسط **الدعامة** بكسر الدال المهملة هي عمود البيت والخباء وروي
عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكه
ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب او غفر له رواه الاصبهاني
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفه اذ وقع عن راحلته فاقعصته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا راسه ولا
تحنطوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا رواه البخاري ومسلم وابن خزيمه
وفي رواية لهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته
وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر

وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيمة ملبيا وفي رواية لمسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يغسلوه بماء وسدر وان يكشفوا وجهه حسبته قال وراسه فانه
يبعث وهو يهل وقصته ناقته معناه رمته فكسرت عنقه وكذلك
فاقعصته **الترغيب في النفقه في الحج والعمرة وما جا فيمن انفق**
من مال حرام عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها في عمرتها ان لك من الاجر على قدر نصبك ونفقتك رواه الحاكم
وقال صحيح على شرطهما وفي روايةٍ وصححها انما اجرك في عمرتك على قدر
نفقتك النصب هو التعب وزنا ومعنى **وعن** بريده رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقه في الحج كالنفقه في سبيل الله بسبعمايه
ضعف رواه احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي واسناد احمد حسن
وروي الطبراني في الاوسط ايضا عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقه في الحج كالنفقة في سبيل الله
الدرهم بسبعمايه **وروي** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجاج والعمار وفد الله ان
سالوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان انفقوا اخلف لهم والذي نفس
ابي القسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا اهل مهل على شرف من الاشراف
الا اهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب رواه البيهقي
النشز بفتح النون واسكان الشين المعجمه هو المكان المرتفع **وروي**
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج
والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا
ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم الف الف رواه البيهقي **وعن**
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال ما امعر حاج قط قيل لجابر ما

الامعار قال ما افتقر رواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجاله
رجال الصحيح **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج حاجا بنفقه طيبة ووضع رجله
في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه منادٍ من السما لبيك وسعديك
زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مازور واذا خرج
بالنفقه الخبيثه فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه منادٍ من
السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مازور غير
مبرور رواه الطبراني في الاوسط ورواه الاصبهاني من حديث اسلم
مولى عمر بن الخطاب مرسلاً مختصرا الغرز بفتح الغين المعجمه وسكون
الرا بعدها زاي هو ركاب من جلد **الترغيب في العمرة في رمضان**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج
فقالت امراة لزوجها احجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان قال ذاك حبيس في سبيل
الله عز وجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي تقرا
عليك السلام ورحمة الله وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك
عليه قالت احجني على جملك فلان فقلت ذاك حبيس في سبيل الله فقال
اما انك لو حججتها عليه كان في سبيل الله قال وانها امرتني ان اسالك
ما يعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراها السلام
ورحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان رواه
ابو داود وابن خزيمه في صحيحه كلاهما بالقصته واللفظ لابي داود واخره
عندهما سوا ورواه البخاري والنساي وابن ماجه مختصرا عمرة في
رمضان تعدل حجة ومسلم ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تحجي معنا

قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا
ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل
حجة وفي رواية لم تعدل حجة او حجة معي **وعنه قال** جاءت ام سليم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال
يا ام سليم عمرة في رمضان تعدل حجة معي رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ام معقل رضي الله عنها قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل الله قالت واصابنا
مرض وهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة فقال
يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت يا رسول الله لقد تهيأنا فهلك ابو معقل
وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا
خرجت عليه فان الحج في سبيل الله فاما اذ فاتتك هذه الحجة معنا فاعتمري في
رمضان فانها كحجة رواه ابو داود والترمذي مختصرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب وابن
خزيمة في صحيحه باختصار الا انه قال ان الحج والعمرة من سبيل الله وان
عمرة في رمضان تعدل حجة او تجزي حجة وفي رواية لابي داود والنسائي
عنها انها قالت يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل
يجزي عني من حجتي قال عمرة في رمضان تعدل حجة قفل مرجعه اي رجع
من سفره وعن ابي معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمرة في رمضان تعدل حجة رواه ابن ماجه ورواه البزار والطبراني
في الكبير في حديث طويل باسناد جيد عن ابي طليق انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم فما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان **قال** المملي
رضي الله عنه ابو طليق هو ابو معقل وكذلك زوجته ام معقل تكنى ام
طليق ايضا ذكره ابن عبد البر النمري

الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالانبياء عليهم السلام

روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله
عليه وسلم على رحل رث وقطيفة خلقة تسوي اربعة دراهم او لا
تسوى ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة رواه الترمذي في الشما يل
وابن ماجه والاصبهاني الا انه قال لا تسوي اربعة دراهم ورواه
الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس القطيفة كساء له خمل وعن
ثمامة قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله
عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري **وعن** قدامة بن عبد
الله وهو ابن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة
يوم النحر على ناقة صهبا لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه ابن
خزيمة في صحيحه وغيره **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا فقال اي واد هذا قالوا بوادٍ
وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من
طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضعا اصبعه في اذنه له جؤار الى
الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشا او لفت قال كاني انظر الى يونس
صلى الله عليه وسلم على ناقة حمرا عليه جبة صوف وخطام ناقته
خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن
خزيمة واللفظ لهما ورواه الحاكم باسناد على شرط مسلم ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على وادي الازرق فقال ما هذا
قالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى مهبطا له جؤار الى
الله بالتكبير ثم اتى على ثنية فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمرا جعدة
خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف هرشي بفتح الها وسكون

الرابعد هما شين معجمه مقصوره ثنيه قريب الجحفة ولفت بكسر اللام
وفتحها ايضا هو ثنيه جبل قديد بين مكه و المدينه والخليه بضم الخا
المعجمه وسكون اللام هي الليف كما جا مفسرا في الحديث وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا
منهم موسى صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه وعليه عباتان قطوانيتان
وهو محرم على بعير من ابل شنوه مخطوم بخطام ليف له ظفيرتان رواه
الطبراني في الاوسط واسناده حسن قطوان بفتح القاف والطا
المهمله جميعا موضع بالكوفه تنسب اليه العبي و الاكسيه وعنه قال
لما مر رسول الله صلى الله وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر
اي وادي هذا قال وادي عسفان قال لقد مر به هود وصالح
على بكرات خطمها الليف ازرهم العبا واردبتهم النمار يحجون البيت
العتيق رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية زمعه بن صالح عن
سلمه بن وهرام ولا باس بحديثهما في المتابعات وقد احتج بهما ابن خزيمه
وغيره عسفان بضم العين وسكون السين المهملتين موضع على مرحلتين
من مكه والبكرات جمع بكره بسكون الكاف وهي الفتيه من الابل
والنمرات بكسر الميم جمع نمره وهي كسا مخطط وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه عباة قطوانيه رواه
الطبراني من روايت ليث بن ابي سليم وبقيه رواته ثقات وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر
بالروحا سبعون نبيا منهم نبي الله موسى حفاة عليهم العبا يومون
بيت الله العتيق رواه ابو يعلي والطبراني ولا باس باسناده في المتابعا
ورواه ابو يعلي والطبراني ولا باس ايضا من حديث انس بن مالك
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين
قطوانيتين رواه ابو يعلي والطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحاج قال الشعث التفل قال فاي الحج افضل قال العج والثج قال
وما السبيل قال الزاد والراحله رواه ابن ماجه باسناد حسن وعند
الترمذي منه جا رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحله
وقال حديث حسن وتقدم في حديث ابن عمرو اما وقوفك عشية عرفه
فان الله يهبط الى سما الدنيا فيباهي بكم الملايكة يقول عبادي جاوني
شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل
او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن
شفعتم له الحديث وفي روايه ابن حبان قال فاذا وقف بعرفه فان
الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا
اشهدوا اني قد غفرت ذنوبهم وان كانت عدد قطر السماء ورمل
عالج الحديث الشعث بكسر العين هو البعيد العهد بتسريح شعره وغسله
والتفل بفتح التا المثناه فوق وكسر الفا هو الذي ترك الطيب والتنظيف
حتى تغيرت رايحته والعج بفتح العين المهمله وتشديد الجيم هو رفع
الصوت بالتلبيه وقيل بالتكبير والثج بالمثلثه هو نحر البدن وعن
ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي
باهل عرفات ملايكة السما فيقول انظروا الى عبادي هولا جاوني
شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وستاتي احاديث من هذا النوع في الوقوف ان شا الله تعالى **الترغيب في**
الاحرام والتلبيه ورفع الصوت بها عن ابن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمره

فانهما ينفيان الفقر وَ الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد وَ الذهب
والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنه وَمَا من مؤمن يظل يومه
محرمًا الا غابت الشمس بذنوبه رواه الترمذي وَقال حديث حسن
صحيح وَليس في بعض نسخ الترمذي وَمَا من مومن الي اخره وَكذا
هو في النساي وَصحيح ابن خزيمه بدون الزياده وزاد رزين فيه وَمَا
من مؤمن يلبي لِلّهِ بالحج الا شهد له مَا علي يمينه وَشماله الي منقطع
الارض وَلم اَرَ هذه الزياده في شي من نسخ الترمذي وَلا النساي
وَعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مَا من ملبٍّ يلبي الا لبي مَا عن يمينه وَشماله من حجر او شجر او
مدرٍ حتى ينقطع الارض من هَاهُنا وَهَاهُنا عن يمينه وَشماله رواه
الترمذي وَابن مَاجه وَالبيهقي كلهم من رواية اسمعيل بن عياش
عن عماره بن غزيه عن ابي حازم عن سهل ورواه ابن خزيمه في صحيحه
عن عُبيدة يعني ابن حميد حدثني عمارة بن غزيه عن ابي حازم عن
سهل ورواه الحاكم وَقال صحيح على شرطهما وَعن خلاد بن السايب
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وَسلم اتاني جبريل فامرني
ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال وَالتلبيه رواه مالك
وابو داود وَالنساي وابن مَاجه وَالترمذي وقال حديث حسن
صحيح وابن خزيمه في صحيحه وَزاد ابن مَاجه فانها شعار الحج وَعن
زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جَاءَني جبريل فقال مُر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبيه فَانها
من شعار الحج رواه ابن ماجه وابن خزيمه وَابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح الاسناد وَعن ابي هريره رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مَا اهَلَّ مُهل قط وَلا كبر مكبر قط

الا بشر قيل يا رسول الله بالجنه قال نعم رواه الطبراني في الاوسط
باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وَالبيهقي الا انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مَا اهَلَّ مهل قط الا آبت الشمس بذنوبه
اهل الملبي اذا رفع صوته بالتلبيه وَعن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وَسلم سئل اي الاعمال افضل قال
العج وَالثج رواه ابن ماجه والترمذي وابن خزيمه في صحيحه كلهم من
رواية محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع وَقال الترمذي
لم يسمع محمد من عبد الرحمن رواه البزار الا انه قال ما بر الحج قال
العج والثج والحاكم وصححه وَقال وكيع يعني بالعج العجيج بالتلبيه
وَالثج نحر البدن وَتقدم وروي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَا من محرم يضحى لله
يومه يلبي حتى يغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما وَلدته امه
رواه احمد وَابن مَاجه وَاللفظ له رواه الطبراني في الكبير وَالبيهقي
من حديث عامر ابن ربيعه رضي الله عنه وَتقدم حديث سهل
بن سعد في الباب الاول وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مَا راح مسلم في سبيل الله مجاهدًا او حاجًا مُهلاً او ملبيًا الا غربت
الشمس بذنوبه وَخرج منها رواه الطبراني في الاوسط الترغيب في
الطواف وَاستلام الحجر الاسود وَ الركن اليماني وَمَا جاء في فضلهما
وَفضل المقام وَدخول البيت عن عبد الله بن عمير انه سمع اباه يقول لابن
عمر مَالي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود وَالركن اليماني
فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعًا
يحصيه وَصلى ركعتين كان كعدل رقبه قال وسمعته يقول مَا رفع

كعتق

رجل قدمًا ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات رواه احمد وهذا اللفظ والترمذي ولفظه
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا
وسمعته يقول لا يضع قدمًا ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها
خطية وكتب له بها حسنه ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مسحهما يحط الخطايا وسمعته يقول من طاف
بالبيت لم يرفع قدمًا ولم يضع الا كتب الله له حسنه ويحط عنه خطيه
وكتب له درجه وسمعته يقول من احصا اسبوعًا كان كعتق رقبه [illegible]
رواه ابن حبان مختصرًا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح الحجر والركن في صحيحه
اليماني يحط الخطايا حطا قال الحافظ رووه كلهم عن عطا بن السايب
عن عبد الله وعن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعًا لا يلغو فيه كان
كعدل رقبه يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
وعن حميد بن ابي سويه قال سمعت ابن هشام يسال عطا
بن ابي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال عطا حدثني
ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكًا
فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافيه في الدنيا والاخرة ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين
فلما بلغ الركن الاسود قال يا ابا محمد ما بلغك في هذا الركن الاسود
فقال عطا حدثني ابو هريره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فاوضه فانما يفاوض يد الرحمن قال له ابن هشام يا
ابا محمد فالطواف قال عطا حدثني ابو هريره رضي الله عنه

انه

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعًا ولا يتكلم
الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات
ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض حز
في الرحمة برجليه كخايض الما برجليه رواه ابن ماجه عن اسمعيل بن
عياش حدثني حميد بن ابي سويه وحسنه بعض مشايخنا وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم
على حجاج بيته الحرام عشرين ومايه رحمه ستين للطايفين واربعين
للمصلين وعشرين للناظرين رواه البيهقي باسناد حسن وعن
ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت
صلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذي
واللفظ له وابن حبان في صحيحه قال الترمذي وقد روي وعن ابن
عباس موقوفًا ولا نعرفه مرفوعًا الا من حديث عطا بن السايب وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي وقال حديث غريب
سالت محمد يعني البخاري عن هذا الحديث فقال انما يروى هذا عن
ابن عباس من قوله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين
كان كعتق رقبه رواه ابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه وتقدم وعنه
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت
اسبوعًا لا يضع قدمًا ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيه وكتب
له بها حسنه ورفع له بها درجه رواه ابن خزيمه في صحيحه وابن حبان
واللفظ له وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما قال من توضا فاسبغ الوضوء ثم اتي الركن يستلمه خاض في
الرحمة فاذا استلمه فقال باسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غمرته
الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين الف
حسنة وحط عنه سبعين الف سيئه ورفع له سبعين الف درجة
وشفع في سبعين من اهل بيته فاذا اتي مقام ابرهيم فصلي عنده
ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله له عتق اربعة محررا من ولد اربعين
اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو القسم الاصبهاني
موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما
ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وقال
حديث حسن وابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما ورواه
الطبراني في الكبير ولفظه يبعث الله الحجر الاسود والركن اليماني
يوم القيمة ولهما عينان ولسانان وشفتان يشهدان لمن استلمهما
بالوفاء وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ياتي الركن اليماني يوم القيمة اعظم
من ابي قبيس له لسانان وشفتان رواه احمد باسناد حسن والطبراني لسان
في الاوسط وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل
يصافح بها خلقه وابن خزيمه في صحيحه وزاد يتكلم عمن استلمه بالنية
وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه وعن عايشه رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجر خيرا فانه
يوم القيمه شافع يشفع له لسانان وشفتان يشهد لمن استلمه رواه
الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا ان الوليد بن عباد

مجهول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنه وهو اشد بياضا
من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن خزيمه في صحيحه الا انه قال اشد بياضا من الثلج
ورواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد حسن ولفظه قال
الحجر الاسود من حجارة الجنه وما في الارض من الجنه غيره وكان
ابيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهليه ما مسه ذو عاهة
الا برا وفي رواية لابن خزيمه قال الحجر الاسود ياقوته بيضا من
يواقيت الجنه وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيمة
مثل احد يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ورواه البيهقي
مختصرا قال الحجر الاسود من الجنه وكان اشد بياضا من الثلج
حتى سودته خطايا اهل الشرك المها مقصور جمع مهاة وهي البلوره
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال نزل الركن الاسود
من السماء فوضع على ابي قبيس كانه مهاه بيضا فمكث اربعين سنه
ثم وضع علي قواعد ابرهيم رواه الطبراني في الكبير موقوفا
باسناد صحيح وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مسند ظهره الي الكعبه يقول الركن والمقام ياقوتتان من
يواقيت الجنه ولولا ان الله طمس نورهما لاضاءا ما بين
المشرق والمغرب رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما
من رواية رجا بن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقي وفي
رواية للبيهقي قال الركن والمقام من ياقوت الجنه ولولا
ما مسه من خطايا بني ادم لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وما
مسهما من ذي عاهة ولا سقيم الا شفي وفي اخرى له

عنه ايضا رفعه قال لولا ما مسّه من انجاس الجاهلية ما مسّه
ذو عاهة الا شفي وما على الارض شي من الجنة غيره وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فاذا هو بعمر بن
الخطاب يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات رواه ابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصحح اسناده ومن طريقه البيهقي وقال
تفرد به محمد بن عون قال الحافظ لا نعرفه الا من حديثه وهو
متروك وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فدخلنا مكة
ارتفاع الضحى فاتي يعني النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فاناخ
راحلته ثم دخل المسجد فبدا بالحجر واستلمه وفاضت عيناه بالبكاء
فذكر الحديث قال ورمل ثلاثا ومشى اربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل
الحجر ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه رواه ابن خزيمة في صحيحه
واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت
دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له ورواه ابن خزيمة في صحيحه
من رواية عبد الله بن المومل

الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل
من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله
ثم لم يرجع من ذلك بشي رواه البخاري والترمذي وابو داود
وابن ماجه والطبراني في الكبير باسناد جيد ولفظه قال ما من
ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن من ايام

العشر

العشر فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
وفي رواية للبيهقي قال ما من عمل ازكى عند الله ولا اعظم اجرا
من خير يعمله في عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله فلم يرجع من
ذلك بشي قال فكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد
اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه وعن عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من ايام العمل الصالح فيها افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني باسناد صحيح وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام
الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا
مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه بالتراب الحديث رواه
البزار باسناد حسن وابو يعلى باسناد صحيح ولفظه قال ما من ايام
افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله
هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل من
عدتهن جهادا في سبيل الله الا عفير يعفر وجهه في التراب الحديث
ورواه ابن حبان في صحيحه ويأتي بتمامه ان شا الله وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام
كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن
النهاس بن قهم وسالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث

فلم يعرفه من غير هذا الوجه قال الحافظ روى البيهقي وغيره
عن يحيى بن عيسى الرملي سمع يحيى بن ايوب البجلي عن عدي
بن ثابت وهؤلاء الثلاثة ثقات مشهورون تكلم فيهم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام افضل عند الله ولا العمل فيهن احب الى الله عز وجل
من هذه الايام يعني من العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير
وذكر الله وان صيام يوم منها يعدل بصيام سنة والعمل فيهن
يضاعف بسبعماية ضعف وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة الاف
يوم قال يعني في الفضل رواه البيهقي والاصبهاني واسناد البيهقي
لا باس به وعن الاوزاعي قال بلغني ان العمل في اليوم من ايام العشر
كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها الا ان يختص امرؤ
بشهادة قال الاوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم عن
النبي صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي

الترغيب في الوقوف بعرفه والمزدلفه وفضل يوم عرفه

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام عند الله افضل من عشر ذي الحجة قال
فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله
قال هن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم افضل
عند الله من يوم عرفه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهي
باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي جاؤوني شعثا
غبرا ضاحين جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا
عذابي فلم ير يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفه رواه ابو
يعلى والبزار وابن خزيمه وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي

ضاحين

ولفظه

ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفه فان الله
تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكه فيقول انظروا الى عبادي اتوني
شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت
لهم فيقول الملايكه ان فيهم فلانا مرهقا وفلانا قال يقول الله
عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه ولفظ ابن خزيمه
نحو لم يختلفا الا في حرف او حرفين المرهق هو الذي يغشى المحارم
ويرتكب المفاسد وعن طلحه بن عبيد الله بن كريز ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا
ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفه وما ذاك الا لما يرى
فيه من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى
يوم بدر فانه رأى جبريل يزع الملايكه رواه مالك والبيهقي من
طريقه وغيرها وهو مرسل ادحر بالدال والحا المهملتين بعدها
راء اي ابعد واذل وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه ايها الناس ان الله
عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم
ووهب مسيئكم لمحسنكم واعطى لمحسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله
فلما كان بجمع قال ان الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم
ينزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة في الارض فتقع على كل
تايب ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون
ما يصنع الله بهم فاذا نزلت الرحمة دعا وجنوده بالويل والثبور
رواه في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيهم رجلا لم
يسم ورواه ابو يعلى من حديث انس ولفظه قال سمعت رسول

ضاحين [illegible]

عرفات

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات يباهي
بهم الملايكه يقول يا ملايكتي انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا
يضربون الي من كل فج عميق فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت
رغيبهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت لمحسنيهم جميع ما سالوني
غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع ووقفوا وعادوا
في الرغبه والطلب الى الله فيقول يا ملايكتي عبادي وقفوا فعادوا
في الرغبة والطلب فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت
رغيبهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنيهم جميع ما سالوني
وكفلت عنهم التبعات التي بينهم وعن عباس بن مرداس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفه
بالمغفره فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا الظالم فاني اخذ
للمظلوم منه قال اي رب ان شيت اعطيت المظلوم الجنه وغفرت
للظالم فلم يجب عشية عرفه فلما اصبح بالمزدلفه اعاد الدعا فاجيب
الى ما سال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له
ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها
فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم
ان الله قد استجاب دعايي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه
على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه
رواه ابن ماجه عن عبد الله بن كنانه بن عباس بن مرداس ان
اباه اخبره عن ابيه ورواه البيهقي ولفظه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا عشية عرفه لامته بالمغفره والرحمه فاكثر
الدعا فاوحى الله اليه اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا
واما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر
على

على ان تثيب هذا المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم
يجبه تلك العشيه فلما كان غداة المزدلفه اعاد الدعا فاجابه
الله اني قد غفرت لهم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تبتسم
فيها قال تبسمت من عدو الله ابليس انه لما علم ان الله قد
استجاب لي في امتي اهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب
على راسه رواه البيهقي من حديث ابن لكنانه بن العباس
بن مرداس السلمي ولم يسمه عن ابيه عن جده عباس ثم قال وهذا
الحديث له شواهد كثيره وقد ذكرناها في كتاب البعث فان صح
بشواهده ففيه الحجه وان لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما
دون ذلك لمن يشا وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى وروى
ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن
انس بن مالك قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وكادت
الشمس ان تووب فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال
انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر
الناس اتاني جبريل انفا فاقراني من ربي السلام وقال ان الله عز وجل
غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التباعات فقام
عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب وعن ابي هريره رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي باهل عرفات
اهل السما فيقول لهم انظروا الى عبادي جاووني شعثا غبرا
رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول ان الله عز وجل يباهي ملايكته عشية عرفه

فقال يا رسول الله هذا لنا خاصه فقال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيمه فقال ع

باهل عرفه فيقول انظروا الي عبادي شعثا غبرا رواه احمد والطبراني
في الكبير والصغير واسناد احمد لا باس به وعن عايشه رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
فيه عبيدا من النار من يوم عرفه وانه ليدنوا يتجلى ثم يباهي بهم الملايكه
فيقول ما اراد هولاء رواه مسلم والنساي وابن ماجه وزاد رزين
في جامعه اشهدوا ملايكتي اني قد غفرت لهم وعن عبد العزيز
بن قيس العبدي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه فجعل
الفتى يلاحظ النسا وينظر اليهن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن اخي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له
رواه احمد باسناد صحيح والطبراني ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت وابن خزيمه في صحيحه والبيهقي وعندهم كان الفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه ابو الشيخ
بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي ايضا عن الفضل بن العباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال من حفظ لسانه وسمعه
وبصره يوم عرفه غفر له من عرفه الى عرفه وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم
اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفره رواه الطبراني
والبيهقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جا رجل من الانصار
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسال عنهن
قال اجلس وجا رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات اسال
عنهن فقال صلى الله عليه وسلم سبقك الانصاري فقال الانصاري
انه رجل غريب وان للغريب حقا فابدا به فاقبل على الثقفي فقال

ان

بلغ

ان شيت انباتك عما كنت تسالني عنه وان شيت تسالني واخبرك
فقال يا رسول الله بل اجبني عما كنت اسالك قال جيت تسالني
عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال لا والذي بعثك
بالحق ما اخطات مما كان في نفسي شيا قال فاذا ركعت فضع راحتيك
على ركبتيك ثم فرج بين اصابعك ثم اسكن حتى ياخذ كل عضو ماخذه
واذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل اول النهار واخره
فقال يا نبي الله فان انا صليت بينهما قال فانت اذا مصل وصم من
كل شهر ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة فقام الثقفي ثم اقبل
على الانصاري فقال ان شيت اخبرتك عما جيت تسالني عن الحاج
ما له حين يخرج من بيته وما له حين يقوم بعرفات وما له حين
يرمي الجمار وما له حين يحلق راسه وما له حين يقضي اخر طواف
البيت فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطات مما كان
في نفسي شيا قال فان له حين يخرج من بيته ان راحلته لا تخطو خطوة
الا كتب له بها حسنة او حط عنه بها خطيه فاذا وقف بعرفه فان
الله عز وجل ينزل الي سما الدنيا فيقول انظروا الي عبادي شعثا غبرا
اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد قطر السما
ورمل عالج واذا رمى الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله يوم
القيمة واذا قضى اخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفه بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير مائة مرة ثم يقرا قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول

وان شيت تسالني واخبرك فقال لا يا نبي الله اخبرني عما جيت اسالك قال جيت تسالني صح

اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم
مابه منه الا قال الله عز وجل يا ملايكتي ما جزا عبدي هذا سبحني
وهللني وكبرني وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا
ملايكتي اني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سالني عبدي هذا
لشفعته في اهل الموقف رواه البيهقي وقال هذا متن غريب
وليس في اسناده من ينسب الى الوضع والله اعلم **وعن** ابي سليمان
الداراني قال سيل علي بن ابي طالب رضي عنه عن الوقوف بالجبل
ولما لم يكن في الحرم قال لان الكعبه بيت الله والحرم باب الله فلما
قصدوه وافدين اوقفهم بالباب يتضرعون قيل يا امير المومنين
فالوقوف بالمشعر الحرام قال لانه لما اذن لهم بالدخول اليه
وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفه فلما ان طال تضرعهم اذن
لهم بتقرب قربانهم بمنى فلما ان قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا
بها من الذنوب التي كانت لهم اذن لهم بالزيارة اليه على الطهارة
قيل يا امير المومنين فمن اين حرم الصيام ايام التشريق قال
لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف ان يصوم
دون اذن من اضافه قيل يا امير المومنين فتعلق الرجل باستار
الكعبة لاي معنى هو قال هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فيتعلق
بثوبه ويتنصل اليه ويتخذع له ليهب له جنايته رواه البيهقي
وغيره هكذا منقطعا ورواه ايضا عن ذي النون من قوله
وهو عندي اشبه والله اعلم **الترغيب في رمي الجمار وما
جا في رفعها** قال الحافظ تقدم في الباب قبله في حديث ابن
عمر الصحيح واذا رمي الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله يوم
القيمة لفظ ابن حبان ولفظ البزار واما رميك الجمار فلك بكل

حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات وتقدم في حديث عبادة
بن الصامت واما رميك الجمار قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون **وعن** ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار
ما لنا فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه رواه
الطبراني في الاوسط والكبير من رواية الحجاج بن ارطاة وتقدم
في حديث انس واما رميك الجمار فمذخور لك عند ربك احوج ما
تكون اليه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما اتى ابرهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان
عند جمرة العقبه فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض
له عند الجمرة الثانيه فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له
ثم عرض له عند الجمرة الثالثه فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض
قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابرهيم تتبعون رواه
ابن خزيمه في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما **وعنه
قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت الجمار كان لك نورا
يوم القيمة رواه البزار من رواية صالح مولى التوأمة **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي ترمي كل سنة
فنحسب انها تنقص قال ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رايتموها مثل الجبال
رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح قال المملي وفي اسنادها
يزيد بن سنان التميمي مختلف في توثيقه **الترغيب في حلق الراس
بمنى** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا

يرسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين رواه البخاري ومسلم
وغيرهما **وعن** ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه
مسلم وعن مالك بن ربيعه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين
قال يقول رجل من القوم وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الثالثة او الرابعه وللمقصرين ثم قال فانا يومئذ محلوق الراس فما
يسرني بحلق راسي حمر النعم او خطرا عظيما رواه احمد والطبراني
في الاوسط باسناد حسن **قال** الحافظ وتقدم حديث ابن عمر الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصاري واما حلاقك راسك فلك
بكل شعرة حلقتها حسنه ويمحى عنك بها خطيه وتقدم ايضا في حديث
عبادة ابن الصامت واما حلاقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع
في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة

الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير ما على وجه الارض ما زمزم فيه طعام
الطعم وشفا السقم وشر ما على وجه الارض ما بوادي برهوت
بقية حضرموت كرجل الجراد تصبح تتدفق وتمسي لا بلال فيها رواه
الطبراني في الكبير ورواته ثقات وابن حبان في صحيحه برهوت
بفتح البا الموحده والرا وضم الها اخره تا مثناه وحضرموت بفتح
الحا المهملة اسم بلد قال اهل اللغه وهما اسمان جعلا اسما واحدا
ان شيت بنيت حضر على الفتح واعربت موت اعراب ما لا ينصرف
وان شيت اضفت الاول الى الثاني فاعربت حضرا وخفضت
موت **وعن** ابي ذر رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله

[illegible]

عليه

عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفا سقم رواه البزار باسناد صحيح قوله
طعام طعم بضم الطا وسكون العين اي طعام يشبع من اكله
وعن ابي الطفيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعته يقول
كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم العون على العيال رواه ه
الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له
ان شربته تستشفي شفاك الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وان
شربته لقطع ظماك قطعه الله وهي هزمة جبريل وسقيا الله اسمعيل
رواه الدارقطني والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا اعاذك الله
قال وكان ابن عباس اذا شرب ما زمزم قال اللهم اني اسالك علما
نافعا ورزقا واسعا وشفا من كل دا وقال صحيح الاسناد ان سلم من
الجارودي يعني محمد بن حبيب قال الحافظ سلم منه فانه صدوق
قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن الراوي عنه محمد بن هشام
المروذي لا اعرفه **وروى** الدارقطني دعا ابن عباس مفردا
من رواية حفص بن عمر العدني الهزمة بفتح الها وسكون الزاي
هو ان تغمز موضعا بيدك او رجلك فتصير فيه حفرة وعن سويد
بن سعيد قال رايت عبد الله بن المبارك بمكه اتى ما زمزم واستقى
منه شربة ثم استقبل الكعبه فقال اللهم ان ابن ابي الموالي حدثنا عن
محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زمزم
لما شرب له وهذا اشربه لعطش يوم القيمة ثم شرب رواه باسناد
صحيح والبيهقي وقال غريب من حديث ابن ابي الموالي عن ابن المنكدر
تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه انتهى **وروى**
احمد وابن ماجه المرفوع منه عن عبد الله بن المومل انه سمع

[illegible]

ابا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول فذكره وهذا
اسناد حسن وعن السايب رضي الله عنه انه كان يقول اشربوا
من سقاية العباس فانه من السنه رواه الطبراني في الكبير
وفي اسناده رجل لم يسم وبقيته ثقات **ترهيب من قدر**
على الحج فلم يحج وما في لزوم المراة بيتها بعد قضا فرض الحج
روي علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ملك زادا وراحلة تبلغه الي بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول ولله علي الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي والبيهقي من رواية الحرث
عن علي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه ورواه البيهقي ايضا عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم تحبسه حاجة ظاهره او مرض حابس
او سلطان جاير ولم يحج فليمت ان شا يهوديا وان شا نصرانيا وتقدم
حديث حذيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ثمانيه اسهم
الاسلام سهم والصلوة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والامر
بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم
وقد خاب من لا سهم له رواه البزار **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
ان عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه
خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
وقال علي بن المنذر اخبرني بعض اصحابنا كان حسن بن حي يعجبه
هذا الحديث وبه ياخذ ويحب للرجل الموسر الصحيح ان لا يترك
الحج خمس سنين **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لنسايه عام حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال
وكان كلهن يحججن الا زينب بنت جحش وسوده بنت زمعه وكانتا
تقولان والله لا تحركنا دابه بعد اذ سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم و قال اسحق في حديثه قالتا والله لا تحركنا دابه بعد قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلي واسناده
حسن رواه **عن** صالح مولى التوأمه ابن ابي ذيب وقد سمع منه
قبل اختلاطه وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجه ثم الجلوس علي ظهور الحصر
في البيوت رواه الطبراني في الكبير وابو يعلي ورواته ثقات ورواه
الطبراني في الاوسط **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج
بنسايه قال انما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر وعن ابن لابي واقد
الليثي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه جـ
في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر رواه ابو داود ولم يسم ابن
ابي واقد **الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينه**
ومسجد بيت المقدس وقبا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام رواه مسلم والنساي وابن ماجه وعن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مايه صلاة في
هذا رواه احمد وابن خزيمه وابن حبان في صحيحه وزاد يعني في
مسجد المدينه والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا

المسجد الحرام فانه يزيد عليه مايه واسناده صحيح ايضا وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام
افضل من ماية الف صلاة فيما سواه رواه احمد وابن ماجه باسنادين
صحيحين وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه وروي البزار عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا خاتم الانبياء ومسجدي خاتم مساجد الانبيا احق المساجد
ان يزار وتشد اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاة في مسجدي
افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وعن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في
مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براة من النار
وبراة من العذاب وبري من النفاق رواه احمد ورواته رواة
الصحيح والطبراني في الاوسط وهو عند الترمذي بغير هذا
اللفظ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة
وصلاة في المسجد الذي تجمع فيه بخمس ماية صلاة وصلاة في
المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاة في مسجدي بخمسين
الف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بماية الف صلاة رواه ابن
ماجه ورواته ثقات الا ان ابا الخطاب الدمشقي لا تحضرني
الان ترجمته ولم يخرج له من اصحاب الكتب الستة احد الا ابن
ماجه والله اعلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال دخلت

علي

٢٢٧

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه فقلت يا رسول
الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من حصبا
فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينه رواه
مسلم والترمذي والنسائي ولفظه قال تمارى رجلان في المسجد الذي
اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قبا وقال
الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا وعن سهل ابن سعد رضي
الله عنه قال اختلف رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى
فقال احدهما هو مسجد المدينه وقال الاخر هو مسجد قبا فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا رواه ابن حبان في
صحيحه وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة في المسجد الحرام بماية الف صلاة والصلاة في مسجدي
بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمس مايه صلاة رواه الطبراني
في الكبير وابن خزيمه في صحيحه ولفظه قال صلاة في المسجد الحرام
افضل مما سواه من المساجد بماية الف صلاة وصلاة في مسجد المدينه
افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد وصلاة في مسجد
بيت المقدس افضل مما سواه من المساجد بخمس مايه صلاة وقال
البزار اسناده حسن كذا قال وروي عن بلال بن الحرث رضي
الله عنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينه خير
من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينه خير من
الف جمعة فيما سواها من البلدان رواه الطبراني في الكبير وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس

البزار ولفظه قال افضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره بماية الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمس مايه صلاة

سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده وانه
لا ياتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتين فقد
اعطيهما وارجوا ان يكون قد اعطي الثالثة رواه احمد والنساي وابن
ماجه واللفظ له وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم اطول
من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا علة له وعن ابي هريرة او
عايشه رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي
خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الاقصى رواه
احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه انه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيت المقدس افضل
او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا
افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر وليأتين
على الناس زمان ولقيد سوط او قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت
المقدس خير له واحب اليه من الدنيا جميعا رواه البيهقي باسناد
لا باس به وفي متنه غرابه وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا افضل
من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي هذا
افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان
في مسجدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد
الحرام رواه البيهقي ورواه ايضا هو وغيره من حديث ابن عمر
بنحوه وتقدم حديث بلال مختصرا وعن اسيد بن ظهير الانصاري
رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجد قبا كعمرة رواه الترمذي وابن

ماجه

ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ ولا
نعرف لاسيد حديثا صحيحا غير هذا والله اعلم وعن سهل بن
حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر
في بيته ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة رواه
احمد والنساي وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد
والبيهقي وقال روى يوسف بن طهمان عن ابي امامه بن سهل
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ومن خرج على طهر
لا يريد الا مسجدي هذا يريد مسجد المدينه ليصلي فيه كانت بمنزلة حجه
قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة يوسف بن طهمان وهو واه والله اعلم
وروى الطبراني في الكبير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضا فاحسن الوضوء ثم دخل مسجد قبا فيركع فيه اربع ركعات كان ذلك
عدل رقبه وروي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضوء ثم عمد الى مسجد قبا لا يريد غيره
ولا يحمله على الغدو الا الصلاة في مسجد قبا فصلى فيه اربع ركعات يقرا
في كل ركعة بام القران كان له كاجر المعتمر الى بيت الله رواه الطبراني
في الكبير وهذه الزيادة في الحديث منكر وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قبا راكبا وماشيا زاد في رواية
فيصلي فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري
والنساي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قبا كل
سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله وعن عامر بن سعد
وعايشه بنت سعد سمعا اباهما رضي الله عنه يقول لان اصلي في
مسجد قبا احب الي من ان اصلي في مسجد بيت المقدس رواه
الحاكم وقال اسناده صحيح على شرطهما وعن ابن عمر رضي الله

عنها انه شهد جنازة بالاوساط في دار سعد بن عباده فاقبل ماشيا
الي بني عمرو بن عوف بفنا الحرث بن الخزرج فقيل له اين تؤم
يا ابا عبد الرحمن قال ام هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلي فيه كان كعدل
عمرة رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر يعني ابن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم
الاثنين ويوم الثلثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين
فعرف البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت
تلك الساعه فادعو فيها فاعرف الاجابه رواه احمد والبزار وغيرهما
واسناد احمد جيد **الترغيب في سكنى المدينة الي الممات وما جا** بلغ مقابلة
في فضلها وفضل احد ووادي العقيق قال الحافظ تقدم في الباب
قبله مما ينتظم في سلكه ويقرب منه حديث بلال بن الحرث رمضان
بالمدينه خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينه
خير من الف جمعه فيما سواها من البلدان وحديث جابر ايضا وفيه الا
المسجد الحرام وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصبر علي لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له
شفيعا يوم القيمة او شهيدا رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصبر احد علي لاوايها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة
اذا كان مسلما اللاوا مهموز ممدود وهي شدة الضيق وعن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينه
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينه خير لهم لو كانوا يعلمون
لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت

احد

احد علي لاوايها وجهدها الا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة
زاد في رواية ولا يريد احد اهل المدينه بسو الا اذابه الله في النار
ذوب الرصاص او ذوب الملح في الما رواه مسلم لابتا المدينه بفتح البا
مخففه هو حرتاها وطرفاها والعضاه بكسر العين المهمله وبالضاد
المعجمه وبعد الالف ها جمع عضاهه وهي شجرة الخمط وقيل بل كل شجرة
ذات شوك وقيل ما عظم منها وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين علي اهل المدينة زمان ينطلق
الناس منها الي الارياف يلتمسون الرخا فيجدون رخا ثم ياتون
فيتحملون باهليهم الي الرخا والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون
رواه احمد والبزار واللفظ له ورجاله رجال الصحيح الارياف جمع
ريف بكسر الرا وهو ما قارب المياه في ارض العرب وقيل هو
الارض التي فيها الزرع والخصب وقيل غير ذلك وعن سفين بن ابي زهير
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح
الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه
خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون رواه البخاري ومسلم
التبسس السوق الشديد وقيل البس سرعة الذهاب وعن ابي اسيد
الساعدي رضي الله عنه قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر
حمزه بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمره على وجهه فتنكشف قدماه
ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه ياتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف فيصيبون
منها مطعمًا وملبسًا ومركبًا او قال مراكب فيكتبون الى اهليهم هلم
الينا فانكم بارض حجاز جدوبه والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن النمرة بفتح النون وكسر الميم
هي برده من صوف يلبسها الاعراب وعن عمر رضي الله عنه
قال غلا السعر بالمدينه فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم وكلوا ولا تتفرقوا
فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه وطعام
الاربعه يكفي الخمسه والسته وان البركه في الجماعه فمن صبر على لاوائها
وشدتها كنت له شفيعًا وشهيدًا يوم القيمه ومن خرج عنها رغبةً
عما فيها ابدل الله به من هو خير منه فيها ومن ارادها بسوء اذابه
الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار باسناد جيد وعن افلح مولى
ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد بن ثابت وابي ايوب رضي الله عنهما
وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم عن المدينه
سمعته يزعم انه سياتي على الناس زمان يفتح فيه فتحات الارض فيخرج اليها
رجال يصيبون رخاء وعيشًا وطعامًا فيمرون على اخوان لهم حجاجًا او عمارًا
فيقولون ما يقيمكم في لاواء العيش وشدة الجوع فذاهب وقاعد حتى قالها
مرارًا والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لاوائها وشدتها
حتى يموت الا كنت له يوم القيمة شهيدًا او شفيعًا رواه الطبراني
في الكبير باسناد جيد رواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينه فليمت
بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان

في

في صحيحه والبيهقي ولفظ ابن ماجه من استطاع منكم ان يموت بالمدينه
فليمت فانه من مات بالمدينه شفعت له يوم القيمة وعن الصميتة
امراة من بني ليث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من استطاع منكم ان لا يموت الا بالمدينه فليمت بها فانه من يموت
بها نشفع له او نشهد له رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وفي رواية
للبيهقي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع
ان يموت بالمدينه فليمت فمن مات بالمدينه كنت له شفيعًا وشهيدًا
وعن سبيعه الاسلميه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينه فليمت فانه
لا يموت بها احد الا كنت له شفيعًا او شهيدًا يوم القيمة رواه
الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله بن
عكرمه روى عن جماعة ولم يجرحه احد وقال البيهقي هو خطا
انما هو عن صميته كما تقدم وعن امراة يتيمه كانت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ثقيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بها كنت له
شهيدًا او شفيعًا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وعن حاطب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زارني بعد موتي فكانما زارني في حيوتي ومن مات باحد
الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة رواه البيهقي عن رجل
من ال حاطب لم يسمه عن حاطب وعن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قبري او
قال من زارني كنت له شفيعًا او شهيدًا ومن مات في احد
الحرمين بعثه الله في الامنين يوم القيمة رواه البيهقي وغيره
عن رجل من ال عمر لم يسمه عن عمر وروى عن انس بن

مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد
الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة ومن زارني محتسبا الى المدينة
كان في جواري يوم القيمة رواه البيهقي ايضا **قال** المملي الحافظ رحمه
الله وقد صح من غير ما طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوبا والدجال
لا يدخلانها اختصرت ذلك لشهرته **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثم صلى بارض سعد بارض الحرة عند
بيوت السقيا ثم قال اللهم ان ابرهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك
لاهل مكه وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما
دعاك به ابرهيم لمكه ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم
اللهم حبب الينا المدينه كما حببت الينا مكه واجعل ما بها من وباء
بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابرهيم
الحرم رواه احمد ورجال اسناده رجال الصحيح خم بالخا المعجمه وتشديد
الميم اسم غيضة بين الحرمين قريبا من الجحفه لا يولد بها احد فيعيش
الى ان يحتلم الا ان يرتحل عنها لشدة ما بها من الوبا واظن غدير خم
مضافا اليها **وعن** ابي هريره رضي الله عنه انه قال كان الناس اذا
راوا اول الثمر جاوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال اللهم** بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك
واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكه واني ادعوك للمدينه بمثل ما دعاك به
لمكه واني ادعوك للمدينه بمثل ما دعاك به لمكه ومثله معه قال ثم يدعو
اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم وغيره **قوله في**
صاعنا ومدنا يريد طعامنا المكيل بالصاع والمد ومعناه انه دعا لهم بالبركة
في اقواتهم جميعا **وعن** عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

والحمى بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينه كحبنا مكه او اشد وصححها لنا وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها بالجحفة رواه مسلم وغيره وقيل
انما دعى بنقل الحمى الى الجحفة لانها كانت اذ ذاك دار اليهود **وعن**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد قال رسول الله صلى
عليه وسلم اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك دعاك لاهل مكه بالبركة
وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينة ان تبارك
لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة
بركتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد قوي **وعن**
ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده
ما من المدينه شي ولا شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
رواه مسلم في حديث **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينه ضعفي ما جعلت بمكه من البركة
رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في
شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا قال ان بها قرن الشيطان
وتهيج الفتن وان الجفا بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
قرن الشيطان قيل معناه اتباع الشيطان واشياعه وقيل شدته
وقوته ومحل ملكه وتصريفه وقيل غير ذلك **وعن** ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام امراة
سودا ثايرة الراس خرجت حتى قامت بمهيعه وهي الجحفه فاولت ان
وبا المدينه نقل الى الجحفه رواه الطبراني في الاوسط ورواة اسناده

فاجعلها

تقات مهيعة بفتح الميم واسكان الها بعدها يا مثناة تحت وعين
مهملة مفتوحتين هي اسم لقرية قديمة كانت ميقات الحج الشامي على
اثنين وثمانين ميلا من مكة فلما اخرج العماليق بني عبيل اخوة عاد من
يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف بضم الجيم فجحفهم وذهب بهم فسميت
حينئذ الجحفة بضم الجيم واسكان الحا المهملة **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام
ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال والحرام رواه الطبراني
في الاوسط باسناد لا باس به وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابرهيم صلى الله عليه وسلم
ومسجدي رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن خزيمة في صحيحه
الا انه قال مسجدي هذا والبيت العتيق المعمور وابن حبان في صحيحه
ولفظه ان خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق
قال الحافظ وقد صح من غير ما طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد هذا مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى
وعن سعد رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المومنين فاثاروا غبارا فخمر بعض
من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها شفا من
كل دا قال واراه ذكر ومن الجذام والبرص ذكره رزين العبدري في
جامعه ولم اره في الاصول **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل قال ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف

على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم رواه البخاري ومسلم واللفظ
له قال الخطابي في قوله هذا جبل يحبنا ونحبه اراد به اهل المدينة
وسكانها كما قال تعالى واسال القرية اي اهل القرية **وقال** البغوي
والاولى اجراوه على ظاهره ولا ينكر وصف الجماد بحب الانبيا
والاوليا واهل الطاعة كما حنت الاسطوانة على مفارقته صلى الله عليه وسلم
حتى سمع القوم حنينها الى ان سكنها وكما اخبر ان حجرا كان يسلم عليه قبل الوحي
قال فلا ينكر ان يكون جبل احد وجميع اجزا المدينة تحبه وتحن الى لقايه
حال مفارقته اياها قال الحافظ وهذا الذي قاله البغوي جيد والله
اعلم وقد روى الترمذي من حديث الوليد ابن ابي ثور عن السدي
عن عباد ابن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر
الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله وقال الترمذي حديث حسن
غريب **وعنه قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا
ونحبه فاذا جيتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه رواه الطبراني
في الاوسط من رواية كثير بن زيد ورواه الطبراني ابن ماجه من رواية
محمد بن اسحق عن عبد الله بن مكنف عن انس وهذا اسناد واه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبل احد يحبنا ونحبه وهو على
ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار **قال** المملي رضي الله
عنه وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وعن جماعة
من الصحابة انه قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند
الطبراني غريبة جدا العضاه تقدم والترعة بضم التا المثناة فوق
وسكون الرا بعدها عين مهملة مفتوحة هي الروضة والباب ايضا

وهو المراد في هذا الحديث فقد جاء مفسرًا في حديث ابي عبس بن جبر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على
باب من ابواب الجنه وهذا عير جبل يبغضنا ونبغضه على باب من
ابواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وروى
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد ركن من اركان الجنه رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وعن
سلمه بن الاكوع رضي الله عنه قال كنت ارمي الوحش واصيدها
واهدي لحمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما لو كنت تصيد بالعقيق
لشيعتك اذا ذهبت وتلقيتك اذا جيت فاني احب العقيق رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني ات وانا بالعقيق فقال انك بواد مبارك رواه البزار باسناد
جيد قوي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليله ات من ربي وهو بالعقيق ان
صل في هذا الوادي المبارك رواه ابن خزيمه في صحيحه **الترهيب من
اخافة اهل المدينه او ارادتهم بسوء** عن سعد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينه احد الا انماع
كما ينماع الملح في الماء رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ولا يريد
احد اهل المدينه بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او
ذوب الملح في الماء وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة
في الصحاح وغيرها وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اميرًا
من امرا الفتنه قدم المدينه وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر
لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال تعس من اخاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابة وكيف

اخاف

اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينه فقد اخاف ما بين جنبي
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرًا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينه اخافه الله
وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينه واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله
والملايكه والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني
في الاوسط والكبير باسناد جيد وروى النساي والطبراني عن السايب بن
خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم
اهل المدينه واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكه والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا وفي رواية للطبراني قال من اخاف
اهل المدينه اخافه الله يوم القيمة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفًا ولا
عدلًا الصرف هو الفريضة والعدل التطوع قاله سفين الثوري وقيل هو
النافله والعدل الفريضه وقيل الصرف التوبه والعدل الفديه قاله مكحول
وقيل الصرف الاكتساب والعدل الفديه وقيل الصرف الوزن والعدل
الكيل وقيل غير ذلك وروى عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذى اهل المدينه اذاه الله وعليه لعنة
الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في
في الكبير وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم بباس يعني اهل المدينه
ولا يريدها احد بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار
باسناد حسن واخرجه في الصحيح بنحوه وتقدم دهمهم محركه اي غشيهم
بسرعه

كتاب الجهاد الترغيب في الرباط

في سبيل الله عز وجل عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه
البخاري ومسلم والترمذي وغيرهما الغدوة بفتح الغين المعجمة
هي المرة الواحدة من الذهاب والروحة بفتح الرا المرة الواحدة من
المجي وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى
عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان رواه
مسلم واللفظ له والترمذي والنساي والطبراني وزاد وبعث يوم
القيمة شهيدا وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له
عمله الى يوم القيمة ويومن من فتنة القبر رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان
في صحيحه وزاد في اخره قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل وهذه الزيادة في بعض
نسخ الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات
مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه
وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل
رواه الطبراني ورواته ثقات وعن العرباض بن سارية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن
صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري

عليه

عليه رزقه الى يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما [رواته]
ثقات وعن ام الدرداء رضي الله عنها ترفع الحديث قال من
رابط في شي من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزات عنه رباط سنة
رواه احمد من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وبقية
اسناده ثقات وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه اجر عمله الصالح الذي
كان يعمل واجري عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم
القيمة امنا من الفزع الاكبر رواه ابن ماجه باسناد صحيح والطبراني
في في الاوسط اطول منه وقال فيه والمرابط اذا مات في رباطه كتب له
اجر عمله الى يوم القيمة وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين
حورا وقيل له قف اشفع الى ان يفرغ من الحساب واسناده مقارب
وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته
حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تترك ومن مات
مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة
رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن انس رضي الله
عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال
من رابط ليلة حارسا من ورا المسلمين كان له اجر من خلفه
ممن صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل
خندق كسبع سموات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط واسناده
لا باس به ان شا الله ومتنه غريب وروي عن ابي بن كعب رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء
عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة
ماية سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة
المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا
اراه قال افضل من عبادة الفي سنه صيامها وقيامها فان رده الله
الى اهله سالما لم يكتب عليه سيئه الف سنه ويكتب له الحسنات ويجرى
له اجر الرباط الى يوم القيمة رواه ابن ماجه واثار الوضع ظاهرة
عليه ولا عجب فراويه عمر بن صبح الخراساني ولولا انه في الاصول
لما ذكرته **وعن** مجاهد عن ابي هريرة رضى الله عنه انه كان في
الرباط ففزعوا الى الساحل ثم قيل لا باس فانصرف الناس وبقي
ابو هريرة واقف فمر به انسان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير
من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
وغيرهما **وعن** عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه
من المنازل رواه النساي والترمذي وقال حديث حسن غريب
ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزادا فلينظر كل امرء لنفسه
وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمان غير مرفوعة كذا جاءت مبينه
في رواية الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري **ورواه** ابن
ماجه الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة صيامها وقيامها وروي
عن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان صلاة المرابط تعدل خمس ماية صلاة ونفقة الدينار والدرهم

منه

منه افضل من سبعماية دينار ينفقه في غيره رواه البيهقي وروى ابو
الشيخ وغيره من حديث انس ان الصلاة بارض الرباط بالفي الف
صلاة وفيه نكارة **وعن** عتبه بن المنذر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتاط غزوكم وكثرت العزايم واستحلت
الغنايم فخير جهادكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصه زاد في رواية وعبد القطيفة ان
اعطي رضى وان لم يعط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسه وان كان في الساقه كان في الساقة
ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري القطيفه
كساء له خمل يجعل دثارا والخميصه بفتح الخا المعجمه ثوب معلم من خز
او صوف وانتكس اي انقلب على راسه خيبة وخسارا وشيك بكسر
الشين المعجمه وسكون اليا المثناة تحت اي دخلت في جسمه شوكه
وهي واحدة الشوك وقيل الشوكه هنا السلاح وقيل النكاية في
العدو والانتقاش بالقاف والشين المعجمه نزعها بالمنقاش وهذا
مثل معناه اذا اصيب فلا انجبر وطوبى اسم الجنه وقيل اسم شجرة
فيها وقيل فعلى من الطيب وهو الاظهر **وعنه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان
فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على
متنه يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنيمة في شعفة من
هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة
ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في

خير رواه مسلم والنساي متن الفرس ظهره والهيعة بفتح الها وسكون
اليا كل ما افزع من جانب العدو من صوت او خبر والشعفة
بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هي راس الجبل وعن
ام مالك البهزيه رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل
في ماشيه يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف
العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن ام
مالك وقال حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث بن ابي
سليم عن طاوس عن ام مالك انتهى ورواه البيهقي مختصرا من
حديث ام مبشر تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
منزله رجل على متن فرس يخيف العدو ويخيفونه الترغيب في
الحراسة في سبيل الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت
من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعن معاذ بن انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين
في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا ياخذه سلطان لم ير النار
بعينيه الا تحلة القسم فان الله تعالى يقول وان منكم الا واردها
رواه احمد وابو يعلي والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات
تحلة القسم هو بفتح التا المثناه فوق وكسر الحا المهمله وتشديد اللام
بعدها تا تانيث معناه تكفير القسم وهو اليمين وروي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تحرس ليله في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله

الف

الف سنه السنه ثلثماية يوم اليوم كالف سنه رواه ابن ماجه ويشبه ان يكون
موضوعا ورواه ابو يعلي مختصرا قال من حرس ليلة على ساحل البحر
كان افضل من عبادته في اهله الف سنه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلا في
سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه ابو يعلي ورواته ثقات
والطبراني في الاوسط الا انه قال عينان لا يريان النار تكلا اي تحفظ وتحرس وعن معويه بن حيدة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل
الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه
الطبراني ورواته ثقات الا ان ابا حبيب العنقري لا تحضرني حاله
العنزي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم
بليلة افضل من ليلة القدر حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا
يرجع الى اهله رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن
عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام
نهارها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعين لا تمسها
النار عين فقيت في سبيل الله وعين حرست في سبيل الله وعين
بكت من خشية الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي
رضي الله عنه بل في اسناده عمر بن راشد اليمامي وعن ابي هريره
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان تنالهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام
واهله من الكفر رواه الحاكم وفي سنده انقطاع وعن ابي

ريحانة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فاتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رايت
من يحفر في الارض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس
فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا
الليلة وادعو له بدعاء يكون فيه فضل فقال رجل من الانصار
انا يا رسول الله قال ادنه فدنا فقال من انت فتسمى له الانصاري
ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعا فاكثر منه قال ابو ريحانة
فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل اخر
قال ادنه فدنوت فقال من انت فقلت ابو ريحانة فدعا لي بدعاء
هو دون ما دعا للانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت او
بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله
وقال حرمت النار على عين اخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير رواه احمد
واللفظ له ورواته ثقات والنساي ببعضه والطبراني في الكبير
والاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد **وروى عن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم
القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في
سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله
رواه الاصبهاني **وعن** سهل بن الحنظلية رضي الله عنه انهم
ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير
حتى كان عشية فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجا فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على
جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشايهم
اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة

المسلمين

للمسلمين غدا ان شا الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي
مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له وجا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب
حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا
يا رسول الله ما احسسناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابشروا فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا
هو قد جا حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت
في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت اطلعت
الشعبين كلاهما فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه النساي وابو داود
واللفظ له اوجبت اي اتيت بفعل اوجب لك الجنة

الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم

عن خريم بن
فاتك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل
الله كتبت بسبعمية ضعف رواه النساي والترمذي وقال حديث حسن
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى البزار حديث
الاسراء من طريق الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بفرس يجعل كل خطوة منه
اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون
في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولاء قال هولاء
المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبعماية ضعف

وما انفقوا من شيء فهو يخلفه فذكر الحديث بطوله وعن ابن عمر رضي
عنهما قال لما نزلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن
يشاء والله واسع عليم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب زد
امتي فنزلت انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب رواه ابن
حبان في صحيحه والبيهقي وعن الحسن عن علي بن ابي طالب وابي
الدرداء وابي هريرة وابي امامة الباهلي وعبد الله بن عمرو وجابر
بن عبد الله وعمران بن حصين رضي الله عنهم كلهم يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله
واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه
في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف
درهم ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجه
عن الخليل بن عبد الله ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة عن الحسن
عنهم ورواه ابن ابي حاتم عن الحسن عن عمران فقط قال الحافظ
والحسن لم يسمع من عمران ولا من ابن عمرو وقال الحاكم اكثر
مشايخنا على ان الحسن سمع من عمران انتهى والجمهور على انه
لم يسمع من ابي هريرة ايضا وقد سمع من غيرهم والله اعلم وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة
سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند
الله من المزيد قيل يا رسول الله النفقة قال النفقة على قدر ذلك
قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبعمائة ضعف فقال معاذ
قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون في اهلهم غير غزاة فاذا

غزوا

غزوا وانفقوا خبأ الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم
العباد وصفتهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون رواه
الطبراني في الكبير وفي اسناده راو لم يسم وعن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا رواه البخاري ي
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن حبان ولفظه من
جهز غازيا في سبيل الله او خلفه في اهله كتب له مثل اجره حتى انه لا ينقص
من اجر الغازي شيء ورواه ابن ماجه بنحو ابن حبان لم يذكر خلفه
في اهله وروى ابن ماجه ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهز غازيا حتى يستقل كان له
مثل اجره حتى يموت او يرجع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين
رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله فله مثل اجره رواه مسلم
وابو داود وغيرهما وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف
غازيا في اهله بخير او انفق على اهله فله مثل اجره رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن سهل بن حنيف ان سهلا
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل
الله او غازيا في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله رواه احمد والبيهقي كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل عنه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز غازيا في غازيا
سبيل الله فله مثل اجره ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله

له بيتا في الجنه رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي امامه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات
ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل
الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح طروقة الفحل بفتح
الطاء وبالاضافة هي الناقه التي صلحت لطرق الفحل واقل سنها ثلاث
سنين وبعضها لرابعه وهذه هي الحقه ومعناه ان يعطي الغازي خادما
او ناقة هذه صفتها فان ذلك افضل الصدقات **الترغيب في**
احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة وما جاء في فضلها والترغيب
فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها لان فيها الخير والبركة
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات رواه
البخاري والنساي وغيرهما **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثه هي لرجل وزر وهي لرجل ستر
وهي لرجل اجر فاما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونوآ لاهل
الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم
لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضه فما اكلت
من ذلك المرج او الروضه من شي الا كتب له عدد ما اكلت حسنات
وكتب له عدد اروائها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت
شرفا او شرفين الا كتب له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها
صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله تعالى
له عدد ما شربت حسنات رواه البخاري ومسلم واللفظ له

وهو

وهو قطعه من حديث تقدم بتمامه في منع الزكاة ورواه ابن خزيمه
في صحيحه الا انه قال فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله
ويعدها له لا يغيب في بطونها شيا الا كتب له بها اجر ولو عرض مرجا
او مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب بما غيبت في بطونها اجر ولو استنت
شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة خطاها اجر ولو عرض نهر فسقاها به
كانت له بكل قطرة غيبت في بطونها منه اجر حتى ذكر الاجر في ارواثها
وابوالها واما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا وتجملا وتسترا ولا
يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها واما الذي عليه وزر
فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا عليهم الحديث **ورواه** البيهقي
مختصرا بنحو لفظ ابن خزيمه ولفظه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة والخيل ثلاثه خيل
اجر وخيل وزر وخيل ستر فاما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما
وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره واما خيل الاجر
فمن ارتبطها في سبيل الله فانها لا يغيب في بطونها شيا الا كان له
اجر حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين
الا كان في ميزانه واما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس
فانها لا تغيب في بطونها شيا الا كان وزرا عليه حتى ذكر ارواثها
وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان عليه وزر
النواء بكسر النون وبالمد هو المعاداة **والطول** بكسر الطاء وفتح
الواو هو حبل يشد به الدابة وترسلها ترعى **واستنت** بتشديد
النون اي جريت بقوة **والشرف** بفتح الشين المعجمه والرا جميعا
هو الشوط معناه جريت بقوة شوطا او شوطين كما جا مفسرا
في لفظ البيهقي **والبذخ** بفتح البا الموحده وسكون الذال

المعجم اخرج خا معجمه هو الكبر والتبذخ التكبر ومعناه انه اتخذ
الخيل تكبرا وتعاظما واستعلا على ضعفاء المسلمين وفقرائهم
وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيمة فمن ارتبطها عدة في
سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وريها وظماها وجوعها
وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمه ومن ارتبطها ريا وسمعه
ومرحا وفرحا فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها
خسران في موازينه يوم القيمة رواه احمد باسناد حسن وروي
عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل ثلاثه ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان
فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقتل عليه اعدا الله واما فرس
الانسان فما استبطن وتحمل عليه واما فرس الشيطان فما روهن عليه
وقمر عليه رواه الطبراني وهو غريب وعن رجل من الانصار
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثه فرس يرتبط
الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر
وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وركوبه وزر وفرس
للبطنه فعسى ان يكون سدادا من الفقر ان شا الله رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثه ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان الخيل
فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل فعلفه وبوله
وروثه وذكر ما شا الله كذا واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه
ويراهن واما فرس الانسان فالفرس يرتبطها الانسان يلتمس
بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد ايضا باسناد جيد وعن

ابي هريرة

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة ومثل المنفق عليها كالمتكفف
بالصدقة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وهو في الصحيح باختصار النفقه وروي ابن حبان في صحيحه
شطره الاخير قال مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة
فقلت لمعمر ما المتكفف بالصدقة قال الذي يعطي بكفه وعن
ابي كبشة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده
بالصدقة رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وروي عن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيمه واهلها معانون
عليها والمنفق عليها كالباسط يده في الصدقه وابوالها وارواثها
لاهلها عند الله يوم القيمة من مسك الجنه رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه نكارة وعن سهل بن الحنظلية وهو سهل بن الربيع
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط
يده بالصدقة لا يقبضها رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن
ماجه وعن عروة بن ابي الجعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والاجر والمغنم الى يوم
القيمة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيمة

واهلها معانون عليها وامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها
ولا تقلدوها الاوتار رواه احمد باسناد جيد **وعن** جرير رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصيه فرس
باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمه والاجر
والغنيمه رواه مسلم والنسائي **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه
قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال
غفرانك النساء رواه احمد ورواته ثقات ورواه النسائي من حديث
انس ولفظه لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
فرس عربي الا يوذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني
من خولتني من بني ادم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله او من احب
اهله وماله اليه رواه النسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل رواه البخاري ومسلم
وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها
ومعارفها دفوها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود وفي
اسناده رجل مجهول **وعن** عقبه بن عامر وابي قتاده رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم المحجل طلق اليد اليمنى قال يزيد يعني ابن ابي حبيب فان لم يكن ادهم
فكميت على هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي
وابن ماجه والحاكم عن ابي قتاده وحده ولفظ الترمذي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل
طلق اليمنى فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال الترمذي
حديث حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرطهما **الاقرح** هو الفرس

بعد النساء من الخيل ... عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكون

يكون في وسط جبهته قرحه وهي بياض يسير **والارثم** بفتح الهمزه والثا
مثلثه مفتوحه هو الفرس يكون به رثم محركا ومضموم الرا ساكن
الثا وهو بياض في شفته العليا والانثى رثما **وطلق اليمنى** بفتح الطا
وسكون اللام وبضمها ايضا اذا لم يكن بها تحجيل **والكميت** بضم
الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بالاشقر ولا الادهم بل
يخالط حمرته سواد **والشيه** بكسر الشين المعجمه وفتح اليا مخففه
هو كل لون في الفرس يكون مطعم لونها على خلافه **وعن** عقبه ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت ان تغزو فاشتري فرسا
اغر محجلا مطلق اليمنى فانك تغنم وتسلم رواه الحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم **وعن** ابي وهب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او
ادهم اغر محجل رواه ابو داود واللفظ له والنسائي اطول من هذا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن
الخيل في شقرها رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب
اليمن بضم اليا هو البركة والقوة **ترغيب الغازي والمرابط في
الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو
ذلك** تقدم في باب النفقه حديث ابي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به اتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون
في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولاء قال
هولاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعماية ضعف
وما انفقوا من شي فهو يخلفه رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم
يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين

خريفًا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن معاذ بن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يومًا
في سبيل الله في غير رمضان بُعِّد من النار مائة عام سير المضمر الجواد
رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فائد وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يومًا في سبيل
الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والارض رواه
الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن وعن ابي امامة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يومًا في سبيل الله جعل
الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والارض رواه الترمذي
عن الوليد بن جميل عن القسم عنه وقال حديث غريب وعن
عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يومًا في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في
الكبير والاوسط باسناد لا باس به ورواه في الكبير من حديث ابي امامة
الا انه قال فيه بعّد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس
الجواد المضمر ورواه النسائي من حديث عقبة لم يقل فيه ركض
الفرس الى اخره وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف
على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف رواه ابو داود من طريق
زبان عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله
فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف
مع الذي له عند الله من المزيد الحديث رواه الطبراني في
الكبير وفيه رجل لم يسم وروي عن معاذ عن رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم ان رجلًا سأله فقال اي المجاهدين اعظم اجرًا قال اكثرهم
لله تبارك وتعالى ذكرًا الحديث رواه احمد والطبراني ويأتي بتمامه ان
شاء الله تعالى وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله كتبه الله
مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين رواه الحاكم من
طريق زبان عنه وقال صحيح الاسناد قال المملي رضي الله عنه والظا هر
ان المرابط ايضا هو في سبيل الله فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل
المجاهد وقد روي عن انس رضي الله عنه يرفعه قال صلاة في مسجدي
تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلاة والصلاة
بارض الرباط بالفي الف صلاة الحديث رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب
الثواب وروى البيهقي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة
الدينار والدرهم منه افضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره والله اعلم

الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة وما جاء في فضل المشي بلغ مقابلة
والغبار في سبيل الله والخوف فيه عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحًا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم وغيرهما الغدوة بفتح
الغين المعجمة هي المرة الذهاب والروحة بفتح الرا هي المرة الواحدة
من المجي وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس

وَغربت رواه مسلم وَالنساي وَعن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وتقدم وروي
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدًا
وحاجًا مهلاً وملبيًا الا غربت الشمس بذنوبه رواه الطبراني في الاوسط
وَعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغازي في سبيل الله والحاج الي بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم
فاجابوه رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما عن
عمران بن عيينه عن عطا بن السايب عن مجاهد عنه والبيهقي من
هذه الطريق فوقفه ولم يرفعه ورواه بنحوه من حديث ابي هريره
النساي وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه وقال ابن ماجه في اخره ان
دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم وَعن ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمن الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن
ان ادخله الجنه او ارجعه الي منزله الذي خرج منه نايلاً ما نال من
اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما كلم يكلم في سبيل الله الا
جا يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي
نفس محمد بيده لولا ان اشق علي المسلمين ما قعدت خلاف سريه
تغزوا في سبيل الله ابدًا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون
سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت
اني اغزوا في سبيل الله فاقتل ثم اغزوا فاقتل ثم اغزوا فاقتل رواه
مسلم واللفظ له ورواه مالك والبخاري والنساي ولفظهم تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق

بكلماته

بكلماته ان يدخله الجنه او يرده الي مسكنه بما نال من اجر او غنيمه الحديث
الكلم بفتح الكاف وسكون اللام هو الجرح وَعن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل
الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامه
او مات علي فراشه باي حتف شا الله مات فانه شهيد وان له الجنه
رواه ابو داود من رواية بقيه بن الوليد عن ابن ثوبان وهو
عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان وياتي الكلام علي بقيه وعبد الرحمن
فصل بالصاد المهمله محركا اي خرج وقصه بالقاف والصاد المهمله محركا
اي رماه فكسر عنقه الحتف بفتح المهمله وسكون المثناة فوق هو الموت
وَعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من خرج حاجًا فمات كتب له اجر الحاج الي يوم القيمة ومن خرج
معتمرًا فمات كتب الله له اجر المعتمر الي يوم القيمه ومن خرج غازيًا
فمات كتب له اجر الغازي الي يوم القيمة رواه ابو يعلي من
رواية محمد بن اسحق وبقيه اسناده ثقات وَعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلي الله عليه وسلم في خمس من
فعل واحدة منهن كان ضامنًا علي الله عز وجل من عاد مريضًا او
خرج مع جنازه او خرج غازيًا في سبيل الله او دخل علي امام يريد
تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه رواه احمد
واللفظ له والبزار والطبراني وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما
وَعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن
ربه قال ايما عبد من عبادي خرج مجاهدًا في سبيل الله ابتغا مرضاتي
ضمنت له ان رجعته ارجعه بما اصاب من اجر او غنيمة وان قبضته
غفرت له رواه النساي وَعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكي من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي واللفظ له
وقال حديث حسن غريب صحيح والنساي والحاكم والبيهقي الا انهم
قالوا ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن بن جبر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في
سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري واللفظ له ورواه النساي والترمذي
في حديث ولفظه من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام علي النار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر مسلم قتل كافرا ثم سدد
المسلم وقارب ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان
جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والشح رواه النساي والحاكم
واللفظ له وهو اتم وقال صحيح علي شرط مسلم وقال النساي الايمان
والحسد وصدر الحديث في مسلم وروي عن ابي امامه
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر
وجهه في سبيل الله الا امنه الله دخان النار يوم القيمه وما
من رجل تغبر قدماه في سبيل الله الا امن الله قدميه النار
يوم القيمة رواه الطبراني والبيهقي وعن ابي الدرداء
يرفع الحديث الي النبي صلي الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا يجمع الله عز وجل في جوف عبد غبارا في سبيل الله ودخان
جهنم ومن اغبرت قدمه في سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة
الف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم
الشهدا له نور يوم القيمه لونها مثل لون الزعفران وريحها

مثل

مثل المسك يعرفه بها الاولون والاخرون يقولون فلان عليه
طابع الشهدا ومن قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة وجبت
له الجنه رواه احمد ورواة اسناده ثقات الا ان خالد بن دريك
لم يدرك ابا الدرداء وروي الطبراني في الاوسط عن عمرو بن
قيس الكندي قال كنا مع ابي الدردا منصرفين من الصايفه فقال
يا ايها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من
اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله ساير جسده علي النار قوله من
الصايفه اي غزوة الصايفه وهي غزوة الروم سميت بذلك لانهم
كانوا يغزون في الصيف خوفا من البرد والثلج في الشتا وعن
ربيع بن زياد انه قال بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم يسير اذا
هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اليس ذاك فلان قالوا بلي قال فادعوه
فدعوه قال ما بالك اعتزلت الطريق قال يا رسول الله كرهت الغبار
قال فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده انه لذريرة الجنه رواه ابو
داود في مراسيله وعن ابي المصبح المقرايي قال بينما نحن نسير بارض
الروم في طايفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي اذ مر مالك بجابر
بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقود بغلا له فقال له مالك اي ابا عبد
الله اركب فقد حملك الله فقال جابر اصلح الله دابتي واستغني عن قومي
وسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في
سبيل الله حرمه الله علي النار فسار حتى اذا كاد حيث يسمعه
الصوت نادي باعلي صوته يا ابا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف
جابر الذي يريد فقال اصلح دابتي واستغني عن قومي وسمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله

الخثعمي

على النار فتواثب الناس عن دوابهم فما رايت يومًا اكثر ما شيًا
منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه ابو يعلي باسناد جيد
الا انه قال عن سليمان بن موسي قال بينا نحن نسير فذكره بنحوه وقال فيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله الا حرم الله عليهما النار فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما روي
يوم اكثر ماشيًا منه المصبح بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة والمقراي
بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وبسكون القاف بعدها زاي والف
ممدوده نسبه الي قريه بدمشق **وعن عايشه** رضى الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط قلب امرء رهج في
سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد ورواته ثقات الرهج بفتح
الرا وسكون الها وقيل بفتحها هو ما يدخل باطن الانسان من الخوف
والجزع ونحوه **وروي** عن سلمان رضى الله عنه **قال قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رجف قلب المومن في سبيل الله تحاتت
عنه خطاياه كما يتحات عذق النخله رواه الطبراني في الكبير والاوسط
العذق بكسر العين المهملة واسكان الذال المعجمه بعدها قاف
هو القنو وهو المراد هنا وبفتح العين النخله **وعن** ام مالك البهزيه
رضى الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها
قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يودي
حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه
رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن ام مالك وقال حديث
غريب وتقدم **الترغيب في سوال الشهاده في سبيل الله تعالى**
عن سهل بن حنيف رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من سال الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء

وان

وان مات على فراشه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن
ماجه **وعن** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الشهادة صادقًا اعطيها ولو لم تصبه رواه مسلم
وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** معاذ بن جبل
رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل
في سبيل الله فواق ناقه فقد وجبت له الجنه ومن سال الله القتل
من نفسه صادقًا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد ومن جرح
جرحًا في سبيل الله او نكب نكبه فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت
لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك فذكر الحديث رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه بنحوه الا انه قال فيه ومن يسال الله الشهاده مخلصًا
اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه ورواه الحاكم وقال
صحيح على شرطهما **فواق** الناقه بضم الفا وتخفيف الواو ما بين رفع
يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين
**الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من
ترك بعد تعلمه رغبة عنه** عن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوه الرمي الا ان القوة الرمي رواه
مسلم وغيره وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثه نفر الجنه صانعه يحتسب في صنعته
الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من
ان تركبوا ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها
او قال كفرها رواه ابو داود واللفظ له والنساي والحاكم وقال

الا ان القوه الرمي

صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم وغيرها وفي رواية
للبيهقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب
في صنعته الخير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل
الله **منبله** بضم الميم واسكان النون وكسر الباء الموحدة قال البغوي
هو الذي يناول الرامي النبل وهو يكون على وجهين احدهما يقوم بجنب
الرامي او خلفه يناوله النبل واحدا بعد واحد حتى يرمي والاخر ان
يرد عليه النبل المرمي به ويروى والمُمِدّ به واي الامرين فعل فهو ممدّ
به انتهى **قال** الحافظ عبد العظيم ويحتمل ان يكون المراد بقوله منبله
اي الذي يعطيه للمجاهد ويجهزه به من ماله امدادا له وتقوية ورواية
البيهقي يدل على هذا **وعن** سلمه بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على قوم ينتضلون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وغيره
الدارقطني الا انه قال فيه ارموا وانا مع بني الادرع فامسك القوم وقالوا
من كنت معه فانه يغلب قال ارموا وانا معكم كلكم فرموا عامه يومهم
فلم يفضل احدهم الاخر او قال فلم يسبق احدهم الاخر او كما قال
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال عليكم بالرمي فانه خير او من
خير لهوكم رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال فانه من خير
لعبكم واسنادهما جيد قوي **وروي** عن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة
حسنة رواه الطبراني **وعن** عطا بن ابي رباح قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير

بن عمير الانصاري يرتميان فمل احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شي ليس من ذكر الله عز
وجل فهو لهو او سهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديبه
فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد
الغرض بفتح الغين المعجمه والرا بعدهما ضاد معجمه هو ما يقصده
الرماة بالاصابة **وعن** عقبه بن عامر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله
فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهم رواه مسلم وغيره **وعن** ابي نجيح عمرو
بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما
رواه النساي **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محررة رواه ابو داود في
حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح
على شرطهما ولم يخرجاه وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق
رقبة ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداه من النار عضوا بعضو
رواه النساي باسناد صحيح وافرد الترمذي منه ذكر الشيب وابو داود
ذكر العتق وابن ماجه ذكر الرمي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه اصاب او اخطا فعدل رقبة
وروى الحاكم ذكر الرمي في حديث والعتق في اخر **وعن** كعب
بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن بن النحام

وما الدرجة يا رسول الله قال اما انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين
مائة عام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه **النحام** بفتح النون وتشديد
الحاء المهملة هو الكثير النحيم وهو التنحنح **وعنه** قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن
اعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** معدان بن ابي
طلحة رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف
فسمعته يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة قال
فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي امامة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في
الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله اخطا
او اصاب كان له مثل رقبة من ولد اسمعيل رواه الطبراني باسنادين
رواة احدهما ثقات **وعن** عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل بسهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد باسناد حسن
اوجب اي اوجب لنفسه الجنة بما فعل **وعن** انس بن مالك
رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى رمية في
سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناس من بني اسمعيل
اعتقهم رواه البزار عن شبيب بن بشر عن انس **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل
الله كان له نورا يوم القيمة رواه البزار باسناد حسن وروي
عن محمد بن الحنفية قال رايت ابا عمرو الانصاري وكان
بدريا عقبيا احديا وهو صايم يتلوى من العطش وهو يقول لغلامه
ترسني ويحك فترسه الغلام حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى

بثلاثة

بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيمة فقتل
قبل غروب الشمس رضي الله رواه الطبراني **وعن** عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم
الرمي ثم تركه فليس منا او فقد عصى رواه مسلم وابن ماجه الا انه
قال من تعلم الرمي ثم تركه فهي نعمة جحدها رواه البزار والطبراني
في الصغير والاوسط باسناد حسن وتقدم في اول الباب حديث عقبة
ابن عامر وفيه ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها
نعمة تركها او قال كفرها **الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى
وما جاء في فضل الكلم فيه والدعاء عند الصف في القتال** عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم
ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال قال افضل
الايمان بالله والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مومن يجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله تعالى قال ثم من قال مؤمن في شعب يعبد الله ويدع
الناس من شره رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي والحاكم باسناد على شرطهما ولفظه قال عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله
ورجل يعبد الله في شعب من الشعب وقد كفى الناس شره
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا
قالوا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى
يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال
امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعتزل شرور
الناس اولا اخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يسال
بالله ولا يعطي به رواه مالك عن عطا بن يسار مرسلا ورواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه واللفظ
لهما وهو اتم ورواه مالك عن عطا ابن يسار مرسلا **وعن** سبرة
بن الفاكه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشيطان قعد لابن ادم بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر
دينك ودين ابايك فعصاه فاسلم فغفر له فقعد له بطريق الهجرة
فقال تهاجر وتذر دارك وارضك وسماك فعصاه فهاجر فقعد له
بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال فيقاتل فتقتل
فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنه
وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنه او وقصته دابته كان
حقا على الله ان يدخله الجنه رواه النساي وابن حبان في صحيحه
والبيهقي **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن واسلم وهاجر بقوله
ببيت في ربض الجنه وبيت في وسط الجنه وانا زعيم لمن امن
بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنه وبيت في وسط الجنه
وبيت في اعلا غرف الجنه فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر
مهربا يموت حيث شا ان يموت رواه النساي وابن حبان في

صحيحه

صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ما عذبة فاعجبته
فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله تعالى افضل من
صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنه
اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنه
رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
ورواه احمد من حديث ابي امامه اطول منه الا انه قال فيه ولمقام
احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنه **فواق** الناقة هو ما بين
رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل عند الله من عبادة
الرجل ستين سنه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال
عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور رواه ابن
خزيمه وابن حبان في صحيحهما وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه وتقدم
وعن ابي هريرة ايضا قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل
الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت
بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري ان رجلا قال
يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع

اذا خرج المجاهد ان يدخل مسجدك فيقوم ولا يفتر ويصوم ولا يفطر فقال
ومن يستطيع ذلك فقال ابو هريره فان فرس المجاهد ليستن يمرح في طوله
فيكتب له حسنات ورواه النساي نحو هذه استن الفرس عدا والطول
بكسر الطاء وفتح الواو هو الحبل الذي تشد فيه الدابه ويمسك طرفه
لترعي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه
مايه درجه اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السما والارض رواه البخاري وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك
فلما ان اصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت
الشمس نعس الناس على اثر الدلجه ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتلو اثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تاكل
وتسير فبينا معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تاكل مره
وتسير اخري عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
عنه قناعه فالتفت فاذا ليس في الجيش ادنى اليه من معاذ فناداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال لبيك يا رسول الله قال
ادن دونك فدنى منه حتى لصقت راحلتاهما احديهما بالاخرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس منا كمكانهم من البعد
فقال معاذ يا نبي الله نعس الناس فتفرقت ركابهم ترتع وتسير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا فلما راي معاذ بشر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخلوته له فقال يا رسول الله ايذن لي اسالك
عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سل عما شيت قال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنه لا اسالك

عن

٤٤١

عن شي غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ لقد سالت
لعظيم لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم ثلاثا وانه ليسير على من
اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير
على من اراد الله به الخير فلم يحدثه بشي الا اعاده ثلاث مرات
حرصا لكيما يتقنه عنه فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله
واليوم الاخر وتقيم الصلوه وتوتي الزكوه وتعبد الله وحده لا
تشرك به شيا حتى تموت وانت على ذلك قال يا رسول الله اعد لي
فاعادها ثلاث مرات ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان شيت يا
معاذ حدثتك براس هذا الامر وقوام هذا الامر وذروة السنام فقال
معاذ بلى يا رسول الله حدثني بابي انت وامي فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلاة وايتا الزكاة
وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله انما امرت ان اقاتل الناس
حتى يقيموا الصلوه ويوتوا الزكوه ويشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا
دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في
عمل يبتغى فيه درجات الاخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل
الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة ينفق في سبيل الله او يحمل عليها في
سبيل الله رواه احمد والبزار وصححه والنساي وابن ماجه كلهم من
رواية ابي وايل عنه مختصرا ويأتي في الصمت ان شا الله تعالى وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا

وجبت له الجنه فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها
عليه ثم قال واخري يرفع الله بها العبد مايه درجة في الجنه ما بين كل
درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في
سبيل الله رواه مسلم وابو داود والنساي **وروي** عن ابي امامه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد
لا يناله الا افضلهم رواه الطبراني وروي عن عمرو بن عبسه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة حرم الله على وجهه النار رواه احمد **وعن** ابي المنذر
رضي الله عنه ان رجلا جا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل
يا رسول الله الم تر الليلة التي صبحت فيها في الحرس فانه كان فيهم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جا قبره فقعد حتى
اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك الناس شرا واثني
خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعنا
منك يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنه رواه الطبراني
واسناده لا باس به ان شا الله **وعن** عباده بن الصامت رضي الله
عنه قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه رجل فقال يا
رسول اي الاعمال افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور
فلما ولي الرجل قال واهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين
الكلام وحسن الخلق فلما ولي قال واهون عليك من ذلك لا تتهم
الله على شي قضاه عليك رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما
حسن واللفظ له **وعن** ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب

الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم **وعن** مكحول قال كثر المستاذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الحج يوم غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة لمن قد حج
افضل من اربعين حجه رواه ابو داود في المراسيل من رواية اسمعيل
بن عياش **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حجة خير من اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجة
يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام فغزوة خير له من اربعين حجة وحجة
الاسلام خير من اربعين غزوة رواه البزار ورواته ثقات معروفون
وعنبسه بن هبيره وثقه ابن حبان ولم اقف فيه على جرح **وعن**
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد
حج خير من عشر حجج الحديث رواه الطبراني والبيهقي وياتي بتمامه
في غزاة البحر ان شا الله **وعن** ابي بكر بن ابي موسى الاشعري قال
سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابواب الجنه تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيه
فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا قال نعم فرجع الي اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن
سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الي العدو فضرب به حتى قتل رواه
مسلم والترمذي وغيرهما جفن السيف بفتح الجيم واسكان الفا
هو قرابه **وعن** البزار رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم
ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمل قليلاً وأجر كثيراً رواه البخاري واللفظ له ومسلم وروى مسلم عن
جابر رضي الله عنه قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيراً واجر كثيراً مقنع بفتح النون
المشددة اي متغط بالحديد وقيل على راسه خوذة وقيل غير ذلك وعن
انس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقدمن احد منكم الى شي حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم
قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال
لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج
تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي
هذه انها لحيوة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رضي
الله عنه رواه مسلم القرن بفتح القاف والرا هو جعبة النشاب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله
في النار ابداً رواه مسلم وابو داود ورواه النساي والحاكم اطول
منه ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث معاذ بن جبل وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني يقول الله المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته
الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة رواه الترمذي وقال حديث غريب
صحيح وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث ابي هريرة وتقدم
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامناً على الله ومن عاد مريضاً
كان ضامناً على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامناً على
الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامناً على الله ومن جلس في بيته لم
يغتب انساناً كان ضامناً على الله رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
واللفظ لهما ورواه ابو يعلى بنحوه وعنده او خرج مع جنازة بدل
ومن غدا الى المسجد ورواه احمد والطبراني وتقدم لفظهما
وهو عند ابي داود من حديث ابي امامة الا ان عنده الثالثة ورجل
دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال
ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصدقة
افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم
الله قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله
قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو
داود والنساي واللفظ له وهو اتم وعن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان
الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به من
الهم والغم رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير
والاوسط والحاكم وصحح اسناده وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل
القانت الصايم لا يفتر صلاة ولا صياماً حتى يرجعه الله الى اهله
بما يرجعه من غنيمة او اجر او يتوفاه فيدخله الجنة رواه ابن حبان
في صحيحه عن شيخ عمرو ابن سعيد بن سنان قال وكان قد صام
النهار وقام الليل ثمانين سنة غازياً مرابطاً قال المملي رحمه الله

وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه اطول منه وتقدم وفي رواية للنساي
في هذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن جاهد في سبيله
كمثل الصايم القايم الخاشع الراكع الساجد **وعن** معاذ بن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراته اتته فقالت يرسول الله
انطلق زوجي غازيًا وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرني
بعمل يبلغني عمله حتى يرجع قال لها اتستطيعين ان تقومي ولا تقعدي وتصومي
ولا تفطري وتذكري الله تعالى ولا تفتري حتى يرجع قالت ما اطيق هذا
يرسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشور من عمله
رواه احمد من رواية رشدين بن سعد وهو ثقه عنده ولا باس بحديثه
في المتابعات والرقايق العشور جمع عشر وهو الواحد من عشرة اجزا
وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم نهاره القايم ليله حتى يرجع متى يرجع
رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد محتج بهم في الصحيح
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقه وجبت له
الجنه ومن جرح جرحًا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك رواه ابو داود
والترمذي والنساي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن
صحيح وصدره في صحيح بن حبان **وعنه قال قال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جرح جرحًا في سبيل الله جا يوم القيمه ريحه كريح
المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهدا ومن سال
الله الشهادة مخلصًا اعطاه اجر شهيد وان مات على فراشه
رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما

وعن

وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمي اللون
لون دم والريح ريح مسك وفي رواية كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم
القيمة كهيئتها يوم طعنت تفجر دمًا اللون لون دم والعرف عرف مسك
رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والترمذي والنساي بنحوه الكلم بفتح
الكاف واسكان اللام هو الجرح والعرف بفتح العين المهمله واسكان الرا
هو الرايحه **وعن** ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع
من خشيه الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل
الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقل ما ترد على داع
دعوته عند حضور الندا والصف في سبيل الله وفي لفظ ثنتان لا تردان
او قال ما يردان الدعا عند الندا وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضًا
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان ساعتان
لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله يلحم
بالمهمله معناه ينشب بعضهم ببعض في الحرب **الترغيب في اخلاص**
النية في الجهاد وما جا فيمن يريد الاجر والغنيمة والذكر وفضل
الغزاة اذا لم يغنموا عن ابي موسى رضي الله عنه ان اعرابيًا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يرسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنساي وابن ماجه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه

ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم ذلك الناس فقالوا للرجل
عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول
الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا فقال لا اجر
له فاعظم ذلك الناس فقالوا عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا فقال لا
اجر له رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار وصححه العرض
بفتح العين المهملة والراء جميعا هو ما يقتني من مال وغيره وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اخبرني
عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا
بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا
يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال
رواه ابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وفي رواية بالنيات
وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي
وعن ابي امامه رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان
خالصا وابتغي به وجهه رواه ابو داود والنساي قوله يلتمس الاجر
والذكر يعني يريد اجر الجهاد ويريد مع ذلك ان يذكره الناس بانه

غازيا

غازيا او تشجيع ونحو ذلك وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشر هذه الامه بالتيسير والسنا والرفعه بالدين والتمكين
في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة
من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له
وتقدم في الريا هو وغيره وتقدم ايضا حديث معاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعه وريا
الا سمع الله به على روس الخلايق يوم القيمه رواه الطبراني باسناد
حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام
وانفق الكريمه وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه وتنبهه
اجر كله واما من غزا فخرا وريا وسمعه وعصى الامام وافسد في الارض
فانه لن يرجع بالكفاف رواه ابو داود وغيره قوله ياسر الشريك معناه
عامله باليسر والسماحه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا
فله ما نوى رواه النساي وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله واريد
ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت
من كان يرجو لقا ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الناس يقضى يوم القيمه عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكن
قاتلت لان يقال هو جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى

القي في النار الحديث رواه مسلم واللفظ له والنساي والترمذي وابن خزيمه في صحيحه وعند الترمذي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثيه فاول من يدعوا به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر الحديث الى ان قال ويوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت ويقول له الملايكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريره اولئك الثلاثه اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة ويقدم بتمامه في الريا جري هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد اي شجاع **وعن** شداد بن الهاد رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمي الى هاهنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنه فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتي به صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قال نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل

شهيدا

شهيدا انا شهيد على ذلك رواه النساي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزوا في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم ٥ وفي رواية ما من غازيه او سريه يغزوا في سبيل الله فيصيبون الغنيمه الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمه تم لهم اجرهم رواه مسلم وروى ابو داود والنساي وابن ماجه الثانيه يقال اخفق الغازي اذا غزا ولم يغنم اولم يظفر

الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر

[illegible]

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معويه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها رواه البخاري ومسلم ولمسلم واللفظ له **قال** المملي رضي الله عنه كان معويه قد اغزا عبادة بن الصامت قبرس فركب البحر غازيا وركبت معه زوجته

ام حرام تَجّ البحر هو بفتح الثا المثلثة والبا الموحدة بعدهما جيم معناه
وسط البحر ومعظمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من
عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير
من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها
والمايد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير والبيهقي كلاهما
من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وروى الحاكم منه غزوة
في البحر خير من عشر غزوات في البر الى اخره وقال صحيح على شرط
البخاري وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح فان البخاري
احتج به المايد هو الذي يتنوخ راسه ويميل من ريح البحر والميد الميل
وروي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله اعلم بمن
يغزو في سبيله فقد ادى الى الله طاعته كلها وطلب الجنه كل مطلب
وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة
وعن ام حرام رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر
شهيدين رواه ابو داود وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو معي فليغز في
البحر رواه الطبراني في الاوسط

الترهيب من الفرار من الزحف

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات

المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي والبزار
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير سبع اولهن
الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم
وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب
بعد هجرته وروي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين
والفرار من الزحف رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل لا يشرك
به شيا وادى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله
الجنه او دخل الجنه وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل
النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة
يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقيه من الوليد وعن
عبد الله بن عمرو قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال
لا اقسم لا اقسم ثم نزل فقال ابشروا ابشروا من صلى الصلوات
الخمس واجتنب الكباير دخل من اي ابواب الجنه شا قال
المطلب سمعت رجلا يسال عبد الله بن عمرو اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين والشرك
بالله وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف واكل الربا رواه الطبراني وفي اسناده مسلم بن الوليد
بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وعن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرايض والسنن والديات
فذكر فيه وان اكبر الكباير عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل

النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق
الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم
الحديث رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** عبيد بن عمير الليثي عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اوليا
الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم
رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكوة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب
الكباير التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكباير
قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من
الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق
الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا
لا يموت رجل لم يعمل هولاء الكباير ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة
الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **بحبوحة** المكان بحايين مهملتين
وبايين موحدتين مضمومتين هو وسطه **قال** الحافظ كان الشافعي
رضي الله عنه يقول اذا غزا المسلمون فلقوا ضعفهم من العدو حرم
عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال او متحيزين الى فيه وان كان المشركون
اكثر من ضعفهم لم احب لهم ان يولوا ولا يستوجبون السخط
عندي من الله لو ولوا عنهم على غير التحرف للقتال والتحيز الى
فية وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه **الترهيب من**
الغلول والتشديد فيه وما جا فيمن ستر على غال عن عبد الله
بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجد واعباة قد غلها

رواه

رواه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة يعني بفتحها **النفل** محركا
هو الغنيمه **وكركرة** ضبط بفتح الكافين وبكسرهما وهو اشهر **والغلول**
هو ما ياخذه احد الغزاة من الغنيمة مختصا به ولا يحضره الى امير
الجيش ليقسمه بين الغزاة سوا قل او كثر وسوا كان الاخذ امير
الجيش او احدهم واختلف العلما في الطعام والعلوفه ونحوهما اختلافا
كثيرا ليس هذا موضع ذكره **وعن** عبد الله بن شقيق انه اخبره من
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال
استشهد مولاك او قال غلامك فلان قال بل يجر الى النار في عباة
غلها رواه احمد باسناد صحيح **وعن** زيد بن خالد رضي الله
عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر
فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا
متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه
مالك واحمد وابو داود والنساي وابن ماجه **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد
حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباة غلها ثم قال
في ع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس
انه لا يدخل الجنه الا المومنون رواه مسلم والترمذي وغيرهما
وعن حبيب بن مسلمه قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو ذر
لحبيب بن مسلمة هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث

تنبيأة عز وجل قال ابو داود رغللتم ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط
باسناد جيد ليس فيه ما يقال الا تدليس بقيه بن الوليد فقد صرح بالتحديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين
احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغا فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجي يوم القيمه علي رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم
القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا
الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك رواه البخاري ومسلم واللفظ
له لا الفين بالفاء اي لا اجدن والرغاء بضم الراء وبالغين المعجمه
والمد هو صوت الابل وذوات الخف والحمحمة بحايين مهملتين مفتوحتين
هو صوت الفرس والرقاع بكسر الرا جمع رقعه وهو ما يكتب فيه
الحقوق وتخفق اي تتحرك وتضطرب وعن عبد الله بن عمرو بن
العاصي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه
فجا رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا
كان فيما اصبناه من الغنيمه فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال
نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه فقال كن انت تجي به

فقال يوم

يوم القيمة فلن اقبله عنك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع ع
والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى
رفاعه بن يزيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا
له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس
محمد بيده ان الشمله لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنايم لم تصبها المقاسم
قال ففزع الناس فجا رجل بشراك او شراكين فقال اصبت يوم خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي الشملة كسا اصغر من القطيفه يتشح به وعن
ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب
قال ابو رافع فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع
فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت
انه يريدني فقال ما لك امش قلت احدثت حدث فقال ما ذاك قلت
اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة
فدرع مثلها من نار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه البقيع
بالباء الموحدة مواضع بالمدينه منها بقيع الخيل وبقيع الخبخبه بفتح
الخا المعجمه والجيم وبقيع الغرقد وهو المراد هنا كذا جاء مفسرا
في رواية البزار وقوله كبر في ذرعي هو بالذال المعجمه المفتوحه
بعدها را ساكنة اي عظم عندي موقعه والنمرة بفتح النون

وكسر الميم بردة من صوف يلبسها الاعراب وقوله فدرع بالدال المهملة
المضمومة اي جعل له درع مثلها من نار وعن ثوبان رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جا يوم القيمة بريا من ثلاث
دخل الجنة الكبر والغلول والدين رواه الترمذي وابن حبان في
صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي حازم قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بنطع من الغنيمة فقيل يا رسول الله هذا لك
تستظل به من الشمس قال اتحبون ان يستظل نبيكم بظل من نار
رواه ابو داود في مراسيله والطبراني في الاوسط وزاد يوم القيمة
وعن يزيد بن معويه انه كتب الى اهل البصرة سلام عليكم اما بعد
فان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم زماما من شعر من مغنم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني زماما من نار لم يكن لك
ان اعطيه رواه ابو داود في المراسيل ايضا وعن سمرة بن جندب
قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه
مثله رواه ابو داود يكتم غالا اي يستر عليه الترغيب في الشهادة
وما جاء في فضل الشهداء عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له
ما على الارض من شي الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل
الشهادة رواه البخاري ومسلم والترمذي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله له يا ابن
ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل
وتمنه فيقول وما اسالك واتمنى اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل
في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة رواه والحاكم

وقال

بلغ مقابلة ...

وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله
فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه البخاري ومسلم في حديث
تقدم وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم قال
وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام فيهم فذكر ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال
فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني
خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا ان قتلت مدبر
الدين فان جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وغيره وعن ابن ابي عميرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها
تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي
عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب
الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه احمد باسناد حسن
والنساي واللفظ له اهل الوبر هم الذين لا ياوون الجدار من
الاعراب وغيرهم واهل المدر اهل القرى والامصار والمدر
محركا هو الطين الصلب المستحجر وعن انس رضي الله عنه قال
غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون فقال اللهم

اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا سعد بن معاذ
الجنه ورب النضر اني اجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس رضي الله عنه فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد
مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه فقال انس كنا نرى او
نظن ان هذه الايه نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الى اخر الايه رواه البخاري واللفظ له ومسلم
والنسائي البضع بفتح البا وكسرها افصح وهو ما بين الثلاث الى التسع
وقيل ما بين الواحد الى الاربعه وقيل من اربعه الى تسعة وقيل هو
سبعه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت الليله رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا لي اما هذه فدار الشهدا
رواه البخاري في حديث طويل تقدم وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين
يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحه
فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت
الملايكه تظله باجنحتها رواه البخاري ومسلم وعنه قال لما قتل عبد
الله بن عمرو بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا
اخبرك ما قال الله لابيك قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء
حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله تمن علي اعطك قال
يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا
يرجعون قال يا رب فابلغ من ورايي فانزل الله هذه الايه ولا

تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الايه كلها رواه الترمذي
وحسنه وابن ماجه باسناد حسن ايضا والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنه ذا جناحين يطير
منها حيث شا مقصوصه قوادمه بالدما رواه الطبراني باسنادين
احدهما حسن وعن سالم بن ابي الجعد قال اريهم النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم فراى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجين بالدما وزيد
مقابله رواه الطبراني وهو مرسل جيد الاسناد قال الحافظ كان
جعفر رضي الله عنه قد ذهبت يداه في سبيل الله يوم موته فابدله الله بهما
جناحين فمن اجل ذا سمي جعفرا الطيار وعن عبد الله بن جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيا لك يا جعفر ابوك يطير مع
الملايكه في السما رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عمر انه
كان في غزوة موته قال فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في
القتلى فوجدنا بما قبل من جسده بضعا وتسعين بين ضربه ورميه
وطعنة وفي رواية فعددت به خمسين طعنة وضربة ليس فيها
شي في دبره رواه البخاري وعن انس قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحه ودفع الرايه
الى زيد فاصيبوا جميعا قال انس فنعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يجي الخبر فقال اخذ الرايه زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحه فاصيب ثم اخذ الرايه
سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث
الناس وعيناه تذرفان وفي روايه قال وما يسرهم انهم عندنا
رواه البخاري وغيره وعن جابر قال قال رجل يا رسول الله

اي الجهاد افضل قال ان يعقر جوادك ويهراق دمك رواه ابن
حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن عبسه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فذكره **وعن** ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس
القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة رواه الترمذي والنساي وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ٥
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ارواح الشهدا في اجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنه
او شجر الجنه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **تعلق** بفتح
المثناه فوق وعين مهمله وضم اللام اي ترعى من اعالي شجر الجنة ٥٥
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه **وعن** عتبة ابن عبد السلمي رضي الله عنه وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القتلى ثلاثه رجل مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله
حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في جنة
الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بفضل درجة النبوه
ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك
ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محا للخطايا وادخل
من اي ابواب الجنه شا فان لها ثمانيه ابواب ولجهنم سبعة
ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه
وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل

فذلك

فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد باسناد جيد
والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي **الممتحن**
بفتح الحاء المهملة هو المشروح صدره ومنه اوليك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى اي شرحها ووسعها وفي رواية احمد فذلك
المفتخر في خيمة الله تحت عرشه ولعله تصحيف **والممصمصة** بضم
الميم الاولى وفتح الثانيه وكسر الثالثه وبصادين مهملتين هي
الممحصه المكفرة وفرق بكسر الراي خاف وجزع **وروي** عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا
ثلاثه رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل
يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير
من عذاب القبر ويومن من الفزع ويزوج من الحور العين
وحلت عليه حله الكرامه ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد **والثاني**
خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او
قتل كانت ركبته مع ابرهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى
في مقعد صدق عند مليك مقتدر **والثالث** خرج بنفسه وماله
محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم القيمة
شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول
الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا دمانا واموالنا لله تبارك وتعالى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ذلك لابرهيم خليل
الرحمن او لنبي من الانبياء لزحل لهم عن الطريق لما رى من
واجب حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون
عليها ينظرون كيف يقضي بين الناس لا يجدون غم الموت
ولا يغتمون في البرزخ ولا يفزعهم الصيحه ولا يهمهم الحساب ولا

الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضي بين الناس ولا يسالون
شيئا الا اعطوا ولا يشفعون في شي الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة
ما احبوا ويتبوون من الجنة حيث احبوا رواه البزار والبيهقي والاصبهاني
وهو حديث غريب زحل بالزاي والحا المهملة كذا في رواية البزار
وقال الاصبهاني في رواية التنحي لهم عن الطريق ومعنى زحل تنحى واحد
وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف
العباد للحساب جا قوم واضعي سيوفهم على رقابهم يقطر دما فازدحموا
على باب الجنة فقيل من هولاء قيل الشهدا كانوا احيا مرزوقين رواه الطبراني
في حديث ياتي بتمامه ان شا الله تعالى واسناده حسن وعن نعيم بن همار
رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهدا افضل
قال الذين ان يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اوليك ينطلقون
في الغرف العلا من الجنه ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى
عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلي ورواته ثقات
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثلاثة يدخل الجنه الفقرا المهاجرون الذين تتقى بهم
المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم حاجة الى
السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وان الله عز وجل
ليدعو يوم القيمة الجنه فتاتي بزخرفها وزينتها فيقول اين
عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا واوذوا وجاهدوا في
سبيلي ادخلوا الجنه فيدخلونها بغير حساب وتاتي الملايكة
فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار
ونقدس لك من هولاء الذين اثرتهم علينا فيقول الرب عز وجل
هولاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي فتدخل عليهم الملايكه

واوذوا في سبيلي

من

من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه الاصبهاني
باسناد حسن لكن متنه غريب وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله
يوم القيمة الذين يلتقون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم
حتى يقتلوا اوليك يتلبطون في الغرف من الجنه يضحك اليهم ربك
واذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني باسناد حسن
يتلبطون معناه هنا يضطجعون والله اعلم وروي عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود
الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل
علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمه امة وحده ورجل جاد بنفسه لله
عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعن عباده بن
الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للشهيد
عند الله سبع خصال ان يغفر له في اول دفعه من دمه ويرى
مقعده من الجنه ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر
ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة
منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من
الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه رواه احمد
والطبراني واسناد احمد حسن وعن المقدام بن معد يكرب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من
الجنه ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا

[illegible] عليه وسلم قال رسول الله [illegible]

وما فيها ويزوج اثنين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين
من اقاربه رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث صحيح غريب
الدفعه بضم الدال المهمله وسكون الفاء هي الدفقه من الدم وغيره
وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس شي احب الي الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من
خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر
في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعن مجاهد عن يزيد بن شجره
وكان يزيد بن شجره ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال يا ايها
الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن نعمة الله عليكم ترى من
بين اخضر واحمر واصفر وفي الرحال ما فيها وكان يقول اذا اصف
الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت ابواب السماء وابواب الجنه وابواب
النار وزين الحور العين واطلعن فاذا اقبل الرجل قلن اللهم انصره
واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم
فدا لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فان اول قطرة تنضح
من دمه يكفر عنه كل شي عمله وينزل اليه زوجتان من الحور
العين يمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد انالك ويقول
قد انالكما ثم يكسى مايه حله ليس من نسج بني ادم ولكن من
نبت الجنه لو وضعن بين اصبعين لوسعن وكان يقول نبيت
ان السيوف مفاتيح الجنه رواه الطبراني من طريقين احدهما
جيد صحيح والبيهقي في كتاب البعث الا انه قال فان اول
قطرة تقطر من دم احدكم يحط الله عنه بها خطاياه كما يحط الغصن
من ورق الشجر ويبتدره اثنان من حور العين ويمسحان

صوابه نسج

التراب

صوابه اثنتان

٢٦١

التراب عن وجهه ويقولان قد انالك ويقول قد انالكما فيكسى مايه
حله لو وضعت بين اصبعي هاتين لوسعتاها ليست من نسج بني
ادم ولكنها من نبات الجنه مكتوبون عند الله باسمايكم وسيماتكم
فذكر الحديث ورواه البزار والطبراني ايضا عن يزيد بن شجره
مرفوعا مختصرا وعن جد ايضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع
انه قد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيل الموقوف فيه
سبيل المرفوع والله اعلم ويزيد بن شجره بالشين المعجمه والجيم مفتوحتين
قيل له صحبه ولا يثبت والله اعلم انهكوا وجوه القوم هو بكسر الها
بعد النون اي اجهدوهم وابلغوا جهدهم والنهك المبالغه في كل
شي وعن ابي هريره رضي الله عنه قال ذكر الشهيد عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى يبتدره
زوجتاه كانهما ظيران اضلتا فصيليهما في براح من الارض وفي يد كل
واحده منهما حلة خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ماجه من رواية
شهر بن حوشب عنه الظير بكسر الظاء المعجمه بعدها همزه ساكنه
هي الموضع ومعناه ان زوجتيه من الحور العين يبتدرانه ويحنوان
عليه ويظلانه كما تحنو الناقه المرضع على فصيلها ويحتمل ان يكون اضلتا
بالضاد فيكون النبي صلى الله عليه وسلم شبه بدارهما اليه باللهفة والحنو
والشوق كبدار الناقه المرضع الي فصيلها التي اضلته ويويد هذا
الاحتمال قوله في براح من الارض والله اعلم والبراح بفتح البا الموحده
وبالحا المهمله هي الارض المتسعه لا زرع فيها ولا شجر وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهدا
اربعة رجل مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك
الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمه هكذا ورفع راسه حتى

وقعت قلنسوته فلا ادري قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى
صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما
ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة
الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق
الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على
نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة
رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب
القلنسوة هو ما يلبس في الراس والطلح بفتح الطا المهملة وسكون
اللام نوع من الاشجار ذي الشوك والجبن بضم الجيم واسكان الموحدة
هو الخوف وعدم الاقدام وسهم غرب وسهم غرب بالاضافة ايضا
وبسكون الراء وتحريكها في كليهما ايضا اربعة وجوه هو الذي لا يدرى راميه
ولا من اين جاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة
خضرا يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه احمد وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم جعل
الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها
وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا
طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا
عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا
عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم قال فانزل الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى اخر الاية رواه
ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد ينكلوا مثلثة الكاف اي

تجبنوا

تجبنوا وتتاخروا عن الجهاد وعن راشد بن سعد عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال
المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة
السيوف على راسه فتنة رواه النسائي وعن انس رضي
الله عنه ان رجلا اسود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اني رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي
فان انا قاتلت هولاء حتى قتلت فاين انا قال في الجنة فقاتل حتى
قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك
وطيب ريحك واكثر مالك وقال لهذا او لغيره لقد رايت
زوجته من الحور العين نازعته جبة له صوف تدخل بينه وبين
جبته رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخبا اعرابي وهو
في اصحابه يريدون الغزو فرفع الاعرابي ناحيته من الخباء فقال
من القوم فقيل له رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يريدون
الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيبون قال الغنائم ثم تقسم بين المسلمين
فعمد الى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعل اصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده انه لمن ملوك
الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه فقعد عند راسه مستبشرا او قال مسرورا يضحك ثم اعرض
عنه فقلنا يا رسول الله رايناك مستبشرا تضحك ثم اعرضت عنه فقال
اما ما رايتم من استبشاري او قال سروري فلما رايت من كرامة روحه
على الله عز وجل واما اعراضي عنه فان زوجته من الحور العين

الآن عند راسه رواه البيهقي باسناد حسن وعن انس ان ام
الربيع بنت البراء وهي ام حارثه بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يرسول الله الا تحدثني عن حارثه وكان قتل يوم بدر
فان كان في الجنه صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء
فقال يا ام حارثه انها جنان في الجنه وان ابنك اصاب الفردوس الاعلا
رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا
في سبيل الله فانهزم يعني اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه
فيقول الله عز وجل للملايكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقه مما عندي حتى اهريق دمه رواه ابو داود وعن عطا بن السايب
عن مرة عنه ورواه احمد وابو يعلى عنه وله خبار في صحيحه وتقدم لفظهم
في قيام الليل وتقدم ايضا فيه حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثه يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت
فيه قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره
الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه الحديث
رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه قال جا
اناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القران
والسنه فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا فيهم خالي
حرام يقرون القران ويتدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار
يجيون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به
الطعام لاهل الصفه وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا
لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا
قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس

من

من خلفه فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا
اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا رواه
البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري قال انس انزل
في الذين قتلوا ببير معونه قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وعن مسروق قال سالنا
عبد الله عن هذه الايه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح من الجنه حيث شات ثم تاوي الى تلك
القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل يشتهون شيا
قالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنه حيث شينا ففعل ذلك
بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا
يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة
اخرى فلما راي ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم واللفظ له
والترمذي وغيرهما وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه سال جبريل عن هذه الايه ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله من الذين لم
يشا الله ان يصعقهم قال هم الشهدا الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
ورواه ابن ابي الدنيا من طريق اسمعيل بن عياش اطول منه
وقال فيه قال هم الشهدا يبعثهم الله متقلدين اسيافهم حول
عرشه فاتاهم ملايكة من المحشر بنجايب من ياقوت ازمتها
الدر الابيض برحال الذهب اعنتها السندس والاستبرق

ونمارقها اللين من الحرير مدّ خطاها مدّ ابصار الرجال يسيرون
في الجنة على خيول يقولون عند طول النزهة انطلقوا بنا ننظر
كيف يقضي بين خلقه يضحك الله اليهم واذا ضحك الله الى عبد
في موطن فلا حساب عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه ان
رجلاً جا الى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى
الى الصف اللهم اتني افضل ما توتي عبادك الصالحين فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم انفا قال الرجل انا
يا رسول الله قال اذًا يعقر جوادك وتستشهد رواه ابو يعلى والبزار
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ❊❊❊

الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر انواع من الموت

يلحق اربابها بالشهداء
والترهيب من الفرار من الطاعون عن ابي عمران قال
كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفًا عظيمًا من الروم فخرج اليهم من
المسلمين مثلهم واكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة
فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل
بينهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده الى التهلكة فقام
ابو ايوب فقال ايها الناس انكم لتاولون هذا التاويل وانما نزلت
هذه الاية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه
فقال بعضنا لبعض سرًا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا
قد ضاعت وان الله تعالى قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلما اقمنا في اموالنا فلو
واصلحنا ما ضاع فانزل الله تعالى على نبيه ما يرد علينا ما قلنا وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكانت التهلكة الاقامة
على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصًا
في

في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال حديث
غريب صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع
وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم
رواه ابو داود وغيره من طريق اسحق بن اسيد نزيل مصر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق
رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيًا او خلف غازيا
في اهله بخير اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيمة رواه
ابو داود وابن ماجه عن القسم عن ابي امامة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة
رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية اسمعيل
بن رافع عن ابي صالح عنه وقال الترمذي حديث غريب
وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني
باسناد حسن فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا يا
رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي
اذًا القليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون
فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم

اشهد على ابيك يعني بالصالح انه قال والغريق رواه مسلم ورواه
مالك والبخاري والترمذي ولفظهم وهو رواية لمسلم في حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهدا خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وعن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده
فاغمي عليه فقلنا رحمك الله ان كنا لنحب ان تموت على غير هذا
وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نذكر هذا فقال وفيم تعدون الشهادة فارم القوم وتحرك
عبد الله فقال الا تجيبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه
هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال ان شهدا امتي اذًا لقليل
ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي
الغرق شهادة وفي النفسا يقتلها ولدها جمعًا شهادة رواه احمد والطبراني
واللفظ له ورواتهما ثقات ارم القوم بفتح الراء وتشديد الميم سكتوا
وقيل سكتوا من خوف ونحوه وقوله يقتلها ولدها جمعًا مثلثة الجيم
ساكنة الميم اي ماتت وولدها في بطنها قال ماتت المراة بجمع مثلثة
الجيم اي ماتت وولدها في بطنها وقيل اذا ماتت عذرا ايضا
وعن ربيع الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم
جبر لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيًا فاذا وجب فليسكتن
فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل في
سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او ما القتل الا في سبيل الله ان شهدا امتي اذًا لقليل ان

الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفسا
بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهادة
رواه الطبراني ورواته صحيح قوله بجمع تقدم قبله اذا وجب
اي اذا مات وعن راشد بن حبيش رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت يعوده في
مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من الشهدا
من امتي فارم القوم فقال عبادة ساندوني فاسندوه فقال
يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شهدا امتي اذًا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة
والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفسا
يجرها ولدها بسرره الى الجنة قال وزاد ابو العوام سادن بيت
المقدس والحرق والسل رواه احمد باسناد حسن وراشد
بن حبيش صحابي معروف ارم القوم تقدم والسادن بالسين
والدال المهملتين هو الخادم والسل بكسر السين المهملة وضمها
وتشديد اللام هو دا يحدث في الرية يؤول الى ذات الجنب وقيل
زكام او سعال طويل مع حمى هادية وقيل غير ذلك وعن عقبة
بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من قبض في شي منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد
والمطعون في سبيل الله شهيد رواه النسائي وعن جابر بن
عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا يعود عبد
الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت
النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبي صلى الله

[في الحاشية: والغريق في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والنفسا في سبيل الله شهيد]

عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكيه قالوا وما الوجوب
يا رسول الله قال اذا مات قالت ابنته والله اني لارجو ان يكون
شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا
القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع
سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد
والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد رواه
ابو داود والنسايي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون
شهادة لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وعن عايشه رضي الله عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمومنين
ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم
انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري
وعن ابي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون
فامسكت الحمى بالمدينه وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون
شهادة لامتي ورجز على الكافر رواه احمد والطبراني في الكبير
ورواة احمد ثقات مشهورون الرجز العذاب وعن
ابي منيب الاحدب قال خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال
انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل
على ال معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل من مقامه ذلك فدخل على

عبد

عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن الحق من ربك فلا تكن
من الممترين فقال معاذ ستجدني ان شا الله من الصابرين رواه
احمد باسناد جيد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم
ويكون فيكم داء كالدمل او كالحرة ياخذ بمراق الرجل يستشهد
الله به انفسهم ويزكي به اعمالهم اللهم ان كنت تعلم ان معاذا
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيته الحظ
الاوفر منه فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم احد فطعن في اصبعه
السبابة فكان يقول ما يسرني ان لي بها حمر النعم رواه احمد عن
اسمعيل بن عبيد الله عن معاذ ولم يدركه وعن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتي
بالطعن والطاعون فقيل يا رسول هذا الطعن قد عرفناه فما
الطاعون قال وخز اعدايكم من الجن وفي كل شهادة رواه
احمد باسانيد احدها صحيح وابو يعلى والبزار والطبراني الوخز
بفتح الواو وسكون الخا المعجمة بعدها زاي هو الطعن وعن
ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال ذكر الطاعون
عند ابي موسى فقال سالنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
وخز اعدايكم من الجن وهو لكم شهادة رواه الحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وعن ابي بردة بن قيس اخي ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فنا امتي قتلا في سبيلك بالطعن
والطاعون رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير ورواه
الحاكم من حديث ابي موسى وقال صحيح الاسناد وعن العرباض
بن ساريه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم

الشهدا والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين في الطاعون فيقول
الشهدا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخوانا ماتوا
على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح
المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه
النساي **وعن** عتبه بن عبد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ياتي الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب
الطاعون نحن شهداء فيقال انظروا فان كانت جراحتهم كجراح
الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء فيجدونهم كذلك رواه
الطبراني في الكبير باسناد لا باس به فيه اسمعيل بن عياش روايته
عن الشاميين مقبوله وهذا منها ويشهد له حديث العرباض قبله
وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفنى امتي الا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا
الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم
بها كالشهيد والفار منه كالفار من الزحف رواه احمد وابو
يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وخزة تصيب امتي من اعدايهم
من الجن كغدة الابل من اقام عليها كان مرابطا ومن اصيب
به كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف ورواه
البزار وعنده قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما
الطاعون قال يشبه الدمل يخرج في الاباط والمراق وفيه
تزكيه اعمالهم وهو لكل مسلم شهاده قال المملي رضي الله عنه
اسانيد الكل حسان **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون الفار
منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه كان له اجر شهيد رواه

احمد والبزار والطبراني واسناد احمد حسن **وعن** ابي اسحق
السبيعي قال قال سليمن بن صرد لخالد بن عرفطه او خالد بن سليمان
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب
في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب وابن حبان في صحيحه وقال خالد بن عرفطة من غير شك
عرفطه بضم العين المهمله والفا جميعا بعدهما طا مهمله **وعن**
سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون
دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل
دون اهله فهو شهيد رواه ابو داود والنساي والترمذي وابن
ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عبد الله بن
عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخاري والترمذي
وفي روايه للترمذي وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد وفي
روايه للنساي من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد **وعن**
سويد بن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد رواه النساي **وعن**
ابي هريره رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جا رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت
ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار
رواه مسلم والنساي ولفظه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان عدي على مالي قال فانشد بالله
قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله
قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنه وان قتلت ففي
النار

كتاب قراة القران

الترغيب في قراة القران في الصلاة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة

بلغ مقابلة ...

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وغيرهم وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنه والحسنه بعشر امثالها
لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينه وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وابو داود
وغيرهما وعن عقبه ابن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلي
الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الي
بطحان او الي العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا
قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم
الي المسجد فيعلم او فيقرا ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من
ناقتين وثلاث وايع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل
رواه مسلم وابو داود وعنده كوماوين بغير اثم بالله عز وجل
ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو احدكم كل يوم

كل يوم خير من ثلاث ...

الي

الي المسجد فيعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وان
ثلاث فثلاث مثل اعدادهن بطحان بضم البا وسكون الطا
موضع بالمدينه والكوماء بفتح الكاف وسكون الواو وبالمد هي الناقه
العظيمه السنام وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال من استمع الي ايه من كتاب الله كتبت له حسنه
مضاعفه ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة رواه احمد عن عباده
بن ميسره واختلف في توثيقه عن الحسن عن ابي هريره والجمهور
علي ان ابن الحسن لم يسمع من ابي هريره وعن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالي
من شغله القران عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين
وفضل كلام الله علي ساير الكلام كفضل الله علي خلقه رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعن ابي موسي الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل الذي يقرا القران المومن
مثل الاترجه ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا
القران كمثل التمره لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا
القران مثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل
الفاجر بدل المنافق رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل المومن الذي
يقرا القران مثل الاترجه ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن
الذي لا يقرا القران كمثل التمره لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر
الذي يقرا القران كمثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظله طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس

الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شي اصابك من ريحه ومثل
جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه
رواه ابو داود **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القرآن
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وفي رواية والذي يقرؤه وهو
يشتد عليه له اجران رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت يا رسول الله
زدني قال عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذخر لك في
السماء رواه ابن حبان في صحيحه في حديث طويل **وعن** جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن شافع مشفع وماحل
مصدق من جعله امامه قاده الى الجنه ومن جعله خلف ظهره
ساقه الى النار رواه كذا وابن حبان في صحيحه **ماحل** بكسر الحاء
المهملة اي ساع وقيل خصم مجادل **وعن** ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا
القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه الحديث رواه
مسلم وياتي بتمامه ان شاء الله **وعن** سهل بن معاذ عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القرآن وعمل به
البس والداه تاجا يوم القيمه ضوءه احسن من ضوء الشمس
في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه ابو داود والحاكم
كلاهما عن زبان عن سهل وقال الحاكم صحيح الاسناد **وروي** عن
ابي امامه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لعبد في شي افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على

راس

راس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج
منه يعني القرآن رواه الترمذي وقال حديث غريب **وعن**
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجي
صاحب القرآن يوم القيمه فيقول القرآن يا رب حله فيلبس
تاج الكرامه ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامه ثم يقول
يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرا وارق ويزداد بكل ايه
حسنة رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمه والحاكم وقال صحيح
الاسناد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرا
وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر ايه
تقراها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **قال** الخطابي جاء في الاثر
ان عدد اي القرآن على قدر درج الجنه يقال للقارى ارق في الدرج
على قدر ما كنت تقرا من اي القرآن فمن استوفى قراة جميع القرآن
استولى على اقصى درج الجنة في الاخره ومن قرا جزءا منه
كان رقية في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند
منتهى القراة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله هذا الكتاب
فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اعطاه الله مالا فتصدق
به اناء الليل واناء النهار رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي
هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت

مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل رواه البخاري
قال المملي المراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمحسود لا
تمني زوال تلك النعمة عنه فان ذلك الحسد المذموم وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع
الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب
الخلايق رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به
راضون وداع يدعوا الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن
فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبراني في الاوسط
والصغير باسناد لا باس به ورواه في الكبير بنحوه وزاد في اوله
قال ابن عمر لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة
ومرة ومرة عد سبع مرات لما حدثت به وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا رسول الله
وهم ذوو عدد فاستقراهم فاستقرا كل رجل منهم يعني ما معه من
القران فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان فقال
معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم
قال اذهب فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما
منعني ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقرؤه فان مثل القران
لمن تعلمه فقراه كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان
ومن تعلمه فيرقد وهو في جوفه فمثله كمثل جراب اوكي على مسك
رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن ماجه
مختصرا وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي

الله عنهما

حتى

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فقد
استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب
القران ان يجد مع من جد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه
كلام الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يقول
الصيام رب اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه
ويقول القران رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان
رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير
والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرا في
مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا
قال اسيد فخشيت ان تطا يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق
راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة
في جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير فقرات ثم جالت ايضا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت
ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فانصرفت
وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطاه فرايت مثل الظلة
فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الملايكة تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها
الناس ما تستتر منهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه
الحاكم بنحوه باختصار وقال فيه فالتفت فاذا امثال المصابيح مدلاة

بين السماء والارض فقال يا رسول الله ما استطعت ان امضي فقال
تلك الملايكة نزلت لقراءة القران اما انك لو مضيت لرايت العجايب
وقال صحيح على شرط مسلم الظلة بضم الظا المعجمة وتشديد اللام هي
الغاشية وقيل السحابة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشي افضل مما خرج منه يعني
القران رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير
بن نفير وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان هذا القران مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم
ان هذا القران حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك
به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا ينقضي
عجايبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فان الله ياجركم على تلاوته كل حرف
عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه
الحاكم من رواية صالح بن عمر عن ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص
عنه وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا
من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته رواه
النساي وابن ماجه والحاكم كلهم عن ابن مهدي نا عبد الرحمن
بن بديل عن ابيه عن انس وقال الحاكم يروى من ثلاثة اوجه
عن انس هذا اجودها قال المملي الحافظ عبد العظيم وهو اسناد
صحيح وعن عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قارئ
يقرا ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرون
القران يسالون به الناس رواه الترمذي وقال حديث

حسن

حسن وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه
يوم القيمة تاجا ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت
فيه فما ظنكم بالذي عمل به رواه ابو داود والحاكم من رواية يحيى
بن ايوب عن زبان عن سهل وقال صحيح الاسناد وعن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
القران وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيمة تاجا من نور
ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا يقوم لهما الدنيا
فيقولان بما كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القران رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فاستظهره
فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة
من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه ابن ماجه والترمذي
واللفظ له وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله
ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الذين قرؤوا القران
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو
فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان
تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل خير من ان
تصلي الف ركعة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم

وقال صحيح على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حافظ على هولاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن
قرا في ليلة مايه ايه كتب من القانتين رواه ابن خزيمه
في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما **قال الحافظ**
وقد تقدم في صلاة الليل احاديث نحو هذا **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجده
فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي امر
ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنه وامرت بالسجود فابيت فلي النار
رواه مسلم وابن ماجه ورواه البزار من حديث انس ورواه
الطبراني عن ابي اسحق عن ابن مسعود موقوفا قال اذا راي الشيطان
ابن ادم ساجدا صاح وقال يا ويله ويل الشيطان امر الله ابن
ادم ان يسجد وله الجنه فاطاع وامرني ان اسجد فعصيت فلي النار
ص
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه راي رويا انه يكتب
فلما بلغ الي سجدتها قال راي الدواة والقلم وكل شي بحضرته انقلب
ساجدا قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها
رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال جا رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت
في هذه الليله فيما يرى النايم كاني اصلي خلف شجرة فرايت كاني قرات
سجدة فرايت الشجره كانها تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجده وهي
تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع
عني بها وزرا واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود قال ابن
عباس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا السجده فسمعته وهو
ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجره رواه الترمذي

وابن ماجه

وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له **قال** الحافظ رووه كلهم عن
محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن
ابي يزيد عن ابن جريج عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه الذي
والحسن قال بعضهم لم يرو عنه غير محمد بن يزيد وقال العقيلي لا
تابع على حديثه ورواه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي سعيد
الخدري قال رايت فيما يرى النايم كاني تحت شجره وكان الشجره
تقرا ص فلما اتت على السجده سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر
لي بها اللهم حط عني بها وزرا واحدث لي بها شكرا وتقبلها مني كما
تقبلت من عبدك داود سجدتها فغدوت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال سجدت يا ابا سعيد قلت لا قال فانت احق
بالسجود من الشجره ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص
ثم اتي على السجده وقال في سجوده ما قالت الشجره في سجودها وفي (فسجد ثم)
اسناده يمان بن نصر لا اعرفه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كنت عنده سورة النجم فلما بلغ السجده
سجد وسجدنا معه وسجدت الدوات والقلم رواه البزار باسناد
جيد **الترهيب من نسيان القران بعد تعلمه وما جا فيمن
ليس في جوفه منه شي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شي من
القران كالبيت الخرب رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق
قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس وقال الحاكم
صحيح الاسناد وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان اصفر البيوت بيت ليس

فيه شي من كتاب الله رواه الحاكم موقوفا وقال رفعه بعضهم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عُرضت على اجور امتي حتى القذاه يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من
القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد
الله بن حنطب عن انس قال الحافظ وتقدم الكلام عليه في
تنظيف المساجد وعن سعد بن عباده رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه
الا لقي الله اجذم رواه ابو داود عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى
بن فايد عن سعد قال الحافظ ويزيد بن ابي زياد هو الهاشمي مولاهم
كنيته ابو عبد الله ياتي الكلام عليه ومع هذا فعيسى بن فايد انما
روى عمن سمع سعدا قاله عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره
قال الخطابي قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد وقال ابن قتيبه
الاجذم هاهنا المجذوم وقال ابن الاعرابي معناه انه يلقى الله تعالى
خالي اليدين عن الخير كنا باليد عما تحويه اليد وقال اخر معناه
لا حجة له وقد رويناه عن ابن سعيد عفله الترغيب في دعاء يدعا
به لحفظ القران عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقال بابي انت تفلت هذا القران من صدري
فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن
افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته
ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال

اذا

اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر
فانها ساعة مشهوده والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب
لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي ليلة الجمعه فان
لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصلي
اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحه الكتاب وسورة يس
وفي الركعة الثانيه بفاتحة الكتاب وحم الدخان
وفي الركعة الثالثه بفاتحه الكتاب والم تنزيل السجده وفي الركعة
الرابعة بفاتحه الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد
فاحمد الله واحسن الثنا على الله وصلي علي واحسن وعلى النبيين سايره
واستغفر للمؤمنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان
ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني
ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع
السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمان بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع
السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمان بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان
تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري
وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتينيه الا
انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل
ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني
بالحق ما اخطا مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا
او سبعا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال

يارسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا الاربع ايات ونحوهن فاذا
قراتهن على نفسي تفلتن وانا انعلم اليوم اربعين ايه ونحوها
فاذا قراتها علي نفسي فكانما كتاب الله بين عيني في لقد كنت اسمع الحديث
فاذا ارددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم
منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب
الكعبه ابا الحسن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا
نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم ورواه الحاكم وقال صحيح على
شرطهما الا انه قال تقرا في الثانيه بالفاتحه والم سجده وفي الثالثه بالفاتحه
والدخان عكس ما في الترمذي وقال في الدعا وان تشغل به بدني مكان
وان تستعمله وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي ومعناهما واحد
وفي بعضها وان تعمل قال المملي رضي الله عنه طرق اسانيد هذا الحديث
جيده ومتنه غريب جدا والله اعلم **الترغيب في تعاهد القران**
وتحسين الصوت به عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل الابل المعقله ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في روايه
واذا قام صاحب القران فقراه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به
نسيه **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيسما لاحدهم يقول نسيت ايه كيت وكيت بل هو
نسي استذكروا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم بعقلها رواه البخاري هكذا ومسلم **وعن** ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران
فو الذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها
رواه مسلم **وعن** ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال ما اذن الله لشي كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران
يجهر به رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والنساي **قال**
الحافظ اذن بكسر الذال اي ما استمع الله لشي من كلام الناس كما
استمع الي من يتغني بالقران اي يحسن به صوته وذهب سفين
بن عيينه وغيره الي انه من الاستغنا وهو مردود وروي ابن جرير
الطبري هذا الحديث باسناد صحيح **وقال** فيه ما اذن لنبي حسن
الترنم بالقران وروي الامام احمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم والبيهقي عن فضاله بن عبيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لله اشد اذنا للرجل الحسن الصوت بالقران من صاحب
القينه الي قينته وقال الحاكم صحيح علي شرطهما **القينه** بفتح القاف
واسكان اليا المثناه تحت بعدها نون هي الامة المغنيه **وعن**
البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا
القران باصواتكم رواه ابو داود والنساي وابن ماجه قال
الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقران هكذا فسره غير واحد من
ايمة الحديث وزعموا انه من باب المقلوب كما قالوا عرضت
الناقه علي الحوض اي عرضت الحوض علي الناقه وكقولهم اذا
طلعت الشعري واستوي العود علي الحربا اي استوي الحربا على
العود ثم روي باسناده عن شعبه قال نهاني ايوب ان
احدث زينوا القران باصواتكم قال ورواه معمر عن منصور
عن طلحه فقدم الاصوات على القران وهو الصحيح اخبرناه
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق انا معمر عن
منصور عن طلحه عن عبد الرحمن بن عوسجه عن البرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقران

و المعنى اشغلوا اصواتكم بالقران و الهجوا بقراته و اتخذوه شعارا و زينه انتهي **وروي** عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا و تغنوا به فمن لم يتغن بالقران فليس منا رواه ابن ماجه **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقران الذي اذا سمعتموه يقرا حسبتموه يخشي الله رواه ابن ماجه ايضا **وعن** ابن ابي مليكه قال قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابو لبابه فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئه يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكه يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه ابو داود و المرفوع منه في الصحيحين من حديث ابي هريره

الترغيب في قراة فاتحة الكتاب وما جاء في فضلها

عن ابي سعيد بن المعلي رضي الله عنه قال كنت اصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالي استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني و القران العظيم الذي اوتيته رواه البخاري و ابو داود و النسائي و ابن ماجه **قال** الحافظ ابو سعيد هذا قيل لا يعرف اسمه و قيل اسمه رافع بن اوس وقيل الحرث بن نفيع بن المعلي و رجحه ابو عمر النمري و قيل غير ذلك والله

اعلم

اعلم **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج علي ابي بن كعب فقال يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي فلم يجبه وصلي ابي فخفف ثم انصرف الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وعليك السلام ما منعك يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك فقال يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال فلم تجد فيما اوحى الله الي ان استجيبوا لله و للرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلي و لا اعود ان شا الله قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التورية و لا في الانجيل و لا في الزبور و لا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف تقرا في الصلوة قال فقرا ام القران فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم و الذي نفسي بيده ما انزل في التورية و لا في الانجيل و لا في الزبور و لا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني و القران العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي و قال حديث حسن صحيح و رواه ابن حبان و ابن خزيمه في صحيحيهما و الحاكم باختصار عن ابي هريره عن ابي و قال الحاكم صحيح علي شرط مسلم **وعن** انس رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم في مسير فنزل و نزل رجل الي جانبه قال فالتفت النبي صلي الله عليه وسلم فقال الا اخبرك بافضل القران قال بلي فتلى الحمد لله رب العالمين رواه ابن حبان في صحيحه و الحاكم و قال صحيح علي شرط مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلي الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الي الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم و قال ابشر

رواه مسلم قوله فيه الصلاة يعني القراءة بدليل تفسيرها بها وقد سمي القراءة صلاة لكونها جزءا من اجزائها

٢٧٥

بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة
البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنساي والحاكم
وقال صحيح على شرطهما النقيض بالمعجمة هو الصوت وعن واثلة
بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التورية
السبع واعطيت مكان الزبور المايين واعطيت مكان الانجيل المثاني
وفضلت بالمفصل رواه احمد وفي اسناده عمران القطان

**الترغيب في قراءة البقرة وخواتيمها وال عمران وما
جا فيمن قرا اخر ال عمران فلم يتفكر فيها** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا
بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي يقرا فيه سورة
البقرة رواه مسلم والترمذي والنساي وعن معقل بن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القران وذروته
نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحي
القيوم من تحت العرش فوصلت بسورة البقرة ويس قلب
القران لا يقراها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له رواه احمد
عن رجل عن معقل وروى ابو داود والنساي وابن ماجه منه ذكر
يس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل قاعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال
هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك
نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما
لم يوتيهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا
بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنساي والحاكم وتقدم وعن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم يقول اقرؤوا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان
يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير
صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معوية بن سلام بلغني ان
البطلة السحرة رواه مسلم **الغيايتان** مثنى غياية بغين معجمة وباين
مثناتين تحت وهي كل شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة والغبرة
ونحوها **وفرقان** اي قطعتان وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي سنام وان سنام
القران سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران رواه
الترمذي عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقال
حديث غريب ورواه الحاكم من هذه الطريق ايضا ولفظه
سورة البقرة فيها اية سيدة اي القران لا تقرا في بيت وفيه شيطان
الا خرج منه اية الكرسي وقال صحيح الاسناد وعن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي
سناما وان سنام القران سورة البقرة من قراها في بيته ليلا لم يدخل
الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قراها نهارا لم يدخل الشيطان بيته
ثلاثة ايام رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله قال اقرؤوا
سورة البقرة في بيوتكم فان الشيطان لا يدخل بيتا يقرا فيه سورة
البقرة رواه الحاكم موقوفا هكذا وقال صحيح على شرطهما ورواه
عن زايدة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي الاحوص عن
عبد الله فرفعه قال الحافظ وهذا اسناد حسن بما تقدم والله
اعلم وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول

الله بينما انا اقرا الليلة سورة البقرة اذ سمعت وجبة من خلفي فظننت
ان فرسي نطلق فقال رسول الله صلى الله عليه اقرا ابا عتيك فالتفت
فاذا امثال المصابيح مدلى بين السماء والارض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اقرا ابا عتيك فقال يا رسول الله فما استطعت ان امضي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملايكة نزلت لقراة سورة البقرة
اما انك لو مضيت لرايت العجايب رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد بنحوه وتقدم وعن النواس
بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي يقول يوتى بالقران
يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه
سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان
سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي وقال حديث حسن غريب
ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجي ثواب قراته كذا فسر
بعض اهل العلم هذا الحديث وما يشبهه من الاحاديث انه يجي ثواب
قراة القران وفي حديث نواس يعني هذا ما يدل على ما فسروا
اذ قال واهله الذين يعملون به في الدنيا ففي هذا دلالة انه يجي
ثواب العمل انتهى قوله بينهما شرق هو بفتح المعجمة وقد
تكسر وبسكون الراي بعدها قاف اي بينهما فرق يضي وعن
ابن بريدة عن ابيه مرفوعا تعلموا البقرة وال عمران فانهما الزهراوان
يظلان صاحبهما يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او
فرقان من طير صواف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرآن في دار
ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه عنده
ولا يقران في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال وقال صحيح على
شرط مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي
تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساكم وابناكم فانها صلاة
وقران ودعاء رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال
الحافظ معوية بن صالح لم يحتج به البخاري انما احتج به مسلم وياتي
الكلام عليه ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن
عبيد بن عمير انه قال لعايشة رضي الله عنها اخبرينا باعجب شي
رايتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما
كان ليلة من الليالي قال يا عايشة ذريني اتعبد الليلة لربي
قلت والله اني احب قربك واحب ما يسرك قالت فقام فتطهر
ثم قام يصلي قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا
فلم يزل يبكي صلى الله عليه وسلم حتى بل لحيته قالت ثم بكا حتى بل
الارض فجا بلال يوذنه بالصلاة فلما راه يبكي قال يا رسول الله
تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة اية ويل لمن قراها ولم
يتفكر فيها ان في خلق السموات والارض الاية كلها رواه ابن
حبان في صحيحه وعن عمر وروى ابن ابي الدنيا عن سفين
برفعه قال من قرا اخر ال عمران ولم يتفكر فيها ويله

فعد باصابعه عشرا **الترغيب في قراة اية الكرسي وما جاء
في فضلها** عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه كانت له سهوة
فيها تمر وكانت تجي الغول فتاخذ منه قال فشكى ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل باسم الله اجيبي رسول الله
قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت الا تعود قال كذبت وهي
معاودة للكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها
فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود
فقال كذبت وهي معاودة للكذب فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب
بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيا اية الكرسي اقراها
في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل اسيرك قال فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم حديث ابي هريرة
فيما يقوله اذا اوى الى فراشه وستاتي احاديث في فضلها فيما يقوله
دبر الصلوات ان شا الله **السهوة** بفتح السين المهملة هي الطاق
في الحايط يوضع فيها الشي وقيل هي الصفه وقيل المخدع بين البيتين
وقيل هو شي شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة
قال المملي كل واحد من هولاء يسمي السهوة ولفظ الحديث
يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الاول
والغول بضم المعجمة قيل هو شيطان ياكل الناس وقيل هو من
يتلون من الجن **وعن** ابن ابي بن كعب ان اباه اخبره انه
كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه
ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلم فرد السلام

فقلت

فقلت ما انت جن ام انس قال جن فقلت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب
فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن ان ما فيهم من هو اشد
مني فقلت ما يحملك على ما صنعت فقال بلغني انك تحب الصدقة
فاحببت ان اصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم قال هذه
الاية اية الكرسي قال فتركته وغدا ابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث رواه ابن حبان في صحيحه وغيره
الجرين بفتح الجيم وكسر الرا هو البيدر **وعن** ابي بن كعب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية
من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر
اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي
القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر رواه
مسلم وابو داود ورواه احمد وابن ابي شيبة في كتابه باسناد مسلم
وزاد والذي نفسي بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين يقدس الملك
عند ساق العرش ٥ وتقدم حديث ابي هريرة لكل شي سنام وان
سنام القران سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران
**الترغيب في قراة سورة الكهف او عشر من اولها
او عشر من اخرها** عن ابي الدردا رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من
الدجال رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنساي وعندهما
عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم وفي رواية
لمسلم وابي داود من اخر سورة الكهف وفي رواية للنساي من
قرا العشر الاواخر من سورة الكهف ورواه الترمذي ولفظه
من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال

بلغ مقابله

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرا الكهف كما انزلت كانت له نورا يوم القيمة من
مقامه الى مكة ومن قرا عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم
يسلط عليه ومن توضا ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم
القيمة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكر ان ابن
مهدي وقفه عن الثوري عن ابي هاشم الرماني قال الحافظ وتقدم
باب في فضل قراتها يوم الجمعه وليلة الجمعه في كتاب الجمعه

الترغيب في قراة سورة يس وما جا في فضلها

عن
معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب
القران يس لا يقراها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقروها
على موتاكم رواه احمد وابو داود والنساي واللفظ له وابن ماجه
والحاكم وصححه وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن
قرا يس كتب الله له بقراتها قراة القران عشر مرات زاد
في رواية دون يس رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر له رواه مالك وابن السني وابن
حبان في صحيحه قال المملي رضي الله عنه وياتي في باب ما يقوله
بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مسا الترغيب في

قراة سورة تبارك الذي بيده الملك

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القران ثلاثون اية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابو
داود

داود والترمذي وحسنه واللفظ له والنساي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان
يقرا سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ضربت خبايي على قبر وانا لا احسب انه قبر انسان يقرا سورة
الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعه هي المنجيه قبر فاذا
تنجيه من عذاب القبر رواه الترمذي وقال حديث غريب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددت انها في قلب كل مومن يعني تبارك الذي بيده
الملك رواه الحاكم وقال هذا اسناد عند اليمانيين صحيح وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوتى الرجل في قبره فتوتى
رجلاه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا سورة الملك
ثم يوتى من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل
كان يقرا في سورة الملك ثم يوتى من قبل راسه فيقول ليس لكم على ما قبلي
سبيل كان يقرا في سورة الملك فهي المانعه تمنع عذاب القبر وهي
في التورية سورة الملك من قراها في ليلة فقد اكثر واطيب رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في النساي مختصر من قرا تبارك
الذي بيده الملك كل ليله منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر
وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعه وانها في كتاب
الله عز وجل سوره من قرا بها في كل ليلة فقد اكثر واطاب

الترغيب في قراة اذا الشمس كورت وما يذكر معها

عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره

ان ينظر الي يوم القيمة كانه راي عين فليقرا اذا الشمس
كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه الترمذي
وغيره **قال** المملي رضي الله عنه لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن
ولا بغرابة واسناده متصل ورواته ثقات مشهورون ورواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب في قراة اذا زلزلت وما**
يذكر معها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد
تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران رواه
الترمذي والحاكم كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي نا عطا عن ابن
عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن
المغيرة وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال
لا والله يا رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا عندي ما اتزوج به قال اليس
معك قل هو الله احد قال بلي قال ثلث القران قال اليس معك
اذا جا نصر الله والفتح قال بلي قال ربع القران قال اليس معك
قل يا ايها الكافرون قال بلي قال ربع القران قال اليس معك اذا
زلزلت الارض قال بلي قال ربع القران تزوج تزوج رواه الترمذي
عن سلمة ابن وردان عن انس وقال هذا حديث حسن انتهي وقد
تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب التميز وسلمة ياتي الكلام عليه
الترغيب في قراة الهاكم التكاثر عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرا
الف اية كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال اما يستطيع احدكم
ان يقرا الهاكم التكاثر رواه الحاكم عن عقبة ابن محمد عن

نافع

نافع عن ابن عمر ورجال اسناده ثقات الا ان عقبة لا اعرفه
الترغيب في قراة **قل هو الله احد** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قبلت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرا قل
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وجبت فسالته ماذا يا
رسول الله فقال الجنة فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب الي
الرجل فابشره ثم فرقت ان يفوتني الغدا مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم ثم ذهبت الي الرجل فوجدته قد ذهب رواه مالك
واللفظ له والترمذي وليس عنده قول ابي هريرة فاردت الي
اخره وقال حديث حسن صحيح غريب والنسايي والحاكم وقال
صحيح الاسناد **فرقت** بكسر الراي خفت وعنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم احشدوا فاني سا قرا عليكم ثلث القران فحشد
من حشد ثم خرج النبي صلي الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم دخل
فقال بعضنا لبعض انا نري هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي
ادخله ثم خرج نبي الله صلي الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم سا قرا عليكم
ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران رواه مسلم والترمذي
وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث
القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران ٥ وفي رواية
قال ان الله عز وجل جزا القران بثلاثة اجزا فجعل قل هو الله احد
جزا من اجزا القران رواه مسلم **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث
القران من قرا الله الواحد الصمد فقد قرا ثلث القران رواه الترمذي

وقال حديث حسن **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
رواه مالك والبخاري وابو داود والنساي **قال** الحافظ والرجل
القاري هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري لامه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من اصحابه هل تزوجت قال لا والله يا رسول الله وما
عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث
القران رواه الترمذي وقال حديث حسن وتقدم **وروي**
عن معاذ بن انس الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قرا قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة
فقال عمر بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيب رواه احمد **وعن** عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا
لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه
فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه البخاري ومسلم والنساي
ورواه البخاري ايضا والترمذي عن انس اطول منه وقال في
اخره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان
ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة
في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة قال

الحافظ وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره احاديث من هذا
الباب وتقدم ايضا احاديث يتضمن فضلها في ابواب متفرقة

الترغيب في قراة المعوذتين

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم
ير مثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه
مسلم والترمذي والنساي وابو داود ولفظه قال كنت اقود برسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين
قريتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فذكر
الحديث وفي رواية لابي داود قال بينا انا اسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابوا اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب
الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته
يومنا بهما في الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قلت
يا رسول الله اقريني ايات من سورة هود وايات من سورة يوسف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة بن عامر انك لن تقرا سورة احب
الى الله ولا ابلغ عنده من ان تقرا قل اعوذ برب الفلق فان
استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل ورواه الحاكم بنحو
هذه وقال صحيح الاسناد وليس عندهما ذكر قل اعوذ برب الناس
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا يا جابر فقلت وما اقرا بابي انت وامي قال قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقراتهما فقال
اقرا بهما ولن تقرا بمثلهما رواه النساي وابن حبان في صحيحه
وسياتي ذكرها في غير هذا الباب ان شا الله ه ه ه

كتاب الذكر والدعاء الترغيب في الاكثار من ذكر الله سرًا وجهرًا والمداومة عليه وما جاء فيمن لا يكثر ذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملاءٍ ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي
شبرًا تقربت اليه ذراعًا وان تقرب الي ذراعًا تقربت اليه باعًا
وان اتاني يمشي اتيته هرولةً رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه ورواه احمد بنحوه باسناد صحيح وزاد في اخره قال قتاده
والله اسرع بالمغفرة وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره لا يذكرني عبد في نفسه
الا ذكرته في ملاء من ملايكتي ولا يذكرني في ملاء الا ذكرته في الرفيق
الاعلى رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
يا ابن ادم اذا ذكرتني خاليًا ذكرتك خاليًا واذا ذكرتني في ملاءٍ ذكرتك
في ملاءٍ خير من الذين يذكرني فيهم رواه البزار باسناد صحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه
رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله
بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام
قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك
رطبًا من ذكر الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد اتشبث به اي اتعلق وعن مالك بن يخامر

ان معاذ

ان معاذ بن جبل قال لهم ان آخر كلام فارقت عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قلت اي الاعمال احب الى الله قال ان تموت
ولسانك رطب من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ
له والبزار الا انه قال اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى الله وابن
حبان في صحيحه وعن ابي المخارق قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مررت ليلة اسري بي برجل مغيب في نور العرش قلت
من هذا املك قيل لا قلت نبي قيل لا قلت من هو قال هذا رجل
كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد
ولم يستسب لوالديه قط رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلًا
وعن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدرداء ان رجلا اعتق
مايه نسمه قال ان مايه نسمه من مال رجل لكثير وافضل من
ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار وان لا يزال لسان
احدكم رطبًا من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا موقوفًا باسناد
حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شي انجى
من عذاب الله من ذكر الله رواه احمد باسناد حسن وابن ابي
الدنيا والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم
صحيح الاسناد ورواه احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد
الا ان فيه انقطاعًا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لكل شي صقالةً وان

سقالة القلوب ذكر الله وما من شي انجى من عذاب الله من ذكر الله
قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع
رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان واللفظ
له وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيل اي العباد افضل درجه عند الله يوم القيمه
قال الذاكرون الله كثيرا قال قلت يرسول الله ومن الغازي
في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر
ويختضب دما لكان الذاكرون الله افضل منه درجه رواه
الترمذي وقال حديث غريب رواه البيهقي مختصرا قال قيل
يرسول الله اي الناس اعظم درجه قال الذاكرين الله كذا وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز
منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو
ان يجاهده فليكثر ذكر الله رواه الطبراني والبزار واللفظ له وفي
سنده ابو يحيى القتات وبقيته محتج بهم في الصحيح رواه البيهقي
من طريقه ايضا وعن جابر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما عمل ادمي عملا انجى له من العذاب من ذكر
الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله
الا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورجالهما رجال الصحيح وعن الحرث الاشعري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا
بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرايل ان يعملوا بهن
وكانه ابطا بهن فاتاه عيسى فقال ان الله امرك بخمس كلمات
ان تعمل بهن وتامر بني اسرايل ان يعملوا بهن فاما ان تخبرهم

واما

واما ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني بهن ان
يخسف بي او اعذب قال فجمع بني اسرايل ببيت المقدس حتى امتلا
المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال ان الله اوحى الي
بخمس كلمات ان اعمل بهن وامر بني اسرايل ان يعملوا بهن
اولهن ان لا تشركوا بالله شيا فان مثل من اشرك بالله كمثل
رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق ثم اسكنه
دارا فقال اعمل وارفع الي فجعل يعمل ويرفع الى غير سيده وايكم
يرضى ان يكون عبده كذلك فان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا
به شيا واذا اقمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الى
وجه عبده ما لم يلتفت وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل
في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب ان يجدوا ريحها وان
الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقه ومثل ذلك كمثل
رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه
فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل
والكثير حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذكر الله كمثل
رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا فاحرز
نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله
الحديث رواه الترمذي والنساي ببعضه وابن خزيمه في صحيحه
واللفظ له وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
ومسلم وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ثوبان
رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضه لو علمنا اي

المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة
مومنة تعينه على ايمانه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه
وقال الترمذي حديث حسن وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا
شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه خوبا في
نفسها وماله رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله اقوام
في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلا رواه ابن
حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكر مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم الا انه قال
مثل البيت الذي يذكر الله فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا
مجنون رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون
انكم مراوون رواه الطبراني ورواه البيهقي عن ابي الجوزا
مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان
فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا رواه مسلم واللفظ له
والترمذي ولفظه قالوا يا رسول الله وما المفردون قال
المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله
يوم

يوم القيمة خفافا المفردون بفتح الفا وكسر الرا المستهترون هم
بفتح التائين المثناتين فوق هم المولعون بالذكر الملازمون
عليه لا يبالون ما قيل فيهم ولا ما فعل بهم وروي عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
واضع خطمه على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي
التقم قلبه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبيهقي خطمه
بفتح المعجمة وسكون الطا المهملة هو فمه وروي عن ابي ذر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم ولا ليلة الا
ولله عز وجل فيه صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما من
الله على عبد بافضل من ان يلهمه ذكره رواه ابن ابي الدنيا
وروي عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رجلا ساله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا فقال
اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا قال فاي الصالحين اعظم
اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا ثم ذكر الصلاة والزكاة
والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرهم
لله تبارك وتعالى ذكرا فقال ابو بكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون
بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل رواه احمد
والطبراني وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله
كان الذاكر لله افضل وفي رواية ما صدقة افضل من ذكر الله
رواها الطبراني ورواتها محتج بهم وعن ام انس رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله اوصني قال اهجري المعاصي
فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري

من ذكر الله فانك لا تاتي الله بشي احب اليه من كثرة ذكره
رواه الطبراني باسناد جيد وفي رواية لهما عن ام انس قالت اذكري
الله كثيرا فانه احب الاعمال الى الله ان تلقيه بها قال الطبراني
ام انس هذه يعني الثانية ليست ام انس بن مالك وعن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر
اهل الجنه الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها رواه
الطبراني عن شيخه محمد بن ابرهيم الصوري ولا يحضرني فيه جرح
ولا عدالة وبقيه اسناده ثقات معروفون ورواه البيهقي باسانيد
احدها جيد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكثر ذكر الله فقد بري من الايمان
رواه الطبراني في الاوسط والصغير وهو حديث غريب وروي
عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن ادم
انك اذا ذكرتني شكرتني واذا نسيتني كفرتني رواه الطبراني
في الاوسط وروي عن عايشه رضي الله عنها انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ساعة تمر بابن ادم
لم يذكر الله فيها الا تحسر عليها يوم القيمه رواه ابن ابي الدنيا
والبيهقي وقال في هذا الاسناد ضعف غير ان له شواهد من
حديث معاذ ثم روي حديث معاذ المتقدم قال الحافظ وياتي
باب فيمن جلس مجلسا لم يذكر الله فيه ان شا الله تعالى

الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم

باجنحتهم

باجنحتهم الى السما قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما
راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا
اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول
فما يسالوني قال يقولون يسالونك الجنه قال فيقول وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها
قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار
قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال
فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها
فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جا
لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه البخاري واللفظ
له ومسلم ولفظه قال ان لله تبارك وتعالى ملايكة سيارة فضلا
يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا
معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين
السما فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسالهم
الله عز وجل وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك
في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك
قال فما يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا
لا اي رب قال وكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما
يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا

يارب قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول
قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال
يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول
وله غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم **وعن** معويه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام
ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا
الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملايكة رواه مسلم والترمذي
والنساي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيمه سيعلم اهل الجمع
من اهل الكرم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله يا رسول الله
قال اهل مجالس الذكر رواه احمد وابو يعلي وابن حبان في صحيحه
والبيهقي وغيرهم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تعال نومن بربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب
الرجل فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الا ترى الى ابن
رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباها بها الملايكه رواه
احمد باسناد حسن **وعنه** ايضا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون
بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا
لكم قد بدلت سياتكم حسنات رواه احمد ورواته محتج بهم في

الصحيح الا ميمون المراي وابو يعلي والبزار والطبراني ورواه البيهقي
من حديث عبد الله بن مغفل ه ورواه الطبراني عن سهيل بن الحنظليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون
الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم وبدلت
سياتكم حسنات **وروي** عن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله سيارة من الملايكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم
حفوا بهم ثم بعثوا رايدهم الى السما الى رب العزة تبارك وتعالى
فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون الاك ويتلون
كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسالونك لاخرتهم
ودنياهم فيقول تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فهم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم رواه البزار **وروي** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال مر النبي صلى الله وسلم بعبد الله بن رواحه وهو
يذكر اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم الملاء
الذين امرني الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلى هذه الايه واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله وكان
امره فرطا اما انه ما جلس عدتكم الا جلس معهم عدتهم من الملايكة
ان سبحوا الله تعالى سبحوه وان حمدوا الله حمدوه وان كبروا
الله كبروه ثم يصعدون الى الرب جل ثناوه وهو اعلم بهم
فيقولون يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك
فحمدنا فيقول ربنا يا ملايكتي اشهدكم اني قد غفرت لهم
فيقولون فيهم فلان وفلان الخطا فيقول هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم رواه الطبراني في الصغير **وعن** عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر

قال غنيمة مجالس الذكر الجنه رواه احمد باسناد حسن وعن
جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
ايها الناس ان لله سرايا من الملايكه تحل وتقف على مجالس الذكر
في الارض فارتعوا في رياض الجنه قالوا واين رياض الجنه قال
مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم من كان
يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل
العبد منه حيث انزله من نفسه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى
والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد
قال المملي رضي الله عنه في اسانيدهم كلها عمر مولى غفره ويأتي
الكلام عليه وبقية اسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم
والحديث حسن والله اعلم الرتع هو الاكل والشرب في خصب
وسعة وعن عمرو بن عبسه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال
ليسوا بانبياء ولا شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم
النبيون والشهدا بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل قيل يا
رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبايل يجتمعون
على ذكر الله فينتقون اطايب الكلام كما ينتقي اكل التمر اطايبه
رواه الطبراني واسناده مقارب لا باس به جماع بضم الجيم
وتشديد الميم اي اخلاط من قبايل شتى ومواضع مختلفه ٥
ونوازع جمع نازع وهو الغريب ومعناه انهم لم يجتمعوا
لقرابة بينهم ولا نسب ولا معرفه وانما اجتمعوا لذكر الله
لا غير وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليبعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللولو

يغبطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا قال فجثا اعرابي على ركبتيه
فقال يا رسول الله جلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبايل
شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني
باسناد حسن وعن ابي هريره وابي سعيد رضي الله عنهما انهما
شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملايكه وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينه
وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا مررتم برياض الجنه فارتعوا قالوا وما رياض الجنه
قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا
يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريره رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم
يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شا عذبهم وان شا غفر لهم رواه
ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن ورواه بهذا اللفظ
ابن ابي الدنيا والبيهقي ولفظ ابي داود قال من قعد مقعدا لم يذكر
الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر
الله فيه كانت عليه من الله ترة وما مشى احد ممشا لا يذكر الله
فيه الا كان عليه من الله ترة ورواه احمد وابن ابي الدنيا
والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم بنحو ابي داود الترة
بكسر التا المثناة فوق وتخفيف الرا هي النقص وقيل التبعه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا
لم يذكروا فيه الله عز وجل ويصلون على النبي صلى الله عليه

وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمه وان دخلوا الجنه للثواب
رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
على شرط البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن
مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة رواه ابو داود
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** عبد الله ابن مغفل
رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك
المجلس عليهم حسرة يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي
ورواه الطبراني محتج بهم في الصحيح **الترغيب في كلمات يكفرن**
لغط المجلس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب
وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما
مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس رواه ابو داود **وعن**
عايشه رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عايشه عن الكلمات

فقال

فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم
بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك اللهم وبحمدك لا اله
الا انت استغفرك الله واتوب اليك رواه ابن ابي الدنيا والنسائي
واللفظ لهما والحاكم والبيهقي **وعن** جبير بن مطعم رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في
مجلس لغو كان كفارة له رواه النسائي والطبراني ورجالهما
رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ابي
الدنيا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس
فلا يبرحن منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان اتى خيرا كان كالطابع
عليه وان كان مجلس لغط كان كفارة لما كان في ذلك المجلس
وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم باخره اذا اجتمع اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا
انت قال قلنا يا رسول الله ان هذه كلمات احدثتهن قال اجل
جاءني جبريل فقال يا محمد هن كفارات المجلس رواه النسائي
واللفظ له والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار
باسناد جيد **باخره** بفتح الهمزة والخا المعجمة جميعا غير ممدود
اي باخر امره **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما انه قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلس حق او

مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر يهن عنه ولا يقولهن
في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما تختم بالخاتم على الصحيفة
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه **الترغيب في قول لا اله
الا الله وما جاء في فضلها** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه
او نفسه رواه البخاري **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة على ما كان من عمل زاد جنادة من ابواب الجنة الثمانية
ايها شا رواه البخاري واللفظ له ومسلم ه وفي رواية لمسلم
والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار **وعن**
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل
قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من
احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس
فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما رواه
البخاري ومسلم **تاثما** اي تحرجا من الاثم وخوفا منه ان يلحقه

ان كتمه

ان كتمه **قال** المملي عبد العظيم وقد ذهب طوايف من اساطين
اهل العلم الى ان مثل هذه الاطلاقات التي وردت فيمن قال
لا اله الا الله دخل الجنة او حرم الله عليه النار ونحو ذلك انما كان
في ابتداء الاسلام حين كانت الدعوة الى مجرد الاقرار بالتوحيد فلما
فرضت الفرايض وحدت الحدود نسخ ذلك والدلايل على هذا
كثيرة متظاهرة وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب
الصلاة والزكاة والصيام والحج وياتي احاديث اخر متفرقة ان شا الله
والى هذا القول ذهب الضحاك والزهري وسفين الثوري
وغيرهم **وقالت** طايفة لا احتياج الى دعا النسخ في ذلك فان
كلما هو من اركان الدين وفرايض الاسلام هو من لوازم الاقرار
بالشهادتين وتتماته فاذا اقر ثم امتنع عن شي من الفرايض
جحدا او تهاونا على تفصيل الخلاف فيه حكمنا عليه بالكفر وعدم
وعدم دخول الجنة وهذا القول ايضا قريب **وقالت** طايفة
التلفظ بكلمة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنة والنجاة من النار
بشرط ان ياتي بالفرايض ويجتنب الكباير فان لم يات بالفرايض
ولم يجتنب الكباير لم يمنعه التلفظ بكلمة التوحيد من دخول النار وهذا
قريب مما قبله او هو هو وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف
فيه في غير ما موضع من كتبنا والله سبحانه اعلم **وروي** عن زيد
بن ارقم رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا
اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن
محارم الله رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير الا انه قال
ان تحجزه عما حرم الله عليه **وعن** رفاعة الجهني رضي الله عنه
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد

او يقدبد محمد الله وقال اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا
سلك في الجنه رواه احمد باسناد لا باس به وهو قطعه من
حديث وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له
ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكباير رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه
قبل ذلك ما اصابه رواه البزار والطبراني ورواته رواة الصحيح
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب علمني شيا اذكرك به
وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول
هذا قال قل لا اله الا الله قال انما اريد شيا تخصني به قال يا موسى لو
ان السموات السبع والارضين السبع في كفه ولا اله الا الله في
كفه مالت بهم لا اله الا الله رواه النساي وابن حبان في صحيحه
والحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم عنه وقال الحاكم
صحيح الاسناد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله رواه ابن
ماجه والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق
طلحه بن خراش عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يعلى بن
شداد قال حدثني ابي شداد بن اوس وعبادة بن الصامت حاضر
يصدقه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب
يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا
ايديكم

ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله
اللهم انك بعثتني بهذه الكلمه وامرتني بها ووعدتني عليها الجنه
وانك لا تخلف الميعاد ثم قال الا ابشروا فان الله قد غفر لكم رواه
احمد باسناد حسن والطبراني وغيرهما وعن ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل
يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا
الله رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن عبد الله
رضي الله عنه من جا بالحسنة قال من جا بلا اله الا الله ومن جا
بالسيه قال بالشرك رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما
وعن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت
على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله رواه الحاكم وقال صحيح
على شرطهما ورواه بنحوه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من شهادة ان لا اله
الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها رواه ابو يعلى باسناد قوي جيد
وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنه شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد
والبزار وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او
نهار الا طمست ما في الصحيفه من السيات حتى تسكن الى مثلها
من الحسنات رواه ابو يعلى وروي عن ابي هريره رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى
عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا

الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن
ولم يغفر لقائلها فيقول اني قد غفرت له فيسكن عند ذلك رواه
البزار وهو غريب **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم
ولا منشرهم وكاني انظر الى اهل لا اله الا الله وهم ينفضون التراب
عن روسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
وفي رواية ليس على اهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا عند
القبر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية يحيى بن عبد
الحميد الحماني وفي متنه نكارة **وعن** عبد الله بن عمرو ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح ابنه
قالوا بلى قال اوصى نوح ابنه فقال لابنه يا بني اني اوصيك باثنتين
اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت السموات والارض
في كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص
الى الله فذكر الحديث رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح
الا ابن اسحق وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه الى
سليمان بن يسار الى رجل من الانصار لم يسمه ورواه الحاكم عن
عبد الله وقال صحيح الاسناد ولفظه قال في امركما بلا اله الا الله
فان السموات والارض وما فيهما لو وضعت في كفة ووضعت
لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منها ولو ان السموات
والارض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها
لقصمتها وامركما بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها
يرزق كل شيء وروى الترمذي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله

يملأه

يملأه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وقال
الترمذي حديث غريب **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستخلص
رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة
وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا
شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر
فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا
ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فقال انك لا تظلم فيوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل
مع اسم الله شيء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح
على شرط مسلم **الترغيب في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له**
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من
ولد اسمعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه
احمد والطبراني فقالا كن له عدل عشر رقاب او رقبة على
الشك وقال الطبراني في بعض الفاظه كن له كعدل عشر رقاب
من ولد اسمعيل عليه السلام من غير شك **وعن** يعقوب بن
عاصم عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهما
سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد قط لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مخلصا
بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه الا فتق الله عز وجل له السماء ناطقا بها
فتقا حتى ينظر الى قايلها من الارض وحق لعبد نظر الله اليه ان
يعطيه سوله رواه النساي وعن ابي ايوب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان له كعدل محررا او محررين
رواه الطبراني ورواته ثقات محتج بهم وعن البرا ابن عازب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة
ورق او منيحة لبن اوهدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير فهو كعتق نسمة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو
في الترمذي باختصار التهليل وقال حديث صحيح وفرقه ابن حبان
في صحيحه في موضعين فذكر المنيحة في موضع والتهليل في اخر
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير لم يسبقها عمل ولم يبق معها سيئة رواه الطبراني
ورواته محتج بهم في الصحيح وسليم بن عثمان الطاي ثم الفوزي يكشف
حاله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الدعا دعا يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال المملي
وفي اذكار المسا والصباح وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب
وما يقوله اذا دخل السوق وغيره ذلك احاديث كثيرة من هذا

الباب

احاديثين

٢٩٢ الباب نوع منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله
بها جنات النعيم رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله
البابلتي نوع منه روي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له
الفي الف حسنة رواه الطبراني الترغيب في التسبيح والتكبير والتحميد
والتهليل على اختلاف انواعه عن ابي هريرة رضي الله عنه
مع ما جاء في الامر والتشريد لهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن
ماجه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله قلت يا رسول الله اخبرني
باحب الكلام الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله
وبحمده رواه مسلم والنساي والترمذي الا انه قال سبحان
ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح وفي
رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الكلام
افضل قال ما اصطفى الله لملايكته او لعباده سبحان الله وبحمده
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال سبحان الله وبحمده كتب له ماية الف حسنة واربعة
وعشرون الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها

عهدٌ عند الله يوم القيمة رواه الطبراني باسنادٍ فيه نظر زاد
في رواية له عن ايوب بن عتبه عن عطا عنه بنحوه فقال
رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل لياتي يوم
القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم
الله فيكاد ان تستنفذ ذلك كله الا ان يتطاول برحمته ورواه
الحاكم من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن ابيه عن
جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا
الله دخل الجنه او وجبت له الجنه ومن قال سبحان الله وبحمده
مايه مرة كتب الله له مايه الف حسنه واربعا وعشرين الف حسنه
قالوا يا رسول الله اذًا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجي
بالحسنات لو وضعت علي جبلٍ اثقلته ثم تجي النعم فتذهب بتلك
ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته قال الحاكم صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلةٌ في الجنه رواه
البزار باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة
في الجنه رواه الترمذي وحسنه واللفظ له والنساي الا انه قال
غرست له شجرة وابن حبان في صحيحه والحاكم في موضعين
باسنادين قال في احدها على شرط مسلم وفي الاخر على شرط
البخاري وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من هاله الليل ان يكابده او بخل بالمال ان
ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر من سبحان الله
وبحمده فانها احب الي الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله

عز وجل

عز وجل رواه الفريابي والطبراني واللفظ له وهو حديث غريب
ولا باس باسناده ان شا الله وعن ابي هريره رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في
يوم مايه مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
رواه مسلم والترمذي والنساي في اخر حديث ياتي ان شا الله تعالى
وفي روايةٍ للنساي من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه
ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر لم يقل في هذه في يوم
ولم يقل مايه مرة واسنادها متصل ورواتها ثقات وعن
سليمن بن يسار عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال نوح لابنه اني موصيك بوصية وقاصرها لكي لا
تنساها اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اما اللتان اوصيكهما
بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله
اوصيك بلا اله الا الله فان السموات والارض لو كانتا حلقة قصمتها
ولو كانت في كفةٍ وزنتهما واوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة
الخلق وبها يرزق الخلق وان من شي الا يسبح بحمده ولا كن لا
تفقهون تسبيحهم انه كان حليمًا غفورًا واما اللتان انهاك
عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه انهاك عن الشرك والكبر رواه
النساي واللفظ له والبزار والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو
وقال الحاكم صحيح الاسناد الولوج الدخول وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم سبحان
الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه من
قالها كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله
صاحبها حتى يلقا الله يوم القيمة وهي مختومة كما قالها رواه

البزار ورواته ثقات الا يحيى بن عمرو بن مالك البكري وعن
مصعب بن سعد قال حدثني ابي قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله
سايل من جلسايه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مايه تسبيحه
فيكتب له الف حسنه او يحط عنه الف خطيه رواه مسلم والترمذي
وصححه والنساي قال الحميدي رحمه الله كذا هو في كتاب مسلم
في جميع الروايات او يحط قال البرقاني ورواه شعبه وابو عوانه
ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا ويحط
بغير الف انتهى قال الحافظ هكذا روايه مسلم واما الترمذي والنساي
فانهما قالا ويحط بغير الف والله اعلم وعن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه
الشمس رواه مسلم والترمذي وعن سمره بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام
الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا
يضرك بايهن بدات رواه مسلم وابن ماجه والنساي وزاد
وهن من القران ورواه النساي ايضا وابن حبان في صحيحه
من حديث ابي هريره وعن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
وعن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر به وهو يغرس غرسا فقال يا ابا هريره ما الذي تغرس
قلت غراسا قال الا ادلك على غراس خير من هذا سبحان

الله

٢٩٤

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تغرس لك بكل واحده
شجرة في الجنه رواه ابن ماجه باسناد حسن واللفظ له والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابرهيم ليلة اسري بي
فقال يا محمد اقري امتك مني السلام واخبرهم ان الجنه طيبه التربه
عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي والطبراني في الصغير والاوسط
وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله رواياه عن عبد الواحد بن زياد
عن عبد الرحمن بن اسحق عن القسم عن ابن مسعود وقال
الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن
مسعود قال الحافظ ابو القسم هو عبد الرحمن بن اسحق
هو ابو شيبه الكوفي واه ورواه الطبراني ايضا باسناد واه
من حديث سلمان الفارسي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان في الجنه قيعانا فاكثروا من غرسها قالوا
يا رسول الله وما غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر غرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنه رواه الطبراني
واسناده حسن لا باس به في المتابعات وعن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هلل
مايه مره وكبر مايه مره كان خيرا له من عشر رقاب
يعتقهن وست بدنات ينحرهن وفي روايه وسبع بدنات
رواه ابن ابي الدنيا عن سلمه بن وردان عنه وهو اسناد

متصل حسن وعن ام هاني رضي الله عنها قالت مر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت وضعفت
او كما قالت فمرني بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحي الله مائة تسبيحة
فانها تعدل لك مائة رقبة تعتقينها من ولد اسمعيل واحمدي
الله مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في
سبيل الله وكبري مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة مقلدة
متقبلة وهللي الله مائة تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملا ما
بين السما والارض ولا يرفع يومئذ لاحد عمل افضل مما يرفع
لك الا ان ياتي بمثل ما اتيت رواه احمد باسناد حسن واللفظ
له والنساي ولم يقل ولا يرفع الى اخره والبيهقي بتمامه ورواه
ابن ابي الدنيا فجعل ثواب الرقاب في التحميد ومائة فرس في التسبيح
وقال فيه وهللي الله مائة تهليلة لا تذر ذنبا ولا يسبقها عمل ورواه
ابن ماجه بمعناه باختصار ورواه الطبراني في الكبير بنحو احمد ولم
يقل احسبه ورواه في الاوسط باسناد حسن الا انه قال فيه قالت قلت
يا رسول الله قد كبرت سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة
فقال بخ بخ لقد سالت وقال فيه وقولي لا اله الا الله مائة مرة فهو
خير لك مما اطبقت عليه السما والارض ولا يرفع يومئذ عمل افضل
مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت او زاد ورواه الحاكم بنحو
احمد وقال صحيح الاسناد وزاد وقولي لا حول ولا قوة الا بالله
لا تترك ذنبا ولا يشبهها عمل **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده
كان مثل مائة بدنة اذا قالها مائة مرة ومن قال الحمد لله مائة مرة
كان عدل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله ومن قال الله

اكبر

اكبر مائة مرة كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة رواه الطبراني ورواة
اسناده رواة الصحيح خلا سليم بن عثمان الفوزي يكشف حاله
فانه لا يحضرني الآن فيه جرح ولا عدالة **وعن** ابي هريرة
وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت
عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا
اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من
قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة
رواه احمد وابن ابي الدنيا والنساي واللفظ له والحاكم بنحوه
وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وزاد في اخره ومن اكثر
ذكر الله فقد بري من النفاق **وعن** ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر
الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان
او تملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان
والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع
نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم والترمذي والنساي
وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد
لله تملاه والتكبير يملا ما بين السما والارض والصوم نصف الصبر
والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال حديث حسن
ورواه ايضا من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه وزاد فيه ولا اله
الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه **وعن** ابي ذر

رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم
ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر
صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر
فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وابن ماجه
الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير والبضع بضم
الموحدة هو الجماع وقيل هو الفرج نفسه وعن ابي سلمى راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله
والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه
النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ورواه
البزار من حديث ثوبان بلفظه وحسن اسناده ورواه الطبراني
في الاوسط من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وعن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل انسان
من بني ادم على ستين وثلثمايه مفصل فمن كبر الله وحمد الله
وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق
المسلمين او شوكا او عظما عن طريق المسلمين وامر بمعروف
او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمايه فانه يمشي يوميذ
وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي
يعني بالسين المعجمه رواه مسلم والنسائي وعن

ابن ابي

ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال اعرابي يا رسول الله اني
قد عالجت القران فلم استطعه فعلمني شيا يجزيني من القران
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقالها
وامسكها باصابعه وقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال
تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واحسبه قال
واهدني ومضى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب الاعرابي وقد ملا يديه خيرا رواه ابن ابي الدنيا عن
الحجاج بن ارطاه وعن ابرهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي
مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله واسناده جيد
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا
الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هؤلاء
لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
وزاد من حديث ابي مالك الاشجعي وعافني وفي رواية قال
فان هولاء تجمع لك دنياك واخرتك رواه مسلم وروي عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال جا رجل بدوي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر قال وعقد بيده اربعا ثم رجع فقال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم رجع فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تفكر البايس فقال يا رسول
الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا كله لله فما لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت

واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله
واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله
قد فعلت فيقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم
ارزقني فيقول الله قد فعلت قال فعقد الاعرابي سبعا في يده
رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وهو في المسند وسنن النساي من حديث
ابي هريرة بمعناه وعن سلمى ام بني ابي رافع مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي
فقال قولي الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي سبحان
الله عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول
قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول قد فعلت رواه الطبراني
ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من
الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل
والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو يعلى
والنساي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله عدو حضر قال لا
ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات رواه النساي واللفظ له والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم جنتكم بضم الجيم
وتشديد النون اي ما يستركم ويقيكم ومجنبات بفتح النون اي مقدمات
امامكم وفي رواية الحاكم منجيات بتقديم النون على الجيم

وكذا

وكذا رواه الطبراني في الاوسط وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله
ورواه في الصغير من حديث ابي هريرة فجمع بين اللفظين
فقال منجيات ومجنبات واسناده جيد قوي ومعقبات
بكسر القاف المشددة اي تعقبكم وتاتي من وراءكم وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط
الشجرة ورقها وهي من كنوز الجنة رواه الطبراني باسنادين
اصلحهما فيه عمر بن راشد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح ولا
باس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه ابن ماجه من طريق عمر
ايضا باختصار وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يذكرون من جلال الله التسبيح
والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي
كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب احدكم ان يكون له او لا
يزال له من يذكر به رواه ابن ابي الدنيا وابن ماجه واللفظ له
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث اتيناكم بتصديق ذلك في
كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت
جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا
لقائلهن حتى يحيا بهن وجه الرحمن ثم تلا عبد الله اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي يحيا بالحاء المهملة وتشديد

المثناة تحت ورواه الطبراني فقال حتى يجي بالجيم ولعله الصواب
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر
رواه النساي في الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وروي
شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى
ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وزادا وسبحان الله والحمد لله وقال
الحاكم حاتم ثقة وزيادته مقبولة يعني حاتم ابن ابي صغيرة وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ غصنا فنفضه
فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ينفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة
الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان
الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط
ورق هذه الشجرة وقال حديث غريب ولا نعرف للاعمش سماعا
من انس الا انه قد راه ونظر اليه انتهى قال الحافظ لم يروه احد
من طريق الاعمش وعن معاذ بن عبد الله بن رافع قال
كنت في مجلس فيه عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد
الرحمن بن ابي عميرة سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احدهما ليس لها ناهية دون
العرش والاخرى تملا ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله
اكبر فقال ابن عمر لابن ابي عميرة انت سمعته يقول ذلك قال نعم

فبكي

فبكى عبد الله بن عمر حتى اختضبت لحيته بدموعه قال كلمتان
نعلقهما ونالفهما رواه الطبراني ورواته الى معاذ بن عبد الله
ثقات سوى ابن لهيعة وللحديث هذا شواهد نعلقهما اي نحبهما
ونلزمهما وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربعه
من النار ولا يقولها اثنين الا اعتق الله شطره من النار وان
قالها اربعة اعتقه الله من النار رواه الطبراني في الكبير والاو سط
وعن عمران يعني ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد
عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم مثل احد عملا
قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من
احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد رواه
ابن ابي الدنيا والنساي والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن
عمران ولم يسمع منه وقيل سمع ورجالهم رجال الصحيح الا شيخ
النساي عمرو بن منصور وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن
مسعود رضي الله عنه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم
بينكم ارزاقكم وان الله يوتي المال من يحب ومن لا يحب ولا
يوتي الايمان الا من احب فاذا احب الله عبدا اعطاه
الايمان فمن ضن بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده
والليل ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله والله اكبر
والحمد لله وسبحان الله رواه الطبراني ورواته ثقات وليس
في اصلي رفعه ضن بالضاد المعجمة اي بخل وعن ابي المنذر
الجهني رضي الله عنه قال يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا

المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مايه مرة في كل يوم
فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت واكثر من
قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
فانها سيد الاستغفار وانها ممحاة للخطايا الحسنة قال موجبة للجنة
رواه البزار من رواية جابر الجعفي **وعن** عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات
رواه ابن ابي الدنيا باسناد لا باس به **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال الله اسلم عبدي واستسلم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة
قال المساجد قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر رواه الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ وهو
مع غرابته حسن الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الذين
يحمدون الله في السراء والضراء رواه ابن ابي الدنيا والبزار
والطبراني في الثلاثة باسانيد احدها حسن والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التاني من الله والعجلة من الشيطان وما
احد اكثر معاذير من الله وما شي احب الى الله من الحمد رواه

ابو يعلى

ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة فقال
الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانيا جدد الله له ثوابها فان
قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ في اسناده عبد الرحمن بن قيس ابو معوية الزعفراني
واهي الحديث وهذا الحديث مما انكر عليه **وروي** عن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز
وجل على عبد نعمة فحمد الله عز وجل عليها الا كان ذلك افضل
من تلك النعمة وان عظمت رواه الطبراني وفيه نكارة **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
كلام لا يبدا فيه بالحمد فهو اجذم رواه ابو داود واللفظ له وابن
ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه الا انهم قالوا كل امر ذي بال لا
يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع قال الحافظ وفي الباب بعض احاديث
في الحمد

الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من عندها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه والترمذي وفي رواية مسلم سبحان الله عدد
خلقه ورضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد
كلماته زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك وفي رواية

له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولفظ الترمذي سبحان
الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات
سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات وزنة عرشه
ومداد كلماته ايضا ثلاثا ثلاثا وقال حديث حسن صحيح وفي رواية
للنسائي تكرار كل واحدة ثلثا ايضا **نوع اخر عن** عايشه بنت
سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال
اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد
ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد
ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك
والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا
بالله مثل ذلك رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب
من حديث سعد والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد ه وروى الترمذي والحاكم ايضا عن صفية
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها اربعة الاف نواة
تسبح بهن فقال الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقالت بلى علمني فقال
قولي سبحان الله عدد خلقه وقال الحاكم قولي سبحان الله عدد ما
خلق من شي قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث
صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي
وليس اسناده بمعروف **نوع اخر عن** ابي امامة رضي الله عنه
قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وانا احرك شفتي فقال لي باي شي
تحرك شفتيك يا ابا امامة فقلت اذكر الله يا رسول الله فقال

الا اخبرك باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار قلت بلى
يا رسول الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء
ما خلق سبحان الله عدد ما في الارض والسماء سبحان الله ملء ما
في الارض والسما سبحان الله عدد ما احصى كتابه سبحان الله ملء
ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شي سبحان الله ملء كل شي الحمد
لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما في الارض
والسما والحمد لله ملء ما في الارض والسماء والحمد لله عدد ما احصى كتابه
والحمد لله عدد كل شي والحمد لله ملء كل شي رواه احمد وابن
ابي الدنيا واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
باختصار والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني
باسنادين احدهما حسن ولفظه قال افلا اخبرك بشي اذا قلته
ثم دابت الليل والنهار لم تبلغه قلت بلى فقال تقول الحمد لله عدد
ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى
خلقه والحمد لله ملء ما في خلقه والحمد لله ملء سمواته وارضه والحمد
لله عدد كل شي والحمد لله على كل شي وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك
نوع اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي
لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا
كيف يكتبانها فصعدا الى السما فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال يا رب
لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما
اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها رواه احمد وابن
ماجه واسناده متصل ورواته ثقات الا انه لا يحضرني
الان في صدقة بن بشير مولى العمريين جرح ولا عدالة **عضلت**

بالملكين بتشديد الضاد المعجمة اي اشتدت عليهما وعظمت واستغلق
عليهما معناها **نوع اخر** روي عن ابن عمر ايضا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ثلاث
مرات فيقول الحفظة ربنا لا نحسن كنه ما قدسك عبدك هذا وحمدك
وما ندري كيف نكتبه فيوحي الله اليهم اكتبوه كما قال رواه البخاري
في الضعفاء **نوع اخر** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابي
بن كعب لادخلن المسجد فلاصلين ولاحمدن الله بمحامد لم يحمده بها
احد فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه فاذا هو بصوت عال من
خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك
يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد انك على كل شي قدير اغفر لي ما
مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني اعمالا زاكية
ترضى بها عني وتب علي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه
فقال ذاك جبريل عليه السلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر ولم
يسم تابعيه **وعن** مصعب بن سعد عن ابيه ان اعرابيا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا لعل الله ان ينفعني به قال قل
اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله رواه البيهقي من رواية
ابي بلج واسمه يحيى بن سليم او ابن ابي سليم **وروي** عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعا خير ادعو
به في صلاتي قال نزل جبريل عليه السلام فقال ان خير الدعا
ان تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق
كله واليك يرجع الامر كله اسالك من الخير كله واعوذ بك من الشر
كله رواه البيهقي ايضا **نوع اخر** روي عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله
الذي تواضع كل شي لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شي لعزته
والحمد لله الذي خضع كل شي لملكه والحمد لله الذي استسلم كل شي لقدرته فقالها
يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة
ووكل به سبعون الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة رواه
الطبراني **نوع اخر** عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رجل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل
وراى انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شي يكرهه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صوابا
فقال الرجل انا قلتها يا رسول الله ارجو بها الخير فقال والذي
نفسي بيده لقد رايت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها
الى الله تبارك وتعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد
حسن واللفظ له والبيهقي **وعن** انس رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة اذ جا رجل فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد النبي صلى
الله عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي
له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرد عليه كما
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها
حتى يرفعوها الى ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي رواه
احمد ورواته ثقات والنساي وابن حبان في صحيحه

الا انهما قالا لا كما نحب ربنا ويرضى **نوع اخر** عن سلمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا فاعظمها
الملك ان يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال له اكتبها كما قال
عبدي رواه الطبراني باسناد فيه نظر وروي ابو الشيخ بن حيان
من طريق عطيه عن ابي سعيد مرفوعا ايضا اذا قال العبد الحمد
لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوا لعبدي رحمتي كثيرا **نوع اخر** عن علي رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا
سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا
خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد
حمدا لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقايله الا رضاك
رواه البيهقي وقال لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن
دونه **الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله** قال المملي
رضي الله عنه قد تقدم قريبا في احاديث كثيرة ذكر لا حول ولا قوة
الا بالله منها حديث ابي هريرة وحديث ام هاني وحديث
ابي سعيد وحديث عبد الله بن عمرو وحديث ابي المنذر وغيرها
فاغنى قربها عن اعادتها **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من
كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا
من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناهن
الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بمتصل

مكحول

مكحول لم يسمع من ابي هريرة رواه النسائي والبزار مطولا ورفعا
ولا ملجا من الله الا اليه ورواتهما ثقات محتج بهم ورواه الحاكم
وقال صحيح ولا علة له ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اعلمك او الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز
الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي
واستسلم ٥ وفي رواية له وصححها ايضا قال يا ابا هريرة الا
ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول قال تقول لا
حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجا من الله الا اليه ذكره في
حديث **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه قال من قال
لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء
ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ بل في سناده بشر بن رافع ابو الاسباط وياتي الكلام
عليه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا
قوة الا بالله رواه احمد والطبراني الا انه قال الا ادلك على كنز من
كنوز الجنة واسنادهما صحيح ان شا الله فان عطا بن السايب ثقه
وقد حدث عنه حماد بن سلمه قبل اختلاطه **وعن** قيس بن سعد
بن عباده ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال
فاتى علي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني
برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابرهيم عليه السلام فقال من

قال
معك يا جبريل قال محمد فقال له ابرهيم عليه السلام يا محمد مر
امتك فليكثروا من غراس الجنه فان تربتها طيبة وارضها
واسعة قال وما غراس الجنه قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه
احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه ورواه
ابن ابي الدنيا في الذكر والطبراني من حديث ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غرس الجنه فانه عذب
ماوها طيب ترابها واكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما
غراسها قال ما شا الله لا حول ولا قوة الا بالله وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال كنت امشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا
ابا ذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنه قلت بلى قال لا حول ولا
قوة الا بالله رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه
وروي عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاها فليكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وعن محمد بن اسحق
قال جا مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسر ابني
عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فاتاه الرسول فاخبره فاكب
عوف يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي وكانوا قد شدوه بالقد
فسقط القد عنه فخرج فاذا هو بناقة لهم فركبها فاقبل فاذا هو بسرح
القوم فصاح بهم فاتبع اخرها اولها فلم يفجا ابويه الا وهو ينادي
بالباب فقال ابوه عوف ورب الكعبه فقالت امه واسوتاه
وعوف كئيب بالم ما فيه من القد فاستبق الاب والخادم
اليه فاذا عوف قد ملا الفنا ابلا فقص على ابيه امره وامر

الابل

فاتى ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر عوف وخبر الابل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع بها ما احببت وما كنت صانعا
بابلك ونزل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه رواه ادم بن ابي
اياس في تفسيره ومحمد بن اسحق لم يدرك مالكا الترغيب في
اذكار يقال بالليل والنهار غير مختصه بالصباح والمسا عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من
اخر سورة البقره في ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنساي وابن ماجه وابن خزيمه كفتاه اي اجزاتاه
عن قيام تلك الليله وقيل كفتاه ما يكون من الافات تلك الليله وقيل
كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته وقيل معناه حسبه بهما فضلا
واجرا وقال ابن خزيمه في صحيحه باب ذكر اقل ما يجزي من القراة
في قيام الليل ثم ذكره وهذا ظاهر والله اعلم وعن جندب بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر له رواه ابن السني وابن حبان في
صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه
ابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروى
الطبراني عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا
مائة ايه كتب له قنوت ليله ومن قرا مايتي ايه كتب من
القانتين ومن قرا اربعمايه ايه كتب من العابدين ومن قرا
خمسمايه ايه كتب من الحافظين ومن قرا ستمايه ايه كتب من

الخاشعين ومن قرا ثمانمايه ايه كتب من المخبتين ومن قرا الف
ايه اصبح له قنطار والقنطار الف ومايتا اوقيه والاوقيه خير
ما بين السماء والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن
قرا الفي ايه كان في الموجبين وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القران رواه البخاري ومسلم والنساي
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرا كل يوم مايه مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب
خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي وقال حديث
غريب من حديث ثابت عن انس وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال من قرا تبارك الذي بيده الملك كل ليله منعه
الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نسميها المانعه وانها في كتاب الله عز وجل سورة
من قرا بها في ليلة فقد اكثر واطاب رواه النساي واللفظ
له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا في ليله من
كان يرجوا لقا ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
كان له نور من عدن ابين الي مكه حشوه الملايكة رواه البزار
ورواته ثقات الا ان ابا قروه الاسدي لم يرو عنه فيما اعلم
غير النضر بن شميل وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل ليله سورة الواقعه
لم تصبه فاقه وفي المسبحات ايه كالف ايه ذكره رزين في جامعه

ولم

ولمراره في شي من الاصول وذكره ابو القسم الاصبهاني في كتابه
بغير اسناد وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الدخان في ليله اصبح يستغفر
له سبعون الف ملك رواه الترمذي والدارقطني من قرا سورة
يس في ليله اصبح مغفورا له ومن قرا الدخان ليلة الجمعه اصبح
مغفورا له وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي
الله علمني افضل الكلام قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مايه مرة
في يوم فانك يوميذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت
الحديث رواه البزار من روايه جابر الجعفي وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله مايه مرة في
كل يوم لم يصبه فقر ابدا رواه ابن ابي الدنيا عن اسد بن وداعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواته ثقات الا اسدا وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير في يوم مايه مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له
مايه حسنه ومحيت عنه مايه سيه وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا احد
عمل اكثر من ذلك رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي
وابن ماجه وزاد مسلم والترمذي والنساي ومن قال سبحان
الله وبحمده في يوم مايه مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

[illegible]

الحمدُ وهوَ على كلّ شي قَدِيرٌ مايتي مرة في كل يوم لم يسبقه احدٌ كان
قبله ولا يدركه احد بعده الا بافضل من عمله رواه احمد باسناد جيّد
والطبراني **ورُوي** عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله ماية مرة الا بعثه الله يوم القيمة
ووَجهُهُ كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحدٍ يومئذٍ عملٌ افضل من
عمله الا من قال مثل قوله او زاد رواه الطبراني **وعن** علي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد
ان سرّك ان تعبد الله ليلةً حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدًا خالدًا مع
خلودك ولك الحمد حمدًا لا اجر لقايله الا رضاك ولك الحمد عند كل طرفة عينٍ
او تنفسٍ وفي اسنادها علي بن الصلت العامري لا يحضرني حاله وتقدم بلم (؟)
بنحوه عند البيهقي والله اعلم

الترغيب في ايات واذكارٍ بعد الصلوات المكتوبات

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العُلا
والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلا اعلمكم شيًا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من
بعدكم ولا يكون احدٌ افضل منكم الا من صنع مثل صنعكم قالوا بلى
يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين
مرةً وقال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سُمَي
فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح ثلاثا
وثلاثين وتحمد ثلاثة وثلاثين وتكبر اربعًا وثلاثين فرجعت الى ابي

صالح

صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمدُ
لله الله اكبر وسبحان الله والحمدُ لله الله اكبر حتى تبلغ من جميعهن
ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم
ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا
وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة
وتسعون ثم قال تمام المايه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر ورواه مالك وابن خزيمه في صحيحه بلفظ هذه الا ان مالكا قال
غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه ابو داود ولفظه
قال ابو هريرة قال ابو ذرٍ يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يتصدقون بها
وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذرٍ الا
اعلمك كلمات تدرك بهما من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ
بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين
وتحمده ثلاثًا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمدُ وهو على كلّ شي قدير غفرت ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر ورواه الترمذي وحسّنه والنساي من حديث ابن
عباس بنحوه وقالا فيه فاذا صليتم **فقولوا** سبحان الله ثلاثًا وثلاثين
مرة والحمدُ لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعًا وثلاثين مرة ولا اله
الا الله عشر مرات فانكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم
الدثور بضم الدال المهملة جمع دثر وهو المال الكثير **وعن** كعب
بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقباتٌ
لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثة وثلاثون

تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة رواه مسلم
والترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم
حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي رضي الله عنه لفاطمة
رضي الله عنها ذات يوم والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري وقد
جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وانا والله لقد طحنت حتى
مجلت يداي فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنية
قالت جئت لاسلم عليك واستحيت ان تسأله ورجعت فقال ما فعلت
قالت استحييت ان اسأله فاتياه جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا
رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت
حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم
وادع اهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع لا اجد ما انفق عليهم
ولكن ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما النبي صلى الله عليه
وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت رؤوسهما تكشفت اقدامهما واذا
غطت اقدامهما تكشفت رؤوسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما
بخير مما سألتماني فقالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل فقال تسبحان
الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا فاذا اويتما
الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا
وثلاثين قال علي فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم
الله يا اهل العراق ولا ليلة صفين رواه احمد واللفظ له ورواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وتقدم فيما يقول اذا اوى
الى فراشه بغير هذا السياق مما يستغرب واسناده جيد رواته
في هذا السياق

ثقات

ثقات وعطاء بن السائب ثقة وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه
والله اعلم الخميلة بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم كساء له خمل يجعل دثارا
غالبا وهو القطيفة ايضا من ادم بفتح الالف والدال اي من
جلد وقيل من جلد احمر رحيين بفتح الراء والحاء وتخفيف الياء
مثنى رحى وقوله سنوت بفتح السين المهملة والنون اي استقيت
من البير فكنت مكان السانية وهي الناقة التي يستقى عليها الارضون
وقوله فاستخدميه اي اسأليه خادما وكذلك قوله فاخدمنا بكسر
الدال اي اعطنا خادما وقولها مجلت يداي بفتح الجيم وكسرها اي
نفطت من كثرة الطحن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد الا
دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله احدكم دبر
كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك مائة وخمسون
باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اوى الى فراشه يسبح
ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة
باللسان والف في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل
في يومه وليلته الفين وخمسمائة سيئة قال عبد الله رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قال قيل يا رسول الله كيف لا
يحصيهما قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر
كذا اذكر كذا ويأتيه عند منامه فينومه رواه ابو داود والترمذي ي
وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
واللفظ له قال المملي ورووه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء
ابن السائب عن ابيه عن عبد الله وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراية الكرسي

دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت رواه النسائي
والطبراني باسانيد احدها صحيح وقال شيخنا ابو الحسن هو على
شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه وزاد الطبراني
في بعض طرقه وقل هو الله احد واسناده بهذه الزيادة جيد ايضا
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة
الله الى الصلاة الاخرى رواه الطبراني باسناد حسن وعن
ابي كثير مولى بني هاشم انه سمع ابا ذر الغفاري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من ذكرهن مايه مرة دبر كل صلاة الله
اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن رواه احمد
وهو موقوف وروي عن عبد الله بن ارقم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد
اكتال بالجريب الاوفى من الاجر رواه الطبراني وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاة
سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله قام مغفورا له رواه
البزار عن ابي الزهرا عن انس وسنده الى ابي الزهرا جيد وابو الزهرا
لا اعرفه وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من دعا بهولاء الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له
الشفاعة مني يوم القيمة اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعل في المصطفين
محبته وفي العالين درجته وفي المقربين داره رواه الطبراني وهو
غريب وروي عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله واتوب
اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال له معاذ
بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك قال اوصيك يا معاذ لا
لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي واوصى به الصنابحي
ابا عبد الرحمن واوصى به ابو عبد الرحمن عقبة بن مسلم رواه
ابو داود والنسائي واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين **الترغيب فيما يقوله ويفعله
من راى في منامه ما يكرهه** عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بما راى واذا راى غير ذلك مما يكره
فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث
عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي

رواية للبخاري ومسلم غير ابي سلمه واذا راي ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها وشر الشيطان وليتفل عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها
احدا فانها لن تضره ٥ ورواه ايضا عن ابي هريره وفيه فمن راى شيا
يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل **الحلم** بضم الحا وسكون اللام
وبضمها هو الرويا وبالضم والسكون فقط هو رويه الجماع في النوم وهو
المراد هنا وقوله فليتفل بضم الفا وكسرها اي فليبزق وقيل التفل
اقل من البزق والنفث اقل من التفل **الترغيب في كلمات**
يقولهن من يارق بالليل او يفزع عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم
فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره قال وكان
عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها
في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود والترمذي واللفظ له
وقال حسن غريب والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد وليس
عنده تخصيصها بالنوم ٥ وفي رواية للنساي قال كان خالد بن
الوليد رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت فقل باسم الله
اعوذ بكلمات الله التامه فذكر مثله وقال مالك في الموطا بالمعنى
ان خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع
في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فذكره ورواه
احمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد
وحشة قال اذا اخذت مضجعك فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من
الوليد **وروي** عن ابي امامه رضي الله قال حدث خالد بن الوليد

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل حالت بينه
وبين صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد بن الوليد
الا اعلمك كلمات تقولهن لا تقولهن ثلاث مرات حتى يذهب الله
ذلك عنك قال بلى يا رسول الله بابي انت وامي فانما شكوت هذا
اليك رجا هذا منك قال قل اعوذ بكلمات الله التامه من غضبه
وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون قالت
عايشه فلم البث الا ليالي حتى جا خالد ابن الوليد فقال يا رسول الله
بابي انت وامي والذي بعثك بالحق ما اتممت الكلمات التي علمتني
ثلاث مرات حتى اذهب الله عني ما كنت اجد ما ابالي لو دخلت على
اسد في خيسته بليل رواه الطبراني في الاوسط **خيسة** الاسد بكسر
الخا المعجمه هو موضعه الذي ياوي اليه **وعن** ابي التياح قال قلت لعبد
الرحمن بن خنبش التيمي وكان كبيرا ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قال قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين قال ان
تحدرت تلك الليله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوديه والشعاب
وفيهم شيطان بيده شعله من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهبط اليه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قل قال ما اقول
اعوذ بكلمات الله التامه من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما
ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار
ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمان قال فطفيت نارهم
وهزمهم الله تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى ولكل منهما اسناد
جيد محتج به وقد رواه مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد مرسلا ورواه
النساي من حديث ابن مسعود بنحوه **خنبش** هو بفتح الخا المعجمه بعدها
نون ساكنه وبا موحده مفتوحه وشين معجمه **وعن** خالد

بن الوليد رضي الله عنه انه اصابه ارق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قل اللهم رب السموات السبع
وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت
كن لي جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جارك
وتبارك اسمك رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له
واسناده جيد الا ان عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد وقال
في الكبير عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك ورواه الترمذي من
حديث بريدة باسناد فيه ضعف وقال في اخره عز جارك وجل ثناوك
ولا اله غيرك لا اله الا انت **الترغيب في ما يقول اذا خرج من
بيته الى المسجد وغيره واذا دخلهما** قال الحافظ كان الاليق بهذا الباب
ان يكون عقيب المشي الى المساجد لكن حصل ذهول عن املايه هناك المساجد
وفي كل خير عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خرج الرجل من بيته فقال باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال
له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشياطين رواه الترمذي وحسنه
والنساي وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود ولفظه قال اذا خرج الرجل
من بيته فقال باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينيذ
هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان اخر
كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي **وعن** عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من
بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج امنت بالله اعتصمت بالله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج رواه
احمد عن رجل لم يسمه عن عثمان وبقيه رواته ثقات **وعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق
السايلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم انه لم يخرجني اشر ولا بطر
ولا سمعة ولا رياء خرجت هربا وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجاء
رحمتك وشفقا من عذابك خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسالك
ان تنقذني من النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون
له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته ذكره رزين ولم
اره في شي من الاصول التي جمعها انما رواه ابن ماجه باسناد
فيه مقال وحسنه شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله ولفظه قال
وعن حيوة بن شريح قال
لقيت عقبه بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله
بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال
الشيطان حفظ مني سايرذلك اليوم رواه ابو داود **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم ربي الله توكلت على الله فوضت امري
الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت ذكره
رزين **وعن** جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم
المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت
والعشا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه

بعد له من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي
فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسالك ان
تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر
له سبعون الف ملك

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم فيكون بركة عليك وعلى اهل بيتك
رواه الترمذي عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه وقال حديث حسن
صحيح غريب وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا
مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني
وعن ابي امامه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل
فهو ضامن على الله حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة بما نال من اجر او
غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه الله فيدخله
الجنه او يرده بما نال من اجر او غنيمه ورجل دخل بيته بسلام فهو
ضامن على الله عز وجل رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ولفظه
قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق وكفي وان مات ادخله الله
الجنه من دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر الحديث

الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها

عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ياتيه
الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد
ذلك احدكم فليقل امنت بالله ورسوله فان ذالك يذهب عنه رواه احمد
باسناد جيد وابو يعلى والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط
من حديث عبد الله بن عمرو ورواه احمد ايضا من حديث خزيمه بن
ثابت رضي الله عنه وتقدم في الذكر وفي غيره حديث الحرث الاشعري
وفيه وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا
في اثره حتى اتى حصنا حصينا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجوا

من

من الشيطان الا بذكر الله رواه الترمذي وصححه وابن خزيمه وابن
حبان وغيرهما وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال تمنيت
ان اكون سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجينا مما يلقي
الشيطان في انفسنا فقال ابو بكر قد سالته عن ذلك فقال ينجيكم
من ذلك ان تقولوا ما امرت به عمي ان يقوله فلم يقله رواه احمد واسناده
حسن ابو الحويرث عبد الرحمن بن معويه وثقه ابن حبان وله شواهد
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم ياتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنساي وفي روايه لمسلم فليقل امنت بالله ورسوله وفي روايه
لابي داود والنساي فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان
وفي روايه للنساي فليستعذ بالله منه ومن فتنته وعن ابي زميل
سماك بن الوليد قال سالت ابن عباس فقلت ما شي اجده في صدري قال
ما هو قلت والله لا اتكلم به قال فقال لي اشي من شك قال وضحك قال ما
نجا من ذلك احد قال حتى انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فاسال الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين قال فقال لي اذا وجدت في نفسك شيا فقل هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم رواه ابو داود وعن عثمان
بن ابي العاصي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراتي يلبسها علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا
احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك

فاذهبة الدعي رواه مسلم خنزب بكسر الخا المعجمة وسكون النون
وفتح الزاي بعدها با موحدة **الترغيب في الاستغفار** عن ابي ذر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
وجل يا ابن ادم كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفروني اغفر
لكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم وكلكم ضال
الا من هديت فسلوني الهدي اهدكم ومن يستغفرني وهو
يعلم اني ذو قدرة على ان اغفر له غفرت له ولا ابالي ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على
قلب اشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة
ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على قلب اتقى واحد منكم ما زاد في سلطاني مثل جناح بعوضة ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سالوني حتى تنتهي
مسالة كل واحد منهم فاعطيتهم ما سالوني ما نقص ذلك مما عندي
كمغرز ابرة لو غمسها احدكم في البحر وذلك اني جواد ماجد واجد
عطاي كلام وعذابي كلام انما امري لشي اذا اردته ان اقول له
كن فيكون رواه مسلم والترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي
واللفظ له وفي اسناده شهر بن حوشب وابرهيم بن طهمان ولفظ
الترمذي نحوه الا انه قال يا عبادي ويأتي لفظ مسلم في الباب
بعده ان شا الله وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو انك
لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة

مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب العنان بفتح العين
المهملة هو السحاب وقراب الارض بضم القاف ما يقارب ملاها
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال ابليس وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم
في اجسادهم فقال وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
رواه احمد والحاكم من طريق دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد
وروي عن انس بن مالك ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على دايكم ودوايكم الا ان دايكم الذنوب
ودواكم الاستغفار رواه البيهقي وقد روي عن قتادة من قوله
وهو اشبه بالصواب وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا
رواه ابن ماجه باسناد صحيح والبيهقي وعن الزبير رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان تسره صحيفته
فليكثر فيها من الاستغفار رواه البيهقي باسناد لا باس به وعن ام
عصمة العوصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل
ذنبا الا وقف الملك ثلاث ساعات فان استغفر من ذنبه لم يوقفه
عليه ولم يعذب به يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا اخطا خطيئة نكتت في قلبه نكتة فان هو نزع

واستغفر صُقلت فان عاد زيد فيهما حتى تعلو قلبه فذلك الران
الذي ذكر الله تعالي كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم **وروي**
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للقلوب
صدأ كصدأ النحاس وجلاؤها الاستغفار رواه البيهقي **وعن**
علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه
استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن
الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا هذه
الايه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى اخر الايه رواه
ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وليس
عند بعضهم ذكر الركعتين وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر
ان بعضهم وقفه **وعن** بلال بن يسار بن زيد قال حدثني ابي عن جدي
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه
ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
قال الحافظ واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير
ان بلالا سمع من ابيه يسار وان يسارا سمع من ابيه زيد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في يسار والد بلال هل هو بالبا
الموحده او بالياء المثناة تحت وذكر البخاري في تاريخه انه بالموحده والله
اعلم ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما

الا انه قال يقولها ثلاثا **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فقال استغفروا الله
فاستغفرنا فقال اتموها سبعين مرة يعني فاتممناها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امه يستغفر الله في يوم سبعين
مرة الا غفر الله له سبعمايه ذنب وقد خاب عبد او امة عمل في
يوم او ليلة اكثر من سبعمايه ذنب رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي
والاصبهاني **وعن** انس ايضا رضي الله عنه في قوله عز وجل
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر انك خير الغافرين
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني
انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا
وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وذكر انه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شك فيه رواه البيهقي وفي اسناده من لا
يحضرني حاله **وعن** عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيه
عن جده قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه
واذنوباه فقال هذا القول مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجا
عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد ثم قال قم
فقد غفر الله لك رواه الحاكم وقال رواته مدنيون لا يعرف
واحد منهم بجرح **وعن** البرآ رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عماره
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل قال
لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفره الله رواه الحاكم موقوفا
وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم علي نفسي وجعلته بينكم
محرمًا فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم
عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطيون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعًا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم
لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا علي اتقى قلب رجل واحد منكم
ما زاد ذلك في ملكي شيًا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا علي افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي
شيًا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا
كما ينقص المخيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرًا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير
ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا
حدث بهذا الحديث جثا علي ركبتيه رواه مسلم واللفظ له ورواه
الترمذي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
بن غنم عنه ولفظ ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته
فسلوني المغفره اغفر لكم ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفره
واستغفرني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال الا من هديت
فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم
ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا

علي

علي قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة
ولو اجتمعوا فكانوا علي قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقص
من ملكي جناح بعوضة لو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا فسال كل سايل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من
ملكي الا كما لو ان احدكم مر بشفة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها
ذلك باني جواد ماجد عطاي كلام اذا اردت شيًا فانما اقول له كن
فيكون ورواه البيهقي بنحو ابن ماجه وتقدم لفظه في الباب قبله
المخيط بكسر الميم وسكون الخا المعجمه وفتح اليا المثناه تحت هو ما يخاط
به الثوب كالابره ونحوها وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا
دعاني رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسايي وابن
ماجه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الدعا هو العباده ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو
داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسايي وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي
هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره
ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر من الدعا في الرخا رواه الترمذي
والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان وقال في كل منهما صحيح
الاسناد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي اكرم على
الله من الدعا رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي الحديث رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار وعن
عباده بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله تعالى اياها او صرف عنه
من السوء مثلها ما لم يدع بماثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا
نكثر قال الله اكثر رواه الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب
وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الجراحي يعني الله اكثر اجابة وعن ابي
هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
ينصب وجهه لله عز وجل في مسألة الا اعطاها اياه اما ان يعجلها له واما
ان يدخرها له رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة
ليس فيها اثم ولا قطيعه رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث اما ان
يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه
من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد والبزار
وابو يعلى باسانيد جيده والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله
بالمؤمن يوم القيمة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك
ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول
نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك اليس
دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك
فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا
وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول

اني

اني ادخرت لك بها في الجنه كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك
في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول فاني عجلتها لك في
الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها لك فلم تر قضاها فيقول
نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنه كذا وكذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن الا بين
له اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة
قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له شي من دعايه
رواه الحاكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا احد رواه ابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا سلاح المؤمن وعماد
الدين ونور السموات والارض رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
ورواه ابو يعلى من حديث علي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعا فتحت
له ابواب الرحمة وما سئل الله شيا يعني احب اليه من ان يسئل
العافيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعا ينفع مما نزل
ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي والحاكم كلاهما
من رواية عبد الرحمن ابن ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث
عن موسى بن عقبه عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع الرجل اليه
يديه ان يردهما صفرا خايبتين رواه ابو داود والترمذي وحسنه
واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح

على شرط الشيخين الصِفرُ بكسر الصاد المهمله واسكان الفا هو الفارغ
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله رحيم كريم يستحي من عبده ان يرفع اليه يديه
ثم لا يضع فيهما خيرًا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن
نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل رواه
ابو داود والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث حسن
صحيح ثابت يوشك بكسر الشين المعجمه اي يسرع وزنه ومعناه ه
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يذنبه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال
صحيح الاسناد وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغني لاحذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل
وان البلا لينزل فيلقاه الدعا فيعتلجان الى يوم القيمة رواه البزار
والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد يعتلجان اي يتصارعان
ويتدافعان وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله
فان الله يحب ان يسال وافضل العباده انتظار الفرج رواه
الترمذي هكذا روي حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن
واقد ليس بالحافظ وروي ابو نعيم هذا الحديث عن اسرائيل

عن حكيم

[margin: ...وقال الترمذي ...]

عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث
ابي نعيم اشبه ان يكون اصح وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا مخ العبادة رواه الترمذي وقال
حديث غريب وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم
ويدر لكم ارزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعا سلاح
المؤمن رواه ابو يعلى الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا
وبعض ما جا في اسم الله الاعظم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك اني اشهد
انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوًا احد فقال لقد سالت الله بالاسم الذي اذا سيل به اعطى واذا
دعي به اجاب رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال فيه لقد سالت الله باسمه الاعظم
وقال صحيح على شرطهما قال المملي قال شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي
واسناده لا مطعن فيه ولم يرد في هذا الباب حديث اجود اسنادًا منه
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا
ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال الملك ان ارحم الراحمين قد
اقبل عليك فسل رواه الحاكم وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو
يصلي وهو يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان

يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى رواه احمد واللفظ له وابن ماجه ورواه ابو
داود والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد هولاء الاربعه
يا حي يا قيوم وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد الحاكم في روايه
له اسالك الجنه واعوذ بك من النار وعن السري بن يحيى عن
رجل من طي واثنى عليه خيرا قال كنت اسال الله عز وجل ان يريني
الاسم الذي اذا دعي به اجاب فرايت مكتوبا في الكواكب في السما
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى
ورواته ثقات وعن معويه بن ابي سفين رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا بهولاء الكلمات
الخمس لم يسال الله شيئا الا اعطاه لا اله الا الله والله اكبر لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله
الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باسناد حسن وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الله
لا اله الا هو الحي القيوم رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي عبد العظيم رووه
كلهم عن عبيد الله بن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب
عن اسما وياتي الكلام عليهما وعن عايشه رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك باسمك
الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت

واذا

واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت
به فرجت قال فقال يوما يا عايشه هل علمت ان الله قد دلني
على الاسم الذي اذا دعي به اجاب قالت فقلت بابي وامي يا
رسول الله فعلمنيه قال فانه لا ينبغي لك يا عايشه قالت فتنحيت وجلست
ساعة ثم قمت فقبلت راسه ثم قلت يا رسول الله علمنيه قال انه
لا ينبغي لك يا عايشه ان اعلمك انه لا ينبغي ان تسالي به شيئا للدنيا قالت
فقمت فتوضات ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله
وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمايك الحسنى كلها ما علمت
منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال انه لفي الاسما التي دعوت بها رواه ابن ماجه
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله
بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي
ادع تجب رواه احمد وابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن والنساي وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وعن سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة
ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب
الله له رواه الترمذي واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح
الاسناد وزاد في طريق عنده فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس
خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع

الي قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين **وروي**
عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قال
العبد يارب يارب قال الله لبيك عبدي سل تعط رواه
ابن ابي الدنيا مرفوعًا هكذا وموقوفًا علي انس وروي الحاكم وغيره
عن ابي الدرداء وابن عباس انهما قالا الاسم الله الاكبر رب رب

الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل
وهو ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وابو داود والنساي **وعن**
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا كل ليله الي سماء الدنيا حين يبقي ثلث الليل الاخير فيقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم
وفي روايه لمسلم اذا مضي شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك
وتعالي الي السماء الدنيا فيقول هل من سايل فيعطي هل من داع
فيستجاب هل من مستغفر يغفر له حتي ينفجر الصبح **وعن**
عمرو بن عبسه رضي الله عنه انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول
اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعه فكن رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له وقال حديث صحيح والحاكم وقال صحيح علي حسن
شرط مسلم **وعن** ابي امامه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي
الدعا اسمع قال جوف الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبات
رواه الترمذي وقال حديث حسن **الترهيب من استبطا**

الاجابه

الاجابه وقوله دعوت فلم يستجب لي عن ابي هريره رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لي رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجه وفي روايه لمسلم والترمذي لا يزال
يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعه رحم ما لم يستعجل قيل
يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم
ارى يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء **يستحسر** اي يمل
ويعيا فيترك الدعا **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قالوا يا نبي الله
وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه احمد واللفظ
له وابو يعلي ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابا هلال الراسبي هـ

الترهيب من رفع المصلي راسه الي السما وقت الدعاء وان يدعوا الانسان وهو غافل عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا
في الصلاة الي السماء او ليخطفن الله ابصارهم رواه مسلم والنساي
وغيرهما **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال القلوب اوعيه وبعضها اوعي من بعض
فاذا سالتم الله عز وجل يا ايها الناس فاسلوه وانتم موقنون بالاجابه
فان الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل رواه احمد
باسناد حسن **وعن** ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابه واعلموا ان
الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم
وقال مستقيم الاسناد تفرد به صالح المري وهو احد زهاد البصره

قال الحافظ صالح المزي لا شك في زهده لكن تركه ابو داود والنسائي

الترهيب من دعاء الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه الترمذي وحسنه وروى ابن ماجه عن ام حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعاء الوالد يفضي الى الحجاب ويأتي في باب دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب احاديث فيها ذكر دعاء الوالد

الترغيب في اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترهيب من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا دائما

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه وفي بعض الفاظ الترمذي من صلى علي مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات رواه احمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات والطبراني في الصغير والاوسط ولفظه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهدا وفي اسناده ابرهيم بن سالم بن شبل الهجيمي لا اعرفه بجرح ولا عدالة وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد توفاه او قبضه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال ان جبريل قال لي الا يسرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية فسجدت لله شكرا رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى ولفظه قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال فجئته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطا من حيطان الاشراف فصلى فسجد فاطال السجود وقلت قبض الله روحه قال فرفع راسه فدعاني فقال ما لك فقلت يا رسول الله اطلت السجود قلت قبض الله روح رسوله لا اراه ابدا قال سجدت شكرا لربي فيما ابلاني في امتي من صلى علي صلاة من امتي كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات لفظ ابي يعلى وقال ابن ابي الدنيا من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وفي اسنادهما موسى بن عبيدة الربذي قوله فيما ابلاني اي فيما انعم علي والابلا الانعام وعن البراء بن عازب رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي كتب الله له عشر
حسنات ومحي عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكن
له عدل عشر رقاب رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة عن
مولا للبرا المريسمه عنه وعن ابي بريده بن نيار رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي علي من امتي صلاة مخلصًا
من قلبه صلي الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب
له بها عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات رواه النساي والطبراني
والبزار وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم الموذن فقولوا مثلما
يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرًا ثم سلوا
لي الوسيله فانها منزلة في الجنه لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجوان
اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيله حلت عليه الشفاعه رواه مسلم
وابو داود والترمذي وعنه قال من صلى علي النبي صلى الله عليه
وسلم واحدة صلى الله عليه وملايكته سبعين صلاة رواه احمد باسناد
حسن وعن ابي طلحه الانصاري رضي الله عنه قال اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومًا طيب النفس يري في وجهه البشر قالوا يا رسول
الله اصبحت اليوم طيب النفس يري في وجهك البشر قال اجل
اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك صلاة
كتب الله له بها عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورد عليه
مثلها رواه احمد والنساي وفي روايه لاحمد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جا ذات يوم والسرور يري في وجهه فقالوا يا رسول الله
انا لنري السرور في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد
اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك

ورفع له عشر درجات

الا صليت عليه عشرًا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرًا
قال بلي ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه ورواه الطبراني ولفظه
قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واساريره وجهه تبرق
فقلت يا رسول الله ما رايتك اطيب نفسًا ولا اظهر بشرًا من يومك
هذا قال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وانما فارقني جبريل عليه
السلام الساعة فقال يا محمد من صلي عليك من امتك صلاة كتب الله له
بها عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات
وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله
عز وجل وكل ملكًا من لدن خلقك الي ان يبعثك لا يصلي عليك احد
من امتك الا قال وانت صلى الله عليك وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعه
فانه اتاني جبريل انفا عن ربه عز وجل فقال ما علي الارض من مسلم
يصلي عليك مرة واحدة الا صليت انا وملايكتي عليه عشرًا رواه الطبراني
عن ابي ظلال عنه وابو ظلال وثق ولا يضر في المتابعات وروي
عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى علي صلى الله عليه عشرا ملك موكل بها حتى يبلغنيها رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان لله ملايكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام رواه
النساي وابن حبان في صحيحه وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيثما كنتم فصلوا علي فان
صلاتكم تبلغني رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي
علي بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوي ذلك عشر حسنات رواه

الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله الي
روحي حتى ارد عليه السلام رواه احمد وابو داود وعن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري
ملكا اعطاه اسماع الخلايق فلا يصلي علي احد الي يوم القيمة الا ابلغني
باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك رواه البزار وابو
الشيخ بن حيان ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك
وتعالى ملكا اعطاه اسماع الخلايق فهو قايم على قبري اذا مت فليس
احد يصلي علي صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان قال فيصلي
الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا ورواه الطبراني
في الكبير نحوه قال الحافظ رووه كلهم عن نعيم بن ضمضم وفيه خلاف
عن عمران بن الحميري ولا يعرف وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم
القيمة اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه
كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي وعن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول
من صلى علي صلاة لم تزل الملايكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد
من ذلك او ليكثر رواه احمد وابو بكر بن ابي شيبة وابن ماجه كلهم
عن عاصم بن عبيد الله سمعت عبد الله بن عامر عن ابيه وعاصم وان
كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي وهذا
الحديث حسن في المتابعات والله اعلم وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع
الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها

الرادفه جا الموت بما فيه جا الموت بما فيه قال ابي بن كعب فقلت
يا رسول الله اني اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شيت
قلت الربع قال ما شيت وان زدت فهو خير قلت النصف قال ما
شيت وان زدت فهو خير قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى
همك ويغفر لك ذنبك رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه وقال
الترمذي حديث حسن صحيح ٥ وفي رواية لاحمد عنه قال قال رجل
يا رسول الله ارايت ان جعلت صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك
الله تبارك وتعالى ما همك من دنياك واخرتك واسناد هذه جيد
قوله اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي معناه اكثر الدعا فكم
اجعل لك من دعاي صلاة عليك وعن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول اجعل ثلث صلاتي عليك
قال نعم ان شيت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك
واخرتك رواه الطبراني باسناد حسن وروي عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الف
مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه ابو حفص بن شاهين
وروي عن كاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا كاهل من صلى علي كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث
مرات حبا وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه
تلك الليلة وذلك اليوم رواه ابن ابي عاصم والطبراني في
حديث طويل الا انه قال كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة
ذنوب حول وهو بهذا اللفظ منكر وابو كاهل احمسي وقيل
بجلي يقال اسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عايذ وقيل

غير ذلك والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في
دعايه اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك وصلي علي المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات فانها زكاة وقال لا يشبع مومن من خيرا حتى يكون
منتهاه الجنه رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعه فانه مشهود تشهده الملايكة وان
احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت
وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
عليهم السلام رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن ابي امامه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في
كل يوم جمعه فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعه فمن كان اكثرهم
علي صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه البيهقي باسناد حسن الا ان
مكحولا قيل لم يسمع من ابي امامه وعن اوس بن اوس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعه فيه
خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخه وفيه الصعقه فاكثروا علي من
الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
صلاتنا عليك وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله عز وجل حرم على
الارض ان تاكل اجساد الانبياء رواه احمد وابو داود وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ارمت بفتح الهمزة والراء
وسكون الميم وروي بضم الهمزة وكسر الراء وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين
متحابين يستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه
وسلم
... بينهما ما هو اهله ... رواه الطبراني في الكبير
وروي عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر رواه
ابو يعلي وعن رويفع ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل علي محمد وانزله
المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواه البزار
والطبراني في الكبير والاوسط وبعض اسانيدهم حسن وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا صليتم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنوا الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا
له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد
المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام
الخير وقايد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبط
به الاولون والاخرون اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد كما صليت علي
ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد رواه ابن ماجه موقوفا باسناد
حسن وعن علي رضي الله عنه قال كل دعا محجوب حتى يصلي علي محمد
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط موقوفا ورواته ثقات
ورفعه بعضهم والموقوف اصح ورواه الترمذي عن ابي قرة
الاسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب موقوفا
قال ان الدعا هو موقوف بين السما والارض لا يصعد منه شي
حتى تصلي علي نبيك صلى الله عليه وسلم وعن كعب بن عجرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما
ارتقى درجه قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانيه قال امين فلما
ارتقى الدرجه الثالثه قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله
لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال
بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد

الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه
الجنة قلت امين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن مالك بن
الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال
صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال امين
ثم رقي اخرى فقال امين ثم رقي عتبة ثالثة فقال امين ثم قال
اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده
الله فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار
فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعده الله قل امين فقلت امين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى على المنبر فامن ثلاث
مرات ثم قال تدرون لما امنت قالوا الله ورسوله اعلم قال
جاءني جبريل عليه السلام فقال انه من ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعده الله واسحقه قلت امين ومن ادرك والديه او احدهما
فلم يبرهما فدخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم
يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت امين رواه ابن حبان
في صحيحه وعن ابن عباس وروي عن عبد الله بن الحارث بن
جزء الزبيدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد
المنبر فقال امين امين امين فلما انصرف قيل يا رسول الله رايناك صنعت
شيئا ما كنت تصنعه فقال ان جبريل تبدى لي في اول درجة فقال يا محمد
من ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ثم قال
لي في الدرجة الثانية ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعده
فقلت امين ثم تبدى لي في الدرجة الثالثة فقال ومن ذكرت عنده
فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده فقلت امين رواه البزار والطبراني

ومن ادرك رمضان فلم يغفر له [illegible]

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد
المنبر فقال امين امين امين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر
فقلت امين امين امين فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من ادرك
شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين
ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده
الله قل امين فقلت امين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل
النار فابعده الله قل امين فقلت امين رواه ابن خزيمة وابن حبان
في صحيحه واللفظ له وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم
انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف
رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب رغم بكسر الغين المعجمة اي لصق بالرغام
وهو التراب ذلا وهوانا وقال ابن الاعرابي هو بفتح الغين
ومعناه ذل وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطي الصلاة علي خطي طريق
الجنة رواه الطبراني وروي مرسلا عن محمد بن الحنفية وغيره وهو
اشبه وفي رواية لابن ابي عاصم عن محمد بن الحنفية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطي طريق
الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطي طريق الجنة رواه ابن ماجه
والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج
به وقد عد هذا الحديث من مناكيره وعن حسين رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل

على رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والترمذي وزاد في سنده
علي بن ابي طالب وقال حديث حسن صحيح غريب وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت
عنده فلم يصل علي فذلك ابخل الناس رواه ابن ابي عاصم في كتاب
الصلاة من طريق علي ابن يزيد عن القسم قال الحافظ المنذري رحمه الله

كتاب البيوع وغيرها الترغيب في الاكتساب

بالبيع وغيره عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان
ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده رواه
البخاري وغيره وابن ماجه ولفظه قال ما كسب الرجل كسبا اطيب
من عمل يده وما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو
صدقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال
احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب على
ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه
ام منعوه رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اما في بيتك شي قال
بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من
الما قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال
رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما
الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر
قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده
ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل فجا
وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسالة نكتة في
وجهك يوم القيمة الحديث رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والترمذي
وقال حديث حسن وتقدم بتمامه في المسالة وعن سعيد بن عمير
عن عمه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب
اطيب قال عمل الرجل بيده وكل كسب مبرور رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال ابن معين عم سعيد هو البرا ورواه البيهقي
عن سعيد بن عمير مرسلا وقال هذا هو المحفوظ واخطا من قال
عن عمه وعن جميع بن عمير عن خاله قال سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده
رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله ابي
برده بن نيار وروى البيهقي عن محمد بن عبد الله بن نمير وذكر
له هذا الحديث قال انما هو سعيد بن عمير وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب
افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في
الكبير والاوسط ورواته ثقات وعن رافع بن خديج رضي
الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل
بيده وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار ورجال اسناده رجال

الصحيح خلا المسعودي فانه اختلط واختلف في الاحتجاج به ولا
باس به في المتابعات وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال ان الله يحب المؤمن المحترف رواه الطبراني
في الكبير والبيهقي وروى عن عايشه رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من امسي كالا من عمل يده امسي مغفورا
له رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني من حديث ابن عباس
وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في المسالة اغني عن اعادتها هنا
وعن كعب بن عجره قال مر علي النبي صلي الله عليه وسلم رجل فراي
اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول
الله لو كان هذا في سبيل الله تعالي فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان كان خرج علي نفسه يعفها فهو في سبيل الله رواه الطبراني في
حديث ياتي بتمامه ان شا الله ورواته رواة الصحيح الترغيب في

البكور في طلب الرزق وغيره وما جا في نوم الصبحة

عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا
بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا
فكان يبعث تجارته من اول النهار فاثري وكثر ماله رواه ابو
داود والترمذي والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لصخر الغامدي عن النبي
صلي الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال المملي عبد العظيم رووه
كلهم عن عمارة بن حديد عن صخر وعمارة ابن حديد بجلي سئل
عنه ابو حاتم الرازي فقال مجهول وسئل عنه ابو زرعه فقال
لا يعرف وقال ابو عمر النمري صخر بن وداعه الغامدي

وغامد

وغامد في الازد سكن الطايف وهو معدود في اهل الحجاز روى
عنه عمارة بن حديد وهو مجهول لم يرو عنه غير يعلي الطايفي ولا
اعرف لصخر غير حديث بورك لامتي في بكورها وهو لفظ رواه
جماعة عن النبي صلي الله عليه وسلم انتهي كلامه قال المملي رحمه الله
وهو كما قال ابو عمر قد رواه جماعة من الصحابه عن النبي صلي الله
عليه وسلم منهم علي وابن عباس وابن مسعود وابن عمر وابو هريره
وانس بن مالك وعبد الله بن سلام والنواس بن سمعان وعمران
بن حصين وجابر بن عبد الله وزاد في حديثه يوم خميسها وبريده واوس
بن عبد الله وعايشه وغيرهم من الصحابه رضي الله عنهم وفي كثير
من اسانيدها مقال وبعضها حسن وقد جمعتها في جزء وبسطت
الكلام عليها وروى عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم باكروا طلب الرزق فان الغدو بركة ونجاح رواه
البزار والطبراني في الاوسط وروى عن عثمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم نوم الصبحه يمنع الرزق رواه احمد
والبيهقي وغيرهما واورده بن عدي في الكامل وهو ظاهر النكارة
وروى عن فاطمه بنت محمد صلي الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
مر بي رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا مضطجعه متصبحه فحركني برجله
ثم قال يا بنيه قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين
فان الله يقسم ارزاق الناس ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس
رواه البيهقي ورواه ايضا عن علي قال دخل رسول الله صلي الله
عليه وسلم علي فاطمه بعد ان صلي الصبح وهي نايمه فذكره بمعناه وروى
ابن ماجه من حديث علي قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن
النوم قبل طلوع الشمس الترغيب في ذكر الله تعالي في الاسواق

وَمَواطِن الغفلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنه ومحي
عنه الف الف سيئه ورفع له الف الف درجه رواه الترمذي
وقال حديث غريب قال المملي واسناده حسن متصل ورواته ثقات
اثبات وفي ازهر بن سنان خلاف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس
به وقال الترمذي في رواية له مكان ورفع له الف الف درجه وبنى له
بيتًا في الجنه ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه وابن ابي الدنيا والحاكم
وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه عن جده ورواه الحاكم ايضا من حديث عبد
الله بن عمر مرفوعًا ايضا وقال صحيح الاسناد كذا قال وفي اسناده
مسروق ابن المرزبان ياتي الكلام عليه وعن ابي قلابه قال التقى
رجلان في السوق فقال احدهما للاخر تعال نستغفر الله في غفلة
الناس ففعلا فمات احدهما فلقيه الاخر في النوم فقال علمت ان
الله غفر لنا عشية التقينا في السوق رواه ابن ابي الدنيا وغيره
وعن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل لا
تزال مصليًا قانتًا ما ذكرت الله قايمًا او قاعدًا او في سوقك او في ناديك
رواه البيهقي مرسلًا وفيه كلام وعن مالك قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل
خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر
يابس وفي روايه مثل الشجرة الخضرا في وسط الشجر اليابس وذاكر
الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين

يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين يغفر
له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو ادم والاعجم البهايم ذكره
رزين ولم اره في شي من نسخ الموطا انما رواه البيهقي في الشعب
عن عباد بن كثير وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه ورواه
ايضا عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمه بن كهيل عن
ابن عمر وزاد فيه وذاكر الله في الغافلين ينظر الله اليه نظرة
لا يعذبه بعدها ابدًا وذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور
يوم القيمة قال البيهقي هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين
ابن عمر احد وهو منقطع الاسناد غير قوي وعن ابن مسعود
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاكر الله في الغافلين
بمنزلة الصابر في الفارين رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
باسناد لا باس به وروي عن عصمة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله عز وجل سبحة الحديث وابغض
الاعمال الى الله التحريف فقلنا يا رسول الله وما سبحة الحديث قال
يكون القوم يتحدثون والرجل يسبح قلنا يا رسول الله وما التحريف
قال القوم يكونون بخير فيسالهم الجار والصاحب فيقولون
نحن بشر رواه الطبراني

الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه وبعض ما جاء في ذم الحرص وحب المال

عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤده والاقتصاد جزء
من اربعة وعشرين جزءًا من النبوه رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب ورواه مالك وابو داود بنحوه من حديث ابن عباس

الا انهما قالا من خمسة وعشرين وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطيوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى
يبلغ اخر رزق هو له فاجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب
فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطا عنها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجه واللفظ
له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي حميد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا
فان كلا ميسر لما خلق له رواه ابن ماجه واللفظ له وابو الشيخ بن
حيان في كتاب الثواب والحاكم الا انهما قالا فان كلا ميسر لما كتب
له منها وقال الحاكم صحيح على شرطهما **وعن** ابن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يقرب من
الجنة الا قد امرتكم به ولا عمل يقرب الى النار الا وقد نهيتكم عنه
فلا يستبطين احد منكم رزقه فان جبريل القى في روعي ان احدا
منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله ايها الناس
واجملوا في الطلب فان استبطا احد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية
الله فان الله لا ينال فضله بمعصيته رواه الحاكم **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان
الغنى ليس عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وان الله
عز وجل يوتي عبده ما كتب له من الرزق فاجملوا في الطلب خذوا
ما حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شا الله
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعى

الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول رب
العالمين جبريل صلى الله عليه وسلم نفث في روعي انه لا تموت نفس
حتى تستكمل رزقها وان ابطا عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تاخذوه بمعصية الله فان الله لا
ينال ما عنده الا بطاعته رواه البزار ورواته ثقات الا قدامه بن زائده بن قدامه
فانه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل **وعن** ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد
كما يطلبه اجله رواه ابن حبان في صحيحه والبزار ورواه الطبراني
باسناد جيد الا انه قال ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله
وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس اني ما امركم الا بما امركم الله ولا انهاكم الا عما نهاكم الله
عنه فاجملوا في الطلب فو الذي نفس ابي القسم بيده ان احدكم
ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شي منه فاطلبوه
بطاعة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير **وعن** ابي ذر رضي الله
عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فجعل يرددها حتى نعست
فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بها لكفتهم رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه
الموت رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن **وروي**
عن معويه بن ابي سفين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعجلن الى شي تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه

ان كان لم يقدر لك ذلك ولا تستاخرن عن شي تظن انك ان استاخرت عنه انه مدفوع عنك ان كان الله قدره عليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راي تمرة غابرة فاخذها فنا ولها سايلا فقال اما انك لو لم تاتها لاتتك رواه الطبراني باسناد جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح يعلم ملك في السما ولا في الارض ما يصنع الله في ذلك اليوم وان العبد له رزقه فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من ذلك ما استطاعوا رواه الطبراني باسناد لين ويشبه ان يكون موقوفا وعن حبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا يبني بناء فلما فرغ دعانا فقال لا تنافسا في الرزق ما تهزهزت روسكما فان الانسان تلده امه احمر وهو ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الي ربكم فان ما قل وكفي خير مما كثر والهي ولا ابت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه ابو عوانه وابن حبان في صحيحيهما وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من انقطع الي الله عز وجل كفاه الله كل مؤونه ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الي الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي كلاهما من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده ابرهيم بن الاشعث خادم الفضيل وفيه كلام قريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همته وسدمه ولها شخص واياها ينوي جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولم ياته منها الا ما كتب له ومن كانت الاخرة همته وسدمه ولها شخص واياها ينوي جعل الله عز وجل الغنا في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة رواه البزار والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي لخصر من هذا وياتي لفظه في الفراغ للعبادة ان شا الله سدمه بفتح السين والدال المهملتين اي همه وما يحرص عليه ويلهج به وقوله شتت عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمة اي فرق عليه حاله وصناعته وما هو مهتم به وشعبه عليه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو اهله ثم قال من كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يوته من الدنيا الا ما كتب له رواه الطبراني وروي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شي ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم ومن اعطي الذلة من نفسه طايعا غير مكره فليس منا رواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضي الامر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن

حبان في صحيحه وهو في الصحيحين بمعناه في اخر حديث ياتي في
اخر صفة الجنة ان شا الله وروي عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقا جمود العين
وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا رواه البزار وغيره
وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله
ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص
حريص ولا يرده عنك كراهيه كاره وان الله بقسطه وعدله جعل
الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في السخط
رواه الطبراني في الكبير وعن كعب بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيبان جايعان ارسلا
في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي
رضي الله عنه وسياتي غير ما حديث من هذا النوع في الزهد ان شا الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلب الشيخ شاب على حب اثنين حب العيش او قال طول
الحيوة وحب المال رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه
قال طول الحيوة وكثرة المال وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا
لا يسمع رواه النساي ورواه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث
زيد بن ارقم وتقدم في العلم وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من

مال

مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن
ادم مثل واد من ذهب لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملا عين
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري
ومسلم وعن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير
على منبر مكه في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا من ذهب احب
اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري وعن
بريدة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الصلاة
لو ان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا
لابتغى اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب رواه البزار باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجا بابن ادم كانه بذج فيوقف
بين يدي الله فيقول الله له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك
فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني
اتك به فيقول له ارني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته
اكثر ما كان فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به
به الى النار رواه الترمذي عن اسمعيل بن مسلم المكي وهو
واه عن الحسن وقتادة عنه وقال رواه غير واحد عن الحسن
قوله لم يسنده البذج بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة ثم جيم
هو ولد الضان شبه به هذا لما ياتي فيه من الصغار والذل

وَالحقارة قال الحافظ وَيَاتي احاديث كثيرة في ذم الحرص وحب المال
في الزهد وغيره ان شا الله

الترغيب في طلب الحلال والأكل منه والترهيب من اكتساب الحرام واكله ولبسه ونحو ذلك

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا
طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحًا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
والترمذي حرام وغذي الحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم وعن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال واجب على
كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ان شا الله وروى
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
طلب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه الطبراني والبيهقي وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة قالوا
يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قرون بعدي
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا
حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه
احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل
كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساها فمن دونه من خلق

الله فان له به زكاة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج
عن ابي الهيثم وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته
وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني في حديث
ياتي بتمامه في التواضع ان شا الله وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال تليت هذه الاية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا فقام سعد بن ابي وقاص فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد
بيده ان العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل
اربعين يوما وايما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني
في الصغير وروي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطلع علينا رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني
باشد شي في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن
لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له يا اخا العالية انه من اصاب مالا
من حرام فلبس جلبابا يعني قميصا لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب
عنه ان الله تبارك وتعالى اكرم واجل يا اخا العالية من ان يقبل
عمل رجل او صلاته وعليه جلباب من حرام رواه البزار وفيه نكارة
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من اشترى ثوبا بعشرة
دراهم وفيه درهم من حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما
دام عليه قال ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن

النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد وروي عن ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشتري سرقه وهو
يعلم انها سرقة فقد اشرك في عارها واثمها رواه البيهقي وفي اسناده
احتمال للتحسين ويشبه ان يكون موقوفا وعن ابي هريره ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم
حبله فيذهب به الي الجبل فيحتطب ثم ياتي به فيحمله على ظهره فياكل خير
له من ان يسال الناس ولان ياخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من ان
يجعل في فيه ما حرم الله عليه رواه احمد باسناد جيد وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ومن
جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه
رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما والحاكم كلهم من رواية دراج
عن ابن حجيره عنه ورواه الطبراني من حديث ابي الطفيل ولفظه قال
من كسب مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك
اصرا عليه وروي ابو داود في المراسيل عن القسم ابن مخيمره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من ماثم فوصل به رحمه
او تصدق به او انفقه في سبيل الله جمع ذلك كله جميعا فقذف به
في جهنم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي
الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه
الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم او لا يسلم عبد
حتى يسلم او يسلم قلبه ولسانه ولا يومن حتى يومن جاره بوايقه
قالوا وما بوايقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق
منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره

الا كان زاده الى النار ان الله تعالى لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ
بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره من طريق ابان
ابن اسحق عن الصباح بن محمد وقد حسنها بعضهم والله اعلم وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على
الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ من الحلال ام من الحرام رواه
البخاري والنساي وزاد رزين فيه فاذ ذاك لا تجاب لهم دعوة
وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل
الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس
الجنة قال تقوي الله وحسن الخلق رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال
قلنا يا نبي الله انا لنستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا
من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما وعي وتحفظ البطن وما
حوي ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخره ترك زينة الدنيا
فمن فعل ذلك فقد استحيي من الله حق الحيا رواه الترمذي
وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث ابان ابن اسحق عن
الصباح بن محمد قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما وقد ضعف
الصباح برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوف
عليه ورواه الطبراني من حديث عايشه مرفوعا قوله تحفظ
البطن وما حوي يعني ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكونا
من حلهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغبط جامع المال من غير حله او قال من
غير حقه فانه ان تصدق لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى

النار رواه الحاكم من طريق حنش واسمه حسين بن قيس وقال صحيح
الاسناد قال المملي كيف وحنش متروك ورواه البيهقي من طريقه
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجبنك رحب الذراعين
بالدم ولا جامع المال من غير حله فانه ان تصدق به لم يقبل
منه وما بقي كان زاده الى النار ورواه البيهقي ايضا من حديث
ابن مسعود بنحوه **وعن** معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيمه حتى يسال عن اربع عن
عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البيهقي وغيره ورواه
الترمذي من حديث ابي برزه وصححه وتقدم هو وغيره في العلم
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما **قال قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدنيا خضره حلوه من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه
في حقه اثابه الله عليه واورده جنته ومن اكتسب فيها مالا من
غير حله وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان ورب متخوض
في مال الله ورسوله له النار يوم القيمه يقول الله كلما خبت زدناهم
سعيرا رواه البيهقي **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجره انه لا يدخل الجنه
لحم نبت من سحت رواه ابن حبان في صحيحه في حديث **وعن**
كعب بن عجره رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب
بن عجره انه لا يدخل الجنه لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب
بن عجره الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها
رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظ الترمذي
يا كعب بن عجره انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى
به

به **السحت** بضم السين واسكان الحا وبضمها ايضا هو الحرام وقيل
هو الخبيث من المكاسب **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنه جسد غذي بحرام رواه ابو يعلي
والبزار والطبراني في الاوسط والبيهقي وبعض اسانيدهم حسن

الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم والترمذي
ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات لا يدري
كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبرا لدينه
وعرضه فقد سلم ومن واقع شيئا منها يوشك ان يواقع الحرام كما انه
من يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان
حمى الله محارمه وابو داود باختصار وابن ماجه وفي روايه لابي داود
والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهات وسأضرب لكم في ذلك مثلا ان الله حمى حمى وان
حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالط الريبه يوشك وان من يخالط
ان يجسر وفي روايه للبخاري والنسائي الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهه فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك
ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ورواه

الطبراني من حديث ابن عباس ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين
ذلك شبهات فمن اوقع بهن فهو قمن ان ياثم ومن اجتنبهن فهو
اوفر لدينه كمرتع الى جنب حمى وحمى الله الحرام رتع الحمى اذا رعا من
حوله وطاف به اوشك بفتح الالف والشين اي كاد واسرع واجزا
مهموز اي اقدم وقمن في حديث ابن عباس هو بفتح القاف وكسر الميم
اي جدير وخليق وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت
ان يطلع عليه الناس رواه مسلم حاك بالحا المهملة والكاف اي جال وتردد
وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيا من البر والاثم الا سالت عنه فقال لي
ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال يا وابصة اخبرك
ما جيت تسال عنه فجمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول
يا وابصة قال جيت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال استفت قلبك
البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك
في القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك رواه
احمد باسناد حسن وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اخبرني ما يحل لي ويحرم علي قال البر ما سكنت اليه
النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم
يطمين اليه القلب وان افتاك المفتون رواه احمد باسناد حسن
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة في الطريق
فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها رواه البخاري
ومسلم وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي

جمع اصابعه الثلاث [illegible]

والنسائي

والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
ورواه الطبراني بنحوه من حديث واثلة بن الاسقع وزاد فيه قيل
فمن الورع قال الذي يقف عند الشبهة وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر
ياكل من خراجه فجا يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري
ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن
الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني لذلك هذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه رواه البخاري الخراج
شي يفرضه المالك على عبده يوديه اليه كل يوم مما يكتسبه وباقي
كسبه ياخذه لنفسه وعن عطيه بن عروة السعدي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون
من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي
وقال حديث حسن وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه
وسلم ما الاثم قال اذا حاك في نفسك شي فدعه قال فما الايمان قال
اذا ساتك سيتك وسرتك حسنتك فانت مومن رواه احمد باسناد
صحيح وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان
خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرد
به جهل الجاهل رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين
الورع رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي
ليلى وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم
الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وروي
عن واثلة عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورت
تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه ابن ماجه
والبيهقي في الزهد الكبير وهو عند الترمذي بنحوه من رواية
الحسن عن ابي هريرة ولم يسمع منه وروي عن نعيم بن همار الغطفاني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير
المتعال بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يستحل المحارم
بالشبهات بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله
رواه الطبراني ورواه الترمذي من حديث اسما بنت عميس اطول
منه ويأتي لفظه في التواضع ان شاء الله تعالى

الترغيب في السماح في البيع والشرا وحسن التقاضي والقضاء

عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحا
اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى رواه البخاري وابن ماجه واللفظ
له والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان
قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وعن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل رجلا
كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم
على النار ومن يحرم عليه النار على كل قريب هين سهل رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب والطبراني في الكبير باسناد جيد وزاد

لين

لين وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان انما تحرم النار على
كل هين لين قريب سهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الاوسط
من حديث انس ولفظه قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين
اللين السهل القريب ورواه في الاوسط ايضا والكبير عن معيقيب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على الهين
اللين السهل القريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يحب سمح البيع سمح الشرا سمح القضا رواه الترمذي وقال غريب والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح لك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا مهدي
ابن جعفر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال افضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشرا سمح القضا سمح الاقتضا
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته
قاضيا ومقتضيا رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن حذيفة
رضي الله عنه قال اتى الله بعبد من عباده اتاه مالا فقال له ماذا عملت في
الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس
وكان من خلقي الجواز فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى
انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو
مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود
وتقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في انظار المعسر وعن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رجلا اتي النبي صلي الله عليه وسلم يتقضاه فاغلظ فهم
به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق
مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من
سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضا رواه البخاري ومسلم والترمذي
مختصرا ومطولا وابن ماجه مختصرا وعن ابي رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلي الله عليه وسلم
بكرا فجاته ابل من الصدقه قال ابو رافع فامرني رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارا
رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس
احسنهم قضا رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي وصححه والنسائ
وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبا فذكر الحديث بطوله
الى ان قال الا وان منهم حسن القضا حسن الطلب ومنهم سي
القضا حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم السي القضا السي الطلب
الا وخيرهم الحسن القضا الحسن الطلب الا وشرهم سي القضا سي
الطلب رواه الترمذي في حديث ياتي في الغضب ان شا الله وقال
حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال استسلف النبي صلى
صلي الله عليه وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري
فاتاه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما جانا شي فقال الرجل واراد
ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل الا خيرا فانه خير من
تسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين رواه
البزار باسناد جيد وروى ابن ماجه عنه قال جا رجل يطلب النبي صلى
الله عليه وسلم بدين فتكلم بعض الكلام فهم به بعض اصحابه فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم مه ان صاحب الدين له سلطان علي صاحبه
حتى يقضيه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يتقاضاه قد استلف منه شطر وسق فاعطاه وسقا فقال
نصف وسق لك ونصف وسق من عندي ثم جا صاحب الوسق يتقاضا
فاعطاه وسقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق
من عندي رواه البزار واسناده حسن ان شا الله شطر وسق اي نصف
وسق والوسق بفتح الواو وسكون السين المهمله ستون صاعا وقيل
حمل بعير وعن ابن عمر وعايشه رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف اوغير
واف رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري وروى ابن ماجه عن عبد الله بن
ربيعه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه حين غزا
حنينا ثلثين او اربعين الفا فقضاها اياه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك في اهلك ومالك انما جزا السلف الوفا والحمد **الترغيب في**
اقالة النادم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقال مسلما بيعته اقاله الله عثرته يوم القيمه رواه ابو داود وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح علي شرطهما
وفي روايه لابن حبان من اقال مسلما عثرته اقاله الله عثرته يوم
القيمة وفي روايه لابي داود في المراسيل من اقال نادما اقاله الله
نفسه يوم القيمه وعن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعا اقاله الله عثرته يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات **الترهيب من بخس**
الكيل والوزن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله عز وجل
ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواه ابن ماجه وابن حبان
في صحيحه والبيهقي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الكيل والوزن انكم قد وليتم امرا فيه هلكت
الامم السالفة قبلكم رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق حسين
بن قيس عن عكرمة عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد **قال** الحافظ
كيف وحسين بن قيس متروك والصحيح عن ابن عباس موقوف
كذا قاله الترمذي وغيره **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال
اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم
قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت
في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة
اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا
عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض
ما في ايديهم وما لم تحكم ايمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما انزل الله الا جعل الله
باسهم بينهم رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار والبيهقي ورواه الحاكم
بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك بنحوه
موقوفا على ابن عباس ولفظه قال ما ظهر الغلول في قوم الا القي الله
في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا
نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم
بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم
العدو ورفعه الطبراني وغيره الى النبي صلى الله عليه وسلم **الختر**

بالخا

بالخا المعجمة والتا المثناة فوق هو الغدر ونقض العهد **السنين** جمع
سنة وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سوا وقع
مطر او لم يقع **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل
الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة قال يوتى بالعبد يوم القيمة وان
قتل في سبيل الله فيقال اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت
الدنيا قال فيقال انطلقوا به الى الهاوية فينطلق به الى الهاوية وتمثل
له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها
حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا نظر ظن انه خارج زلت عن منكبيه
فهو يهوي في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة امانة والوضوء امانة
والوزن امانة والكيل امانة واشيا عددها واشد ذلك الودايع قال
يعني زاذان فاتيت البراء بن عازب فقلت الا ترى الى ما قال ابن مسعود
قال كذا قال كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان
تودوا الامانات الى اهلها رواه البيهقي موقوفا ورواه بمعناه هو
وغيره مرفوعا والموقوف اشبه **الترهيب من الغش والترغيب في**
النصيحة في البيع وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا
رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة
طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام
قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه
الناس من غشنا فليس منا رواه مسلم وابن ماجه والترمذي وعنده
من غش فليس منا وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر برجل يبيع طعاما فساله كيف تبيع فاخبره فاوحي اليه ان
ادخل يدك فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا من غش وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده
فيه فاذا طعام ردي فقال بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا
فليس منا رواه احمد والبزار والطبراني ورواه ابو داود بنحوه
عن مكحول مرسلا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فراي طعاما مصبرا فادخل
يده فاخرج طعاما رطبا قد اصابته السما فقال لصاحبه ما حملك على هذا
قال والذي بعثك بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب
على حدته واليابس على حدته فتبتايعون ما تعرفون من غشنا فليس
منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا
والمكر والخداع في النار رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد
جيد وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود في مراسيله عن الحسن
مرسلا مختصرا قال المكر والخديعة والخيانة في النار وعن قيس
ابن ابي عرزه رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع
طعاما فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه فقال نعم يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن صفوان بن سليم
ان ابا هريره رضي الله عنه مر بناحية الحره فاذا انسان يحمل
لبنا يبيعه فنظر اليه ابو هريره فاذا هو قد خلطه بالما فقال
له ابو هريره كيف بك اذا قيل لك يوم القيمة خلص الما من اللبن
رواه البيهقي والاصبهاني موقوفا باسناد لا باس به وعن ابي
هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان

يبيع

يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينه وكان يشوب الخمر
بالما فاخذ القرد الكيس فصعد الذروة وفتح الكيس فجعل ياخذ دينار
فيلقيه في السفينه ودينارا في البحر حتى جعله نصفين رواه البيهقي
ايضا ولا اعلم في رواته مجروحا وروي عن الحسن مرسلا وفي روايه
للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر
حديث المحفل ثم قال موصولا بالحديث الا وان رجلا ممن كان قبلكم
جلب خمرا الى قريه فشابها بالما فاضعف اضعافا فاشترى قردا فركب
البحر حتى اذا لجج فيه الهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها فصعد
الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا فرمى به في البحر
ودينارا في السفينه حتى قسمها نصفين وفي اخرى له ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم حمل خمرا ثم
جعل في كل زق نصفا ما ثم باعه فلما جمع الثمن جا ثعلب فاخذ الكيس
وصعد الدقل فجعل ياخذ دينارا فيرمي به في السفينه وياخذ دينارا
فيرمي به في الما حتى فرغ ما في الكيس وعن عايشه رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا رواه البزار باسناد
جيد قال المملي عبد العظيم قد روي هذا المتن عن جماعة من
الصحابه منهم عبد الله بن عباس وانس بن مالك والبرا بن عازب
وحذيفه بن اليمان وابو موسى الاشعري وابو برده بن نيار وغيرهم
وتقدم من حديث ابن عمر وابن مسعود وابي هريره وقيس بن
ابي عرزه وعن ابي سباع قال اشتريت ناقه من دار واثله بن الاسقع بلغ مقابلة
فلما خرجت بها ادركني يجر ازاره فقال اشتريت قلت نعم قال بين لك
ما فيها قلت وما فيها قال انها لسمينه ظاهرة الصحه قال اردت
سفرا او اردت بها لحما قلت اردت بها الحج قال فارتجعها صاحبها

ما اردت الي هذا اصلحك الله تفسد علي قال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد يبيع شيئا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم
ذلك الا بينه رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه
ابن ماجه باختصار القصه الا انه قال عن واثله بن الاسقع قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت
الله او لم يزل الملايكه تلعنه وروي هذا المتن ايضا من حديث
ابي موسى **وعن** عقبه ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم ولا يحل لمسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب الا
بينه رواه احمد وابن ماجه والطبراني في الكبير والحاكم وقال صحيح
على شرطهما وهو عند البخاري موقوف علي عقبه لم يرفعه **وروي** عن
انس بن مالك رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
المومنون بعضهم لبعض نصحة وآدون وان بعدت منازلهم وابدانهم
والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون وان اقتربت منازلهم
وابدانهم رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ **وعن** تميم الداري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحه
قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم
رواه مسلم والنسايي وعنده انما الدين النصيحه وابو داود وعنده
قال الدين النصيحه ان الدين النصيحه ان الدين النصيحه الحديث ان
ورواه الترمذي من حديث ابي هريره بالتكرار ايضا وحسنه ورواه
الطبراني في الاوسط من حديث ثوبان الا انه قال راس الدين
النصيحه فقالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولدينه ولايمة
المسلمين وعامتهم **وعن** زياد بن علاقه قال سمعت جرير بن
عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبه اما بعد فاني اتيت رسول

الله

٢٢٧

الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك علي الاسلام فشرط علي
والنصح لكل مسلم فبايعته علي هذا ورب هذا المسجد اني لكم لناصح
رواه البخاري ومسلم **وعن** جرير رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه ابو داود
والنسايي ولفظهما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعه وان انصح لكل مسلم وكان اذا باع الشي او اشترى او
قال اما ان الذي اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاختر
وروي عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل احب ما تعبدني به عبدي النصح لي رواه
احمد **وعن** حذيفه بن اليماني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمسي
ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم
رواه الطبراني من رواية عبد الله بن ابي جعفر **وعن** انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان
في صحيحه ولفظه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه

الترهيب من الاحتكار عن معمر بن ابي معمر وقيل ابن عبد الله
بن نضله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما
فهو خاطي رواه مسلم وابو داود ورواه الترمذي وصححه وابن ماجه
ولفظهما قال لا يحتكر الا خاطي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد
بري من الله وبري الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جايعا

فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى
والبزار والحاكم وفي هذا المتن غرابه وبعض اسانيده جيد وقد
ذكر رزين شطره الاول ولم اجده في شيء من الاصول التي جمعها
وعن عمر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب
مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجه والحاكم كلاهما عن علي
سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جدعان وقال البخاري والازدي
لا يتابع علي ابن سالم على حديثه هذا قال الحافظ زكي الدين لا اعلم
لعلي بن سالم غير هذا الحديث وهو في عداد المجهولين والله اعلم
وعن الهيثم بن رافع عن ابي يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان بن
عفان ان طعاما القي على باب المسجد فخرج عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وهو امير المومنين يومئذ فقال ما هذا الطعام فقالوا طعام
جلب الينا او علينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه الينا او علينا فقال
له بعض الذين معه يا امير المومنين قد احتكر قال ومن احتكره قال فروخ
وفلان مولى عمر بن الخطاب فارسل اليهما فاتياه فقال ما حملكما على احتكار
طعام المسلمين قالوا يا امير المومنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على
المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس فقال عند ذلك فروخ
يا امير المومنين فاني اعاهد الله واعاهدك اني لا اعود في احتكار طعام
ابدا فتحول الى مصر واما مولى عمر فقال نشتري باموالنا ونبيع فزعم
ابو يحيى انه راى مولى عمر مجذوما مشدوخا رواه الاصبهاني هكذا
وروى ابن ماجه المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم نا ابو بكر
الحنفي نا الهيثم بن رافع حدثني ابو يحيى المكي وهذا اسناد
جيد متصل ورواته ثقات وقد انكر على الهيثم روايته

لهذا

٢٢٨

لهذا الحديث مع كونه ثقة والله اعلم وعن معاذ رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص
الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح وفي رواية ان سمع برخص
ساءه وان سمع بغلاء فرح ذكره رزين في جامعه ولم اره في شيء من الاصول
التي جمعها انما رواه الطبراني وغيره باسناد واه وعن ابي امامه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المداين هم الحبسا
في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار
فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة
ذكره رزين ايضا ولم اجده وعن ابي هريرة ومعقل بن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحشر الحاكرون وقتلة الانفس في
درجة ومن دخل في شيء من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على
الله ان يعذبه في معظم النار يوم القيمه ذكره رزين ايضا وهو مما
انفرد به مهنا بن يحيى عن بقيه بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز
عن مكحول عن ابي هريرة في هذا الحديث والحديثين قبله نكارة
ظاهرة والله اعلم وعن الحسن قال ثقل معقل بن يسار فاتاه
عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني سفكت دما
حراما قال لا اعلم قال هل علمت اني دخلت في شيء من اسعار المسلمين
قال ما علمت قال اجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك شيا
ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه
عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم
القيمة قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غير
مرة ولا مرتين رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه

قال كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقذفه في معظم من النار و الحاكم
مختصرا و لفظه قال من دخل في شي من اسعار المسلمين يغلي عليهم
كان حقا على الله ان يقذفه في جهنم راسه اسفله رووه كلهم عن زيد
بن مرة عن الحسن وقال الحاكم سمعه معتمر بن سليمان وغيره
من زيد قال المملي الحافظ ومن زيد بن مرة فرواتركلهم ثقات
معروفون غيره فاني لا اعرفه ولم اقف له على ترجمة والله اعلم بحاله
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احتكار الطعام بمكة الحاد رواه الطبراني في الاوسط من رواية
عبد الله بن المؤمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغالي بها على
المسلمين فهو خاطي وقد بريت منه ذمة الله رواه الحاكم
من رواية ابرهيم بن اسحق الغسيلي وفيه مقال

بلغ مقابله حسب الطاقه

الحمد لله

بلغ مقابله وتصحيحا على الاصل المنقول منه
حسب الطاقه والامكان وصح ولله الحمد
على يد الفقير الى رحمة الله تعالى عمر بن عبد القوي
بتاريخ خامس عشر جمادى الاول سنة خمسين وماية